



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8144 Tuesday 23 June 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون - العدد 8144 الثلاثاء 23 حزيران (يونيو) 2015 - 6 رمضان 1436هـ



ملحم بركات
يحن إلى
«زمن
الشراويل»



هل يرحل راموس
عن ريال مدريد
إلى مانشستر
يوناييتد



بن بلة
وبوضياف...
قصة إخفاق
تاريخي



تهافت
الإستصاليين:
إسقاط مصر
نموذجاً

23

22

18

14

اشتبكوا مع قوات النظام في مدينة القامشلي

غارات التحالف تدعم تقدم الأكراد في عمق الأراضي السورية التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية»

عواصم - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال ومزار عبد الرازق:

توغلت قوات يقودها الأكراد، أمس الاثنين، في أراض سورية يسيطر عليها «الدولة الإسلامية»، في دلالة على زخم جديد بعدما استولت تلك القوات بسرعة وعلى غير المتوقع على مبرح حدودي من قبضة التنظيم الأسود الماضي. وهاجمت قوات تابعة للنظام السوري ليل الأحد الأثنين حاجزاً للقوات الكردية شرقي مدينة القامشلي في محافظة الحسكة. وقال مصدر من المدينة لوكالة (باسنيوز) الكردية أمس إن القوات السورية والدفاع الوطني هاجمت أحد الحواجز الكردية بحي العنترية شرقي المدينة، واندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، دون أن يتم التأكد من سقوط قتلى. وشهد الأسبوع الماضي اشتباكات في المدينة سيطرت بعدها القوات الكردية على عدد من مقرات القوات السورية منها محطة القطار وعدد من المباني والواقع الأخرى. وقال ريدور خليل المتحدث باسم قوات الحماية الكردية إن القوات الدعوة بغارات جوية يقودها الأمريكيون ومجموعات أصغر من مقاتلي المعارضة السورية، اقتربت مسافة 7 كيلومترات من عين عيسى، وهي بلدة تقع على بعد 50 كيلومتراً شمال مدينة الرقة العاصمة الفعلية لتنظيم «الدولة». وكان بعض اللاجئين من منطقة تل أبيض اتهموا وحدات حماية الشعب الكردية بطرد العرب والترسان من أراض استولت عليها هذه القوات من الدولة الإسلامية. وكان أكثر من 23 ألف شخص فروا من شمال سوريا إلى تركيا هذا الشهر هرباً من المعارك. ونقلت أنقرة إلى واشنطن قلقها من علامات على «نوع من التطهير العرقي» في مناطق يسيطر عليها الأكراد بالقرب من تل أبيض. (تفاصيل ص 4)



عناصر دفاع مدني يحاولون انتشال جثة شاب دفن تحت الأنقاض بعد قصف لقوات النظام السوري على حلب

سويسرا تبقى على قرار مصادرة أملاك ابن خال الأسد

جنيف - أف ب: أعلنت المحكمة الإدارية الفدرالية في سويسرا في قرار نشرته على موقعها على الإنترنت، الإبقاء على أملاك الملياردير السوري رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد مصادرة. وتكون هذه المحكمة بذلك قد رفضت استئنافاً قدمه مخلوف، وأكدت قراراً سابقاً صدر عن وزارة الاقتصاد الفدرالية في سويسرا.

دروز إسرائيليون يعطلون سيارة إسعاف فيها مصابون سوريون

القدس - رويترز: قالت السلطات المحلية إن دروزاً إسرائيليين سدوا الطريق أمام سيارة إسعاف تابعة للجيش الإسرائيلي اعتقدوا أنها تنقل جرحى من المعارضين السوريين، أمس الاثنين، في مواجهة نادرة تسلط الضوء على مخاوف الدروز من أن أخوة لهم حوصروا في الحرب الأهلية التي تدور في الدولة الجاورة. وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إن سيارة إسعاف تابعة للجيش الإسرائيلي تم إيقافها، فجرّ أمس الاثنين، على مشارف قرية حريفش وهي بلدة درزية في شمال إسرائيل وطلب العديد من سكانها بتفقيش الركاب، وقال المتحدث إن سيارة الإسعاف ابتعدت بينما رجمها سكان حريفش بالحجارة، مضيفاً أن رجالاً يبلغ من العمر 54 عاماً أصيب بعد أن صدمته فيما يبدو سيارة عسكرية.

بان كي مون تابع قضيته عن كتب

المانيا تفرج عن مذيع «الجزيرة» أحمد منصور

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:



أحمد منصور بعد إطلاق سراحه من السجن في ألمانيا أمس

بعد ثلاثة أيام شغلت وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعية، والقنوات الدبلوماسية، قرر المذيع العام الألماني الإفراج عن مقدم برنامج «بلا حدود» في قناة «الجزيرة»، الصحافي المصري أحمد منصور، منيها بذلك جدلاً واسعاً آثاره قرار توقيفه في برلين عندما كان يهيم بالمغادرة نحو الدوحة. وقال المتحدث باسم قنصة الجزيرة في تعليق على الخبر «لنا نرحب بقرار المذيع العام الألماني بشأن الإفراج عن أحمد منصور (52 عاماً)، وحسب المعلومات التي رشحتم من المحكمة فإن تحريك القضية تم إثر مطالبات مصرية نظيرتها الألمانية من أجل تنفيذ الحكم الصادر في حقه، وحسب مصادر قضائية توصلت معها «القدس العربي»، فإن المذيع العام الألماني درس بشكل معمق ملف القضية منذ استكمال الإجراءات الشكلية، أمس الأول، وقرر بعد مداولات سرية إطلاق سراح منصور لعدم ثبوت أي تهمة في حقه. وقدم فريق دفاع «الجزيرة» العديد من الإثباتات التي تؤكد براءة موكه وأهمها قرار الانتربول المهور يوم 21 تشرين الأول/أكتوبر، والذي رفض فيه وضع أحمد منصور في الشارة الحمراء بناء على طلب مصري. وكما أو نيوبيورك قال «استيفان دوغريك» المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إن الأمين العام كان يتابع عن كثب تفاصيل توقيف السلطات الألمانية للصحافي منصور قبل إطلاق سراحه مساء أمس، وأوضح المسؤول الأممي في مؤتمر صحافي عقده بمقر المنظمة الأممية في نيويورك، أن «بان كي مون كان يتابع الإجراءات القانونية التي اتخذتها السلطات الألمانية حيال صحافي الجزيرة». (تفاصيل ص 10)

هجوم لطالبان على البرلمان الأفغاني أثناء جلسة ترشيح وزير للدفاع

كابول - رويترز: هاجم انتحاري وستة مسلحين من حركة طالبان مبنى البرلمان الأفغاني، أمس الاثنين، أثناء اجتماع النواب مع مرشح لتولي منصب وزير الدفاع.

وبدا هجوم أمس الاثنين بينما كان النواب مجتمعين مع المرشح لمنصب وزير الدفاع معصوم ستانينكزاي، وهو ثالث مرشح حتى الآن لتولي هذا المنصب الأمني الحيو، ويجب أن يؤكد البرلمان تعيينه.

وقال المتحدث باسم شرطة كابول عبد الله كريم إن الهجوم بدأ عندما فجر مقاتل من طالبان سيارة معبأة بالمتفجرات خارج بوابة البرلمان، الأمر الذي أثار تساؤلات عن كيفية تيسر السائق لعدد من نقاط التفقيش الأمنية. وأضاف أن ستة مسلحين اتخذوا مواقع في مبنى قرب البرلمان لكنهم لم يخترقوا بوابة مجمع البرلمان.

سنتقيم أبراج مراقبة على امتداد 20 كيلومترا

مصر تحفر خندقاً عملاقاً على طول الحدود مع غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

انتهى المصري من حفر خندق كبير، على طول الحدود مع قطاع غزة، في خطوة تهدف لمنع التهريب عبر ما تبقى من فتحات الأنفاق التي كانت قائمة بكترة في تلك المنطقة. ونقلت وكالة «معا» الفلسطينية المحلية، نقلاً عن مصادر عسكرية مصرية، قولها إن فرقا من قوات حرس الحدود وسلاح المهندسين في الجيش الثاني الميداني، تمكنت من حفر الخندق في مدينة رفح المصرية «لوقف عمليات التسلل». وحسب ما ذكر فإن الخندق يبعد عن خط الحدود مع قطاع غزة حوالي ألفي متر، ويعمق حوالي 20 متراً وعرض 10 أمتار، وانتشرت قوات من حرس الحدود على طول الخندق. وتقول المصادر المصرية إن الخندق يحول دون وصول سيارات المهربين المحملة بالضيائع لمنطقة الأنفاق الحدودية الخلفية، خاصة تلك المحفورة بطول 1500 و2000 متر، كما يحول الخندق دون تمكن المواطنين من اجتيازه للوصول إلى أي منطقة يشتبه أن تكون فيها قنحة نفق، علاوة عن

كشفه اتفاقاً عديدة وفتحات تهوية جرى ردها. وأكدت المصادر العسكرية المصرية أن سلاح المهندسين في طريقة إلى تعميق الخندق لأكثر من 30 متراً عمقا، حتى الوصول للمياه الجوفية، وسيبقى الجيش أبراج مراقبة بطول الخندق. وتابعت المصادر أن الجيش المصري حصر حتى الآن قرابة ألف منزل للمرحلة الثالثة المستهدف إخلاؤها عقب انتهاء شهر رمضان المبارك، لتوسيع المنطقة العازلة لتصل إلى 1500 متر، في إطار خطة الدولة لإخلاء 5 آلاف متر بطول الحدود مع غزة، في محاولة للقضاء على الأنفاق. وكانت مصر قد أعلنت عن إقامة منطقة عازلة على طول حدود غزة لمنع التهريب عبر الأنفاق، ما سيمنحها تدمير مدينة رفح ونقل سكانها لمناطق داخل سيناء. وترافق ذلك مع تدمير الجيش المصري ضمن حملة عسكرية كبيرة أنفاق التهريب التي كانت قائمة، واستخدمت في سنوات الحصار في جلب احتياجاتهم التي تمنعها إسرائيل. وادت خطوة تدمير الأنفاق إلى انكماش الوضع الاقتصادي، وتوقف مشاريع البناء خاصة مع توقف عمليات إدخال الإسمنت المصري.

نقابة الصحفيين المصريين تطالب النائب العام

بالتحقيق في إختفاء صحافي بعد اعتقاله

القاهرة - «القدس العربي»

من مزار عبد الفتاح:

تتلق رداً حتى الآن بشأن التهم الموجهة إلى الزميل أو مكان احتجازه، الأمر الذي يعد إختفاءً قسرياً، وبخالف المادة 69 من القانون رقم 76 لسنة 1970 بإنشاء نقابة الصحفيين، وكذلك المادة 36 من قانون الإجراءات الجنائية، والمادة 54 من المسطور. وطالبت النقابة بتدخل النائب العام لمعرفة مكان الزميل والإفراج الفوري عنه، وكذلك معرفة التهم المنسوبة إليه، وميعاد عرضه على النيابة العامة حتى يتسنى حضور النقابة معه.

وتقدم بحياي قلاش نقيب الصحفيين المصريين، أمس، ببلاغ للنائب العام المستشار هشام بركات، طالب فيه بالتحقيق في إختفاء محمد صابر البيضاوي، الصحافي في جريدة «أخبار اليوم» الحكومية المصرية، بعد اعتقاله مؤخراً. وبحسب بيان صدر، أمس، أكدت النقابة في بلاغها أنها تلقت شكوى من أسرة الزميل في النقابة بقيام قوات الأمن الوطني بوزارة الداخلية بالقبض عليه من منزله - الكائن في مدينة طوخ في محافظة القليوبية - فجر الأربعة الماضي، واقتياده لمكان غير معلوم. وقامت النقابة بالاتصال بوزارة الداخلية، إلا أنها لم

قال لناصر القصبي «وش بقى بعمرك» ودعا للتوبة

سلمان العودة ينفي تحريضه الشباب على الجهاد

الكويت - «القدس العربي»:

وكشفت العودة عن رفعه عدة دعاوى ضد الشريان وقادة أم بي سي، و«الاقتصادية»، وجميع القضايا منظورة، وإدائها سيصدر الحكم فيها قريباً. وقال حول مسلسل «سليفي» لناصر القصبي: «لم أشاهد العمل وتابعت الهجوم عليه وردود الأفعال. وأدعو المسؤولين عن الدراما للتوبة إلى الله، والجميع يدعو للتوبة، وفيما يخص القصبي، فأقول له «وش بقى من عمرك يا ناصر القصبي، وش بقى من أعمارنا جميعاً؟ نحن مدعوون للتوبة».

رفض الداعية الشهير الشيخ الدكتور سلمان العودة الاتهامات التي يوجهها له الإعلام، بين حين وآخر، بأنه يجند أفكاره ليحرض الشباب على الانضمام لجماعات مسلحة، وأكد العودة خلال استضافته في برنامج «في الصميم» على قناة روتانا خليجية، الذي يقدمه الإعلامي عبدالله المدير، على عدم تحريضه الشباب للسفر والقتال في مناطق الصراع، وأنه تحدى الإعلامي داود الشريان بعد استضافته في حلقة الشهيرة التي اتهم فيها العودة ومشايخ آخرين بتحريض الشباب، أن يظهر دليلًا أو مقطعاً يؤكد التهم التي وجهت له.

السفير الإسرائيلي للأمم المتحدة: المنظمة الأممية رهينة لدى الإرهابيين

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

في أول رد فعل من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة رون برونزور، حول تقرير فريق التحقيق المكلف من مجلس حقوق الإنسان بالتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في الحرب التي شنت على غزة في صيف 2014 قال: «لقد نقلت الفلسطينيين ساحة المعركة إلى الأمم المتحدة. الأمم المتحدة أصبحت الساحة الإعلامية الحقيقية، ومجلس حقوق الإنسان أصبح جنوداً لدى الفلسطينيين وحماي، وهذا التقرير المخاز هو سلاحهم. لقد تم اختطاف

الأمم المتحدة رهينة من قبل المنظمات الإرهابية، وفي هذه المعركة سيكون المجتمع الدولي هو الخاسر. وإذا وصلنا إعطاء الشرعية لهذا الهجوم، فسوف ندفع جميعاً الثمن». وجاء في البيان الذي وزع على الصحفيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك «إن إسرائيل ستستواصل العمل بكل قوة وعزم ضد حماس، وهي منظمة معترف بها دولياً أنها منظمة إرهابية وتدعو إلى التدمير». وفي الدفاع عن نفسها ضد الهجمات، إسرائيل تصرفت وفقاً لأعلى المعايير الدولية كدولة ديمقراطية ملتزمة بسيادة القانون، وسوف تستمر إسرائيل بالتحقيق في مخالفتها من زعومة وفقاً للمعايير الدولية وتتعاون مع هيئات للأمم المتحدة التي تتصرف بطريقة موضوعية وعادلة وهنئية.

في آيسلندا يصلي المسلمون المغرب والعشاء والتراويح قبل أن تغرب الشمس

فتاوى الصيام بتوقيت مكة وساعات النهار الطويلة في أوروبا تثير الانقسام بين المسلمين

عواصم - وكالات - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

سنوات، مشيراً إلى أنه أصيب بذهول كبير عندما سمع بهذا الخلاف للمرة الأولى. وأوضح مالك أنهم يتبعون فتوى المجلس الأوروبي للإفتاء في مسجد النور، لافتاً إلى أن هناك فتوى من الأزهر بمصر أيضاً بهذا الخصوص والتي تبيح قصر مدة الصيام، وتشير إلى عدم فرض صيام 22 ساعة في اليوم. واعتبر أنه من غير الممكن فعلياً صيام 22 ساعة، قائلاً: «ربما تكون مسلمي المسجد الوحيد الذي يخطر قبل غروب الشمس، في العالم، عندما نصلي المغرب والعشاء والتراويح تكون الشمس لم تغرب بعد». ولغت مالك إلى أنهم يعملون على تغيير نظرة الأيسلنديين إلى الإسلام، حيث يدعوهم إلى موايد الإفطار أيام السبت، ويتيحون لهم فرصة رؤية أداء صلاة الجماعة وتلاوة الأدعية، واصفاً نظرة غالبية أبناء هذا البلد للإسلام والمسلمين بأنها «إيجابية». وتعتبر آيسلندا من أقل البلدان، من حيث عدد السكان المسلمين في العالم، وتفيد إحصاءات عام 2013 بوجود 770 مسلماً في البلاد، يشكلون ما نسبته 0.24 % من عدد السكان، البالغ 323 ألفاً.

الخطب الأسود. وتعليقاً على قيام سلطات بعض الدول بخفض ساعات الصيام في رمضان، نظراً لطول وقت الصيام فيها، أكد الشيخ الحكيم، بحسب ما نقلته صحيفة «مكة»، أن نص القرآن الكريم واضح، وأن على هذه البلدان الصوم وفق التوقيت المحلي المتبع. يشار إلى أن دعوات عدة تصاعدت أخيراً في عدد من البلدان، منها بريطانيا، بخفض ساعات الصوم في رمضان، حيث تصل ساعات الصيام في هذه الدول إلى 19 ساعة، ومطالبة تلك الدعوات بخصفها لتوافق ساعات الصوم في مكة والتي تصل إلى 16 ساعة في اليوم. وفي آيسلندا تثير مسألة غروب وشروق الشمس خلافاً أكبر بين المسلمين في العاصمة ريكيافيك، حول توقيت الإفطار والسحور في شهر رمضان، حيث يصوم البعض منهم 18 ساعة، فيما يصوم آخرون 22 ساعة. ويصوم بعض المسلمين، ومن بينهم أفراد الجالية التركية، حسب إمساكية مسجد النور، 18 ساعة، فيما يعتمد آخرون، يشكل العرب غالبيتهم، إمساكية المركز الثقافي الإسلامي، ويصومون 22 ساعة في اليوم. وكالة آباء الأناضول نقلت عن أحد أئمة مسجد النور، إسماعيل مالك، قوله إنه يؤم الجماعة في المسجد منذ ثلاث

أثار طول ساعات الصيام في شهر رمضان في بعض دول أوروبا انقساماً بين المسلمين، خاصة مع دخول الفتاوى على الخط، حيث أفتى عدد من العلماء بجواز الصيام على توقيت مكة أو أقرب بلد عربي، فيما أفتى آخرون بحرمة هذا نظراً لمسألة غروب الشمس وشروقها، وارتباطها أيضاً بمواعيد الصلاة وتوقيت الإفطار والسحور والإمساك في الشهر الفضيل. وكان المجلس الأوروبي أفتى للسكان في شمال أوروبا الذين يجدون مشقة في الصوم لساعات طويلة، بجواز الإفطار والقضاء في أوقات أخرى من العام، كما صدرت فتاوى أخرى بالصيام على توقيت مكة خاصة في بريطانيا. إلا أن عضو هيئة كبار العلماء في السعودية الدكتور علي الحكمي، أكد أنه لا يجوز تخفيف أو تعديل ساعات الصيام خلال شهر رمضان، مشدداً على أنه يجب مواصلة الصيام ما دامت الشمس تشرق وتغرب، ويتبين الخطب الأبيض من

الرئيس الأمريكي: «لم يتم شفاؤنا بعد» من العنصرية

نكتة عنصرية لوزجة وزير داخلية إسرائيل ضد أوباما

الناصرة - واشنطن

«القدس العربي» ورويترز:

في الإنترنت واقتبسها، معتبرة ذلك عملية حمقاء. وتابعت في حديث مباشر لأوباما «لم يكن اقتباسي محترماً وليس مناسباً وأنا أحب البشر دون أي صلة للونهم أو جنسهم ودينتهم».

والزمت الخارجية الإسرائيلية الصمت إزاء تصريحات النائب مايكل أورن من حزب «كلنا» الذي اتهم أوباما بأنه يمد يد المساعدة للمسلمين لأنه تعرض لصدمة في طفولته بعدما تفككت أسرته. واستخدم الرئيس الأمريكي باراك أوباما في تدوين صوتي على الإنترنت الحرف السدال على كلمة «زنجي» (المحرم استخدامها) ليؤكد رأيه في الولايات المتحدة. حقت تقدماً في القضاء على العنصرية، لكن ما زال هناك مزيد من العمل ينبغي القيام به. وقال في المقابلة التي أجراها معه مارك مارون «إني أقول دائماً للشباب بوجه خاص لا تقولوا إن شيئاً لم يتغير عندما يتعلق الأمر بالعنصرية في أمريكا ما لم تكن عشت مثل رجل أسود في الخمسينيات أو الستينيات أو السبعينيات». وقال إن موروثات العبودية والتمييز ما زالت «جزءاً من المحض النووي الذي انتقل»، وتابع أوباما قوله «لم يتم شفاؤنا منه».



تصاعد المطالبات بمحاكمة نوري المالكي على جرائمه في العراق

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تصاعدت المطالبات هذه الأيام، بإحالة نائب رئيس الجمهورية العراقي نوري المالكي إلى المحاكمة، على خلفية مسؤوليته عن سقوط الموصل بيد تنظيم «الدولة»، إضافة إلى انتشار الفساد ووقوع أخطاء كبيرة في فترة عمله كرئيس للوزراء، ووصلت المطالبات إلى حد اتهامه بالخيانة العظمى والمطالبة بإعدامه.

فقد طالب عضو في اللجنة البرلمانية المشكّلة للتحقيق في أسباب سقوط الموصل، بتقديم نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء العراقي السابق، نوري المالكي، إلى المحكمة الجنائية الدولية، بسبب ما سماها بـ«مسؤوليته» عن سيطرة ما يسمى بتنظيم داعش على مدينة الموصل الصيف الماضي، وما ليجها من سقوط أجزاء كبيرة من محافظات ديالى وكروك وصالح الدين والأنبار.

وقال النائب الكردي في البرلمان، عادل نوري، في تصريح صحافي إن المالكي هو المسؤول الأول عن سقوط الموصل، لأن الحكم على العديد من أيار النفط في العراق وسوريا، ويعيش في كنفه تسعة ملايين إنسان

الحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وتابع أن «قائد القوات البرية العراقية السابق، الفريق علي عيادان، أدلى ببعض الاعترافات للجنة حول مسؤوليته المالكي في سقوط الموصل بيد مسلحي التنظيم»، لافتا إلى أن «غيدان أفاد بأن القائد العسكري تلقوا أوامر من رئيس الوزراء بالانسحاب من الموصل خلال هجوم تنظيم الدولة على المدينة في حزيران 2014، وهو الأمر الذي أدى لفرص التنظيم سيطرته الكاملة عليها».

وأشار عضو لجنة التحقيق في سقوط الموصل، أن «الأحزاب السياسية الكردية، قدمت مقترحا لرئاسة الأقليم، لفتح دعوى قضائية ضد المالكي في المحكمة الدولية في لاهاي».

وفي وقت وكالة برأتا للافاء الغربية من المجلس الأعلى الإسلامي بقيادة عمار الحكيم، نشرت مقالا جاء فيه، «إن قرار المالكي بسحب قواته من مدينة الموصل وبغض النظر عن دوافعه، كان الشرارة التي أشعلت العراق وأعادته عقودا إلى الوراء، فنظيم ما يسمى بـ«الدولة الإسلامية» أصبح اليوم امرا واقعا وهو يحكم مساحات واسعة من أراضى العراق وسوريا أكثر من مساحة بريطانيا، وهو سيطر اليوم على العديد من أيار النفط في العراق وسوريا، ويعيش في كنفه تسعة ملايين إنسان

فضلا عن آلاف المقاتلين الأجانب. كما تعد تآمر سقوط الموصل تقتصر على العراق بل امتدت لتشمل المنطقة بأكملها».

وأضاف كاتب المقال «لذا فإن قرار المالكي بالانسحاب من الموصل جريمة بحق العراق وشعوب المنطقة وبحق الإنسانية عندما توفر السبل لتمدد تنظيم وحشي معاد للإنسانية، لقد خسان المالكي الأمانة مرتين اولاهما عندما أصدر أمر الانسحاب والعراق بالرغم من إنفاقه لبلغ 200 مليار دولار على الأمن والدفاع ذهب معظمها إلى جيوب حيتان الفساد في العراق».

«إن دماء العراقيين التي سالت ونساءهم اللواتي اغصن وسيداتهم التي انتقصت وبلادهم التي ضاعت ومستقبلهم الذي أصبح مجهولا يتحمل مسؤوليتها القاضل والخائن نوري المالكي الذي لا يساوي ذرة تراب أمام مماء الشهداء والنساء السبايا، قتل هذا الحطالة الذي باع البلد وكان همه الأول والأخير السرعة والبقاء أطول مدة ممكنة في عرسى الحكم، لا يستحق إلا الإعدام وإنه لعار ما بعده عار ولا يظل واحد النساء أمينة عاما لعزب الدعوة الذي يدعي انه إسلامي، وهو يبيت وبما لا يدع مجالا للشك أن حزب الدعوة يشريك له في خيانتته وفي جرائمه تلك، إذ لزم له سوى نهب



نوري المالكي

ثروات العراق».

وفي صحيفة «الزمان» المستقلة، جاء في مقال نشرته، كنا نتمنى لو يتوقف البعض عن الكلام ويستكت اذا لم يكن لديه ما يتفخ به في مرحلة نحن أحوج ما نكون فيها للموقف الشجاع والجرىء بدلا من خطب تصب الزيت على النار.

ومن يقرا خطابات وتصريحات نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي في الأيام الأخيرة خلال حضوره فعاليات ذكرى مرور سنة على فتوى المرجعية الشريفة وإعلان الجهاد الكفائي وتأسيس الحشد الشعبي، يستغرب مواقفه وتساؤلاته خاصة عندما يقول (إن السؤال عن سقوط الموصل لا يوجه الي بل يوجه إلى كل من شارك في المؤامرة من خلال جعل قطعات عسكرية كبيرة تنتسب من مواقعها وتكتاتها..). وكأنه لم يكن القائد العام للقوات المسلحة والأمر النهائي في كل شيء؛ وأن أبرز المؤامرات عليه أنه انقلب بتأخذت القرارت المصرية من دون الرجوع أو التشاور مع حلفائه في التحالف الوطني وهش جميع أطراف العملية السياسية وضرب بعرض الحائط ما نصت عليه اتفاقية أربيل التي بموجبها استحوذ على صولجان حكم الولاية الثانية وأنه سماحه الله ورضن أن يجلس أمام مجلس النواب كبرياء لأنه يعتقد أنه فوق الديمقراطية!.. بل الغرب إنه يصر على إهانة

تهديدات بتصفية إعلامي عراقي يقاضي النائب موفق الربيعي بتهمة «الإساءة للسمعة»

بغداد - «القدس العربي»



موفق الربيعي

أقام الإعلامي العراقي نبيل جاسم، دعوى قضائية ضد النائب موفق الربيعي أمام قاضي محكمة قضايا النشر والإعلام، بسبب إساءة الربيعي لسمعته، واستخدامه عبارات تهدد حياته بالخطر. وأفسدت الدعوى بشأن «المدعي عليه (أي موفق الربيعي) وبإفادته في الشكوى الجزائية القائمة ضد نبيل جاسم قام بالإساءة لسمعته من خلال اتهامه بالخيانة العظمى من عمله الإعلامي هو إرضاء الجانب الإماراتي والاتفاق معها، مضيفا أن هذه العبارات قد شككت إساءة لسمعته كونه أستاذا جامعي في كلية الإعلام في جامعة بغداد ومديرا لقناة دولة الفضائية، معتبرا تلك التصريحات، تحريضا يهدد حياته، وحياة عائلته، ومطالبها بتعويض قدره مليار دينار عراقي تعويضا عن الضرر المعنوي الذي لحق به».

ويتهم موفق الربيعي في نص الدعوى التي رفعها ضد نبيل جاسم بالتشهير والإضرار بالسمعة على خلفية انتقاده لتقرير مستشارية الأمن القومي أصدرته عام 2006 بشأن انتحاريين إماراتيين.

ويذكر، دعا مرصد الحريات الصحافية النائب عن ائتلاف دولة القانون موفق الربيعي لإيقاف الملاحقة القضائية ضد الإعلامي موفق الربيعي، الذي بدأ يتعرض لهجمة تهديدات من قبل أشخاص مجهولين على خلفية انتقاده لاداء الربيعي عندما كان يشغل منصب مستشار الأمن القومي.

وأعرب زياد العجيلي مدير مرصد الحريات الصحافية لـ«القدس العربي» عن خشية على حياة الزميل نبيل جاسم نظرا لخطورة الاتهامات التي وجهها السيد النائب ضده خلال الأيام الماضية.

وأكد أن جهودا بذلت للمصالحة بين الطرفين، ولكن موفق الربيعي عاند وأرادها أن تكون مناسبة لكي يبرز في الأخبار، ولكن المستشارين القانونيين للمرصد أكدوا أن موفق نبيل جاسم جيد من حواسم القانونية التي رفعها بدوره في المحاكم.

وكان دعوى الحاج، المستشار القانوني في مرصد الحريات الصحافية، قد أعلن أن الانتقاد الذي تعرض له المستشار الأمني القومي السابق من قبل مقدم البرامج السياسية نبيل جاسم، لا يمكن أن يعد تشهيراً او قفا بحق الربيعي.

ويستدل الحاج بالقانون الذي يحمي الاعتبار المهني ولا يحمي المجد الشخصي، وذلك أن من يناقش مسئول أء شخص معين مقارنة بغيره أو بمسئول أء الآخرين بصورة عامة لا يعد قذفا بل ممارسة لحق النقد، وهو من القيم الدستورية المتعلقة بحرية الرأي، وأوضح أن القانون ينص على أنه «لا يعد توجيه النقد قذفا إلى الأشخاص المعنوية العامة إذا كان لأغراض البحث العلمي أو لتحقيق مصلحة عامة».

وكانت بداية الإشكالية بين الطرفين قد بدأت عندما وجه نبيل جاسم، في برنامج (أكثر من حوار) الذي يقدمه من قناة دولة الفضائية، انتقاداتاً لبرقيات الربيعي التي ادعى فيها أن «الولايات المتحدة استطاعت منع انتحاريين وكيمات من الانفجار كانت قائمة من الإمارات العربية المتحدة في العام 2006».

وتساءل خلال البرنامج، عن مصداقية هذه التصريحات، معتبرا أنها جاءت «متأخرة من قبل الربيعي»، لأنها تأتي بعد سنوات من العنف والإرهاب، مشككا في توقيت إعلانه غداً



نساء عراقيات في مركز لاغائة اللاجئين شمال العراق

القوات العراقية تنجح في قطع طرق إمداد تنظيم «الدولة» غربي بغداد

بغداد - د ب أ: ذكرت مصادر في الجيش العراقي الأحد أن القوات العراقية تمكنت من قطع خطوط إمداد تنظيم الدولة الإسلامية «الدولة» بين مدينة الفلوجة وناحية الكرمة التابعة لمحافظة الأنبار / 118 كم غربي بغداد.

وأوضحت المصادر «أن عملية تحرير ناحية الكرمة ستكون في الأيام المقبلة نتيجة التقدم المستمر الذي تحرزه القوات العراقية المدعومة من قطعات متطوعي الحشد الشعبي والعشائر، وأن تحرير ناحية الكرمة سيؤدي إلى انهيار «الدولة» في مدينة الفلوجة».

من جانب آخر، انتقد مسؤول في مجلس محافظة الأنبار تراجع قطعات طيران التحالف الدولي في المحافظة لأنه سيؤدي بتأخير تحرير المحافظة من تنظيم «الدولة» لفترة طويلة.

وقال عميد الهاشم عضو مجلس محافظة الأنبار «إن الطلعات الجوية التي ينفذها التحالف الدولي ضد أكار

على الطرق الاستراتيجية التي يقوم تنظيم «الدولة» بإصصال الإمدادات بين مدينة الفلوجة وناحية الكرمة عليها وتقوم بمحاصرة التنظيم الموجود في مناطق شرق الكرمة وأن عملية اقتحام تلك المناطق ستنتقل عند نفاد ذخيرة عناصر «الدولة».

تفجيرات واغتيالات في بغداد وإحباط هجوم بمفخخات في تكريت

بغداد - «القدس العربي»:

توالت التطورات الأمنية من تفجيرات واغتيالات في العاصمة العراقية والبلد الأخرى خلال الساعات الأخيرة، مسببة سقوط الزيد من الضحايا.

ففي بغداد، أفادت المصادر الأمنية، الإثنين، بأن انفجار عبوة ناسفة جنوبية بغداد ما أسفر عن سقوط تسعة أشخاص بين شهيد وجرحين، فيما انفجار عبوة ناسفة زرعا مجهول بالقرب من مجال تجارية في منطقة ابو دشوير التابعة للدوة، ما أسفر عن استشهاد مدني وجرح ثمانية آخرين بجروح متفاوتة».

وأفاد مصدر أمني آخر، الإثنين، أن «سبعين اثنين استشهدوا، فيما أصيب بسبعة آخرون بجروح مختلفة جراء انفجار عبوة ناسفة وضعها مجهولون قرب سوق شعبي في منطقة

الحمايات بفضاء التاجي شمالي العاصمة بغداد».

كما أفاد مصدر أمني مطلع بمقتل أربعة أشخاص يستقلون سيارة مدنية لدى مرورهم في شارع القادة، شرقي بغداد، وذلك برصاص مسلحين مجهولين.

وضمن السياق عثرت قوة من الشرطة، على جثتين تعودان لرجل وامرأة مجهولي الهوية في منطقة حي النصر، شرقي بغداد بدت عليهما آثار إطلاقات نارية في الرأس والصدر.. وذكر مصدر أمني أن «عبوة لاصقة لثبها مجهولون أسفل سيارة تعود لسردس ثانوية انفجرت، لدى مرورها في منطقة الصليح، شمالي بغداد، ما أسفر عن استشهاده في الحال وإحراق أضرار مادية كبيرة بسيارته، فيما انفجرت عبوة ناسفة أخرى بالقرب من سوق شعبية في قضاء الحمودية، ما أسفر عن استشهاد شخصين وإصابة ثمانية آخرين

بجروح مختلفة».

وفي الموصل، اتهمت عشيرة الهلبب وسكان محليون، الاثنين، مجاميع مسلحة إيزيدية باقتحام قرى عربية في قضاء سنجار وسلب وحرقت ممتلكات الأهالي.

وقال الشيخ أمير الهلبب، أحد شيوخ قبيلة الهلبب للمصافيين، إن مجاميع مسلحة إيزيدية اقتحمت قرى عربية تقع في قضاء سنجار وأقدمت على نهب وسرقة ممتلكاتهم وحرقت أغلب منازل فضلا عن حرق محصولي الحنطة والشعير، وذلك بحجة الانتماء للإيزيديين الذين قتلتهم تنظيم «الدولة».

وأعلن مصدر أمني كردي مقتل 42 مسلحا تابعين إلى ما يسمى بتنظيم داعش، بينهم ثمانية لجان وآخر أفغاني في اشتباكات قرب مدينة الموصل. وتابح أن «قوة من البيشمركة قتلت المسؤول العسكري لقتل داعش (أبو

علمة) وهو أفغاني الجنسية مع 10 من عناصر حمايته بحصص متبادل بين قوات البيشمركة وعناصر داعش في قضاء تكليف».

وأفاد مصدر أمني مطلع في مدينة الموصل، أن 15 إرهابيا من التنظيم قتلوا وأصيب أكثر من 12 آخرين بجروح بالغة لدى انفجار سيارة كان إرهابيو التنظيم يتدربون على تفخيخها بالمتفجرات.

وأوضح المصدر أن الانفجار حدث في معسكر الإسلامية (جنوب مدينة الموصل)، وفي صلاح الدين، أعلن مصدر أمني عن إحباط هجوم بسيارتين مفخختين على منطقة الفتحة شمالي مدينة تكريت.

وأكّد المصدر «أن القوات الأمنية والحشد الشعبي تكوّنوا من إحباط عملية هجوم بسيارتين مفخختين داخل إحدى الجبلتين قرب الموصل إلى الهدف ومقتل خمسة منهم وإحباط عجلاتهم».

مسؤول: عدد النازحين التركمان في العراق وصل إلى 600 ألف

ونوه قزنجي إلى عدم قدرة الشرطة الحكومية على توفير الأمن في كركوك، لافتا إلى أن استعمار الاضطراب الأمني في كركوك سيدفع بالتركمان إلى تشكيل قواتهم الأمنية الخاصة.

ولم يتسن التأكد من الإحصائية التي ذكرها المسؤول التركماني من مصدر مستقل، وأشار قزنجي، إلى تقاسم الوضع الاقتصادي في البلاد عموما جراء الحرب على «الدولة»، مؤكدا أن كركوك الغنية بالنفط، تعاني أزمة مالية خطيرة، فضلا عن توقف الأعمال الخاصة فيها كالمشاريع والاستثمارات، وعدم تمكن الموظفين من الحصول على رواتبهم.

ولفت إلى أن بعض رجال الأعمال والتجار التركمان، باتوا في وضع اقتصادي «لا يحسدون عليه»، مشيرا إلى أن تقاسم الوضع الاقتصادي في كركوك، تسبب في ظهور بعض المشاكل الاجتماعية، دون أن يضرب أمثلة عليها.

كركوك - الأناضول: أعلن مسؤول تركماني عراقي الأحد، أن نحو 600 ألف تركماني نزحوا عن منازلهم خلال عام واحد، نتيجة المعارك المستمرة ما بين القوات العراقية وعناصر تنظيم «الدولة» التي قام بتجهيز آلاف التركمان من مناطقهم.

وقال قاسم قزنجي رئيس فرع كركوك لهيئة التركمانية العراقية، إن أكثر من 3 ملايين عراقي أجبروا على النزوح عن منازلهم خلال عام واحد، مشيرا إلى أن من بين النازحين نحو 600 ألف تركماني.

وأضاف أن المناطق ذات الغالبية التركمانية في العراق ثالث القسم الأكبر

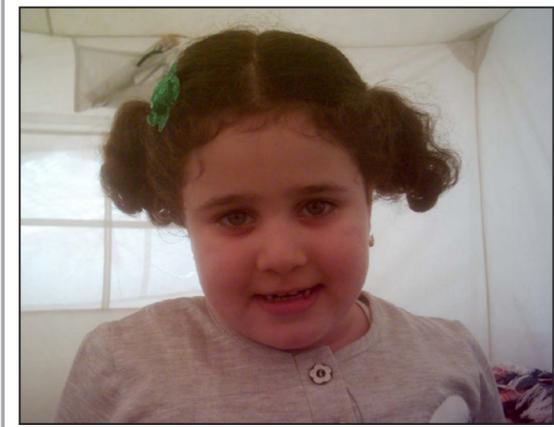
«القدس العربي» تلتقي ياسمين الطفلة العراقية التي شاهدت مصرع عائلتها بالكامل في القصف أثناء الهروب من الرمادي

بغداد - «القدس العربي»:

الطفلة ياسمين محمد حميد، ضحية جديدة للحرب في العراق، وهي الناجية الوحيدة من عائلتها المكونة من الوالدين وخمس بنات، والتي هربت من تنظيم «الدولة» لكي تقصها طائفة مجهولة ولتقضي عليهم جميعا عدا أصغرهم.

وحكاية الطفلة ياسمين محمد، ذات الأربع أعوام، صورة للماسا التي يمر بها جيلها ضمن ملايين النازحين الهاربين من العنف والمعارك الدائرة في مدن العراق نحو مستقبل مجهول.

وقد زارت «القدس العربي» الطفلة ياسمين في مخيم للنازحين في العاصمة العراقية، لتجد أمامها ضحية فقدت عائلتها بالكامل والمكونة



ياسمين في مخيم للنازحين في بغداد «القدس العربي»

وسط تجاهل رسمي من قبل الحكومة والمنظمات الخيرية من تبرعات ومساعدات تعينهم على الإنسانية، فلم يبق لهم سوى ما يوجد به أهل الاستقرار في العيش.

العائلة عدا الطفلة ياسمين التي قذفها الانفجار بعيدا عن السيارة وليعثر عليها الناس وهي مضجرة بدمائها.

وتكرت الجدة أن ياسمين كانت مصابة بعدة إصابات في جسمها أبرزها كسر في الساق وفتق في الدماغ وجروح في الرأس وفقدان عن الوعي، حيث كان وضعها الصحي حرجا جدا واعتقد الأطباء أنها لن تعيش، ولكن إرادة الله تشاء أن تعيش بعد إجراء عدة عمليات منها عملية لزرع معدن بلاتين في ساقها الغضة وعمليات في الرأس.

وأثناء اللقاء كانت ياسمين تلعب بمهيتها ببراعة داخل الخيمة بحركات بطيئة بسبب الإصابات في الساق، وهي تسأل دائما عن والديها وأخواتها، فتقول لها الجدة إنهم في الجنة، فتسأل ببراعة الأطفال: لماذا لم يأخذوني معهم؟

من والوالدين وأربع أخوات في قصف بطائرة مجهولة لسيراتهم أثناء محاولة الفرار من مدينتهم الرمادي مركز الأنبار.

وتحدثت جدة الطفلة، وهي الوحيدة التي ترعاها الآن في مخيم للنازحين في بغداد، أن والد الطفلة وهو مشرف تربوي في وزارة التربية ووالدها المعلمة، كانا قد قررا أخذ العائلة من الوالدين والبنات الخمس والهروب من القصف العنيف على مدينة الرمادي أثناء هجوم تنظيم «الدولة» على المدينة، حيث خرجوا بسيارتهم إلى خارج الرمادي باتجاه مدينة هيت القريبة، على أمل إيجاد مأوى آمن من حجم الحرب الدائرة في مدينتهم، إلا أن رحلتهم لم تستغرق سوى دقائق لآياتي الخبر إلى الجدة بتعرض سيارة العائلة إلى قصف من قبل طائرات مجهولة قضى على جميع أفراد

عودة سفير مصر إلى إسرائيل لأول مرة منذ 3 أعوام تثير تعليقات متباينة: خبراء يعتبرونها «طبيعية»... ونشطاء يعتبرونها «تتويجا للعلاقات الحميمة»



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

دهورت العلاقات بين البلدين بسبب الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982 وظلت السفارة المصرية في تل أبيب دون سفير حتى عام 1986، حيث تم تعيين محمد بسبوني سفيرا في الفترة من عام 1986 و200 ثم غاب السفير المصري عن تل أبيب مرة أخرى مدة خمس سنوات بسبب أحداث المسجد الأقصى والانتفاضة الثانية عام 2000، حتى تم تعيين سفير في مارس/آذار 2005، واستمر حتى نوفمبر/تشرين الثاني 2012، حين سحبه الرئيس المعزول محمد مرسي.

لثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني، نظرا لارتباطه بعلاقات قوية بنظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، حيث أمر المسؤولون في الهيئة بطباعة آلاف من صور مبارك لتوزيعها على المتظاهرين المؤيدين له، في يوم «موقعة الجمل».

وكانت مصر قد أعلنت فتح سفارة لها في إسرائيل عقب توقيع معاهدة السلام عام 1979، وعينت سعد مرتضى سفيرا لها في تل أبيب عام 1980 واستمر حتى عام 1982. ثم

على القرار قائلا «حازم خيرت سفير مصر لدى الكيان الصهيوني اعتقد انه للحفاظ على الشكل فقط! فلديهم سفير مخلص وعميل ماهر في قصر الرئاسة في مصر».

وكتب حساب باسم هشام فريد: «شغل يهود يهود يعني.. بالاول يعملوا مسلسل حارة اليهود وبعد أيام يعينوا سفيرا في إسرائيل.. شغل كبير.. بشجع اللعبي»، وغر محمد أبو العزم قائلا: «هي ثورة يناير/كانون الثاني مؤامرة صهيونية بسبب السبسي هجر السيناوية من الحدود وحتى إسرائيل، وعين سفيرا في إسرائيل بعد 3 سنوات بدون سفير بلد فاقدة المنطق».

والجدير بالذكر ان الرئيس السبسي أجرى امس الاول الاحد حركة تغييرات دبلوماسية شملت تعيين سفير جديد للقاهرة لدى تل أبيب للمرة الأولى منذ قرابة ثلاث سنوات. وبحسب بيان صادر عن وزارة الداخلية المصرية، تضمنت الحركة تعيين حازم خيرت مساعد وزير الخارجية لشؤون السلكين الدبلوماسي والقنصلي، سفيرا لمصر في تل أبيب خلفا للسفير عاطف سالم الذي تم ترشيحه سفيرا لمصر في كوبا، وكان الرئيس المعزول محمد مرسي استعدى السفير لدى إسرائيل في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 بعد هجوم إسرائيلي على قطاع غزة أدى إلى استشهاد أحمد الجعبري القيادي في كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

يشير إلى أن حازم خيرت، مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الدبلوماسية، الذي وقع عليه الاختيار لتمثيل مصر في تل أبيب، هو شقيق سفير مصر الحالي في اليابان، إسماعيل خيرت، وهو الرئيس السابق لهيئة الاستعلامات المصرية، الذي بعد أحد الرافضين

عن المعونة العسكرية».

وبارك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، القرار الذي اتخذته مصر بتعيين سفير جديد لها في إسرائيل للمرة الأولى منذ قرابة ثلاث سنوات، وقال نتانياهو في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبوس امس الاول الأحد «بلغتنا السلطات في مصر بأنها سترسل سفيرا إلى إسرائيل، وهذا خير مهم جدا»، وأضاف «بارك قرار الحكومة المصرية لإرسال سفير لإسرائيل، هذا القرار يعزز العلاقة بين الدولتين، بالإضافة إلى السلام الموجود بينهما».

وأشار قرار تعيين سفير لمصر في إسرائيل موجة انتقادات من نشطاء مصريين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، حيث كتب الروائي المصري علاء الأسواني في حسابه ساخرا: «الوطني الحق هو من يدعم السبسي ضد المخطط الأمريكي الإسرائيلي الشرير ثم يفرح وبينته بعودة المعونة الأمريكية لمصر وعودة السفير المصري لإسرائيل»، وجاء في حساب الكاتب الساخر الراحل جلال عامر: «صالحتم إسرائيل فقتي تصالحون مصر؟».

فيما وصف محمد سيف الدولة، الباحث المتخصص في الشأن العربي، في منشوره عبر صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، قرار تعيين سفير لمصر في إسرائيل، بأنه تتويج للعلاقة الحميمة بين الرئيس عبد الفتاح السبسي والاحتلال الإسرائيلي، وقال سيف الدولة، «إنه بعد أيام من موافقة الكونغرس على المعونة العسكرية لمصر السبسي يتوج علاقته الحميمة بإسرائيل بتعيين سفير جديد لأول مرة منذ سحبه عام 2012»، وعلق الدكتور جمال حشمت، القيادي بجماعة الإخوان المسلمون عبر «تويتر»

تعيي بذاتها تغييرا في سياسة مصر، ولكن هناك تقاربا واضحا جدا ولكنه في حد ذاته يعد قرارا عاديا لا يحمل اي تغييرات جوهرية في السياسة الخارجية».

وأضاف «ان التعاون بين مصر وإسرائيل في الوقت الحالي يعد تعاونا وثيقا وخاصة في قضايا سبينا وغيرها»، وأكد «ان أمريكا وإسرائيل شيء واحد، وهذا الإجراء قوبل بالترحيب من واشنطن، ولكن في النهاية هذا القرار لا يعنى الكثير لأنه من الممكن ان يكون هناك سفير وتكون العلاقات بين البلدين على اسوأ ما تكون».

وقال الدكتور يسري الغزالي الخبير بمرکز الأهرام للدراسات السياسية الإستراتيجية، لـ«القدس العربي»، «لا بد وان نضع الأمور في سياقها الطبيعي، لأن العلاقات المصرية الإسرائيلية لم تقطع يوما من بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني حتى تلك اللحظة، وكان قد تم سحب السفير المصري من إسرائيل بعد الاعتداء الصهيوني على قطاع غزة مما أدى إلى انخفاض مستوى التفتيل ليس أكثر، كما ان عودة السفير هامة لعدة اعتبارات منها مبادرة الجانب الفرنسي لإحياء عملية السلام مرة أخرى بشكل واضح وهذا أمر واضح جدا، كما ان مصر دولة كبيرة واحد الملفات الرئيسية التي تلعب فيها دورا كبيرا هو ملف الصراع العربي الإسرائيلي وخاصة أنه كان لمصر دور كبير في إيقاف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في 2014 وايضا في مؤتمر إعادة اعمار غزة، وبالتالي فإن وجود تمثيل طبيعي بين مصر وإسرائيل أمر هام لخدمة القضية الفلسطينية، كما ان عودة السفير جاءت بعد تخفيف الضغط من الولايات المتحدة الأمريكية على مصر وإعادة الافراج مرة أخرى

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أشار قرار تعيين مصر سفيرا جديدا لدى إسرائيل، بعد نحو ثلاثة أعوام من سحب سفيرا السابق، عاطف سالم، من تل أبيب، ردود أفعال متباينة وعلامات استفهام إذ وصفه البعض بـ«المفاجئ» في إطار استمرار التعتن الإسرائيلي خاصة بعد تشكيل بنيامين نتانياهو حكومته الجديدة التي وصفت بأنها «الأكثر تطرفا» في تاريخ إسرائيل، فيما اعتبره آخرون «طبيعيا وروتينيا»، لأن السفير كان موجودا بالفعل وتم استعداؤه وقت أزمة الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة وقد انتهت هذه الأزمة، الأمر الذي يستدعي عودة السفير المصري لممارسة مهامه الدبلوماسية مرة أخرى.

وتزامن القرار مع ما تشهده العلاقات المصرية الأمريكية من تحسن بعد قرار الكونغرس الأمريكي بعودة المعونة العسكرية إلى مصر والتي انقطعت لفترة طويلة، وظهر مبادرات أوروبية لإعادة احياء حل الدولتين كأساس لتسوية القضية الفلسطينية.

ومن جانبه، قال السفير ابراهيم يسري، مساعد وزير الخارجية الأسبق، ومدير إدارة القانون الدولي والمعاهدات الدولية الأسبق، لـ«القدس العربي»، «هذه الإجراءات روتينية، وخاصة مع وجود مشاكل بسيطة بين مصر وإسرائيل وليست مشاكل كبيرة والتي كان من الممكن ان تؤدي إلى قطع العلاقات بين البلدين، وطالما هناك مصرية براسها قائم بأعمال تقوم بكل واجبات السفير فيذ خطة بروتوكولية لكن توقيتها في هذا الوقت غير مناسب، ولكنها

الترخيص للمنظمة الإسبانية «ضد الجوع» لممارسة نشاطها في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدرت غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي تصريحها لمنظمة العمل ضد الجوع الإسبانية لممارسة أنشطتها بمصر كمنظمة أجنبية غير حكومية ليصبح عدد المنظمات الأجنبية غير الحكومية الصادر لها تصريح بالعمل من الوزارة 72 منظمة تعمل طوال فترة الترخيص الممنوحة لها على مستوى الجمهورية عبر العديد من المجالات التنموية والتربوية والتعليمية والصحية.

وأوضحت الوزارة أنه وفقا لأحكام القانون 84 لسنة 2002 ولائحته التنفيذية وبالتنسيق مع وزارة الخارجية صدر تصريح لمنظمة العمل ضد الجوع الأسبانية للمساهمة في تخفيف مستوى الفقر وتطوير الاقتصاد المجتمعي للطبقات الشعبية الفقيرة وتحسين الظروف الزراعية وزيادة إنتاج الثروة الحيوانية والداجنة وتخفيف ظاهرة التصحر وتحسين الأنشطة المدرية للدخل من خلال المعدات والتدريب والتسويق وفي مجال الصحة محاربة سوء التغذية وبناء القدرات الصحية للأفراد.

وأضافت والي أن التصريح للمنظمة يأتي في إطار حرص الوزارة على دعم ومساندة الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني باعتبارها شريكا أساسيا ومهما في دفع عجلة التنمية.

مصر: إجراءات مشددة لتأمين محطات المترو تشمل نشر شرطة سرية وأجهزة لكشف المتفجرات



أحد محطات مترو الأنفاق في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن اللواء السيد جاد الحق مساعد وزير الداخلية مدير الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات أنه تم تعزيز الخدمات الأمنية داخل جميع محطات مترو الأنفاق خاصة المحطات القريبة من منطقة وسط القاهرة.

وأضاف أمس الاثنين أنه سيتم إقامة نقاط أمنية جديدة ثابتة في عدة مناطق بحسب مختلف موافق ومسائل النقل والمواصلات ومحطات القطارات ومترو الأنفاق لضبط الخارجين عن القانون والتصدي لأي عمل تخريبي تفعيلا للإجراءات الاستباقية التي وجه اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية بتطبيقها في سبيل تفعيل الأداء الأمني مشيرا إلى أنه سيتم خلال الفترة المقبلة تزويد إدارة شرطة النقل والمواصلات بـ120 جهازا للكشف عن المفرقات والمعادن (اكس راي) لتشرها في محطات مترو الأنفاق والقطارات.

وأشار إلى أن الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات تلقت بالفعل 42 جهازا للكشف عن المفرقات وأنه تم التنسيق مع الإدارة العامة للحماية المدنية لعقد دورة تدريبية لعدد من ضباط وأفراد الإدارة لتدريبهم على استخدام تلك الأجهزة قبل تركيبها بالمحطات.

وحول التواجد الأمني المحوط في مختلف وسائل النقل والمواصلات خلال شهر رمضان العظم قال اللواء جاد الحق إن اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية أعلن حالة الاستنفار القسوى بكافة قطاعات الوزارة؛ من أجل توفير الأمن لكافة المواطنين خلال الشهر الكريم. وأضاف اللواء جاد الحق أن حالة الاستنفار بالادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات يستمر طوال شهر رمضان الكريم وحتى انتهاء إجازة عيد الفطر المبارك لضمان حركة تنقل أمة لجميع المواطنين لافتا إلى أنه تم الاستعداد مبكرا لمكافحة الاجتياح بذاكر القطارات في السوق السوداء حيث يتم حاليا شن حملات موسعة في كافة محطات القطارات من أجل التصدي لتلك الجريمة

التي تستغل حاجة المواطن في التنقل وذلك في ضوء معلومات وتحريات مكثفة تجريها أجهزة البحث بالادارة حاليا. وفيما يتعلق بإجراءات تأمين محطة مترو أنفاق السادات التي تم إعادة افتتاحها يوم الأربعاء الماضي أكد اللواء السيد جاد الحق أن محطة السادات مؤمنة بشكل كامل مشيرا إلى أنه تم تزويدها بأحدث أنواع كاميرات المراقبة وأجهزة الاستشعار عن بعد وكذلك وضع خطة تأمين متكاملة راعت كافة السيناريوهات وحالات الطوارئ للتعامل معها في حالة أية تهديدات لافتا في الوقت نفسه إلى أنه تم إجراء عدة اختبارات على حالات طوارئ بالحطة

قبل افتتاحها ونجحت الأجهزة الأمنية العنية في التعامل معها. وأضاف أن هناك خمسة أقسام شرطة بمحطات مترو الأنفاق لحماية وتأمين جميع محطات المترو وعرباته أثناء سيرها حيث يتجوى كل قسم منهم على مجموعة من ضباط وأفراد الشرطة لملاحظة الحالة الأمنية على مدار تشغيل ساعات المترو بالإضافة إلى أفراد شرطة سرين بالزلي المدني يصعدون إلى عربات المترو والقطارات دون أن يشعر بهم أحد ويعوون بتبديل الخدمات في محطات معينة لينزل أحدهم ويركب الآخر ليستكمل رحلات القطار وتكون وظائفهم الوحيدة هي متابعة الحالة الأمنية داخل

العربات لافتا إلى أنه إذا تلاحظ لأحدهم شروع أحد الركاب في ارتكاب جريمة ما يقومون بمنعها والقبض عليه فورا وكذا منع الباعة الجائلين الذين يدخلون المحطات مثل أي راكب عادي ثم يعارضون بيعهم بعد تحرك القطار مشددا في الوقت نفسه على أن أي محاولة للخروج عن القانون ستقابل بكل حزم وحسم. وحول وجود برامج تدريبية خاصة لضباط أو أفراد الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات أشار اللواء جاد الحق إلى أنه يتم عقد دورات تدريبية لصفحة دورية لضباط والأفراد المدنيين العاملين بإدارة في مجالات البحث الجنائي والدفاع عن النفس والرماية

التكتيكية والدفاعية لرفع مهاراتهم مشددا على أهمية التدريب لضباط الأفراد والقوات المعنية بقاسم الإدارة المختلفة. وأضاف أنه يتم تدريب الضباط والأفراد على أيدي مدربين من الضباط والأفراد المتخصصين في مجال التدريب لرفع مستوى لياقتهم البدنية والبدنية والمخاطبة وتمكينهم من التصدي للسلبيين والجرميين وكاف صدور الخروج عن القانون حيث يتم تدريبهم على الرماية على مجموعة من الأسلحة بأنواعها المختلفة بنظام الوضع الفردي ونظام القفصات والتدريب على رفع اللياقة البدنية وفنون الدفاع عن النفس.

وزارة الأوقاف المصرية تنفي حرق كتب لسيد قطب والقرضاوي

القاهرة - «القدس العربي»:

نفى وزارة الأوقاف ما تردد من أن الوزارة أمرت بحرق أي كتب دينية على الإطلاق، وأوضحت في بيان لها أمس، أنها وجهت بفحص جميع الكتب بمكتبات المساجد، وجمع الكتب التي تحمل أفكارا تدفع إلى التشدد، وإيداعها بخازن المديرية، تمهيدا لتشكيل لجنة عليا لإعادة الفحص، وذلك تجنبيا لخطر الفكر المتشدد. وأشار البيان إلى أن ما تردد في بعض الصحف عن حرق الكتب عارى تماما عن الصحة وعن منهج الوزارة، كما نوهت الوزارة بالتوجهات التي سبق وارتستها إلى مديريات الأوقاف والتي تطالب بجرد محتويات مكتبات المساجد والمكتبات العامة التابعة للوزارة وتهيئتها من أي مواد علمية أو دعوية تتبنى اتجاهات تعارض وسماحة الإسلام سواء كانت تتبنا أم اشترطه أم أقروا صراحة وموافقة مديرية الأوقاف بجميع محتويات المكتبة الموسوعة أم المكتوبة لاعتماد ما تراه مناسباً منها وإعلان قائمة بمحتويات المكتبات داخل المساجد بعد اعتمادها من الوزارة بدون أي إشارة لحرق كتب أو شرائط وغيره.

كانت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة قد ذكرت في عددها أمس ان الأوقاف امرت بإحراق كتب يوسف القرضاوي وسيد قطب.

الولايات المتحدة تقدم للبحرية المصرية زوارق سريعة للصواريخ

القاهرة د ب أ: أعلنت السفارة الأمريكية في القاهرة أن الولايات المتحدة سلمت إلى مصر في السابع عشر من حزيران/ يونيو الجاري زورقين سريعين للصواريخ دعما لأمن مصر والشعب المصري.

وصل الزورقان اللذان تم بناؤهما في باسكالوجا بولاية ميسيسيبي الأمريكية إلى الإسكندرية على متن سفينة نقل أمريكية، ليحلحقا بالأسطول البحري المصري في الأسابيع المقبلة، وتأتي هذه الخطوة لتضاعف أسطول مصر من هذه النوعية من الزوارق من اثنين إلى أربعة زوارق.

وصرح كبير مسؤولي الدفاع في السفارة الأمريكية في القاهرة تشارلز هوبر في بيان صحافي أمس الاثنين بهذه المناسبة قائلا «تدعم الزوارق السريعة للصواريخ بشكل مباشر الأمن البحري والإقليمي، بما في ذلك حماية الممرات المائية الحيوية كقناة السويس والبحر الأحمر، تسليح هذين الزورقين هو علامة على التزام أمريكا المستمر نحو مصر ونحو مصالحنا الأمنية المشتركة في مصر والمنطقة».

وأشار بيان إلى أن الزورقين الجديدين يمثلان استثماراً قيمته 1.1 مليار دولار من الولايات المتحدة في الشراكة الاستراتيجية الثنائية، ويسهمان إسهاما كبيرا في ضمان الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب، وحماية التجارة العالمية.

وأضاف البيان أنه تم تصميم الزوارق السريعة لمواجهة التهديدات السطحية البحرية الحالية في مصر ولتوفير حرية التنقل، كما سيساعدان أيضا في حماية السفن المدنية والتجارية التي تدخل المياه الإقليمية المصرية من خلال أنشطة دوريات المراقبة الساحلية والبحث البحري.

السودان: إطلاق سراح 5 آلاف من السجنون بمناسبة شهر رمضان الكريم

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

يشهد شهر رمضان في السودان موجة من التسامح عمت فئات المجتمع المختلفة وشملت حتى نزلاء السجون، حيث تم إطلاق سراح «5» آلاف سجين منهم أربعة آلاف غارمين وأكثر من ألف سجين في الحب العام.

وأكدت وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي، مشاعر الدولت، اكتمال إجراءات إطلاق سراح 1100 سجين في الحب العام، بجانب إطلاق سراح 4 آلاف غارم، منهم 300 من ولاية الخرطوم إلى جانب 800 من النساء، بحسب وكالة الأنباء السودانية.

الوزيرة قالت لدى مخاطبتها الاحتفال بإطلاق سراح النزلاء من السجون في الخرطوم، إن الدولة مهتمة بالغارمين، وهم الذين يعجزون عن سداد ديون لديهم ويدخلون

بذلك السجن» و«يقون فيه» لحين السداد» وشهدت السجنون السودانية وفاة الكثيرين منهم، وأطلق البعض عبارة «يبقي لحين المات» على هذا النوع من السجناء.

وفي شهر كانون الثاني/يناير من العام الماضي كشفت إدارة سجن الهدى عن وجود (2700) نزلي (يبقى لحين السداد) ولا يشمل هذا العدد النساء بدار التأثبات ويتم تصنيف هؤلاء الغارمين لعدة فئات منها العجز عن سداد قيمة إيجار منزل والمتسببون في الأذى الجسيم والحكومون بالدييات نتيجة القتل الخطأ.

وزيرة الرعاية الاجتماعية أشادت بمبادرة ولاية الخرطوم لدراسة حالات الغارمين ومساهمة أهل الخير في إطلاق سراحهم، مؤكدة نقل التجربة لكل الولايات.

وأضافت أن العمل سيستمر خلال هذا العام مع إعطاء الأولوية للنساء، موجة

بمتابعة الغارمين بعد إطلاق سراحهم بتدليل العقبات وتفقد أسرهم.

كلفت إطلاق سراح الغارمين بحسب الأمين العام لديوان الزكاة محمد عبد الرزاق، بلغت 96 مليون جنيه على مستوى السودان.

وعلى السياق ذاته شهد سجن التثابت احتفالا بمناسبة إطلاق سراح «4» آلاف من الغارمين من سجون السودان المختلفة وأعلن حسبو عبد الرحمن نائب رئيس الجمهورية أن العدد سيصل إلى «6» آلاف في الفترة المقبلة.

وأعلن عن دعم السجنون بمبلغ عشرة مليارات جنيه وإنشاء روضة أطفال في كل سجن بدعم من ديوان الزكاة ووزارة الرعاية الاجتماعية وذلك لرعاية أطفال النزليات. وأمر نائب رئيس الجمهورية بإدراج النساء اللائي يرافقهن أطفال ضمن الذين يطلق سراحهن مراعاة للأطفال. ووجه حسبو بتكوين لجنة عليا لتأهيل وإصلاح السجنون

الجيش يتقدم غرب مدينة تدمر الأثرية... ومئات اللاجئين يعبرون الحدود من تركيا عائدين لتل أبيض 14 قتيلا جراء قصف للنظام السوري ب «البراميل المتفجرة» على حلب



مسعفون ينقلون رجلاً أصيب خلال قصف طائرات النظام لمدينة حلب بالبراميل المتفجرة

■ عاصم - وكالات: قتل 14 سوريا وأصيب 20 آخرون بجروح، إثر انفجار «براميل متفجرة» ألقتها مروحية تابعة لقوات النظام على حين سكتين بمدينة حلب شمالي البلاد، وأقال الدفاع المدني بحلب (التابع للمعارضة)، أن مروحية تابعة للنظام، ألقت الأحد، «براميل متفجرة» على حيي الكلاسة والقصيلة، الخاضعين لسيطرة المعارضة في مدينة حلب، ما أدى إلى سقوط 14 قتيلا وإصابة 20 آخرين بجروح، بينهم نساء وأطفال.

وأشارت المصادر إلى أن عدد من المنازل في حي القصيلة، تدمرت وتضررت جراء انفجار «البراميل المتفجرة»، وقامت فرق الدفاع المدني بانتشال عدد من جثث الضحايا من تحت الأنقاض، بينما جثة تعود لطفلة، فيما جرى نقل المصابين إلى مشافي ميدانية لتلقي العلاج اللازم، بدورها؛ أكدت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل 14 شخصا في القصف على حيي الكلاسة والقصيلة.

و«البراميل المتفجرة» سلاح سوفيتي قديم، يتكون من خزانات معدنية مملوءة بمواد شديدة الانفجار، وقطع معدنية صغيرة، وهو سلاح عشوائي يلقي من الطيران المروحي، ولا يملك دقة في إصابة الأهداف، ما يلحق أضرارا جسيمة بالمدنيين والبنى التحتية.

أحرز الجيش السوري تقدما خلال اليومين الماضيين في غرب مدينة تدمر الأثرية الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ شهر، ليؤمن بذلك طريقا لنقل النفط، وفق ما ذكرت صحيفة سورية والمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأفادت صحيفة «الوطن» السورية من السلطات الأثين عن «تقدم بري ملموس على الأرض لعناصر المشاة في الجيش في منطقة البيارات الغربية»، التي كانت تحت سيطرة التنظيم السورفي في محافظة حمص.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، تمكنت قوات النظام «من طرد الجهاديين خلال اليومين الماضيين من البيارات وأصبحت متواجدة على بعد عشرة كيلومترات عن تدمر، الواقعة في وسط سوريا.

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن «سيطرة قوات النظام على هذه المنطقة تمكنها من تأمين طريق لنقل النفط من حقل جزل النفطي، الواقع على بعد نحو عشرين كيلومترا شمالا غرب تدمر، عبر البيارات نحو المدن السورية الأخرى الواقعة تحت سيطرتها».

واستهدفت قوات النظام وفق المرصد، تعزيزات عسكرية إلى منطقة البيارات بالتزامن مع استمرارها في شن غارات جوية كثيفة على تدمر، تسببت بمقتل 11 مدنيا على الأقل الأحد، وتعدت صحيفة «الوطن» من جهتها أن سلاح الجو التابع للجيش العربي السوري تكثف من ضرباته لمعاقل مواقع تنظيم داعش الإرهابي في مدينة تدمر ومحيطها..

وفتح مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» بالأناضل والبعوث الناصفة المواقع الأثرية في تدمر الدرجة على

نورا الأمير لـ «القدس العربي»: القوات الكردية منعت لجنة تقصي الحقائق من دخول تل أبيض

وكان أعضاء من الائتلاف السوري المعارض، اتهموا الوحدات الكردية بـ ارتكاب أعمال تهجير بحق السكان العرب والتركمان، في مناطق عديدة من الشمال الشرقي لسوريا، ومنها تل أبيض، خلال تقدمها مؤخرا، في محيط المدينة، وسيطرتها عليها، بعد معارك مع تنظيم «الدولة»، وفي 18 من الشهر الجاري، قرر الائتلاف تشكيل لجنة، للوقوف على أحداث تل أبيض والقرى المحيطة، بعد تلك الاتهامات، في سياق متصل، بدأ مئات النازحين الذين فروا إلى تركيا بسبب المعارك في بلدة تل أبيض السورية بالعودة إلى ديارهم الاثين بعد إعادة فتح معبر حدودي.

وطردت قوات وحدات حماية الشعب الكردية مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» من تل أبيض إثر معارك أدت إلى نزوح حوالي 23 ألف شخص إلى تركيا.

وأفادت السلطات التركية أن القوات الكردية أغلقت المعبر في الطرف السوري من الحدود بعد فتحه لفترة وجيزة الأربعاء، الامر الذي نفته وحدات حماية الشعب، وعملًا بسياسة «الباب المفتوح» التي أطلقها الرئيس رجب طيب اردوغان، استضافت تركيا 1.8 ملايين لاجئ منذ بدء الأزمة السورية في 2011، لكن أنقرة أعربت عن قلقها الكبير من سيطرة الأكراد على تل أبيض، واتهمتهم بطرد العرب والتركمان منها.

الحقائق من الأهالي حول ما حدث في تل أبيض وتحقق من حدوث عمليات تهجير وحرق لبعض القرى من قبل وحدات حماية الشعب الكردية»، رافضة تأكيد حدوث ذلك قبيل انتهاك لجنة التحقيق والتنقص من عملها. وفردت عدد الذين عادوا الاثين إلى داخل تل أبيض بعد فتح المعبر الحدودي التركي قرباية 2000 نازح، مشيرة إلى أن هناك أعداد أخرى من النازحين ما زالت في تركيا وتعود بالإضافة إلى أكثر من 80% من النازحين في الداخل.

وفي وقت سابق، نقل عن أحد أعضاء اللجنة قوله إن القوات الكردية منعت وفد اللجنة من الدخول إلى تل أبيض متذعرة ببيانات أصدرها الائتلاف ضد ممارسات وحداتها، وأضافت أن «اللجنة قابلت عشرات العائلات اللاجئة من تل أبيض وما حولها، واستمعت إلى شهاداتهم، وجهزت تقريراً أولياً عن عمل اللجنة خلال الأيام الثلاثة الماضية، وستقوم بتقديمه للهيئة العامة للائتلاف في أقرب وقت».

من جانبه، ذكر العضو السابق في مجلس مدينة تل أبيض، أحمد الحاج صالح، أنه «لم يلبث من اللجنة من الوحدات السماح لها بالدخول للمدينة، قام عناصر الوحدات بإبلاغ قيادتهم، فكان الرد أن يقوم الائتلاف بالاعتذار عن تصريحات وبيانات صدرت عنه ضد عدد من الوحدات، والتعهد بالتوقف عن إطلاق هكذا بيانات، كي يتم السماح لهم بدخول المدينة».

إستطنبول - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال:

أكدت مصادر في الائتلاف السوري المعارض أن وحدات حماية الشعب الكردية منعت دخول وفد الائتلاف لتقصي الحقائق حول ما حدث في تل أبيض إلى المدينة، في الوقت الذي بدأ فيه مئات النازحين في العودة من الأراضي التركية إلى داخل تل أبيض. وقالت نورا الأمير عضو الهيئة السياسية في الائتلاف السوري المعارض في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، «حاولنا من صباح الاثين الدخول إلى تل أبيض لكن وحدات حماية الشعب الكردية أبلغتنا أنه لن يسمح لنا بالدخول إلى المدينة، ونحن ما زالنا ننتظر على المعبر الحدودي بين المدينة والأراضي التركية».

وأوضحت الأمير عضو اللجنة المكلفة بتقصي الحقائق حول أعمال التهجير والحرق من قبل القوات الكردية في تل أبيض أن «الوفد تشكل من قبل الهيئة السياسية في الائتلاف وهو مكون من ثلاثة أعضاء وهيئة التوثيق بالإضافة إلى ممثلين من المنظمة الكردية لحقوق الإنسان وبدأت عملها في يوم السبت الماضي». وأضافت الأمير «نحن كلجنة عملنا مستمر وما زلنا متواجدين بين النازحين في المنطقة الحدودية وتنقصي

تغيب إعلامي على سقوط العشرات من ضحايا غارات النظام وأحاديث عن تفخيخ مواقع أثرية في المدينة

تدمر - «القدس العربي»
من منار عبدالرزاق:

تعيش مدينة تدمر في الوسط السوري على وقع الغارات الجوية اليومية لقوات النظام، بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على المدينة وأخر الخضر المنصرم، في الوقت الذي تحدثت عن عدم نقل الناصفة من هناك عن قيام التنظيم بتفخيخ عدد من المواقع الأثرية فيها.

وأشارت مصادر محلية في المدينة لـ «القدس العربي» إلى أن غارات قوات النظام أوقعت ما يقارب 30 مدنيا على الأقل ضحايا لهجمات على أحياء المدينة، وسيط إجراءات مشددة لعدم نقل الصورة من هناك لدواع أمنية كما يُسميها أعضاء في التنظيم، وشددت التنظيم من إجراءاته الأمنية على النشاط، ومن خلال منعهم من نشر وتداول الصور، وحصرها بواقعها المعروفة من خلال وكالة أعمق، وولاية الياضية، في الوقت الذي أشارت مصادر خاصة لـ «القدس العربي»، إلى مصادر التنظيم عن عدم نقل الصور التقنيّة، وإغلاق عدد من المنشآت السياحية الأثرية كما كانت سابقا وسيطرة النظام على المنطقة.

وقالت مصادر من داخل المدينة لـ «القدس العربي»

تشكيل «جيش فتح» المنطقة الجنوبية يرسم معالم مرحلة جديدة في محافظة درعا داخليا وخارجياً

لايف دمشق - «القدس العربي»
من سلامي محمد:

أعلنت عدة تشكيلات وتكتلات إسلامية في المنطقة الجنوبية من سوريا، والتي تضم كلاً من محافظتي درعا والقنيطرة عن تأسيس وانطلاق «جيش فتح» الجبهة الجنوبية، وتعتبر «جبهة النصر»، و«حركة أحرار الشام» الإسلامية، العصب الرئيسي للمشكلة، إضافة إلى عدد من الفصائل العسكرية المسلحة ذات الطابع والمويل الإسلامي في المنطقة.

تشكيل «جيش فتح» المنطقة الجنوبية، بعد تطور ميداني وسياسي ذو أهمية بالغة، إذ أن «جبهة النصر» تكون قد نجحت من خلال هذا التشكيل بإغلاق باب العزلة التي مارسستها «الجبهة الجنوبية» بحقها خلال الأشهر القليلة الماضية، ورفض السماح لشروط «الجبهة الجنوبية»، وأن انضمام تشكيلات عسكرية إسلامية تابعة للمعارضة السورية إليه، تكون «جبهة النصر» بذلك قد شكلت قوة ارتكاز مهمة لها في الميدان، وعلى وجه الخصوص نجاحها في جذب «حركة أحرار الشام» الإسلامية نحوها، الأمر الذي من شأنه أن يعهد الطريق لانضمام تشكيلات إسلامية جديدة خلال الأيام المقبلة لـ «جيش فتح» المنطقة الجنوبية، وبالتالي تأسيس قوة عسكرية ستكون لها زنتها الكبيرة في صنع القرار في المنطقة.

كما أن الأحداث الأخيرة في المنطقة الجنوبية، ومحاربة «جبهة النصر» و«حركة أحرار الشام» الإسلامية، لـ «شهداء اليرموك» الذي يزدى يعتبر من الفصائل الإسلامية التي مالت تجاه «تنظيم الدولة»، وانتقال المعارك ضد من مكان لآخر، قد أوضح مدى التفاهم والتنسيق العسكري والسياسي الكبير بين «جيش فتح» المنطقة الجنوبية كقوة جديدة تحسب للنصرة بداية، على اعتبارها المتضرر الأكبر مما آلت إليه التطورات الميدانية والسياسية في درعا على وجه الخصوص.

ويعد نجاح «النصرة» في استقطاب بعض التشكيلات الإسلامية ابتداءً من ريف درعا وصولاً

سائقون في حلب: لقمطنا مغمسة بالدم عندما نجتاز حاجز «المليون» و«الثلاث نجوم»

ريف حلب - «القدس العربي»
من ياسين رائد الحلبي:

تنتقل سيارة اليكرو باص من خطوط الفجر الأولى، في الساعة الخامسة فجراً، من المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حلب نحو المناطق التي يسيطر عليها النظام، ويعتبر الانتقال من مناطق المعارضة نحو مناطق النظام رحلة محفوفة بالخطر وشاقة على الرجل السليبي أبو زاهد الذي يذهب كل شهر ليقبض راتبه التقاعدي من المؤسسة التي خدم فيها حوالي 35 عاماً.

مناطق خضراء وسوداء وحمراء أثناء الرحلة

يقول أبو زاهد تبدأ رحلتنا من حي الشعار في حلب متوجها نحو حي الجيلية، حيث كان يستقر، نهائياً قبل الحرب ربع ساعة، ولكن الآن تبدلت الأحوال وأصبحت تستغرق 8 ساعات وأحياناً 12 ساعة، «حسب التسيير» على حد قوله، ومزاج عناصر الحواجز المنتشرة بين المناطقة الخضراء «أي سيطرة المعارضة»، إلى السوداء «مناطق الدولة الإسلامية» إلى المناطق الخضراء والحمراء «مناطق سيطرة النظام السوري واليمنيّيات التي يبتزّعها حزب الله.

المروفي في مناطق تنظيم الدولة

تنتقل السيارة من مدينة حلب مروراً بالعديد من حواجز المعارضة التي تنتمي إلى فصائل عسكرية عدة وتكون هذه

الحواجز شكلية لأي سيارة قد يتسبته بها إلا أن سيارة النقل معروفة الغرض والتوجه، لذلك لا يتم إيقافها في مناطق سيطرة المعارضة، وتدخل السيارة بعد ساعة ونصف من السير بمناطق سيطرة «تنظيم الدولة»، حيث يتجهز السائق نفسه ويطلب من الجمع عدم التحدث حين وصول الحواجز، ويطلب من النساء الكاشفات الوجه أن يقفن بتغطية وجوههن بالمقاب الشرعي، وذلك منعا لحصول أي تأخير وعواقب.

عشرات الحواجز المنتشرة في المناطق الممتدة والشاسعة

أصبحت الرحلة الطويلة شبه روتينية ومعتادة بالنسبة لابي زاهد فيقول: «من خلال مناطق سيطرة تنظيم الدولة» على الكثير من الحواجز وفي مناطق سيطرة النظام على عشرات الحواجز وفي كل حاجز تختلف العاملة وتختلف مامية الطالب، فمنهم من يقف على الدخان، والحرم، وغطاء النساء، وأماكن عمل المسافرين كحواجز تنظيم الدولة، والسيارات، والأسماء، ومكان ميلاد الأشخاص عند حواجز النظام، ويتسم أبو زاهد قائلًا: «المال هو الأهم عند حواجز النظام».

تفاوت المبالغ المطلوبة بين الحاجز والآخر

سالم سائق سيارة نوع «سوزوكي» يقول: «منز بالكثير من حواجز النظام فمنها من يرفع علم «حزب الله» اللبناني، ومنهم من يرفع علم النظام، وآخرون لا يرفعون أي علم أو شارة ويكونون غالباً من الشبيحة، فبعد المرور بكل حاجز علينا تجهيز المبلغ المطلوب فمنهم من يطلب ألفاً، ومنهم عشرة آلاف، ومنهم

الاشتباكات القريبة، وهي أسلحة تحتجاجة وحدات الاقتحام في خطوط النار الأولى من قبيل الرشاشات وقاذف «الآر بي جي» والقناصات والقنابل الهجومية، فيما تتضمن المرحلة الثانية أصنافاً من ذخائر الدفعية والدبابات والصواريخ المضادة للعبوات والمدركات.

في السياق الميداني أيضاً، قالت المصادر ذاتها إن قائد فيلق القدس الإيراني المعيد قاسم سليمانبي سيخضع خبرته التي اكتسبها في تشكيل القوات الريفية للجيش النظامي بهدف المساعدة في بناء وتشكيل ما يُعرف بـ «درع الساحل» الذي يجري العمل على تأسيسه حالياً من قبل السلطات العسكرية السورية لمواجهة ما يُعرف بـ «جيش فتح» الذي يشكّل مقاتلو تنظيم «الغادة» و«جبهة النصر» وتنظيم «جند الشام»، قوامه

السلطة وحماس ترحبان بنتائج تحقيق مجلس حقوق الإنسان الأممي

إسرائيل تنتقل من الدفاع للهجوم وتصف لجنة الأمم المتحدة بالانحياز

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

كما كان متوقعا نفى رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو ارتكابها جرائم حرب في غزة وانتقل من الدفاع للهجوم فحمل على لجنة التحقيق الدولية واتهمها بالانحياز. وزعم أن إسرائيل تقوم بالدفاع عن النفس في وجه منظمة كتفرت جرائم حرب، لافتا إلى أنها لا تقف مكتوفة الأيدي عندما يتعرض مواطنوها للصواريخ من جانبها رحبت السلطة الفلسطينية وحركة حماس اسم بتقرير لجنة التحقيق.

وفي رد لها الأولى قالت وزارة الخارجية في إسرائيل إن التقرير الأممي يتلوه على أسطوانة معروفة سلفا وهدفه تسويد وجهها وجيشها في محاولة لتسلف حقلها بالدفاع عن سلامة مواطنيها. كما كان متوقعا أيضا شنت نائبة وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي حوطلو قبلي هجوما على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة واتهمته بالإدانة على معاداة إسرائيل دون معايير حقيقية أساسية وموضوعية.

ورغم قسوة الاتهامات الموجهة لإسرائيل في التقرير الذي سيرطح بشكل كامل ورسمي في التاسع والعشرين من الشهر الجاري اكتفت بالقول إنها تعرف كيف تحقق بشكل ذاتي كل «أحداث الحرب» دون مجابهة أي واحد من معطيات واتهامات التقرير.

وفيما يبدو العمل بالقول «أفضل وسيلة للدفاع الهجوم» قال وزير التعليم رئيس حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينيت إن تقرير شابوس يقطر دمه لأنه يبيح سفك دم اليهود ويوقظ أي جنون إسرائيلي ويمنعها من الدفاع عن مواطنيها. وشن وزير الخارجية السابق رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفغدور لبيرمان هجوما على مجلس حقوق الإنسان الأممية واتهمها بتزوير الواقع واتهمها أيضا باقتراف جرائم حرب، نافيا عن إسرائيل هذه التهمة رغم إصابة وقتل آلاف المدنيين في غزة التي تعرضت للقذيفة واحدة كل عشر ثوان وفق تقرير شابوس.

خطة إسرائيلية

وكان حزب «ميرتس» الحزب الإسرائيلي الوحيد الذي اختلف بموقفه وقال إن التقرير الأممي ينبغي أن يتعلم ضوء الأحمر حول إدارة إسرائيل للحرب.

وقالت رئيسة «ميرتس» زهانفا غالون إن إسرائيل أخطأت بمقاطعتها لجنة التحقيق وبشيئها بطريق كرة قدم بقرار الغلب عن المبادأة وعندئذ يحكم الحكم النتيجة لصالح الفريق المنافس.

يشير إلى أن إسرائيل قاطعت لجنة التحقيق الأممية ورفضت التعاون معها على غرار موقفها من تحقيق ريتشارد غولدستون بعد عدوان الرصاص المسبوب في 2009. لكن بعض الجمعيات والوطنيين في إسرائيل قدموا شهادات حول الحرب بمنظور إسرائيلي بمبادأة

منهم. وقبيل نشر معطيات تقرير شابوس أعلن أمس المدعي العسكري الإسرائيلي أن جيش الاحتلال يوسع تحقيقاته الذاتية مع جنود وضباط شبهية «ارتكاب مخالفات» خلال الحرب الأخيرة.

واعتبار أن ذلك يرقى إلى جرائم حرب. وقال إن الجانب الفلسطيني يصد صياغة مشروع قرار لتقديمه إلى مجلس حقوق الإنسان لاعتماد تقرير لجنة التحقيق الأممية في الهجوم الإسرائيلي.

وذكر أن مشروع القرار المذكور سيقدم بعد عرض تقرير لجنة التحقيق أمام مجلس حقوق الإنسان وفق ما هو مقرر يوم الاثنين المقبل في جلسة مفتوحة لجميع الدول الأعضاء في المجلس. وأوضح أن الهدف من إصدار قرار

مجلس حقوق الإنسان الإسرائيلي أن جيش الاحتلال يوسع تحقيقاته الذاتية مع جنود وضباط شبهية «ارتكاب مخالفات» خلال الحرب الأخيرة.



3 أعضاء لجنة حقوق الإنسان التي حذقت في الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت في غزة أثناء الحرب الخيرة يتحدثون عن تقريرهم أمس (أ ف ب)

تقرير بعثة تقصي الحقائق في الحرب على غزة يدين إسرائيل وحماس

قالت إسرائيل قد رفضت التعاون مع فريق التحقيق الذي كلفه مجلس حقوق الإنسان للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب التي قد تكون وقعت في الأراضي الفلسطينية بين 13 تموز/ يونيو ونهاية آب/ أغسطس 2014 أثناء الحرب على غزة، كما اتهمت رئيس اللجنة ولين شماس، الكندي اليهودي، بالانحياز للجانب الفلسطيني سلفا فاحتج أعضاء العاصفة واضطر أن يستقيل في أوائل شباط/ فبراير الماضي وتم استبداله بالقاضية الأمريكية ماري ماغاوان ديفس.

وسيرفع التقرير أولا لمجلس حقوق الإنسان ثم يصح موفرا لدى مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية الذي بدأ بإجراء بعض التحريات في الحرب على غزة ويستعد لإرسال فريق لإسرائيل وقطاع غزة لجمع المعلومات حول احتمال ارتكاب جرائم تقع ضمن اختصاصات المحكمة مثل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع إن فابيويس لم يعرض أمام عباس صيغة جديدة للمبادرة الفرنسية، وعباس أوضح من جانبه الشروط الفلسطينية لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل. وأضاف «أن المبادرة الفرنسية متقدمة جدا ولكن من المهم أن يكون كل شرط لاستئناف العملية السياسية حسب جدول زمني محدد». وعلى النقيض تماما أكد البروفيسور إيلان بابيه صاحب كتاب «التطهير العرقي في فلسطين» استحالة وجود تسوية بين

الحدود. نحن نعيش النتائج من جهة قطاع غزة ولبنان، سنرض بشدة محاولات فرض إلاءات دولية علينا من أجل الأمن ومن أجل السلام». وكرر نتانياهو موقفه هذا أمام وسائل الإعلام في بداية اجتماعه بفابيويس كما نقلت صحيفة «هارتس»، بل أعلن موقفه بحدة أكبر قائلا: «يمكن للسلام أن يتحقق فقط في المفاوضات وبدون شروط بين الأطراف وليس بفعل قرارات الأمم المتحدة التي تبدو كاملا خارجي». كما قال نتانياهو لفابيويس إن «إسرائيل ستعزز القرار والفلسطينيين لن يوافقوا أبدا على إجراء مفاوضات».

لكن فابيويس تلقى رسالة مختلفة في رام الله بل حظي بدعم وتشجيع من الرئيس الفلسطيني محمود عباس على دفع المبادرة في مجلس الأمن. وقال عباس خلال اجتماعه به إن «هناك تنسيقا بين الأفكار التي يطرحها الجانب الفلسطيني وبين المبادرة الفرنسية التي يفترض فيها تحريك العملية السياسية مع إسرائيل». وأضاف «أن فرنسا تفهم جيدا كافة المواقف الدولية عليهم والزام إسرائيل باحترام القانون الدولي، واستعرض الد الأسير عدنان الحالة الصحية الصعبة لنجله، مطالبا بضرورة «تكتيف الجهود الإعلامية والقانونية والفصائلية السياسية حسب جدول زمني محدد». وعلى النقيض تماما أكد البروفيسور إيلان بابيه صاحب كتاب «التطهير العرقي في فلسطين» استحالة وجود تسوية بين

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أشار تقرير أطلقه أمس لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في الحرب الإسرائيلية على غزة خلال صيف 2014 أن انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي ارتكبتها إسرائيل وحماس، قد تصل إلى مستوى جرائم حرب، وذلك خلال الحرب الدائمة على قطاع غزة التي أطلقت عليها إسرائيل اسم «عملية الجرف الصاعد» واستمرت 50 يوما.

بالنسبة لحركة حماس يشير التقرير إلى القصف العشوائي بالصواريخ للمناطق المدنية في إسرائيل، وكذلك بتفجئة مجموعة من الإعدامات الميدانية ضد من اتهمتهم بالتعاون مع إسرائيل دون اتباع إجراءات قانونية مقبولة. وتحدث التقرير عن الدمار غير المسبوق الذي لحق بغزة حيث

المالكي يؤكد وجود تحفظات فلسطينية فابيويس: أميركا تفهم دفع مشروع قرار في مجلس الأمن

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيويس خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته القصيرة إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية إن الإدارة الأمريكية أطلقت تصريحات يستنشق منها أنها «مفتحة أكثر من الماضي لدفع مشروع قرار في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي».

أكد فابيويس الذي أجرى محادثة هاتفية مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قبل وصوله إلى البلاد أن فرنسا تنسق مع الولايات المتحدة ومعينة بدفع صيغة قرار يسمح للولايات المتحدة بعد استخدام الفيتو ضد.

وأضاف فابيويس أن المبادرة الفرنسية تقوم على ثلاث نقاط، الأولى هي إعادة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى المفاوضات المناصرة، وأوضح «نحن لا نريد استبدال الأطراف»، مؤكدا «وجدت خلال محادثاتي هنا ذلك لدى الجانبين باستئناف المفاوضات وقال ذلك عباس كما قال (رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ليس بصراح وأنا بجدية، أنه يريد استئناف المفاوضات».

تشكيل لجنة دولية تتألف من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن «أمريكا وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا» وربما أيضا دول أوروبية ودول عربية، ولن تستبدل

هذه اللجنة المفاوضين وإنما سترافقهم. بينما النقطة الثالثة فهي المختلف عليها بقرار في مجلس الأمن يحدد جدولا زمنيا للتوصل إلى اتفاق دائم ويعرف بمبادئ الحل لكل واحدة من القضايا الجوهرية في المفاوضات. وقال فابيويس إن «القرار هو وسيلة وليس هدفا».

وسعى فابيويس خلال لقاءاته في إسرائيل مع رئيس دولة الاحتلال رؤوبين ريفلين ونتانياهو ورئيسة حزب الحركة تسيبي ليفني إلى تهدئة مخاوفهم من القرار المقترح. وقال مسؤول إسرائيلي رفيع إن فابيويس قال لرفلين إن فرنسا معنية أن تكون كل قرارات مجلس الأمن متفقا عليها من قبل الأطراف كي يتم تطبيقها. وأوضح أن موضوع تحريك العملية السلمية كان محور الحديث الرئيسي بينه وبين نتانياهو وفي نهاية اللقاء فقط ناقشا موضوع النسوي الإيراني.

وقال أنه ينوي تقديم تقرير عن لقاءاته أمام اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الـ 28 في بروكسل. وأضاف أن «فرنسا لا تقوم بدور دون كيشوت ولكننا لن نتنازل حتى لو كان الأمر صعبا».

من جهة بدت نتانياهو وقبل اجتماعه بفابيويس بيث رسائل علنية باردة إزاء الوزير الفرنسي ومبادرته السياسية التي وصفها بنتانياهو بأنها أملاء، وادعى «أنها لا تشمل تعاملا حقيقيا مع الحريين ونادي الأسير الفلسطيني ومؤسسة مهجة القدس، بحضور والد الأسير خضر عدنان. وقال قرايع خلال المؤتمر: «إن الأسير عدنان بات مهددا بال موت في أي لحظة لاسيما بعد تدور حالته الصحية بشكل متسارع». وأشار إلى أنه يقع مكبلا في مستشفى «أساف هروفيه» ويتلقى مادة خضراء، مشددا على أن حكومة الاحتلال ومصحة سجونها تتعامل باستهتار مع ملزمة الأسير عدنان». وأضاف «أن هناك اتصالات مكثفة مع جميع الأطراف الأوروبية والأمريكية من قبلنا وقبل الحكومة الفلسطينية ومع الأمين



وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مع نظيره الفرنسي لوران فابيويس

في الأراضي المحتلة وقطاع غزة. ودعا بابيه في ندوة نظمه المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية «مسارات» إلى بلورة إستراتيجية فلسطينية لمواجهة المشروع الصهيوني قبل ضياع المشروع الفلسطيني والعمل على إيجاد خطاب فلسطيني موحد يساهم في تغيير الرأي العام على أمل تفتير الواقع بما يصيب في مصلحة القضية الفلسطينية، إضافة إلى بناء نسج ديمقراطي لإعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني وخلق قيادات فلسطينية جديدة لخوض المعركة.

السلام في الجامعة العربية. وقال مسؤول فلسطيني رفيع إن فابيويس لم يعرض أمام عباس صيغة جديدة للمبادرة الفرنسية، وعباس أوضح من جانبه الشروط الفلسطينية لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل. وأضاف «أن المبادرة الفرنسية متقدمة جدا ولكن من المهم أن يكون كل شرط لاستئناف العملية السياسية حسب جدول زمني محدد». وعلى النقيض تماما أكد البروفيسور إيلان بابيه صاحب كتاب «التطهير العرقي في فلسطين» استحالة وجود تسوية بين

قراقع وفارس؛ اتصالات مكثفة على كافة الصعد بخصوصه

الأسير عدنان الضرب عن الطعام يعاني من أمراض في الكبد والكلى

بأعمائه الخاوية. هي قضية بالغة الخطورة وتحتاج إلى أليات وبرنامج سياسي وطني على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية لأجل توفير الحماية القانونية للأسرى وتطبيق القانون الدولي. واستعرض والد الأسير عدنان الحالة الصحية الصعبة لنجله، مطالبا بضرورة «تكتيف الجهود الإعلامية والقانونية والفصائلية السياسية حسب جدول زمني محدد». وعلى النقيض تماما أكد البروفيسور إيلان بابيه صاحب كتاب «التطهير العرقي في فلسطين» استحالة وجود تسوية بين

الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال. وهي سياسة الاعتقال الإداري التي تقرس الآلاف من أبناء هذا الشعب على مرأى العالم أجمع دون مساءة، واعتبر الحامي زيد الإيوبي ممارسات مصلحة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وخصوصا عدم احترام حقوقهم الطبية والصحية جريمة جاثية. وأضاف أن مصلحة السجون تتفقد انتهاكات حقوق الأسرى الفلسطينيين وفقا لمعاهدة جنيف الثالثة والرابعة، وترتكب يوميا مخالفات صارخة لأحكام هذه الاتفاقيات مثل جريمة إهمال الصحي المتكرر والمماطلة في تقديم العلاج والإمتناع عن إجراء العمليات الجراحية للأسرى المرضى وعدم تقديم العلاج المناسب

بشأن قضية الأسير خضر عدنان الضرب عن الطعام اليوم الحادي والخمسين على التوالي. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد في مركز وطن للإعلام بدعوة من هيئة شؤون الأسرى والحررين ونادي الأسير الفلسطيني ومؤسسة مهجة القدس، بحضور والد الأسير خضر عدنان. وقال قرايع خلال المؤتمر: «إن الأسير عدنان بات مهددا بال موت في أي لحظة لاسيما بعد تدور حالته الصحية بشكل متسارع». وأشار إلى أنه يقع مكبلا في مستشفى «أساف هروفيه» ويتلقى مادة خضراء، مشددا على أن حكومة الاحتلال ومصحة سجونها تتعامل باستهتار مع ملزمة الأسير عدنان». وأضاف «أن هناك اتصالات مكثفة مع جميع الأطراف الأوروبية والأمريكية من قبلنا وقبل الحكومة الفلسطينية ومع الأمين

رام الله - «القدس العربي»:

قال جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني إن الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام احتجاجا على اعتقاله الإداري لليوم الأول بعد الخمسين على التوالي يعيش مرحلة سباق مع الزمن للمحافظ على حياته. وأوضحت مصادر طبية إسرائيلية خلال زيارة بولس للأسير عدنان في شفي «أساف هروفيه» أن طاهرتين جديدتين خطرتين لوحظتا على الأسير وهما: اشتداد في إفراز حادتي عينيه ما يؤثر على عطل في عمل الكبد، إضافة إلى إدراره للبول بلون داكن مما يشي بعطل في عمل الكليتين لديه. ولتقت المصادر الطبية إلى أن تلك الأعراض قد تكون غير قابلة للتعافي في ما بعد.

وقل بولس عن الأسير عدنان أنه مدرك لجميع تلك المخاطر وأنه مصّر على الاستمرار في إضرابه واعتزاده في تناول الماء فقط، ورفضه لإجراء الفحوصات الطبية.

من جهتها أكد عيسى قرايع رئيس هيئة شؤون الأسرى والحررين، وقُدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني، وجود اتصالات مكثفة ومتواصلة على كافة الصعد ومع جميع الأطراف

إسرائيل هددت رسمياً بمنع وصوله وتتابع استخبارياً تطوراتها بحريا «أسطول الحرية 3» ينطلق خلال ساعات من موانئ أوروبية بعد وصول المتضامين ومن بينهم النصف المرزوقي



إحدى السفن المشاركة في «أسطول الحرية 3»

غزة وسكانها، ودعا برهوم المشاركين في الأسطول إلى الإصرار على الوصول إلى غزة وكسر حصارها مهما كانت التهديدات والتحديات، لافتاً إلى أن أهل غزة الذين ينتظرون وصولهم على أحر حصارهم وتوصيل صوتهم وضجج جرائم الاحتلال، وكانت إسرائيل قد اعترضت أسطولين سابقين البحرية المسابقة لغزة وإعدت قواتها على العديد من المتضامين الأجانب، واقتديا بطريقة إجبارية إلى موانئ إسرائيلية ومن هناك رحلوا قسراً إلى دولهم. وكان أشد الهجمات تلك التي شهدتها الأسطول الأول، حيث أسفر الهجوم الإسرائيلي عن مقتل تسعة متضامين أتراك.

استخبارياً التطورات على الساحة البحرية أولاً بآول. وترافق ذلك مع انتقاد إسرائيلي حاد للناخب العربي في الكنيست باسل غطاس، الذي ينوي المشاركة في الأسطول، وقالت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية، تسيبي حوبولسي إن غطاس «يعمل في خدمة الأعداء».

من جهته قال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس إن التهديدات الإسرائيلية باعترض أسطول الحرية 3، وعدم السماح له بالوصول إلى غزة ما هو إلا محاولة لتخويف القادمين إلى غزة على متن هذا الأسطول وتنيهم من المضي قدماً في هذا العمل الإنساني والأخلاقي النبيل، وأكد أن هدف إسرائيل من وراء ذلك هو «محاولة لمنع اطلاع العالم على جرائمها وانتهاكات بحق

الإسرائيلي بشكل فوري وعاجل، مؤكداً أن إعادة فتح ممر مائي من ميناء غزة إلى العالم الخارجي أكثر الحلول فعالية لإنهاء ذلك الحصار. وأعلنت الحملة الأوروبية أنها أعدت ضمن جهودها السياسية والدبلوماسية عرائض توقيع داخل البرلمان الأوروبي، بهدف الضغط من أجل إنهاء الحصار على غزة، ودعم مهمة أسطول الحرية.

جاء ذلك بعدما أعلنت إسرائيل على لسان مصدر عسكري نيتها عدم السماح بوصول الأسطول إلى غزة، وأوضح المصدر أن التعليمات قد صدرت إلى الجهات المعنية بالاستعداد لوقف القافلة وعدم تمكينها من دخول المياه الإقليمية الإسرائيلية، وأضاف أن الجيش يتابع

عدم التعرض لهم. وحذر عضو الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة، رامي عبده، من مغبة الاعتداء على الأسطول وعلى المتضامين الأوروبيين المشاركين على متنه، مؤكداً في الوقت ذاته أن الحملة ستلاحق قضائياً كل من يعتدي على الأسطول أمام المحاكم الدولية. وأشار إلى جاهزية التضامين والشاركين في تحالف أسطول الحرية للانطلاق خلال الساعات القادمة لغزة، مؤكداً استيفاء كافة الإجراءات التي تمكنهم من ذلك بما فيها الإجراءات القانونية.

وبينت الحملة الأوروبية خلال المؤتمر الصحافي، أن من يشارك على متن أسطول الحرية هم عشرات المتضامين والنشطاء الأوروبيين من مختلف أنحاء العالم، بينهم شخصيات رسمية وبرلمانية أوروبية وسياسيون وإعلاميون وفنانون، إلى جانب مشاركة شخصيات عربية وازنة.

وجدت الحملة الأوروبية تأكيداً على حق قطع غزة في تدشين ميناء وممر مائي يربطه بالعالم الخارجي، ويعطي الفلسطينيين فرصة للوصول الحر والمستقل إلى العالم، كما أنه سيشكل حجر الزاوية لحيوية الاقتصاد المحل، مطالبين بتدشين حراك دولي وعربي وشعبي بالتوازي مع أسطول الحرية الثالث، للمطالبة بكسر حصار غزة.

التونسي السابق النصف المرزوقي إلى اليونان تمهيدا لمشاركته في الأسطول، ووجه كذلك تحياته للبرلمانيين العرب من المغرب والجزائر والأردن ومن أوروبا وممثلي المجتمع المدني والأحزاب الأوروبية الذي قال إنه «يعكس إصرار أحرار العالم على كسر الحصار».

وحذر يوسف الاحتلال الإسرائيلي من مغبة الإقدام على تنفيذ أي اعتداء على المتضامين، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الأخلاقية تجاه حماية المتضامين من دول العالم.

وأكد على رسالة الأسطول والمتضامين الإنسانية، المتطلبة في «كسر الحصار غير الأخلاقي وغير القانوني على سكان قطاع غزة». وطالبت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة في مؤتمر صحافي عقده صباح أمس في مدينة غزة، وشاركت فيه منظمة الإغاثة الإنسانية التركية، IHH، وهيئة الحراك الوطني لكسر الحصار، بضرورة توفير الحماية الدولية اللازمة للنشطاء الدوليين المشاركين على متن أسطول الحرية لغزة، وتأمين سلامتهم، وضمان

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في غضون الساعات المقبلة ستطلق سفن «أسطول الحرية 3»، من اليونان تجاه قطاع غزة، متحديه قرار المنع الإسرائيلي بوصولها إلى السكان المحاصرين، لتقديم مساعدات رمزية، في مسعى لكسر الحصار المفروض منذ أكثر من ثماني سنوات، وذلك بعدما وصل التضامنون إلى اليونان التي ستطلق منها الرحلة، وفي مقدمتهم الرئيس التونسي السابق النصف المرزوقي.

وقال عصام يوسف رئيس قوافل أميال من الإبتسامات، وهي إحدى الجهات المشاركة في الأسطول الجديد، بعد ساعات قليلة سيطلق «أسطول الحرية 3»، نحو قطاع غزة.

وأشار إلى أن انطلاق الأسطول سيكون «رمزاً» للتهديدات الإسرائيلية، باعتبارها السفن، مؤكداً أن التضامين المشاركين مصرون على الانطلاق وكسر الحصار. ورحب بوصول الرئيس



فك الحصار عن غزة (أسطول الحرية - 3)

ما يعني استبعاد حماس من المشهد السياسي

الحكومة الفلسطينية الجديدة تتبنى برنامج المنظمة وشروط الرباعية



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

أي برامج سياسية غير توافقية «ستكون حكومة فتح فقط، ولا علاقة لها باتفاق المصالحة»، وحمل قيادة فتح المسؤولية عن التداعيات المترتبة على التكتك لاتفاق المصالحة.

وقال أبو زهري في تصريحات سابقة لـ «القدس العربي» وهو يضع لآءة حماس على الحكومة المقبلة، إن الحركة ترفض الاعتراف ببرنامج منظمة التحرير، وترفض أيضاً الاستمرار على الرهان على بقاء العهد الملكة ورئيسها للحكومة، وأكد أن حماس ليست بموقف ضعيف، بل أيضاً انذر الرئيس عباس وطالبه بمراجعة موقفه على أي خطوة «قد يندم عليها بشأن هذه الحكومة».

ترافق ذلك مع إعلان كتلة حماس البرلمانية ضرورة أن يكون مسار الحكومة الفلسطينية ملتزماً باتفاقات المصالحة ويسند للناظر الأساسي الفلسطيني، وقالت في بيان لها «أي خطوات منفردة بعيداً عن حالة التوافق والقانون هي خطوات غير محسوبة والسيد محمود عباس وحركة فتح يتحملان تداعياتها وانكساراتها»، ودعت لأن تعرض أي حكومة جديدة على المجلس التشريعي باعتباره «المظلة الشرعية لها وإلا ستكون فاقدة لدستوريتها».

وتبذد العنف، وتوافق على مبادئ الرباعية، وحرية حماس لم تعترف بشروط اللجنة الرباعية للسلا، ورفضتها عند تشكيلها الحكومة الفلسطينية العاشرة بعد فوزها في الانتخابات البرلمانية مطلع عام 2006، وكذلك رفضتها في حكومة الوحدة التي أعيدت «اتفاق مكة» عام 2007، التي انهارت بعد الانقسام، وجرأ ذلك فرض المجتمع الدولي حصاراً على حماس وحكوماتها بما فيها حكومة الوحدة، ومنع وصول أموال الدعم للفلسطينيين. وعقب الانقسام اعترفت الحكومة التي شكلتها السلطة الفلسطينية برئاسة سلام فياض في الضفة بهذه الشروط، مما أدى إلى رفع المقاطعة عنها، وللخروج من مازق الاعتراف بالشروط جرى التوافق بين فتح وحماس، خلال تشكيل حكومة ائتلافية بين فتح وحركة حماس، والتي لا يكون لها برنامج سياسي، لمنع أي ضغط أو حصار دولي جديد عليها، وهو ما تم.

وفي رفض مباشر لتأكيد المالك على اعتراف الحكومة المقبلة التي لم تستشر حماس في تشكيلها حتى في طهر اللقطة، بشروط الرباعية، قال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري في أي حكومة فلسطينية لتتزم بشروط الرباعية أو

الاتفاق حركة حماس، لاختلافها حول طريقة التشكيل الجديد للحكومة المقبلة.

وهناك من يرى أن الرئيس عباس يريد إضعاف حركة حماس في غزة، من خلال إخراجها من جديد من المشهد السياسي، بعد ما تردد عن نية الحركة التوصل إلى «تهمة طوية»، مع إسرائيل دون مشورته، بحجة أن وجود في الحكومة الجديدة المني تشكيلها، خاصة أنه لجا إلى مناقشة الملف مع الدكتور رامي الحمد الله الذي سبق على الأرجح على رأس الحكومة الجديدة، من خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة، التي لا تشارك فيها حماس، وليس من خلال الإطار القيادي المؤقت أو عبر لجنة الفصائل الوطنية والإسلامية، وهو ما تعتل من خلال تصريحات وزير الخارجية رياض المالكي بإعلانه أن الحكومة المقبلة مستقل بشروط الرباعية للسلا، وهو ما ترفضه حماس بشدة.

وتلا ذلك أن أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس أن الرئيس محمود عباس يبلغه الأحد أن الحكومة الفلسطينية الجديدة، لن تتضمن إلا أطرافاً تعترف بإسرائيل

ينظر الجميع الساعات المقبلة لمعرفة شكل العلاقة الجديدة بين حركتي فتح وحماس، خاصة في ظل تازم الموقف بينهما، على إثر إعلان الرئيس محمود عباس، من حل حكومة التوافق دون مشاورة حركة حماس الشريك الأساسي في اتفاق المصالحة، وتوجه لتشكيل حكومة وحدة وطنية، على الأرجح لن تكون الحركة الإسلامية طرفاً فيها، في ظل التوجه لجعلها لتتبنى برنامجاً سياسياً، يقوم على الاعتراف بشروط اللجنة الرباعية.

في المناطق الفلسطينية انبرى كثير من المحللين للتركيز على ملف حكومة التوافق الفلسطينية التي ستحل، وتستبدل على الأرجح بشخصيات حزبية ومستقلين، بدلا من السابقة التي كانت مشكلة من التكتك قراط فقط.

التحليلات اختلفت كثيراً في تخيص المشكلة القائمة، التي تهدد من جديد بنسب أسس اتفاق المصالحة التي ستحل، سواء في مصر أو في غزة، من خلال انتهاء حكومة التوافق النمرة الوحيدة لهذه الاتفاقيات، بخروج أحد أطراف

غزة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

إسرائيل تنتقد عيوب خطة فك الارتباط عن غزة لمنع تكراره في الضفة

إسرائيل تلغي سفر 500 فلسطيني عبر مطار تل أبيب رداً على طعن الجندي إصابة مواطنين مقدسي بجراح في باب العامود في القدس

حادث الطعن إن «كل مخرب يهاجم المدنيين والشرطة يجب قتله على الفور». وأضاف: «كما هو متوقع من شرطتنا وكما فعلوا خلال الأشهر الأخيرة فإنهم يتصرفون بشجاعة وبطولة ويهونون الحادث في وقت في القدس إلغاء أحد التسهيلات التي كان قد أقرها بمناسبة شهر رمضان وهي السماح لـ 500 فلسطيني من الضفة الغربية بالسفر إلى الخارج عبر مطار بن غوريون «اللذ». كما قرر الجهاز الأمني إلغاء تصاريح الدخول لإسرائيل لكل سكان قرية سعير في الخليل التي يقيم فيها الشباب الذي طعن الشرطي في القدس. وقد أصيب شرطي من حرس الحدود الإسرائيلي بجراح بالغة جراء تعرضه إلى الطعن قرب باب العامود في القدس الشرقية على يد شاب فلسطيني. وأطلق الشرطي المصاب النار على الشاب. وحسب الشرطة فقد كان الشرطي في طريقه لتسلم وريدة الحراسة قرب باب العامود وكان الشاب يتعقبه ثم هجم عليه من الخلف وطمعته في عنقه.

وجاء من مكتب وزير الأمن الإسرائيلي أنه سيتم دراسة خطوات أخرى رداً على العملية في وقت لاحق. وكان منسق أعمال الحكومة في المناطق الجنرال يواف مودخاي قد أعلن في الأسبوع الماضي عن الخطوات المقرر لتحركات الفلسطينيين خلال شهر رمضان. واعتبر أن توسيع حرية الحركة والعبادة للفلسطينيين يساهم في تحسين الوضع الأمني. ومن ضمن التسهيلات التي أعلن عنها السماح لعشرات آلاف الفلسطينيين من سكان الضفة، من جيل 40 عاماً وما فوق للرجل ومن أي جيل للنساء بالوصول بالحقالات إلى الحرم القدسي لأداء صلاة الجمعة. وقال قائد شرطة لواء القدس تشيكو ادري بعد

في تقرير لمرکز «مدار»

فك الارتباط ترى معلم أن بين الأسباب إدراكه أن الجمود السياسي أدى إلى نمو مبادرات كان بإمكانها، بنظره، أن تلحق ضرراً بمكانة إسرائيل الدولية، وبينها مبادرة جنيف، وتتفق معلم مع بعض المراقبين بأن خطوة شارون كانت تعبيراً عن أخذ زمام المبادرة والمسؤولية، ومنح إسرائيل حرية في طهر اللقطة، وإقتصادياً هائلاً، كانت في أشد الحاجة إليه بعد السنوات العنيفة للانفصالية الثانية، ويرى مراقبون آخرون أنها كانت محاولة لصرف أنظار الإعلام عن فضائح فساد تورط بها شارون وولدا.

كما شارك المحلل السياسي في صحيفة «يديعوت آخرونوت»، شمعون شيفير، في كشف كذب أوساط اليمين حول الصواريخ وقال إنه تم إطلاق آلاف قذائف الهاون باتجاه المستوطنات في القطاع في الأعوام 2000، 2005، وقتل قرابة 150 إسرائيلياً، بين جندي ومستوطن، في عمليات تجريبية، وأضاف شيفير في مقال نشرته «يديعوت آخرونوت» «أمنس أن «من يدعي أن مستوطنات كانت غزة جنة عدن، هو مخطئ ومضل، وتابع «إن مصدر «الإرهاب الفلسطيني» مرتبط بالربغة في طهر اللقطة، الإسرائيلي من كل المناطق التي احتلت عام 1967، وبالنسبة لتنظيمات عديدة ينبغي القضاء على الكيان الصهيوني في كل مكان».

وأشار إلى أنه «خلال السنوات الست الأخيرة توجد في إسرائيل حكومات يمينية، توجه انتقادات قاتلة لخطة الانفصال عن غزة رغم أن معظم أعضائها أيدوا الخطة. وأضاف «إذا أردت أن تكون ديموغياً أكثر، فإنه ينبغي توجيه سؤال إلى أعضاء الحكومة هؤلاء، لماذا لم تأمروا الجيش الإسرائيلي بإعادة احتلال القطاع وتوطين آلاف (استوطنين) «المطرودين» فيها؟

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

شملت خطة «فك الارتباط» من غزة دهم مستوطنات القطاع وأربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية، وتم في إطارها أيضاً إعادة انتشار قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي منتحاً حصاراً مستمراً حتى اليوم.

وأبرزت هذه الخطة الخلافات داخل اليمين الإسرائيلي وكذلك الحزب الحاكم (الليكود) كما تسببت بانتقاده وتأسيس حزب «كديما» بزعامة أرييل شارون، الذي تلاحق في الانتخابات العامة الأخيرة، وقبل ذلك كان «كاديما» قد خسرت الانتخابات عام 2009 لصالح «الليكود»، وعاد بنيامين نتانياهو إلى رئاسة الحكومة مجدداً بعد ولايته الأولى (1996 - 1999).

وبمناسبة مرور عشر سنوات على مبادرة رئيس الحكومة الراحل أرييل شارون لفك الارتباط عن غزة، يؤكد المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية «مدار» أن حكومة نتانياهو تعرضت لك الارتباط عن غزة بشكل مفضل كي لا تتكرر في الضفة، وأوضح أن نتانياهو وصل إلى الحكم في 2009 بعد ثلاث سنوات من فك الارتباط من أجل تعزيز قوة اليمين عموماً، واليمين المتطرف خصوصاً، والبقاء في الحكم لسنوات طويلة، يمنع خلالها أي تسوية مع الفلسطينيين، بادعاء أن تسوية كهذه تشكل خطراً على أمن إسرائيل لأنها ستنتج «حماساً» على حد زعمه.

خطوات متشابهة وأهداف معاكسة ويؤكد «مدار» في تقريره الواسع أن نتانياهو يسعى حالياً لتنفيذ خطوات داخلية شبيهة بخطوات نفذها شارون عشية تنفيذ خطة الانفصال، ولكن الهدف معاكس، وهو إحباط أي محاولة لإخلاء مستوطنات أو لانسحاب من الضفة الغربية، كما يستذكر أنه قبل عشر سنوات رفض الكنيست مشروع قانون الاستفتاء الشعبي، الذي يبادر إليها معارضو خطة الانفصال نتيجة قوة شارون وأظهرت استطلاعات الرأي أن 66% من الإسرائيليين يؤيدون خطة الانفصال.

ورغم ذلك، كان المستوطنون وقياداتهم في مجلس المستوطنات يأمون في أن يتمكنوا من قلب الأمور رأساً على عقب من خلال سن قانون الاستفتاء الشعبي.

وأشارت الدكتورة عنات روت، المستشارة السابقة لرئيس الحكومة، إيهود باراك في مقال نشرته مؤخراً في صحيفة «مكور ريشون»، إلى أن حكومة شارون نفذت حملة نزع شرعية ضد معارضي الانفصال، ووصفتهم بأنهم جمهور عنيف ويهدد وجود النظام الديمقراطي.

ويشير تقرير «مدار» إلى أن رئيس جهاز المخابرات العامة «الشاباك» في حينه، آفي ديختر، حذر من أنه بين معارضي خطة «الانفصال»، طراً ارتفاع دراماتيكي في مخالفات التحريض على العنف والعنصرية، والتهرب من الخدمة العسكرية والعصيان.

لا علاقة بين خطة الانفصال وإطلاق الصواريخ

توقعت المحللة السياسية في موقع «المونيتر»، الإلكتروني، مازل معلم، أنه «في الأيام والأسابيع القريبة، وكلما اقتربنا من 15 آب/ أغسطس يوم الذكرى السنوية العاشرة لبدء الإخلاء، سنستمع إلى المزيد من الشعارات الجوفاء المأخوذة من الرواية التي رعها اليمين في العقد الأخير، وبموجبها خطة الانفصال عن غزة كانت كارثة تسببت بصعود حماس وأدت إلى إرهاب الصواريخ».

الناصرة - «القدس العربي»

وهو إحباط أي محاولة لإخلاء مستوطنات أو لانسحاب من الضفة الغربية، كما يستذكر أنه قبل عشر سنوات رفض الكنيست مشروع قانون الاستفتاء الشعبي، الذي يبادر إليها معارضو خطة الانفصال نتيجة قوة شارون وأظهرت استطلاعات الرأي أن 66% من الإسرائيليين يؤيدون خطة الانفصال.

ورغم ذلك، كان المستوطنون وقياداتهم في مجلس المستوطنات يأمون في أن يتمكنوا من قلب الأمور رأساً على عقب من خلال سن قانون الاستفتاء الشعبي.

وأشارت الدكتورة عنات روت، المستشارة السابقة لرئيس الحكومة، إيهود باراك في مقال نشرته مؤخراً في صحيفة «مكور ريشون»، إلى أن حكومة شارون نفذت حملة نزع شرعية ضد معارضي الانفصال، ووصفتهم بأنهم جمهور عنيف ويهدد وجود النظام الديمقراطي.

ويشير تقرير «مدار» إلى أن رئيس جهاز المخابرات العامة «الشاباك» في حينه، آفي ديختر، حذر من أنه بين معارضي خطة «الانفصال»، طراً ارتفاع دراماتيكي في مخالفات التحريض على العنف والعنصرية، والتهرب من الخدمة العسكرية والعصيان.

لا علاقة بين خطة الانفصال وإطلاق الصواريخ

توقعت المحللة السياسية في موقع «المونيتر»، الإلكتروني، مازل معلم، أنه «في الأيام والأسابيع القريبة، وكلما اقتربنا من 15 آب/ أغسطس يوم الذكرى السنوية العاشرة لبدء الإخلاء، سنستمع إلى المزيد من الشعارات الجوفاء المأخوذة من الرواية التي رعها اليمين في العقد الأخير، وبموجبها خطة الانفصال عن غزة كانت كارثة تسببت بصعود حماس وأدت إلى إرهاب الصواريخ».

على خلفية أحكام بالسجن على تسعة طلبة يساريين بتهمة قتل طالب إسلامي

اشتباكات في جامعة محمد بن عبدالله في فاس خلفت إصابات وتعطيل الامتحانات



جامعة محمد بن عبدالله

ومحاولة هذا الأخير للتجارة والاستثمار في العنف والبلطجة والعمدية، ورغم محاولات التأثير في القضاء عبر توظيف نضالات طلابية ومشروع خدمة أجندة العمدة السياسية، محيلا على ما وقع في كلية الآداب ظهر المهرار قبل أسبوعين من «جرائم فظيعة ارتكبتها عصابة البرنامج المرحل».

وطالبت المنظمة بإزالة أقمسي العقوبات في حق العصابة الإرهابية، في مرحلة التقاضي المقبلة «حقاقا للحق وإنصافا للشهيد»، مجددة مطالبتها بتصنيف البرنامج المرحلي «عصابة إرهابية» وبتطبيق القانون في حقها، وبحريك الشكايات الموضوعة أمام النيابة العامة بشأن «الاعتداءات المتتالية التي يتعرض لها أبناء التجديد الطلابي بفاس».

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بفاس إن الأحكام الصادرة كانت «ثقيلة وقاسية»، وأن المحكمة كانت «سياسية»، وشهدت «مجموعة من الخروقات التي مست أركان المحكمة العادلة، منها حرمان عائلات المتابعين والطلبة وعموم المواطنين من حضور الجلسات، والتطويق الأمني، واعتقال بعض الطلبة المتضامن مع المتابعين».

وأضافت أن هيئة المحكمة «رفضت الاطلاع على تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان» وعلى الملف الطبي الكامل للضحية، رغم المنتمسات التي قدمها دفاع الطلبة، كما أنها «أخلت المسؤولية التصورية عن الدولة، ولم تستمع إلى عناصر الوقاية المدنية والطبيب

الذي عالج الطالب الراحل قبل وفاته».

وانتقد الجمعية المغربية لحقوق الإنسان «إزواجية التعامل مع الشهود»، حيث إن المحكمة أخذت أقوال شهود الإثبات الذين قدموا شهادتهم عن وقتين متفرقتين في المكان مخزون من الأسلحة البيضاء وترتكب جرائم يومية، وضطحت لجريمة 24 نيسان/أبريل 2014 وأعلنت عن استعدادها ونيتها الإجرامية لذلك».

وأضاف بيان المنظمة أنها تحترم وتثق في القضاء من أجل احقاق الحق، رغم «محاولات التأثير في القضاء التي قام بها رموز فاشيون ينتمون للحزب الاستصالي،

وقضت بالسجن ثلاث سنوات بحق طالبين آخرين، بعد إدانتهم بقتل الطالب عبد الرحيم الحسناسوي في نيسان/أبريل 2014 الذي ينتمي لـ«منظمة التجديد الطلابي» الجناح الطلابي لحزب «العدالة والتنمية»، وصفت منظمة «التجديد الطلابي» بالحكم بالخطف، بينما اعتبر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بفاس - سايس الحكم قاسيا وماسا بأركان المحكمة العادلة.

وقالت منظمة «التجديد الطلابي» أن الحكم «مخفف

الرباط - «القدس العربي»:

تعيش مدينة فاس على إيقاع توتر في جامعتها بعد صدور أحكام على تسعة طلبة يساريين أدينوا بقتل طالب ينتمي لحركة طلابية ذات مرجعية إسلامية، وقالت تقارير من جامعة محمد بن عبدالله بفاس إن الجامعة دخلت في دوامة جديدة من العنف خلفت إصابات حوالي 6 طلبة نقلوا إلى إثرها للمستشفى، إضافة إلى إغلاق مدرجات الكليات في وجه الطلبة ومنعهم من اجتياز الامتحانات بالقوة.

وقال موقع التجديد القريب من حزب «العدالة والتنمية» (الحزب الرئيسي بالحكومة ذات المرجعية الإسلامية)، إن طلبة ينتمون لمنظمة «التجديد الطلابي» يتعرضون لاعتداءات ابتداء من يوم الخميس الماضي بعد أن ظل يترصدهم طلبة «اليسار القاعدي»، وذلك منذ صدور الأحكام في حق رفاقهم الذين أدينوا في قضية مقتل الطالب عبد الرحيم حسناسوي.

وأضاف أن هؤلاء طلبة كلية الحقوق من اجتياز الامتحانات بالقوة يوم الجمعة حيث قاموا بإبزال كتيف وعلق أبواب المدرجات وإخراج الطلبة من قاعات الامتحانات تحت طائلة التهديد، وإضافة إلى مصابين آخرين، نقل طالبان إلى المستشفى الجامعي بفاس، يوم السبت جراء إصابات بليغة تعرضا لها على أيدي القاعديين الذين ترصدوا عددا من أعضاء المنظمة أمام قاعات الامتحانات وفي الشوارع العام، زيادة على الاعتداء على طلبة عضو بالمنظمة داخل الحي الجامعي باستعمال آلات حادة خلفت إصابات على مستوى الوجه.

واضطرت عمادة كلية الحقوق إلى عقد اجتماع لأجهزة البيداغوجية بالكلية، أسفر عنه إعادة برمجة الامتحانات مرة أخرى الثلاثاء.

وأصدرت محكمة الاستئناف في فاس، يوم الخميس الماضي، أحكاما بالسجن لمدة 15 سنة على 7 طلبة، القاعديين - البرنامج المرحلي اليساريين الراديكاليين

تسوية أوضاع ألفي مهاجر سري دخلوا المغرب بطريقة غير قانونية

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت «مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» في الرباط، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، عن عدد اللاجئين الذين دخلوا المغرب بطريقة غير قانونية، وتمت تسوية وضعيتهم القانونية، مردفة أنه بلغ عدد اللاجئين الميمنين الذين نالوا بطاقة اللاجئ.

وأضافت المفوضية في بلاغ بمناسبة اليوم العالمي للاجئين أنها سجلت خلال الشهور الأخيرة توافد عدد من اللاجئين الميمنين على الأراضي المغربية، مردفة أنه بلغ عدد اللاجئين الميمنين الذين نالوا بطاقة اللاجئ 10 أشخاص.

وأشارت المفوضية إلى أن أغلب اللاجئين الذين حصلوا على بطاقة اللاجئ، قدموا من سوريا بجموع لا لاجئ، إلى جانب دول إفريقية وعربية، ككوت ديفوار بـ261 لاجئ والكونغو الديمقراطية بـ131 لاجئ، إلى جانب العراق بحوالي 120 لاجئ، و38 قدموا من فلسطين.

واختفى «مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين» في الرباط باليوم العالمي للاجئ، الذي يصادف يوم 20 حزيران/يونيو من كل سنة، عبر تنظيم حملة توعوية حول وضع اللاجئين داخل المغرب تحت شعار «أشخاص عاديين يعيشون ظروفًا غير عادية»، في حين صفت المفوضية المغرب ضمن الدول التي تستقبل اللاجئين بشكل متوسط.

ساركوزي: المغرب «حلقة قوية» في العالم العربي

المغرب - أ ف ب: أشاد الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي بالاستقرار الذي يعيشه المغرب، معتبرا الملكة «حلقة قوية» في العالم العربي، وذلك في كلمة القاها خلال مهرجان في الدار البيضاء.

ويقوم ساركوزي، رئيس حزب الجمهوريين (معارضة)، بزيارة إلى المغرب تستمر يومين وتتخللها لقاءات على أعلى المستويات، كما لو كان لا يزال رئيسا لفرنسا، إذ أنه سيلتقي الاثنين ثلاثة وزراء يشغلون حثاب سيادية (الخارجية والداخلية والعدل) قبل أن يلتقي رئيس الحكومة ثم يتوج زيارته باستقبال الملك محمد السادس له.

وقال ساركوزي في افتتاح اجتماع للفرع المحلي لحزبه في الدار البيضاء «العاصمة الاقتصادية للمملكة، لقد قلت الملكة أنه بالنسبة لي لم يكن بإمكانني أن أبدأ زيارتي للجمهوريين في المغرب العربي إلا من المغرب».

وأضاف الرئيس الفرنسي السابق أمام مئات الحاضرين أن بين المغرب وفرنسا تاريخا أساسيا ومحوريا. هناك حلم مشترك، ارتباط. وأشاد ساركوزي بإنجازات الملك محمد السادس منذ توليه العرش قبل 16 عاما وقيادته المملكة على طريق «الحدثة». وقال «منذ 1999 هناك ملك يتولى القيادة. أي دولة عربية سارت مسيرة مماثلة نحو الحدثة». وأضاف «انتم تعيشون في بلد مستقر، وفي مرحلة الربيع المسمى عربيا، اعتبر مراقبون كثر المغرب حلقة ضعيفة، لكنه كان حلقة قوية».

وذكر خصوصا بالتعديل الدستوري الذي أقره المغرب في صيف 2010 بمبادرة من الملك، وذلك استجابة لتظاهرات شهدتها شوارع المملكة في حينه.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:12	5:39	12:24	15:43	19:07	21:07
المدينة المنورة	4:03	5:34	12:24	15:45	19:14	21:14
القدس المحتلة	2:52	4:30	11:43	15:22	18:51	20:22
ابو ظبي	4:02	5:30	12:24	15:45	19:15	20:37
ألمنتة	3:13	4:43	11:41	15:07	18:36	20:00
الجزائر	3:35	5:26	12:50	16:42	20:12	21:56
الخرطوم	3:57	5:16	11:52	15:18	18:25	19:41
الكويت	3:13	4:47	11:54	15:28	18:56	20:23
الرباط	3:29	5:13	12:31	16:15	19:44	21:21
الرياض	3:35	5:05	11:56	15:17	18:46	20:46
الوحد	3:12	4:41	11:37	15:00	18:29	19:52
القاهرة	3:06	4:50	11:58	15:33	19:02	20:37
بيروت	3:44	5:27	12:41	16:26	19:53	21:30
بغداد	3:07	4:49	12:05	15:50	19:18	20:52
تونس	3:06	4:57	12:22	16:15	19:44	21:27
جيبوتي	4:25	5:43	12:11	15:37	18:36	19:48
دشق	2:39	4:21	11:37	15:22	18:51	20:26
دبي	3:17	4:52	12:22	15:45	19:14	20:37
صنعاء	3:51	5:30	12:07	15:31	18:38	19:53
طرابلس الغرب	3:15	4:56	12:11	15:52	19:22	20:56
عمان	2:49	4:28	11:39	15:20	18:48	20:21
مسقط	3:50	5:16	12:09	15:26	18:57	20:18
مدريش	4:34	5:49	12:01	15:28	19:10	20:18
نواكشوط	3:03	4:26	13:07	16:30	19:45	21:02
الغرة	3:15	4:51	12:52	16:51	20:23	22:17
ظهران	2:54	4:44	12:05	15:54	19:23	21:04
أبينا	4:00	4:40	13:28	17:22	20:53	22:41
برلين	2:30	4:00	13:09	17:34	21:36	23:34
بروكسيل	3:08	4:44	13:46	18:07	22:03	24:07
باريس	3:22	5:04	13:54	18:11	22:00	24:10
جنيف	3:10	4:40	13:39	17:51	21:33	23:49
روما	3:20	5:31	13:13	17:15	20:52	22:52
سراييفو	2:37	4:00	12:50	16:56	20:34	22:47
سونكولم	1:49	3:25	12:50	17:32	22:11	23:41
كونيغزهاغن	2:23	4:20	13:13	17:45	22:00	23:48
لندن	2:25	4:39	13:03	17:26	21:25	23:26
مدين	4:36	6:41	14:18	18:18	21:51	23:45
نيولوسا	3:42	5:29	12:50	16:37	20:07	21:45
واشنطن	3:42	5:40	13:11	17:07	20:40	22:30
أوتاوا	2:39	4:11	13:05	17:17	20:57	23:15

* توقيت المركز الإسلامي في أخن - ألبانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

كان يستغل عائداته من التجارة لتمويل وتجديد وتفسير الأشخاص الذين يتم تجنيدهم في «التنظيم»

التحقيق مع تاجر مغربي يكشف عن ارتباطه بتنظيم «الدولة الإسلامية»



العلواني أثناء القبض عليه

المعلقة بالاعتقال التعسفي والتي أكدت أن «هناك بعض آثار التعذيب وسوء المعاملة من طرف رجال الأمن عندما يتعلق الأمر بقضايا الإرهاب»، ثم جاء التقرير بخلاصة التقرير الأممي الخاص بالتعذيب حوأن مندوز الذي أكد أن «التعذيب في المغرب لم يعد ممنهجا».

واستعرض التقرير الذي نشر في المغرب أهم العمليات التي قامت بها الأجهزة الأمنية المغربية لتفكيك الخلايا الإرهابية النائمة، وهي عمليات «أدت إلى زعزعة المجموعات الإرهابية وأفضلت مخططاتها في استهداف مواقع حساسة وشخصيات نافذة في البلد»، يقول التقرير الذي أكد أن المغرب يعمل على جبهة أخرى وهي تحجيف مصادر تمويل الجماعات الإرهابية.

وأكد أن الدولة باتت تعلم أن الشباب هم أكثر الفئات التي يمكن أن تنتشر بالخطاب المنطرف «وهو ما دفعها إلى إطلاق العديد من المبادرات لتشجيع الشباب على تأسيس مشاريعهم الخاصة وإدماجهم في الحياة العامة»، وفق تعبير التقرير.

ونتهت الخارجية الأمريكية، من الخطاب الديني التي يتم تصدير إلى المغرب من الخارج، مبررة عن إعجابها بالطريقة التي ينظم بها المغرب شأنه الديني، من خلال وحدة المذهب السنني المالكي الأشعري، ومن خلال وضع مؤسسات تكون السنوولة عن تأثير الخطاب الديني في المغرب، والملمطة في وزارة الأوقاف، والجلس العلمي الأعلى، والرابطة المحمدية للعلماء، «وهي المؤسسات التي تعمل على التصدي للخطاب الدينية المنطرفة سواء داخل المغرب وحتى خارجه بالنسبة للمغاربة المقيمين في الخارج».

بعمليات إرهابية في المملكة، بيد أن عودة المغاربة من سوريا والعراق ليس المشكل الوحيد الذي يوقر المغرب، بل حتى المهاجرين المغاربة المقيمين في أوروبا والذين يتحولون إلى متطرفين يناصرون التنظيمات الإرهابية».

وأثنى التقرير على الاستراتيجية «الشاملة لمكافحة التنمية الاقتصادية والبشرية، بالإضافة إلى الرقابة مشددة من المجال الديني»، مؤكدا على أن المغرب يسعى من خلال ذلك إلى «تأكيد وإضفاء الطابع المؤسساتي على الالتزام الديني بناء على المذهب المالكي الأشعري السنني»، حيث عملت المملكة في العقد الماضي على «التعزيز على المساجد وتطوير وتعزيز تدريس الاسلام المعتدل نسبيا»، «هذا إلى جانب العمل على مواجهة التطرف في صفوف المغاربة المقيمين في الخارج، من خلال العمل على برامج لتشجيع الاعتدال الديني داخل الجاليات المغربية في أوروبا».

وقدر التقرير أعداد المغاربة المنحرفين بصوف المقاتلين في سوريا والعراق ما بين ألف و ألف وخمسمئة مغربي.

وسلطت الخارجية الأمريكية الضوء على ملف حقوق الإنسان ومكانته في استراتيجية المغرب في مكافحة الإرهاب، مؤكدا أن المغرب قد أقدم معايير حقوق الإنسان والشفاافية في تطبيق مقتضيات القانون «كجزء في مقاربه للمحاربة الإرهاب»، إلا أن هذا لم يمنع التقرير من الإشارة إلى مسالة التعذيب في المغرب، حيث استشهد بتقرير لجنة العمل الأممية

وتاهيل التشريع الجنائي، ومحاربة الفقر والإقصاء عبر المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ونظام الامن العزز «حذر» الذي يشمل كل أنحاء البلاد، وقال إن هذا الالتزام متعدد الأبعاد حظي غير ما مرة بإشادة من قبل المجموعة الدولية وليس من قبيل الصدفة أن يتنخب المغرب في أيار/مايو الماضي للرئاسة المشتركة للمنندى العالمي ضد الإرهاب».

وأشار حصدا، إلى أن المغرب الذي يدرك مخاطر تجنيد مغاربة، خاصة السجناء السابقين، من قبل مجموعات إرهابية، انخرط في إجراءات محاربة التطرف عبر مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء، وبرامج الدعم لإنشاء المشاريع الصغرى، والتشغيل الذاتي، مبرزا أنه يتم الاهتمام بالحلل الديني في السجون عبر إشاعة اسلام معتدل ومتسامح.

وأضاف أن عدد المقاتلين المغاربة في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا يقدر بحوالي 1350، من ضمنهم 220 من السجناء السابقين، مضيفا أن العديد منهم يتولون مسؤوليات داخل المنظمات الإرهابية وأن هؤلاء المقاتلين غالبا ما يجندون في أقرب لهم عبر الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، موضحا أن عملية التحويل تتم عبر تحويلات داخلية للأموال إلى الشبكات... وأن 286 من ضمن هؤلاء المقاتلين لقوا حتفهم في مناطق النزاع، فيما التحق 156 آخرون

وفي تقريرها السنوي حول الإرهاب في العالم حول «الإرهاب في سنة 2014»، أثنى وزارة الخارجية الأمريكية على السياسة التي تتبناها المملكة في ملف مكافحة هذه الظاهرة وأن المغرب يتوفر على «استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب»، تدخل في إطار التدابير الدولية للبلقطة الأمنية والتعاون الدولي والإقليمي لمكافحة التطرف، وأبرز التقرير أن «وجود مكافحة الإرهاب في المغرب مكتت بشكل فعال من التخفيف من المخاطر الإرهابية»، إلا أن ذلك لا يعني أن البلاد أصبحت في منأى عنها، وذلك بالنظر إلى كونها

ما تزال «تواجه تهديدات من الخلايا المستقلة المنطرفة والعنفية، والتي تبقى في نهاية الأمر معزولة عن بعضها وصغيرة الحجم ومحدودة القدرات»، وقال التقرير المكون من 388 صفحة والذي تتوفر «هيسريس» على نسخة منه أنه بعد الأحداث الإرهابية في الدار البيضاء سنة 2003 وما تلاها من تورط مواطنين مغاربة في الهجمات الإرهابية لمزيد سنة 2004، «المغرب يعمل على محاربة الإرهاب وقد نجح بالفعل من التخفيف من مخاطر الإرهاب»، إلا أن البلد ما زال يواجه تهديدات إرهابية مردها حسب الوثيقة الأمريكية إلى «مجموعات صغيرة ولها إمكانيات محدودة تتبنى أفكار السلفية الجهادية».

ولفت التقرير الأمريكي إلى أن السلطات المغربية «قلقة بشكل كبير»، من إمكانية عودة المقاتلين المغاربة المتواجدين حاليا في سوريا والعراق إلى المغرب للقيام

بتزامن التفاوض معه (تمهيدا لعودته إلى تونس) في إطار المصالحة الوطنية. لكن النائب والقيادي في الحركة محمد بن سالم أكد لهالقدس العربي» أن السعودي اتصل بعازوري في عهد حكومة الباجي قائد السبسي قبل أيام من تسلل حكومة الجبالي لهاهما، مذكرا بأن السعودي أكد هذا الأمر الذي كان مبادرة شخصية منه وليست بتكليف من الحكومة، وربما تسببت البيروقراطية في وزارة الخارجية السعودية بتأخير عرض الملف على وزير الخارجية».

وكان السعودي أكد أنه اتصل بمحامى بن علي خلال حكومة الباجي قائد السبسي بهدف «الاستفسار حول فعوى الاتهامات الموجهة لوكله»، نافية ما ورد في الوثيقة المذكورة حول تكليفه من قبل الحكومة بهذا الأمر.

من جهة آخر، رفض بن سالم إثبات أو نفي صحة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

نفث حركة النهضة ما ذكرته وثائق موقع «ويكيليكس» المسربة مؤخرا حول عرض حكومة حمادي الجبالي المصالحة على الرئيس السابق زين العابدين بن علي، فيما دعت منظمة متخصصة بحماية الصحافيين إلى التحقيق في «شراء السعودية لأهم الإعلاميين التونسيين».

وكان موقع «ويكيليكس» نشر حوالي 60 ألف وثيقة مسربة من وثائق الخارجية السعودية، ورد في إحداها (صادرة بتاريخ 28 آذار/مارس 2012) قيام حكومة حمادي الجبالي (القيادي في النهضة) بتكليف المحامي عبدالستار السعودي بالاتصال بمحامى الرئيس السابق زين العابدين بن علي أكرم عازوري لتقديم عرض

على حساب الحل السياسي والإنساني

الاتحاد الأوروبي يبدأ المرحلة الأولى من الحل العسكري للهجرة السرية القادمة من ليبيا

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قرر الاتحاد الأوروبي بدء المرحلة الأولى من «الحل العسكري» لظاهرة الهجرة السرية في البحر الأبيض المتوسط وأساساً القادمة من ليبيا. ولم يتطلب التوصل إلى الحل تعقيدات سياسية بحكم تحمس كل الدول للحلول الأمنية، ويأمل في تكرار تجربة أفريقيا الغربية منذ سنوات التي حدثت من نسبة القوارب. وحدث هذا في وقت تستمر الدول الأوروبية ومختلفة حول الحلول الإنسانية وبيئتها توزيع واستقبال المهاجرين السريين.

في هذا الصدد، اتفق وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي يوم أمس الاثنين في بروكسل على الشروع في الحل العسكري للهجرة السرية في البحر الأبيض المتوسط، وذلك من خلال قيام المخابرات الأوروبية جمع المعلومات حول الشبكات التي تنظم الهجرة السرية في الضفة الجنوبية للبحر الأبيض المتوسط.

وتتجلى المرحلة الثانية في قيام وحدات من كوماندوهات أوروبية محاصرة السفن المحملة بالمهاجرين في عرض البحر في المياه الدولية لاعتقال المهاجرين. ذلك أن القانون الدولي يجيز ذلك. وتتجلى المرحلة الثالثة في تدمير سفن المهاجرين في المياه الليبية. وهذه المرحلة هي



مهاجرون غير شرعيين في المتوسط

السنة الجارية، نجحت دول الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى اتفاق سريع حول الحل العسكري للهجرة السرية، إذ لم يتطلب الأمر أكثر من شهر من المفاوضات لوضع الترتيبات المطلوبة. وفي المقابل، يتعنت الكثير من دول الاتحاد الأوروبي بشأن التوصل إلى اتفاق حول توزيع المهاجرين السريين الذي اقترحه المفوضية الأوروبية الشهر الماضي. ورغم تسجيل سنة 2014 أكبر نسبة من النازحين في العالم منذ الحرب العالمية الثانية، وارتفاع التوتر السياسي والأزمات المالية لدى الدول المجاورة للاتحاد الأوروبي، فهذه الأخيرة تتقدم فيها الحلول الأمنية والعسكرية للهجرة على حساب الحلول الإنسانية.

وتكشف التجارب صعوبة نجاح الحلول الأمنية والعسكرية للهجرة، فهي قد تحمّل مؤقّتاً من تدفق المهاجرين ولكنها لا تستأصل الظاهرة التي أصبحت من عناوين الخلل البنوي في العلاقات الدولية. لكن الاتحاد الأوروبي يستشهد بتجربته في القضاء على قوارب الهجرة القادمة من غرب أفريقيا. وكانت سنتا 2004-2006 قد شهدت قدوم سفن من موريتانيا والسنتغال وغامبيا، وقامت دوريات أوروبية بتنسيق مع دول المنطقة ونجحت في الحد من تلك القوارب التي كانت تعرف باسم «كايوكو» وتحمل حتى 150 مهاجراً سورياً.

وإذا كان التدخل في مياه ليبيا لتدمير هذه السفن يتطلب قراراً من مجلس الأمن، فالأمر لا يتطلب قراراً في حالة اعتراض هذه السفن قبل دخولها المياه الإقليمية الليبية لتحميل المهاجرين.

ويعد ارتفاع نسبة المهاجرين نحو شواطئ إيطاليا من ليبيا، حيث تجاوز الرقم مئة ألف فقط خلال

إيطالي، ولن تهم العملية العسكرية مجموع البحر المتوسط في البدء بل ستكتفي بمراقبة شواطئ ليبيا، حيث تنطلق قوارب بشكل يومي محملة بالمهاجرين.

وسيكون الهدف الرئيسي هو السفن الكبيرة التي تستعمل في نقل مئات المهاجرين دفعة واحدة من شواطئ ليبيا إلى شواطئ إيطاليا.

وخلال الأيام المقبلة، سيبدأ العمل بالخطة، وفق تصريحات فديريكا موزيني، وتشمل خمس سفن حربية وغواصتين وثلاث طائرات مكلفة بحراسة البحار وطائرات بدون طيران وثلاث طائرات مروحية، وذلك بمشاركة قرابة ألف جندي ينتمون إلى مختلف الدول الأوروبية تحت قيادة أدميرال

إلى مواجهات بين قوات أوروبية ومليشيات ليبية. وفي ندوة صحافية في بروكسل بعد الاتفاق، صرحت المظلة العليا للسياسة الخارجية والأمن القومي المشترك فديريكا موزيني «ليس المهاجرون هم الهدف وإنما العصابات التي تتاجر بأرواح وحياة المهاجرين وتحتج أربابها طائلة».

بصداقة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لأنه يمس المياه الإقليمية لدولة عضو. وكانت وثيقة صادرة عن الاتحاد الأوروبي وسريتها «جمعية ويكليكس» الشهر الماضي قد تضمنت تخوف بعض الأوروبيين من انعكاسات سلبية للتدخل العسكري في شواطئ ليبيا، من شأنه أن يؤدي

يصومون ويفطرون على أصوات المدافع والقصف إضافة للأخبار المفجعة

رمضان ليبيا... «ظلام وحر وحرب»



ليبينيون يتبعون قبل الإفطار

تجعل الصوم هذا العام في ليبيا غاية في الصعوبة. وتتصارع على السلطة في ليبيا حكومتان هما الحكومة المؤقتة، المنبثقة عن مجلس النواب، ومقرها مدينة البيضاء (شرق)، وتحالفها قوات اللواء خليفة حفتر، والثانية هي حكومة الإنقاذ، المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام، ومقرها طرابلس (غرب) وتحسب عليها قوات «فجر ليبيا» الأناضول»

المناطق. أما وليد أبو بكر فقد تحدث عن طول فترة الصيام خلال اليوم الواحد قائلاً «نحن نصوم من الساعة الثالثة والنصف فجراً وحتى الساعة الثامنة مساءً، أي 16 ساعة ونصف تقريباً».

وأردف «طول ساعات الصوم والحر الشديد جدا والخوف من تساقط القذائف في أي وقت و انقطاع التيار الكهربائي كلها أمور

الليبية (حكومية) أزعجت خلال بيان لها الأسبوع الماضي العجز الحاصل في إنتاج التيار الكهربائي للمعارك المسلحة الجارية في عدد من المدن شرق وغرب البلاد، مشيرة إلى أن «الاستهلاك الحالي للكهرباء في ليبيا يفوق ما تنتجه محطات توليد الطاقة الكهربائية في مختلف أرجاء البلاد، نظراً إلى فصل دوائر نقل الطاقة الكهربائية في عدد من المدن بسبب الاشتباكات الدائرة في بعض

بعض الشوارع الرئيسية في المدينة، وهو الأمر الذي جعل التنقل يزداد صعوبة خلال الشهر الفضيل، ناهيك عن كثرة التوقيفات الأمنية». المواطن طارق رجب من العاصمة طرابلس لفت بدوره إلى أن «انقطاع الكهرباء لفتترات طويلة يجعل من الصوم هذا العام صعباً جداً، خاصة في ظل عدم إمكانية تشغيل المكيفات التي يمكن أن تخفف من وطأة الحر». وكانت الشركة العامة للكهرباء

وتجري في عدة مدن ليبية، لاسيما أكبرها، معارك بين كتائب مسلحة منذ نهاية العام الماضي 2014 في تناقض بينها للسيطرة على جزء أكبر من البلاد، فيما يتخلل ذلك تساقط القذائف الصاروخية على منازل مدنيين، تسببت في مقتل وإصابة العشرات منهم.

نوري بالروين رئيس المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، قال في تصريح خاص له الأناضول: «

بنغازي- من معتز المجري: رمضان هذا العام ليس كما سبقه بالنسبة لليبين، الذين يعيشون في ظل معارك متواصلة بين الأطراف المتنازعة على إدارة البلاد، أثرت سلباً على البنية التحتية للكهرباء وأدت لانقطاع الخدمة لنحو 12 ساعة يومياً، فضلاً عن درجة حرارة الجو التي تصل إلى 40 درجة مئوية في المدن و50 في بعض المناطق الصحراوية».

قوات طرابلس تستهدف تنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت بضربات جوية

طرابلس - رويترز: قال مسؤولون وشهود إن الحكومة الليبية في العاصمة الليبية طرابلس نفذت ضربات جوية على مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سرت.

وقال مسؤولون إن الهجمات التي نفذت مساء الأحد استهدفت مبنى كان المقاتلون يجتمعون فيه، وأفاد شهود أن الضربات كانت دقيقة وأن المشددين المصابين نقلوا إلى مستشفيات.

وحسب تنظيم «الدولة الإسلامية» أراضي في مدن مثل سرت ودرنة إلى الشرق ليتمسك الجماعات المسلحة المحلية وقوات الحكومة على حد سواء. وأصبحت سرت على الأخص مقلاً للتنظيم.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع في حكومة طرابلس محمد عبد الكافي عبر الهاتف إن طائرات القوات الجوية

أما المواطنة الليبية فتحية سعيد، من مدينة بنغازي ثاني أكبر المدن الليبية فتحدثت له الأناضول قائلة «نصوم تحت الخوف من سقوط القذائف، كما حدث أمس في حي الجردينة، حيث سقطت قذائف داخل الحي السكتي دون أن تودي بحياة أحد».

وتابعت «لم نعد نميز بين صوت الألعاب النارية التي يطلقها الأطفال في رمضان، وبين أصوات القذائف، فكلاهما مستمر طول الليل والنهار، وكذلك يستمر الخوف».

وأتفق معها ناجي التومي، وهو أيضاً عن وقوع خسائر حتى الآن.

وقال أحد شهود العيان في المدينة إن قتالاً أصاب مرقاً سابقاً لقوات من الزعيم الراحل معمر القذافي في سرت، وقال الشاهد الذي طلب عدم نشر اسمه حرصاً على سلامته «الكثيرون من منشدي الدولة الإسلامية المصابين نقلوا إلى مستشفى محلية» وارتفعت سحب الدخان الأسود فوق المدينة.

وسيطرت حكومة الإنقاذ الوطني على طرابلس منذ اجتاحت قواتها العاصمة في الصيف، الأمر الذي أجبر حكومة رئيس الوزراء عبدالله الثني المعترف بها دولياً على العمل من الشرق.

لحكومة الإنقاذ الوطني نفذت ضربات جوية للبيبة الماضية على مبنى للأمن الداخلي في سرت.

وأضاف أن الضربات استهدفت تجمعاً لمقاتلي «الدولة الإسلامية» لكن لم ترد أيضاً عن وقوع خسائر حتى الآن.

وقال أحد شهود العيان في المدينة إن قتالاً أصاب مرقاً سابقاً لقوات من الزعيم الراحل معمر القذافي في سرت، وقال الشاهد الذي طلب عدم نشر اسمه حرصاً على سلامته «الكثيرون من منشدي الدولة الإسلامية المصابين نقلوا إلى مستشفى محلية» وارتفعت سحب الدخان الأسود فوق المدينة.

وسيطرت حكومة الإنقاذ الوطني على طرابلس منذ اجتاحت قواتها العاصمة في الصيف، الأمر الذي أجبر حكومة رئيس الوزراء عبدالله الثني المعترف بها دولياً على العمل من الشرق.

الجزائر: وزير يفجر جدلاً بإعلانه أنه يلعب الكرة في فريق قائد جهاز المخابرات

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

فجر عمار غول وزير السياحة الجزائري أمس الأول جدلاً واسعاً بإعلانه أنه يلعب كرة القدم مع قائد جهاز المخابرات والفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق، والذي قال بشأن أنه لاعب ماهر في كرة القدم، كما تحدث عن السعيد بتفليحة شقيق الرئيس، وعن قائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح.

خرج الوزير عمار غول عن المعتاد خلال مؤتمر صحفي عقده كرئيس لحزبه (تجمع أمل الجزائر) إذ أشاد بالفريق محمد مدين قائد مديرية الاستعلام والأمن (المخابرات) وقال إنه يحترمه، ثم راح يستعرض علاقته به، مشدداً على أن الفريق مدين المعروف باسم الجنرال توفيق لاعب كرة قدم ماهر، ويأنه (أي الوزير) لاعب أساسي في فريق الجنرال توفيق، وأنه يلعب ثلاث مباريات أسبوعياً.

من جهة أخرى تحدث عن السعيد بتفليحة، مشيراً إلى أن علاقته به تعود لسنوات طويلة، وحتى قبل أن يتولى شقيقه الحكم سنة 1999، موضحاً أن السعيد بتفليحة مستشار في الرئاسة، وأنه قبل ذلك كان أستاذاً بجامعة باب الزوار، وأنه من مؤسسي نقابة أساتذة التعليم العالي، وأنه يقوم بمهامه كاستشاري في الرئاسة، وأنه منذ 1999

لم يتدخل (أي السعيد) في عمله كوزير، لا من بعيد ولا من قريب، وأنه يتناهى باخي والشقيء نفسه بالنسبة للسعيد بتفليحة، وأن كل ما يتم تداوله بشأن نيته في الترشح للرئاسة غير صحيح، وأن نيات التوريت غير موجودة.

ونفى عمار غول أن تكون هناك أية خلافات بين قائد أركان الجيش أحمد قايد صالح والفريق محمد مدين المعروف باسم الجنرال توفيق، والاستخبارات.

هذه التصريحات فتحت المجال واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، وحتى المواقع الإخبارية، فالبعض تساءل إذا كان غول لاعباً أساسياً في فريق الجنرال توفيق، فمن يكون الفريق الثاني؟ والبعض الآخر رأى أن المباراة (الصراع) بين قائد جهاز الاستخبارات وفريق الرئاسة انتهى ويبدو أن عمار غول لم يلبس الكرة، وأن يكفي بالتصفيق، وفريق آخر رأى أن الجنرال توفيق، الذي لم يكن يذكر اسمه لا انتقاداً ولا ثناءً، أصبح اسمه متداولاً على ألسنة سياسيين بطريقة تثير الحيرة، فعمار سعداني زعيم حزب الأغلبية يكد لا يفوت فرصة بهاجمه فيها صراحة أو تلميحا، والآن جاء الدور على عمار غول الذي جعل من الفريق توفيق لاعباً وصاحب فريق يلعب فيه هو (غول) أساسياً، وهناك من تساءل عن استخدام الوزير غول لكلمات مثل «أخي» لما تحدث عن السعيد بتفليحة، و«عمي» لما تناول قائد جهاز أركان الجيش.



عمار غول

أربعة من كبار المسؤولين الجزائريين يقدمون تعازيهم بوفاة «ديميريل»



سليمان ديميريل

وتقلد منصب رئيس الوزراء سبع مرات على مدار عشر سنوات، قبل أن يُنتخب رئيساً للبلاد عام 1993. الأناضول»

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبدالله، قدم أربعة من كبار المسؤولين الجزائريين، الأحد، واجب العزاء بوفاة الرئيس التركي الأسبق سليمان ديميريل. وقدم كل من عبد الملك سلال رئيس الوزراء الجزائري ورمطان لعامة وزير الخارجية والتعاون الدولي، وعبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان الجزائري) والعربي ولد خليفة رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان)، واجب العزاء للشعب التركي في وفاة رئيسهم الأسبق سليمان ديميريل. وجاءت التعازي خلال زيارة المسؤولين الأربعة لمقر السفارة التركية في الجزائر عدنان كسيسسي التقوا السفير التركي في الجزائر عدنان كسيسسي وقدموا له التعازي بوفاة ديميريل باسم الشعب الجزائري، وودوا عبارات مواساة للشعب التركي بسجل التعازي في السفارة.

وتوفي ديميريل - الرئيس التاسع في تاريخ الجمهورية التركية - فجر الأربعاء الماضي، عن عمر يناهز 91 عاماً، إثر تعرضه لأزمة قلبية حادة، في المستشفى التي كان يُعالج فيها، في العاصمة أنقرة. وولد ديميريل في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1924.

خارجية برلين تؤكد أنها لن تسلم أي موقوف لمصر خشية «الإعدام»

الادعاء الألماني يطلق سراح مذيع قناة «الجزيرة» أحمد منصور بعد احتجازه 3 أيام



الصحافي المصري أحمد منصور بعد الإفراج عنه أمس

معق ملف القضية منذ استكمال الإجراءات الشكلية أمس الأول وقرر بعد مداولات سريعة إطلاق سراحه لعدم ثبوت أية تهمة في حقه، وقدم فريق دفاع صحافي الجزيرة العديد من الوثائق والأدلة التي تؤكد براءة موكلها وأنها قرار الانتربول المهور يوم 21 تشرين الأول/أكتوبر، والذي رفض فيه وضع أحمد منصور في الشارة الحمراء بناء على طلب مصري.

كما قدم فريق الدفاع أدلة على عرض حياة أي موقوف يسلم للسلطات المصرية إلى الخطر مستدلين بطائفة أحكام الإعدام الجماعية التي أصدرها القضاء المصري مؤخراً، واقتنع الادعاء الألماني بالوثائق التي استعرضها الدفاع واعتد بها وأضافها لملف القضية قبل أن يصدر حكمه فيها بإحالة سبيل منصور.

وكانت وزارة الخارجية الألمانية استقبلت مجريات سير القضية في أروقة القضاء بالتأكيد على أنها لن تسلم أي موقوف إلى مصر خشية تعرضه إلى الإعدام، وباعت محاولات القاهرة للضغط على السلطات الألمانية من أجل تسليمها منصور بالفشل.

وأخذت قضية مذيع قناة الجزيرة أحمد منصور إبعاداً دولية مع تحرك منظمات حقوقية أممية

تحريك القضية تم إثر مطالبات مصرية لتظهيرها الألمانية من أجل تنفيذ الحكم الصادر في حقه، ومثلما سبق لـ«القدس العربي» أن أوردت في عددها السابق إمكانية إطلاق سراح مقدم برنامج «إلا حدود» بمجرد نوله أمام قاضي التحقيق بعد استكمال الإجراءات الشكلية للقضية تأكد الخبر مساء أمس مع إعلان محطة الجزيرة رسمياً عن انتهاء قضية مذيعها الذي تم إيقافه في برلين، وكان سعيد جبار الحامي الدولي ومسئول فريق الدفاع عن أحمد منصور كشف في تصريح لـ«القدس العربي» أن الجهود التي بذلها فريقه صبت جميعاً في اتجاه فضح النظام المصري وادّ جوهده في نقل الرب لخصومه ومعارضيه نحو السمات الدولية.

وأكد أن هذه القضية هي نموذجاً لهذه الحركة التي أراد الحامون خوضها دفاعاً عن حرية الرأي وتكون سنداً سياسياً أمام أية محاولة من الأنظمة القمعية في المنطقة إلى تزوير معارضيه.

وعبرت منظمات دولية عن سعادتها لما وصفته بالانتصار الذي تحقق وكان نتاج وفتات تضامنية مع الإعلامي ضد القرار وسلطت عليها المحطات التلفزيونية العالمية الأضواء.

وحسب مصادر قضائية تواصلت معها «القدس العربي» فإن المدعي العام الألماني درس بشكل

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

قرر المدعي العام الألماني إطلاق سراح مذيع قناة الجزيرة أحمد منصور لخلي سبيله منها بذلك جدلاً واسعاً آثاره قرار توقيفه في برلين وهو يهيم بالمخاطرة نحو الدوحة وسقط كم من الأسئلة التي طرحت حول ملاعبات القضية التي أشعلت نقاشاً واسعاً على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي وحتى عبر القنوات الدبلوماسية امتد من القاهرة إلى دول العالم.

واعتبرت الجزيرة أن إطلاق سراح أحمد منصور هو انتصار لصحافة في مواجهة السلطات المصرية وهي لم تنكس للحظة في براءة الرميل وكانت مرتدة أن ما تعرض له مجرد تلتفيع وتهيب بالته.

وقالت مصادر تابعت مجريات القضية أن الادعاء العام الألماني رفض محاولات القضاء باستكمال مجريات التحقيق وعدم الفصل فيها حتى وقت لاحق حيث جاء الرد سريعاً بإعلان إخلاء سبيل مقدم برنامج شاهد على العصر في الجلسة نفسها.

وحسب المعلومات التي رشت من المحكمة فإن

«غو تيرس» في اليوم العالمي: عدد اللاجئين والمشردين وصل إلى 60 مليوناً في نهاية 2014

البلدان أن يزالون ينتقسون من مكان إلى آخر أو -وهي الحالة الأكثر شيوعاً- يبقون لأعوام على هامش المجتمع غير متيقنين مما إذا كانوا نازحين داخلياً على المدى الطويل أو لاجئين.

وقد تسببت العواقب الأخيرة للصراعات في العالم والمعاناة الراهية الناشئة عنها، بارتفاع مذهل في أعداد اللاجئين الذين يبحثون عن الأمان من خلال القيام برحلات بحرية خطيرة، بما في ذلك في البحر الأبيض المتوسط، وفي خليج عدن والبحر الأحمر، وفي جنوب شرق آسيا مما أدى إلى وفات الألوف الذي ابتلعهم البحر.

وقال غو تيرس، «في ظل العجز الضخم في التمويل والفجوات الواسعة في النظام العالمي لحماية ضحايا الحرب، يتم إهمال الأشخاص المحتاجين إلى العطف والمساعدة والملاجئ، وأضاف، «في عصر يشهد نزوحاً جماعياً غير مسبوق، نحتاج إلى استجابة إنسانية غير مسبقة وإلى تجديد الالتزام العالمي بالتضامن وتوفير الحماية للأشخاص الذين يفرون من الصراع والاضطهاد.

وحتى وسط هذا الارتفاع الكبير في الأعداد، لا يزال النزوح العالمي للاجئين يتركز إلى حد كبير في الدول الأقل ثراءً متبعداً عن الدول الغنية. فقد كان هناك حوالي تسعة من بين 10 لاجئين (86 في المئة) في مناطق وبلدان تعتبر أقل تقدماً من الناحية الاقتصادية، فيما تركز ربع العدد الإجمالي للاجئين في بلدان ورتد في لائحة الأمم المتحدة للدول الأدينى تقداً.

من جهتها أعلنت المدير التنفيذية لبرنامج الغذاء العالمي، إرثارين كازين، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين أن شخصاً من بين كل 122 في العالم أصبح لاجئاً أو نازحاً وأن برنامج الأغذية قد ساعد 6.7 مليون لاجئ و24.8 مليون نازح خلال عام 2014. وتقف دولة جنوب السودان على حافة كارثة مجاعة كما أن الصراعات في سوريا والعراق واليمن ونيجيريا قد ضاعفت احتياجاتها بشكل لا يتناسب مع الموارد المتاحة وهو ما يشكل تحدياً أخلاقياً ومالياً للمجتمع الدولي.

الأمم العام للأمم المتحدة، بيان كي مون، قال في كلمته بمناسبة اليوم العالمي للاجئين أن من واجب المجتمع الدولي أن يتذكر محنة اللاجئين الذين أجبروا على الفرار من منازلهم نتيجة الصراع والاضطهاد، وأضاف في عام 2014 أن كل يوم يشهد انضمام 500، 42 شخص إلى صفوف اللاجئين وطالبي اللجوء والشريرين داخلياً وهو معدل زاد بمقدار أربعة أضعاف في فترة لا تتجاوز أربع سنوات.. وطلب الأمين العام جميع الدول في أنحاء العالم بتبنيها التزامها بتوفير المأوى والأمان للأشخاص الذين أقدمهم الصراع أو الاضطهاد على شيء. - وتم ضوه جود 86 ٪ من مجموع اللاجئين في العالم النامي وتحمل منظومة الاستجابة الإنسانية فوق طاقتها بشكل متزايد. يتسم التضامن الدولي وتقاسم الأعباء بأهمية حاسمة في تلبية احتياجات المجتمعات المشردة والبلدان التي تستضيفها.

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الذي يصادف 20 حزيران/يونيو من كل عام أعلن المفوض السامي للنفون اللاجئين، أنطونيو غوتيرس، أن النزوح العالمي الناتج عن الحروب والصراعات والاضطهاد قد سجل أعلى مستوياته في العصر الحديث وما زالت وتيرة التشرد والنزوح في ارتفاع متواصل.

وقال إن المفوضية قد أصدرت تقريرها السنوي الجديد المعنون «الاتجاهات العالمية» والذي يشير إلى ارتفاع حاد في عدد الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من منازلهم، مع بلوغ عدد النازحين قسراً 59.5 مليون شخص بنهاية عام 2014 مقارنة بـ 51.2 مليون شخص قبل عام. وقد سجل الارتفاع منذ عام 2013 أعلى مستوياته على الإطلاق خلال عام واحد، ويقول التقرير إن وتيرة النزوح ارتفعت بشكل أساسي منذ أوائل عام 2011 عندما اندلعت الحرب في سوريا، الأمر الذي جعلها أكثر منتج للنازحين داخلياً في العالم، ويضاف إلى الأعداد المرتفعة والمقلقة للنازحين من سوريا، نزوح 2.6 مليون شخص حديثاً على الأقل في العراق، حيث بلغ عدد النازحين داخلياً حتى نهاية عام 2014، ما مجموعه 3.6 مليون شخص، فضلاً عن نزوح 309 ألف شخص حديثاً في ليبيا.

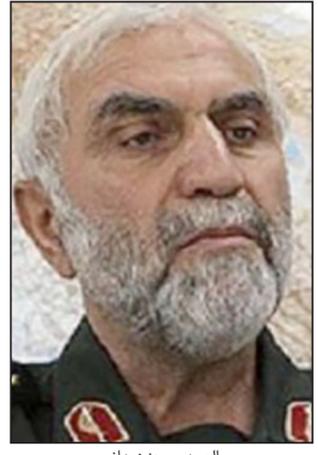
وقال أنطونيو غوتيرس إننا نشهد تغييراً نوعياً، ونزلق سريعاً إلى عصر أصعب فيه حجم النزوح القسري العالمي لا يضاهي والاستجابات المطلوبة حالياً لم يسبق أن دعت الحاجة إلى استجابة بجمعها، ومن السروع أن نرى حالات متزايدة من الإفلات من العقاب لأولئك الذين يسهلون الصراعات من جهة، وعجزاً مطلقاً للمجتمع الدولي عن العمل معاً لوقف الحروب وبناء السلام والحفاظ عليه، من جهة أخرى.

ويظهر تقرير المفوضية أن عدد اللاجئين والنازحين داخلياً أخذ في الارتفاع في منطقة شرق الأوسط، وفي الأعوام الخمسة الأخيرة، اندلع خمسة عشر صراعاً على الأقل أو أشعل قنبله من جديد، ثمانية في أفريقيا (نيجيريا وجمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا ومالي وشمال شرق سوريا وسوريا وسودان وبيروني)؛ وثلاثة في الشرق الأوسط (سوريا والعراق واليمن)؛ وواحد في أوروبا (أوكرانيا)، وثلاثة في آسيا (فنزيسستان وفي عدة مناطق في ميانمار وباكستان).

وقد تم التوصل إلى حلٍ على بعض هذه الأزمات، من حين إلى آخر، كما أن يزال يسبب موجات نزوح جديدة، وفي عام 2014، تمكن 800، 126 لاجئ فقط من العودة إلى وطنهم، وهذا العدد هو الأدنى منذ 31 عاماً. وفي الوقت نفسه، فإن عدم الاستقرار والصراع المستمر منذ عقود في أفغانستان والصومال وغيرهما يعني أن ملايين الأشخاص من هذه

اتهم «النظام السعودي» بالتآمر على بلاده

قيادي كبير في الحرس الثوري: الحروب الدائرة في المنطقة تسبب اتساع الثورة الإسلامية إلى خارج حدود إيران



العميد حسين همداني

العربية السعودية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية وضرورة إعادة النظر في العلاقات مع هذا النظام ومتابعة تلك الوثائق قضائياً من قبل الحكومة الإيرانية، وقال في مقابلة مع وكالة مهر للأنباء، أن كشف ويكيليكس لوثائق جديدة دليل على تدخل وتآمر المملكة العربية السعودية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مبيناً أن نكسات الرياض ضد طهران من خلال دعمها المجموعات الإرهابية والسلفية والإجراءات الدبلوماسية في الساحة السياسية، حقيقة لا يمكن إنكارها، لكن كشف تلك الوثائق يبيط اللثام عن وجه بعض الجهات الدولية والإقليمية.

وتابع عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني، «أن الخطوة الأولى هي إعادة النظر في العلاقات مع هذا دولة، لأنه ليس من المنطقي أن تتآمر علينا وتدخل في شؤوننا ونحن نتصرف بشكل طبيعي، فهذا هو المبدأ الأكثر وضوحاً في العلاقات الدولية التي نحن نسعي لها».

وإلى ذلك، قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن المفاوضات النووية تعني كافة أجزاء النظام في إيران، مضيفاً بأن المفاوضات الإيرانية يتركزون وفق الأطر المرسومة من قبل قائد الثورة الإسلامية والتي تم إبلانها بشكل مكتوب وشهني.

وأكد خلال الاجتماع المشترك السادس بين الحكومة ومجلس النواب الإيراني أن المفاوضات النووية وصلت إلى مرحلة حساسة، وقال إن المفاوضات هي قضية تعني كل البلاد، وأنه يأمل في أن يتمكنوا من حفظ مصالح البلاد ويحققوا نتيجة مقبولة تتسرم، وذلك بدعم من قبل البرلمان ومن قبل الشعب.

واعتبر حسن روحاني الجولة الجديدة للمفاوضات النووية إحدى أهم المفاوضات الدبلوماسية للبلاد، وقال إن هذا العمل الهام جرى ويجري في إطار توصيات قائد الثورة الإسلامية وفي إطار الدستور.

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذبحي:

أشار نائب القائد العام للحرس الثوري لمقر الحسين ومن وكبير قيادي فيلق القدس، العميد حسين همداني، إلى تأخير الحروب الدائرة في المنطقة على اتساع الثورة الإسلامية، وشدد على أنه يجب أن يحدوا تواجدهم ومكانتهم في المنطقة بشكل دقيق نظراً للتطورات الإقليمية، وإن حققوا أكبر قدر من القيادة والمصلحة لإيران من خلال الفرص المتاحة بسبب الأحداث في المنطقة.

ووفقاً لوكالة مهر نيوز التابعة لمنظمة الدعوة الإسلامية الإيرانية أسمن (الإنترن)، أوضح حسين همداني خلال كلمته في اجتماع أساتذة جامعات محافظة همدان غربى إيران وأعضاء ميليشيا حرسه الضريح (تسمية إيرانية لقوات فيلق القدس الثورية) في العراق وسوريا أن الحروب الدائرة في المنطقة تسببت في اتساع الثورة الإسلامية إلى خارج حدود إيران، وأكد على ضرورة تحديد تواجدهم ومكانتهم في المنطقة بشكل دقيق نظراً للتطورات الإقليمية وتحقيق أكبر قدر من القيادة والمصلحة لإيران، من خلال الفرص المتاحة بسبب الأحداث في المنطقة، وقال القيادي الكبير في فيلق القدس إنه «اليوم لا تقتصر جغرافية إيران على حدود بلدهم السياسية، وإن هذه الحدود اتسعت، وانهم يجاريون أعداء الجمهورية الإسلامية وراء الحدود».

وأضاف حسين همداني أن الثورة الإسلامية هي متحركة وجارية، وأنه ينبغي أن نشاهد الأثر الجديدة للثورة في نقاط بعد من الحدود الإيرانية بكثير.

وأشار نائب القائد العام للحرس الثوري إلى أن العالم بدأ يتغير، وشدد على أنه يجب ألا يعقلوا في المشاكل اليومية الصغيرة.

الأمم العام للأمم المتحدة، بيان كي مون، قال في كلمته بمناسبة اليوم العالمي للاجئين أن من واجب المجتمع الدولي أن يتذكر محنة اللاجئين الذين أجبروا على الفرار من منازلهم نتيجة الصراع والاضطهاد، وأضاف في عام 2014 أن كل يوم يشهد انضمام 500، 42 شخص إلى صفوف اللاجئين وطالبي اللجوء والشريرين داخلياً وهو معدل زاد بمقدار أربعة أضعاف في فترة لا تتجاوز أربع سنوات.. وطلب الأمين العام جميع الدول في أنحاء العالم بتبنيها التزامها بتوفير المأوى والأمان للأشخاص الذين أقدمهم الصراع أو الاضطهاد على شيء. - وتم ضوه جود 86 ٪ من مجموع اللاجئين في العالم النامي وتحمل منظومة الاستجابة الإنسانية فوق طاقتها بشكل متزايد. يتسم التضامن الدولي وتقاسم الأعباء بأهمية حاسمة في تلبية احتياجات المجتمعات المشردة والبلدان التي تستضيفها.

وثائق ويكيليكس السعودية تكشف معلومات من جواز سفر هيلاري كلينتون

واشنطن - «القدس العربي»:

كشفت وثائق ويكيليكس السعودية معلومات من جواز سفر هيلاري كلينتون ضمن مجموعة نفيسة من الوثائق الصادرة عن وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية تم نشرها على الإنترنت.

وشملت ذكرة الترخيزن المؤقتة لوقع ويكيليكس آلاف الوثائق عن كلينتون فضلاً إضافة إلى عدد كبير من الدبلوماسيين الأمريكيين بما في ذلك مساعدة وزير الخارجية فيكتوريا نولاند.

وأظهرت الوثائق أن كلينتون زارت مرارا السعودية لزيارة قصره ولإيثاره في وزارة الخارجية من عام 2009 إلى عام 2013 بما في ذلك رحلة في شهر آذار/مارس عام 2012 تلبية لدعوة من المغفور له الملك عبدالله ووزير الخارجية السابق الأمير سعود الفيصل، وقد اشتملت البرقيات المعنية بهذه الرحلة لمعلومات عن جواز سفر كلينتون.

وتعتبر السعودية من أهم الدول التي ساهمت في مؤسسة كلينتون مما أثار الكثير من الجدل وسط حمى انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة في عام 2016.

وتشمل الوثائق تقارير سريّة صادرة من وزارة الداخلية السعودية وجهاز الاستخبارات إضافة إلى رسائل البريد الإلكتروني بين الفرع الدبلوماسي والهيئات الأجنبية، وقال موقع ويكيليكس الذي يوجه انتقادات حادة بسبب نشره لمعلومات حساسة أنه يعزز الإفراج عن وثائق إضافية من وزارة الخارجية السعودية في الأسابيع المقبلة.

اعتراف مبكر بعدم القدرة على هزيمة تنظيم «الدولة»

إرث أوباما: شكوك حول إغلاق غوانتانامو ومصير مجهول للصفقة الإيرانية

جديدة مع تنظيم «الدولة الإسلامية» مع عدم وجود خيارات أخرى في الأفق.

وبعث أوباما مئات من المستشارين العسكريين إلى العراق لتدريب القوات العراقية للقتال وسط انتكاسات خطيرة بما في ذلك سقوط الرمادي ولكن الإدارة تعلم جيداً بأنه لن يتم اقتلاع داعش قبل 3 سنوات على الأقل، أي في لاغتره الأولى من عهد الرئيس الجديد، وقد اعترف البيت الأبيض بذلك حيث قال المتحدث باسم الإدارة الأمريكية بان مسؤولية تقييم الوضع بشكل نهائي ستترك للرئيس القادم.

وفي الساعات الاخلاية، أشار كثيرا بضرورة الإنفاق على البنية التحتية باعتبارها وسيلة لتعزيز الاقتصاد وخلق فرص عمل ولكنه تعرض للاحباط مرارا وهو يحاول كسب الموافقة على قانون الطرق السريعة منذ عام 2008، وهكذا تعرض رمان أوباما للفشل واضح ومن غير المرجح الموافقة على المشاريع الجديدة بسبب الخلافات الجوهرية بين الجمهوريين والبيت الأبيض.

وشعر أوباما بالاحباط، أيضاً، لأنه لم يتمكن من اقتاع الكونغرس برفض تشريعات للحد من الاسلحة بعد مجزرة مدرسة نيو تاون في ولاية كنتاكت في عام 2012، وتحدث أوباما ثانية إلى الجمهور حول العنف المسلح بعد مجزرة كنيسة ولاية كارولينا الجنوبية ولكن العظيمة قيد بعجزه لحمل الكونغرس على اتخاذ خطوات أكثر صرامة حيث قال بأنه يدرك أن الأمور لن تتغير في هذه القضية في الشهر الأخرى من منصبه.

وعد أوباما في عام 2008 بإصلاح نظام الهجرة في السنة الأولى من ولايته ولكنه انتظر حتى ولايته الثانية مما أثار استياء المجموعات اللاتينية خاصة بعد فشل المشروع برتمه أمام الرفض الجمهوري، واضطر أوباما بالتالي إلى اتخاذ قرارات تنفيذية تسمح للشبان من ابناء المهاجرين بالعيش والعمل دون خوف من الإبعاد داخل الولايات المتحدة، وسلكون هذه الإجراءات جزاً مهماً من إرث أوباما ولكنها تسببت الضوء، أيضاً، على حدود صلاحيات الرئيس خاصة لعدم قدرته على الفوز بالمعركة التشريعية ناهيك عن استمرار المحكمة العليا بمناقشة هذه الإجراءات.

واضطر أوباما للتصرف بمفرده كما هو الحال في موضوع الهجرة في قضية هامة أخرى هي تغيير المناخ حيث فشل أوباما بالحصول على موافقة الكونغرس على تبني نهج للحد من انبعاثات الكربون مما كان منه سوى اطلاق عدد كبير من الاوامر التنفيذية والانتظمة لخفض التلوث من محطات الطاقة والسيارات، ودفع أوباما باتجاه التوقيع على اتفاق المناخ الدولي في قمة الامم المتحدة في باريس هذا الشتاء.

اعتراف مبكر بعدم القدرة على هزيمة تنظيم «الدولة»

إرث أوباما: شكوك حول إغلاق غوانتانامو ومصير مجهول للصفقة الإيرانية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

اضطر الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى تغيير اهتماماته مع اقتراب نهاية ولاية منير للجلد حيث لم يتبق لأول رئيس من أصول أفريقية لبلاد سوى 19 شهراً مع الكثير من الوعد التي لم تتحقق بعد بما في ذلك اتفاق نووي مع إيران مع اعتقل غوانتانامو ودرج تنظيم «الدولة الإسلامية» و«اتمام إغلاق عبر الياسيفيد للتجارة ولكن هنالك، أيضاً، الكثير من القضايا التي سيكون إنجازها أقرب إلى المستحيل بالنسبة لأوباما قبل أن يغادر منصبه في يناير /كانون ثان من عام 2017.

ويقتر ب أوباما بالفعل من تحقيق أكبر إنجاز في سياسته الخارجية حيث يأمل الرئيس الأمريكي بترك إرث رئاسي كبير عبر عقد صفقة مع إيران من شأنها إقناع طهران بالتخلي عن الجهود المبذولة لتطوير البرنامج النووي في العقوديات، وسيتم في الاسبوع المقبل وضع المسامات الأخيرة على الاتفاق في فيينا بعد سنوات من المفاوضات ولكن أوباما سيواجه مهمة صعبة للغاية لإقناع الكونغرس بالاتفاق وتهدئة حلفاء الولايات المتحدة مثل إسرائيل ودول الخليج العربي.

وسيدقق الكونغرس الصفقة خلال 30 يوماً إذا تم الانتهاء منها قبل 9 يوليو، ولكن ذلك الرقم سيقتصر إلى 60 يوماً إذا استغرقت عملية إنهاء المفاوضات مدة أطول، ويأمل البيت الأبيض أن تعطل الصفقة إنجازاً كبيراً لسياسة أوباما الخارجية إلى جوار تطبيع العلاقات مع كوبا.

وعد أوباما أثناء حملته الانتخابية في عام 2008 بإغلاق معتقل غوانتانامو في كوبا كما وقع امراً بتفكيك هذا المعتقل خلال في غضون عام ولكن بعد 6 سنوات ونصف لا يزال مركز الاحتجاز العسكري مفتوحاً وليس من الواضح ما إذا كان أوباما سيحقق هدفه.

ونقل أكثر من نصف المعتقلين من السجن إلى دول أخرى ولكنه ما زال يواجه صعوبات جمة في العثور على اوطان متحضن 116 سجيناً ما زالوا في المعتقل، ووضع وزير الدفاع الأمريكي أنستون كارتر خطة جديدة لإغلاق المعتقل في حين سارع مجلس الشيوخ لإقرار بند في مشروع قانون الدفاع هذا الاسبوع يحد من قدرة أوباما على نقل السجناء مما أدى إلى تهديد البيت الأبيض باستخدام حق النقض ضد المشروع.

وانتخب الشعب الأمريكي أوباما في المرة الأولى كرئيس مناهض للحرب وتم إعادة انتخابه بعد أن تعهد بإنهاء الحرب في العراق وأفغانستان ولكن أوباما وجد نفسه في معركة

15 قتيلاً في صفوفهم أثناء معارك في مأرب

اشتباكات عنيفة في تعز وطيران التحالف يقصف مواقع الحوثيين في عدن



يعتقون يبقون على أنقاض مبان دمرتها طائرات التحالف في صنعاء

إلى أن الصواريخ الحرارية المضادة للدروع هي ما ينقصهم من أجل حسم المعركة. وفي ساعة مبكرة من فجر أمس الإثنين، أصيب شيخ قبلي موال للحوثيين، بجراح، في كمين نصبته له المقاومة الشعبية غربي العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال مصدر في «المقاومة الشعبية»، واليئة العسكرية اليميني، عبدربه منصور هادي، في 15 حوثياً، قتلوا أمس الإثنين، في مواجهة اندلعت مع عناصر المقاومة، في محافظة مأرب، شرقي البلاد.

«كانوا يحاولون التسلل لواقع تتبع المقاومة في منطقة نخلا بالمحافظة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الطرفين».

وإلى جانب إسكاً قتيلاً في صفوف الحوثيين، أسفرت تلك الاشتباكات عن مقتل أحد عناصر المقاومة، وإصابة آخرين (لم يعرف عددهم)، وفقاً للمصدر نفسه الذي أشار إلى أنه تم صد هجوم الحوثيين ومنعهم من التمرکز في الجبال المحيطة بموقع نخلا الذي تتخذة المقاومة مكاناً لتجمع مقاتليها.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من قبل جماعة الحوثي، بشأن هذه الاشتباكات، مسلحة عنيفة منذ أكثر من شهرين أسفرت عن سقوط مئات القتلى بينهم مدنيين، كما أدت تلك المواجهات إلى تقاسم الأوضاع الإنسانية في المدينتين خصوصاً مع استمرار الحصار الذي يفرضه الحوثيون وقوات صالح عليها.

وقال شهود عيان يمنيون، إن طيران التحالف العربي، شن غارات مكثفة على تجمعات للحوثيين داخل مدينة عدن، جنوب اليمن.

وأوضح الشهود، أن الطيران شن ثلاث غارات على تجمعات الحوثيين في مطار عدن الدولي بمديرية خور مكسر، وغارة في مديرية المعلا، مشيرين إلى استهداف غاراتين أخرتين لتجمعاتهم في محيط «قعة صيرة التاريخية» في مديرية كريتر.

وقال سكان إن بارجات بحرية تابعة للتحالف العربي، قصفت بالصواريخ تجمعات للحوثيين في مديرية خور مكسر، وعلى مدخل مدينة عدن.

في مدينة عدن جنوب اليمن، إن طيران التحالف بقيادة السعودية شن عدة غارات جوية على مواقع يسيطر عليها الحوثيون في منطقة التواهي وكريتر، تزامناً مع قصف بالديابات شنه الحوثيون على مواقع متفرقة في المدينة.

وتشهد مدينة عدن وتعرز، ومواجهات محليةون، في وقت مبكر من أمس الإثنين، من اشتباكات مسلحة عنيفة اندلعت في عدة مناطق بين القوات الموالية للمقاومة الشعبية وتحزب تعز وسط اليمن.

وقالت المصادر إن اشتباكات عنيفة اندلعت في حي الروضة والإخوة والجمهورية، وأن قصفا عنيفاً بالديابات شنه الحوثيون بدعم من القوات الموالية للرئيس اليمني السابق على صالح على تلك الأحياء في جانب منطقة عصيفرة وكلاهما والسنت.

وحسب المصادر، فإن القصف الذي شنه الحوثيون وقوات صالح على الأحياء محمية الحوثيون بدعم من المدنيين دون التاكسد من أعدادهم جراء استمرار القصف والمواجهات المسلحة.

من جانب آخر، قالت مصادر صحافية للتحالف بقيادة السعودية شن عدة غارات جوية على مواقع يسيطر عليها الحوثيون في منطقة التواهي وكريتر، تزامناً مع قصف بالديابات شنه الحوثيون على مواقع متفرقة في المدينة.

وتشهد مدينة عدن وتعرز، ومواجهات محليةون، في وقت مبكر من أمس الإثنين، من اشتباكات مسلحة عنيفة اندلعت في عدة مناطق بين القوات الموالية للمقاومة الشعبية وتحزب تعز وسط اليمن.

وقالت المصادر إن اشتباكات عنيفة اندلعت في حي الروضة والإخوة والجمهورية، وأن قصفا عنيفاً بالديابات شنه الحوثيون بدعم من المدنيين دون التاكسد من أعدادهم جراء استمرار القصف والمواجهات المسلحة.

من جانب آخر، قالت مصادر صحافية للتحالف بقيادة السعودية شن عدة غارات جوية على مواقع يسيطر عليها الحوثيون في منطقة التواهي وكريتر، تزامناً مع قصف بالديابات شنه الحوثيون على مواقع متفرقة في المدينة.

وتشهد مدينة عدن وتعرز، ومواجهات محليةون، في وقت مبكر من أمس الإثنين، من اشتباكات مسلحة عنيفة اندلعت في عدة مناطق بين القوات الموالية للمقاومة الشعبية وتحزب تعز وسط اليمن.

مسلسل «أستاذ ورئيس قسم» لعادل إمام لاساتذة الجامعة وقد يوقف بالقانون جموع المصريين يتجرعون الزيف من الأحزاب المصرية وقادتها... وأحمد شفيق ملف شائك في العلاقة بين مصر والإمارات

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

رغم تصدر عدد من الأخبار السياسية الهامة صفحات صحف أمس الاثنين 22 يونيو/ حزيران، إلا أن الغالبية العظمى لا تزال تركز اهتماماتها على مسلسلات وبرامج بالتحسن البارز في حالة الكهرواء وعدم انقطاعها، حتى لا تعكر أمزجتهم وتحرمهم من مشاهدة المسلسلات.

وكذلك الاهتمام بامتحانات الثانوية العامة وأخبار العلاج المجاني بعقار سوفيالدي لـ فيروس الكبد سي، وكذلك تسليم الشقق التي تنتهي وزارة الإسكان من بنائها، واجتماع الرئيس السيسي بعدد من الوزراء ومطالبة بالانتهاه من توصيل كل المرافق إلى منطقة التجمع، لتشغيل الألف مصنع متوسط وصغير.

ورغم اهتمام الصحف بظهور الرئيس الأسبق الدكتور محمد مرسي بالبدلة الحمراء في محكمة الجنايات التي تحاكمه في قضية التخابر مع قطر، واهتمامها بأخبار إلقاء الشرطة في ألمانيا القبض على مقدم البرامج في «قناة الجزيرة، أحمد منصور، وبحث تسليمه لمصر لتنفيذ العقوبة الحكوم بها، وهي خمس عشرة سنة، في قضية مشاركته في تعذيب الحامي أسامة كمال أحمد، أثناء ثورة يناير/ كانون الثاني، لاعتقاده أنه ضابط أمن دولة، بالمشاركة مع صفوت جازي ومحمد البلتاجي وحازم محمد فاروق وعمرو محمد زكي ومحسن راضي والمستشار محمود الخضيرى وأسامة ياسين، إلا أن هذا لم يجتذب اهتمام الناس. أيضا لم يشغلهم قرار لجنة التحفظ على أموال الإخوان بتنفيذ حكم قضائي بصرف مئة ألف جنيه تعويضا لأسامة كمال أحمد، من أموال الجماعة، وحتى الضجة المثارة حول وثائق ويكيليكس عن السعودية لم تجذب بدورها الاهتمام. باستثناء شاب قريب لزميلنا الرسام عبد الله الذي أخبرنا أمس في «المصري اليوم» أن قريبه هذا ذهب للتقدم لخطة فتاة ولما طلب والدها منه مهرا عشرة آلاف جنيه قال له:

— عشرة آلاف جنيه مهر ليه يا عمي أحمد ربنا أتني هتجوز بنتك أصلا أنت مش عارف كاتبين عنها أيه في ويكيليكس. وإلى بعض مما عندنا....



في بحر الأزمة، خصوصا أن تقديرات المنظمات الحقوقية المستقلة تحدثت عن أكثر من 40 ألف سجين سياسي، منهم 12 ألفا تحت الحبس الاحتياطي.

ولئن كان الإحباط في محله، على الأقل بالنسبة للمتفائلين الذين لا يزالون يراهنون على أمل انفراج الأزمة، إلا أن هذه لم تكن الملاحظة الوحيدة، ذلك أن بعض الأصوات عبرت عن شعور الإحباط لسبب آخر لا علاقة له بالعدد المتواضع الذي شمله العفو، إذ انتقد هؤلاء قرار العفو لأنه لم يشمل أناسا بذواتهم، ممن تردت أسماؤهم كثيرا في وسائل الإعلام حتى صاروا من «جوم مع النظام ذاته». ورغم تعدد الزوايا التي يمكن تناول الموضوع منها، إلا أنني معني في اللحظة الراهنة بالصدى الذي أحدثته في بعض دوائر الطبقة السياسية قرار العفو عن عدد الأخرين من السجناء، وهو ما سارعت إلى تناول وصفه في الأسطر الأولى بأنه غير مبدئي وغير أخلاقي، ذلك أن الذين انتقدوا القرار وتحفظوا عليه لجرد أنه لم يشمل أصدقاءهم أو جماعتهم كانوا يدافعون عن أشخاص وليس عن قيم. ولم يكن بنعيم كثيرا أن يعاني الآخرون من الظلم والظفر، لأنهم اعتادوا بإعادة الحرية إلى من يحبون، ولم يكتفوا بمعاناة ومظلومية من يكرهون، ولا استبعاد أن يكون فساد الأجواء السياسية قد أقتع هؤلاء بأن لهم مصلحة في الإبقاء على مظلومية من يكرهون، لأن من شأن ذلك أن يمكنهم من الانفراد بالفضاء السياسي ويحرمهم من عبء المنافسة وتكاليفها. إن نزاهة المناظير السياسية وبين المناظير حقوق الإنسان تقاس بمعايير تدفعهم عن كرامة من يكرهون وليس فقط من يحبون. وإن اجازت بعض الحقوقيين في مصر ذلك الاختيار بنجاح، إلا أن عناصر الطبقة السياسية التي تطرقت إلى الموضوع أثبتت أنها بحاجة إلى تلقى دروس خصوصية في قيم المنافسة الشريفة والسلوك السياسي الرشيد».

الحزب القديمة. حزب الفساد ليس جديدا على الساحة المصرية، فله جذوره الممتدة عبر التاريخ، وفي طوره الحالي له امتدادات تعود إلى ما قبل ثورة 23 يوليو/ تموز، ولكنه تلقى دفعة قوية مع إطلاق الرئيس المصري السابق أنور السادات لسياسة الاقتصاد، ويزيدون من حدة الاستقطاب في المجتمع، بما يوجد نوعا من الفراغ المحسوس تملؤه عادة الجماعات المتطرفة التي تبتسر النص الديني، وتسيء فهمه وتأويله، كي يصيح العنف هو أداة الإصلاح والتغيير في المجتمع. وأظن أيضا أن العلمانيين المصريين ارتكبوا خطأ فادحا باصراهم على توسيع شقعة الخلاف مع مشيخة الأزهر، رغم تجارب سابقة ناجحة تعاون خلالها الأزهر مع مجموعات واسعة من المثقفين الوطنيين، أثمرت إنجازات مهمة ساعدت على وحدة الفكر ولم شتات مواقف متباينة عديدة، ولو أن العلمانيين المصريين رحبوا بدعوة الشيخ أحمد الطيب إلى ضرورة فرز المفاهيم الخاطئة من المفاهيم الصحيحة مع الفكر الإسلامي، لكان من الممكن أن تتلافى اتساع شقة الخلاف التي زادت المسافات بعدا بين مواقف الأزهر والعلمانيين المصريين، لتتوحد جهود الجميع في حركة تنوير حقيقية».

استمرار عاصفة الحزم، ليس في صالح دول الخليج

البعض تعامل باستخفاف مع أزمة اليمن، والبعض الآخر تصور أنه يمكن حسم الصراع هناك بغارات جوية مستحيلة على مواقع الحوثيين وانتصار الرئيس السابق على عبد الله صالح، وهناك من اعتبر أنها فرصة لإيجاد تصاعد الدور السعودي في المنطقة وقدرتها على الوقوف في وجه النفوذ الإيراني، هذا ما ابتدأ به مقاله في «المصري اليوم»، الكاتب عمرو الشويكي موصلا ما بدأ به: «والحقيقة أن بعض هذه التقديرات صحيحة، وبعضها الآخر غير صحيح، وبعضها الثالث إذا ترك نهايته مستكون نتائجه كارثية على الجميع، والسؤال المطروح هنا يتعامل العرب ودول الخليج بعدم حماس مع المفاوضات المتعددة في جنيف بين الأطراف اليمنية المتصارعة؛ في حين أن الحساس الزائد للصراع المسلح وفي استعراضه كغذاء الطيرارين الخليجيين، خاصة السعوديين، عبر وسائل الإعلام وعبر خطاب تعويبي وطني تحتاجه الدول العربية جميعها لحسابات لها علاقة بالدخل والنفط وهو إرضاء للآخر، والمؤكد أن هناك من عيا سعودي عبر عن الكاتبة عبد الرحمن الراشد، حين علق في حوارها الشهير الماضي في «العصر اليوم» على «عاصفة الحزم» قائلا: إنها فتح لا بدليل عنه، بمعنى أن السعودية كانت مضطرة للدخول في هذه الحرب بعد أن استباح الحوثيون اليمن كلها وبصفوا بالشرعية وهددوا أمن السعودية وباقي دول الخليج».

الخطب الرفيع بين الصحافة والتكسب والتجسس

ونبقى في «الشروق» إلى اليوم التالي الاثنين لنقرأ مقال رئيس تحريرها عماد الدين حسين عن الصحافة والتكسب يقول: «هناك خطب في غاية العيشة بفضل ما بين من الصحافة والتجسس والتكسب، وربما مهن أخرى لا يصح أن تذكرها في هذا المكان.

الصحافي يحكم عمله بقدر ما يقابل العاملين في كل المهن، ومنهم الدبلوماسيون ويحتم عليه عمله أن يذهب إلى السفارات أحيانا لحضور احتفالات أو إجراء مقابلات تتعلق بعمله، بالنسبة لي فإننا التقينا دبلوماسيين عربا وأجانب بصفة مستمرة، على هامش مؤتمرات تنظنها الحكومة المصرية، أو بعض المؤسسات، أو في حفلات الأعياد الوطنية للدول، إلا أن بعض الدبلوماسيين حرض سبيل المثال فإنه خلال الأسبوعين الماضيين حضر احتفال الولايات المتحدة بعيد الاستقلال، واليوم الوطني للمملكة الأردنية، واحتفال عيد ميلاد ملكة ألبانيا، في هذه اللقاءات يقابل المرء عشرات الدبلوماسيين من كل الدول تقريبا، جزء أساسي من عمل الدبلوماسي هو الحصول على كل المعلومات المتاحة في البلد الذي يخدم فيه واحد الوسائل الأساسية لذلك هو الإعلام والإعلاميون، يدرش مع الدبلوماسي ويبدأ بالسؤال التقليدي: «أيه الأخبار»، وينتهي الأمر بالبعض إلى السؤال المباشر عن نقطة محددة في موضوع معين، هو يريد أن يحصل على المعلومة بكل الطرق ويطلب أحيانا بلف وبدور لتحقيق الهدف، هو يتسهم في وجود الجميع ويعتقد كل شخص أن هذا السفير أو ذاك الدبلوماسي يعامله معاملة خاصة، شخصيا تربت نفسي وعولمتها على التحفظ بقدر استطاعت في هذه الأحاديث دبلوماسيا، خصوصا عندما عرفنا أن أجهزة المخابرات وجمع المعلومات العالية صارت تعتمد على ما تنشره وسائل الإعلام ينسب الآن ويقتل حتى الأرشيف السري لبعض السفارات، صار بإمكاننا أن نعرف ما الذي حدث في الغرف السرية واللقاءات الخاصة، ومن الذي تكسب ومن الذي باع نفسه رخيصا؛ الآن وبعدها نسمعه ونقرأه وبعد تسريبات أسانج وادوارد سنودن والجيش الإلكترونية صار مهما وحيويا لكل صحافي أن يدقق مليون مرة وهو يتحدث مع أي شخص خصوصا إذا كان دبلوماسيا، عليه ان يتذكر أن كل كلمة يقولها محسوبة عليه وهذا كل درجة سريتها فقد يأتي يوم ما وتصبح هذه المعلومة السرية متاحة للجميع «وعلى عيذك يا تاجر» فضل قرصان متفلسر عن أي جهاز مخابرات دولة أخرى قرآن أن يصفي حساباته مع هذه الدولة.

أبها الصحافيون احترسوا، لم يعد في قاموس الإعلام كلمة اسمها سرية».

النص الديني في تأويله وتفسيره لجهود العقل الإنساني وتطوره، وإسقاط سلطة المؤسسة الدينية، بدعى أنه لا كهانة في الإسلام، لكن العلمانيين باصراهم على الحد الأقصى يحكمون على أنفسهم بالعزلة الكاملة، ويقامرون بخسارة التيار الوسطي الأغلب بين المصريين، ويزيدون من حدة الاستقطاب في المجتمع، بما يوجد نوعا من الفراغ المحسوس تملؤه عادة الجماعات المتطرفة التي تبتسر النص الديني، وتسيء فهمه وتأويله، كي يصيح العنف هو أداة الإصلاح والتغيير في المجتمع. وأظن أيضا أن العلمانيين المصريين ارتكبوا خطأ فادحا باصراهم على توسيع شقعة الخلاف مع مشيخة الأزهر، رغم تجارب سابقة ناجحة تعاون خلالها الأزهر مع مجموعات واسعة من المثقفين الوطنيين، أثمرت إنجازات مهمة ساعدت على وحدة الفكر ولم شتات مواقف متباينة عديدة، ولو أن العلمانيين المصريين رحبوا بدعوة الشيخ أحمد الطيب إلى ضرورة فرز المفاهيم الخاطئة من المفاهيم الصحيحة مع الفكر الإسلامي، لكان من الممكن أن تتلافى اتساع شقة الخلاف التي زادت المسافات بعدا بين مواقف الأزهر والعلمانيين المصريين، لتتوحد جهود الجميع في حركة تنوير حقيقية».

محمد حبيب يروي ذكرياته مع الإخوان

ويوم الأحد نشرنا «المصري اليوم» مقال صديقتنا الأستاذة في جامعة أسسوط والناقد السابق ليرشد الإخوان السابق خفيف الظل محمد مهدي عاكف الدكتور محمد حبيب قال فيه عن فترة وجوده في الإخوان: «كنت متفانيا إلى أقصى حدود التقاضي... وكان ذلك على حساب أشياء كثيرة؛ عملي وأهلي وأولادي... بعد أن صرت عضوا في مكتب الإرشاد في يوليو/ تموز 1985، وهو ما كان يتطلب مني أن أسافر من أسسوط إلى القاهرة مرة كل أسبوع، وكان هذا يأخذ يومين... وفي إحدى المرات قال لي عمر التلمساني «رحمه الله»: يا خ محمد، من المؤكد أن هذين اليومين يؤثران بالسلب عليك، على الأقل من الناحية المالية... إذ هناك وقت إضافي يصعب، فضلا عن مصروفات السفر... فارجو أن تتكلم مع الأخ جابر رزق لتعويض نفسك... بالطبع لم أتكلم مع الأخ جابر ولا مع غيره... ونهب التلمساني وأمثاله، وخلا الجو من أصحاب المغول المتفحفة والرؤى والافتكار المستنيرة... وعلى الرغم من انتقار الجماعة على المستوى العام، في الاجتماعات واللقاءات والمجمعات والاحياء والقرى... لكنه كان انتشارا كعيا لا كعيفا... ومع التضييق والمطارة والملاحقة التي مارستها نظام حكم مبارك، برزت نوعية من القيادة أهدم ما يعجزها أنها منغلقة، متكفئة، ضيقة الأفق، لا ترى أكثر من مواطن أقدامها...»

ما تاريخ شفيق وما إنجازة؟

وتواصل الهجوم على شفيق في اليوم التالي الأحد من زميلتنا الجميلة في «الأخبار» عبلة الرويني وقولها عنه: «مع كل زوبعة يطل فيها الفريق أحمد شفيق وموسيكالاته الإعلامية، تزداد الحيرة ويضاعف السؤال من هو أحمد شفيق؟ ما مصادر قوته أو ضحيته؟ ما تاريخه وإنجازة؟ ما فكرة ورصيده وشعبيته حتى يمكنه تأسيس حزب «الحركة الوطنية المصرية»؟ كيف يمكن تكوين حزب سياسي وإدارته وهو يقم في الخار؟ وما مصادر تمويله؟ كيف له أن يحكّر قنوات فضائية وأصوات إعلامية لحسابه الشخصي؟ كيف ولماذا هو ملف شائك في العلاقة بين مصر والإمارات؟ ولماذا يقترع بالإمارات إلى اليوم منذ خرج قبل ثلاث سنوات من مصر بدعى أداء العمر؟ ثلاث سنوات لا تعرف لماذا غادر؟ وما الذي ينعمه من المحي؟».

لا حبيب ولا رقيب على ما يبثه الإعلام المرئي الخاص

وامتد الهجوم من «الأخبار» إلى «جمهورية اليوم» نفسه على يد زميلنا محمد الفوال الذي قال: «حملة تقودها بعض الفضائيات اللبنانية أحد الهاربين، رغم أن اسمه ما زال على قوائم الانتظار والترقب، وكان ضيفا دائما على شاشتها في الأسبوع الماضي عبر حوارات مسجلة ومطولة، أو من خلال التليفون، فتح الباب أمامه ليعبر عن غضبه الشديد من السلطة بكل مستوياتها، بحجة استمرار منعها له من العودة... والأغرب من كل ذلك أن يمتلك شعبية باللايين، والتلاعب بالسياسة والمستفيدون منها يغذون فيه هذا الشعور، رغم أنه يفتقد أي كاريزما أو ثقافة سياسية، ومستجد في الساحة السياسية والحزبية، والجميع يعرف الظروف الطارئة التي أدخلته إلى الميخ السياسي واللباسات الاستثنائية التي دعت الملايين إلى التحيز له، فقصور خطا إنني أيدته لوهابي وبسماته ومواقفه، هذه الحملة تكشف أن الإعلام المرئي الخاص لا حبيب ولا رقيب به على الشعب، وبحاج إلى ضوابط وقوانين تحمي الوطن والسياسة والنظام من سطوته ولغوّه وانحيازات رسائله ومعرفة توجهاته الحقيقية».

«حزب الفساد» أقوى الأحزاب المصرية بلا منازع

والى معركة أخرى دارت يوم الأحد أيضا في «الأهرام» ضد حزب الفساد الذي بدأ يظهر ويقوى، وقال عنه محذرا وندرا مصطفى السعيد: «حزب الفساد هو أقوى الأحزاب المصرية بلا منازع، فهو الأكثر مالا ونفوذا، والأوسع انتشارا، وقادته لديهم العزيمة والحافز على التقدم والتوسع والسيطرة، حتى لا يفقدوا الثروات الهائلة التي اكتسبها طوال العقود الماضية، بل يطمحون إلى المزيد من جني المال والسيطرة على السلطة السياسية، ويتحرفوا لتكساح الانتخابات البرلمانية المقبلة، المقرر إطلاق حملتها الانتخابية عقب عيد الفطر، والجديد والأخطر هو تلقي حزب الفساد تمويلًا خارجيًا من دول ليبية ودولية، لكي يحكم سيطرته على البرلمان الجديد، لتحقيق الأهداف المشتركة مع جماعات الإرهاب، لتقويض الدولة من الداخل، واستنفاذ طاقتها ومناعتها، بعد أن حقق المأسودون خطوات كبيرة ومهمة في السيطرة على معظم وسائل الإعلام الخاصة، وانتشروا عددا من الأحزاب الجديدة، إلى جانب الاختراق والهجمة ضد

شفيق في الرابعة والنصف فجرا، يطلب منه أن يقدم بالاعتراض على النتيجة في نموذج مخصص لذلك، هو الذي يعمل مستشارا لرئيس الجمهورية أيضا من طرف الفريق، أقول هذا وما زلت أذكر أنني في الاجتماع الذي جمعني بأحمد شفيق عند صديق مشترك قلت له يا سيادة الفريق بكل مجهوداتك العظيمة في حرب أكتوبر/ تشرين الأول، وفي القوات الجوية، وفي الثقة التي شهد بها خبراء العالم في المطارات أقولها لك بأمانة لا تخش الانتخابات الرئاسية، فتاريخك عتيقك ومبارك لو كان أضر مصر في شخص فإنه أضرها عندما أتى بك رئيسا للوزراء ونظامه يحتضر، فقد كنت في وزارة الطيران أبعد مما تكون عن عصابة الحزب الوطني، وخوضك غمار المنافسة في الرئاسة سيحسبك الناس فيها على نظام مبارك، وبالتالي من الأفضل ألا تخوض الانتخابات، تلك كانت رؤيتي بحق الرجل الذي ظلمه مبارك وظلمه المشير طنطاوي وظلمه المجلس العسكري وظلمه بعض رجال الأعمال الذين تأمروا عليه».

أحزاب تبحث لها عن رئيس

أما زميلنا في مجلة «روز اليوسف» محمد جمال الدين رئيس مجلس إدارتها الأسبق فقد أبدى استياءه من الضجة الوجودية حول شفيق فقال: «صخب على الصوت لاستقالة الفريق، كشف لنا نحن جموع المصريين الزيف الذي نتجرعه من الأحزاب المصرية وقادتها، يستقبل الفريق أو لا يستقبل ماذا يهمني في ذلك، كما كشف لنا عجز هذه الأحزاب عن مجاراة النمو الحاد في الحياة السياسية، التي أصبح رجل الشارع علم وولوج بكل تفاصيلها، فلا هي حددت مشاكله أو قدمت حلول لها، ولا هي قادرة على إدارة دفة الأمور إلى بر الأمان في حالة تمثيلها في البرلمان، ويكفي أن نقول إن هناك أحزابا تبحث لها عن رئيس، «حزب الدستور»، وأحزابا تبحث عن أعضاء لديهم سطوة ونفوذ في دوائرهم لترشيحهم في البرلمان، لافتقارها للكوارث السياسية، وأحزابا تسرب إليها الانتهازيون وعاشقوا الشسو الإعلامي».

عادل إمام سيء لأساتذة الجامعة

أما زميلنا في «الجمهورية» السيد اليابلي فإنه اختار في يوم الأحد نفسه مهاجمة صديقتنا نجم النجوم الفنان عادل إمام في مقالته حول شفيق قائلاً: «صخب على الصوت للزعم عادل إمام زودها حينما هذا الإبداع، ودخل دائرة الانتقادات منذ اليوم الثاني لعرض المسلسل الرضائي «أستاذ ورئيس قسم»، فالزعم الذي يتقصص شخصية أستاذ جامعي يساري، أساء كثيرا لأساتذة الجامعات وهنئه التدريس، عندما ظهر في منشأه المسلسل وهو داخل أحد البارات يشرب الخمر، ويلاعب ويلاحق المعاهرات، وأكثر من هذا فإنه يقوم باصطحاب أحد تلاميذه معه ويشجعه أيضا على أن يقضي وقتا حلوا وأن يستمتع بما يراه بعيدا عن الجامعة والسياسة، وعادل إمام الذي يسخر بذلك من التنهاتية اليسار ويحاول التقليل من شأنهم وسلوكهم ونتاجاتهم في الحياة، أساء كثيرا إلى شكل ومفهوم الأستاذ الجامعي، سواء كان مساريا أو يمينيا، فالأصل والبدء في الأستاذ أنه كان القدوة والنموذج الذي يجب أن يظل محافظا على هيبته واحترامه بعيدا عن أيديولوجياته ومعتقداته السياسية والفكرية، وقد يكون لليسار المصري سفاهة وناقضات، ولكن لا يمكن إغفال دوره التنويري والتثقيفي في المجتمع، وجود قامات علمية وفكرية هائلة في صفوفه قدمت الكثير، وكان لها دورها الوطني البارز والمؤثر، وتناول اليسار هبذ المعالجة السطحية كان ممكنا أن تمر بدون تعليق أو انتباه فهو مجرد عمل تمثيلي للمسلسل ومتابعة عادل إمام، ولكن تناول سلوك الأستاذ الجامعي على هذا النحو قضية أخرى قد تكون سببا في إيقاف عرض المسلسل كله وبالقانون».

رمز جلال يستقبل الشائتم والضرب بضخمة بلهاء

ونظل يوم الأحد ولكن في «الأخبار» وزميلنا أحمد جلال وقوله في بروازه اليومي «صباح جديد» برامج رمضان كلها كوم وبرنامج رازم وأكل الجو كوم تاني، فالفكرة سخيقة والأحداث مرعبة وتجعلت تقنيا ملثما يفعل ضيوف البرنامج في الحلقات، وهم يعيشون لحظات الربع والخوف من الموت في طائرة على وشك السقوط، لكن المشهد والغريب أن رازم جلال يستقبل كل اللغات والشتمات والسباب والضرب بضخمة بلهاء تدعو للاشمئزاز من البرنامج وصاحبه، وللأسف كان يضحك وفي قمة النشوة والانبساط وإحدى الرافعات تصب على وجهه عدة مرات يعني من ناقصة غير مندبل محلاوي لزوم الثقافة».

شفيق ظلمه مبارك والمشير طنطاوي والمجلس العسكري

ولا تزال قضية الفريق أحمد شفيق الذي استقال من رئاسة حزب الحرية الوطنية تحظى ببعض الاهتمام، خاصة بعد سفرهم وقد من الحزب برئاسة نائب الرئيس والقائم بأعمال رئيسه يحيى قنري إلى الإمارات، لإقناع شفيق بسحب مقالته، ففتشتر مجلة «روز اليوسف» القومية في عددها الصادر يوم السبت مقالاً مطولا لزميلنا في «صوت الأمة»، محمد سعد خطاب جاء فيه: «القضية ناجمة عن أن الفريق يريد أن يعود للعمل السياسي، وهو غير مرحب به في هذا المجال، فاللواء رفعت القمصان، التي سبق واتصل بالفريق أحمد

انتهى زمن الدراما ذات الهدف المحترم والأخلاق

ونبدأ بإبراز ما تنشر عن المسلسلات من انتقادات غاضبة رغم أن أبطالها يصرون بأنه لا داعي للعجلة في يوم الأحد قال زميلنا في جريدة «روز اليوسف» رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» الأسبق رشاد كامل: «أكثر من خمسين مسلسلا تتبارى المحطات في عرضها، والسلسل الواحد تجده معروضا على أكثر من قناة، لكن هذا لا يمنع أن تدعى كل محطة أن مسلسلها حصري، أي أنها وحدها التي تتفرد بعرضه، وعلى ما يبدو فقد انتهى زمن الدراما ذات الهدف المحترم والأخلاق والصراع البشري، من دون سبك دماء وحقق وشتمات وإفراط نارية لا تستمع إلا في مشاهدات ومغزاة وضعية، وليس سرا أن عددا كبيرا من الفضائيات والصحف والمجلات تشر نشر ملخصات متفككة لهذه المسلسلات، موضوعات غريبة ومفتعلة لا تعرف الهدف من صرف الملايين على كتاباتها وإخراجها وتمثيلها، واستضافة نجومها لكي يتحدثوا عنها بحماس، وكيف أنها مسلسلنا هادفة تناقض الواقع بجرأة، ولا تتضمن ما يندخل حياء المشاهد والمشاهدة في هذا الشهر الكريم والغضيل... أعرف أن صوتنا عالية وأملنا لا تعرف الحياة»، سوف نقول إن الإبداع لا وقت له وإن حرية الإبداع لا تستقف لها، والشعب يريد إسقاط الرقيب، أو البجع وهو رقيق نفسه، لا يا سيدي ليس هذا إبداعا ولا أنيا هذا إسفاف متعمد، وإذا كان العري والصور العارية والأفخاذ المكشوفة والعلاقات المحرمة هي الإبداع، فماذا تقول عن مسلسلات بيابلي المحلية، و«رافقت الهجان» و«ضمير أبه حكمت» و«الداعية» و«نصف ربيع العمر» وغيرها».

عادل إمام سيء لأساتذة الجامعة

أما زميلنا في «الجمهورية» السيد اليابلي فإنه اختار في يوم الأحد نفسه مهاجمة صديقتنا نجم النجوم الفنان عادل إمام في مقالته حول شفيق قائلاً: «صخب على الصوت للزعم عادل إمام زودها حينما هذا الإبداع، ودخل دائرة الانتقادات منذ اليوم الثاني لعرض المسلسل الرضائي «أستاذ ورئيس قسم»، فالزعم الذي يتقصص شخصية أستاذ جامعي يساري، أساء كثيرا لأساتذة الجامعات وهنئه التدريس، عندما ظهر في منشأه المسلسل وهو داخل أحد البارات يشرب الخمر، ويلاعب ويلاحق المعاهرات، وأكثر من هذا فإنه يقوم باصطحاب أحد تلاميذه معه ويشجعه أيضا على أن يقضي وقتا حلوا وأن يستمتع بما يراه بعيدا عن الجامعة والسياسة، وعادل إمام الذي يسخر بذلك من التنهاتية اليسار ويحاول التقليل من شأنهم وسلوكهم ونتاجاتهم في الحياة، أساء كثيرا إلى شكل ومفهوم الأستاذ الجامعي، سواء كان مساريا أو يمينيا، فالأصل والبدء في الأستاذ أنه كان القدوة والنموذج الذي يجب أن يظل محافظا على هيبته واحترامه بعيدا عن أيديولوجياته ومعتقداته السياسية والفكرية، وقد يكون لليسار المصري سفاهة وناقضات، ولكن لا يمكن إغفال دوره التنويري والتثقيفي في المجتمع، وجود قامات علمية وفكرية هائلة في صفوفه قدمت الكثير، وكان لها دورها الوطني البارز والمؤثر، وتناول اليسار هبذ المعالجة السطحية كان ممكنا أن تمر بدون تعليق أو انتباه فهو مجرد عمل تمثيلي للمسلسل ومتابعة عادل إمام، ولكن تناول سلوك الأستاذ الجامعي على هذا النحو قضية أخرى قد تكون سببا في إيقاف عرض المسلسل كله وبالقانون».

رمز جلال يستقبل الشائتم والضرب بضخمة بلهاء

ونظل يوم الأحد ولكن في «الأخبار» وزميلنا أحمد جلال وقوله في بروازه اليومي «صباح جديد» برامج رمضان كلها كوم وبرنامج رازم وأكل الجو كوم تاني، فالفكرة سخيقة والأحداث مرعبة وتجعلت تقنيا ملثما يفعل ضيوف البرنامج في الحلقات، وهم يعيشون لحظات الربع والخوف من الموت في طائرة على وشك السقوط، لكن المشهد والغريب أن رازم جلال يستقبل كل اللغات والشتمات والسباب والضرب بضخمة بلهاء تدعو للاشمئزاز من البرنامج وصاحبه، وللأسف كان يضحك وفي قمة النشوة والانبساط وإحدى الرافعات تصب على وجهه عدة مرات يعني من ناقصة غير مندبل محلاوي لزوم الثقافة».

شفيق ظلمه مبارك والمشير طنطاوي والمجلس العسكري

ولا تزال قضية الفريق أحمد شفيق الذي استقال من رئاسة حزب الحرية الوطنية تحظى ببعض الاهتمام، خاصة بعد سفرهم وقد من الحزب برئاسة نائب الرئيس والقائم بأعمال رئيسه يحيى قنري إلى الإمارات، لإقناع شفيق بسحب مقالته، ففتشتر مجلة «روز اليوسف» القومية في عددها الصادر يوم السبت مقالاً مطولا لزميلنا في «صوت الأمة»، محمد سعد خطاب جاء فيه: «القضية ناجمة عن أن الفريق يريد أن يعود للعمل السياسي، وهو غير مرحب به في هذا المجال، فاللواء رفعت القمصان، التي سبق واتصل بالفريق أحمد

ضمن برنامج أفلام الموسيقى والمجتمعات في المركز الفرنسي في القاهرة

«سبع ليالي وصباحية» و«الغريب المجنون»... التوثيق لموسيقى فدائي بورسعيد وعجبر رومانيا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

أقيم في المركز الثقافي الفرنسي في القاهرة برنامج عروض أفلام تحث عنوان «الموسيقى والمجتمعات» يتناول موسيقى مجتمعات مختلفة، من خلال أفلام وثائقية وروائية تتوسل التوثيق لهذه المجتمعات، التي تكاد تنسى من الذاكرة، والتي كان لوضعها الاجتماعي والسياسي داخل دولة من الدول أن تعبر عن ذاتها وهويتها، أو تاريخها من خلال الموسيقى، وهذه الأفلام هي... «جومييه/الشباب الصالحين» 1967 فرنسي وثائقي من إخراج جان روش، «سبع ليالي وصباحية»، 1998 مصري وثائقي من إخراج عرب لطفى، ثم الفيلم الروائي «الغريب المجنون»، 1997، وروائي فرنسي من إخراج توني جانتليف. وستتناول الفيلم الأخيرين لاختلافهما الشكلي، ما بين الروائي والوثائقي، إضافة إلى الاختلاف بين العالمين الموسيقيين.. مدينة مصرية وقرية للعجبر في رومانيا.

«سبع ليالي وصباحية»

لطفني أن تربط بين ذاكرة المدينة من خلال الموسيقى وأصحابها، فهم الآن في سنن كبيرة، ومعهم العديد من الشباب، الذين يعزفون ويرقصون، ويوارثون هذا الشكل التراثي من الغناء. وهو ما يعرف بـ«غاني اللمة» -جلسات السمسم التي ينضم فيها الأصحاب والرفاق أمام بيت أحدهم للغناء ويتم العزف على آلة «السامسية»، كآلة أساسية. الغناء والحكايات هنا للتاريخ، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تبدو من هؤلاء المختلفة... من بسيطة، فئة تعمل وتغني وتجمع للرقص وإحياء الحفلات، الأمر الآخر.. إن مدينة مثل بورسعيد شهدت تقلبات عنيفة اجتماعياً وسياسياً، حرب 1956 وعمليات التهجير والمقاومة، ثم ما أطلق عليه عصر الانفتاح في سبعينيات القرن الفائت، وما عانته هذه المدينة، وما تم من تغيير بنيتها، مقارنة مخيفة بين رجال من المقاومة، وآخرين



من فيلم الغريب المجنون



من فيلم سبع ليالي وصباحية

نالوا الثراء والتقدير وسحقوا ذلك الجيل. حاولت المخرجة أن تظهر حياة هؤلاء، وكيف كانت أغنياهم تؤلف من خلال الأحداث والتاريخ لها. حالة موسيقية وفنية خاصة، بعيدة عن أغنيات تمت صنعها بالطلب من السلطة الحاكمة، لتذاع في إذاعتها الرسمية، حتى أن أغنيات بورسعيد امتدت وانتشرت خلال مصر كلها، فهي ليست بالموسيقى الغربية على أن المواطن المصري، على العكس من أشكال موسيقية أخرى، فمصر ليست بيئة واحدة، بل عدة ثقافات متفاعلة ومنتجة للعديد من الأشكال الفنية.

«الغريب المجنون»

هنا يقابل قراء بورسعيد «عجبر رومانيا» خاصة من خلال عمل للمخرج الفرنسي الجزائري الأصل «توني جانتليف»، الذي صور أفلامه حول العجبر وجيرانهم -المخرج غجري الأصل -كفيلم «الأسماء» 1983، عن

«يا بورسعيد شباب ورجال... الفخر لنا مدى الأجيال... حاربنا جيش الاحتلال... سبع ليالي وصباحية/سندوا القتل وادعاش مرور، قطعوا المياه وكمان النور، والعيشة صبحت ظلم ووزر، سبع ليالي وصباحية/بالليل سمعنا عربية، ماشية تديع روسيا جاية، اتأريها خدعة انجليزية، مع العصاية اليهودية/حياو معايا البطل مهران، له في التاريخ قصة ونضال، قدم عيونوا فدوى الأوطان، ويعيش بلدنا من حرية/عسران يا اسم باقي ميعيش، خط القنبلة في رغيف العيش، وخلي ليم مات فطيس، وللعوا به العربية...»

من هذه الأغنية الشهيرة تستمدت عرب لطفى عنوان فيلمها، الذي من خلاله حاول اكتشاف الشكل الموسيقي لهذه المدينة، ومكوناته هذه الموسيقي، وهنا تتعدت لطفى عن موسيقى المركز، وأصحابها من المشاهير، وتبحث عن موسيقى الهامش وأصحابها وذكرياتهم، نظراً لتكوين مدينة بورسعيد، ودورها في مقاومة الاحتلال الإنجليزي. الأمر يتشكل من خلال الاختلافات بين سكان المدينة والوافدين إليها، سواء من جنوب مصر أو فراها الترابية، فنشأ شكل موسيقي غير مالوف، وترتبط هذا الشكل بالحنى الوطني، الذي ساعد موقع المدينة في تاصيله أكثر. ما بين حكايات الشخصيات، والفرق الموسيقية، وغناء بعض المقاطع من أغنياتهم الشهيرة، إضافة إلى شهادات الفدائيين، مثل «عسران» الذي ذكر اسمه في الأغنية، تكوين المدينة نفسه ما بين أجناب ومصريين كانت بعض المناطق حُرمة عليهم دخولها، فكانت مجالسهم وأغانياتهم الوطنية في الغالب، والعاطفية في بعض الأحيان، حاولت

العجبر، الذي يوثق لموسيقى العجبر في العالم. ثم «الغريب المجنون» 1997، الذي يستعرض موسيقى عجبر رومانيا. في الفيلم الأخير يبدو الوضع الاجتماعي والاقتصادي لهؤلاء العجبر من أهم العوامل التي تصوغ حياتهم وموسيقاهم، من الممكن الاستعانة بهم في إقامة حفلات الترفيه، كارت موسيقي ما، أو أحد أشكال الفلكلور أو الأنتيكات، هنا لعب جانتليف على الحكى والتوثيق من خلال الشكل الروائي، شاب فرنسي/ستيفان بيحث عن مغنية اسمها «نورا لوكا» كان والده يستمع إليها وقت احتضاره، و علم أنها من إحدى قرى العجبر في رومانيا، ويلتقي وستيفان مع العجوز «أزيبور»، الذي يعنى طفه وحظ ابنة الذي اقتيد للسجن، وقد تم تليفق إحدى التهم له، الأمر المعروف عن وجهة النظر الأخرى، أو السلطة الذين نفقوا في لحظات كثيرة على الأبطال المحترفين، خاصة العجوز «أزيبور»، التوثيق هنا شمل مجتمعا بالكامل من خلال تصميم الملابس والاكسسوارات وطقوس الزواج والموت، وعلاقة أسرية بالسرقة، وتربية الأطفال، مجتمع متكامل يشكّل جسداً واحداً.

فقل من الفيلمين يمثل عالين مختلفين، تمكن الموسيقى في تقاصيلها، وعلى علاقة أساسية بتكوين الشخصيات النفسية، أو رد فعلها الاجتماعي.

منها حارة تلك المناشع والرمز الناشف في حلقنا؟ رغم شهقة التلقى لشهر رمضان الكريم؟ كأننا ننتظر تلك الطمانينة والسكينة من خير الشهور، عسى أن تبث لنا هباتنا بشهد الذكر، الصبر على ما يمور وخراب ودم وتشريد وفرقة واقتتال وفن وضلالات وكوارث ومفاسد وجنون، على امتداد خريطةنا الكبيرة، التي يومض كل شيء فيها سريعاً نحو هوية مرعبة؛ وما أنتي تحسني دبق الشريان المفتوح، مجاناً، على الأضباع المضطربة، والسخونة تهيم بالتلاشي، والظما عتيق، ولا رعد فوق الخبب، يترنح بجذعه، ليبدأ الفارس وراء نعل البلج، لأنه الغزال يتحسس اللقطة المتدلعة بشعاب الضوء، وخياله الجامع يجتاح صدره بالنار، ولا يرى زواجق الهلع التي تشعل المكان من مكانه؛ أي موجه حارة تلك المناشع على سكرنا الأسود المر؟ وعمتنا الخلة تكسج دجائلكم اليابسة، ليسقط عن ألوهاج الحب الترمذ المزور، إثر الحريق المؤذي الذي أخذ أعناقها للعدم؟ وما لطير ببراءة الغموض، بلهف الخوف، في غربة مجهولة، وشجرة يسيل على الحسواف كيرمانا من النسغ المشعوط؛ ليس للبلور الجعد في هذا المد البعيد من صوت آخر، سوى ما تدفعه الأعماق إلى البيوت المرهقة المهذمة العطشى، وللشجبة المقطعة التي تنوء بمخلوقات الليل المتفضنة. المعاكس للمشهد المتشقق، العميق الواسع الشهي الخفيف؛ مستقد ملوحة الثقيلة إن وصلت الدماء إلى صفحاتك، وصار لها لون غروب دمدم، وستكون أمام شواطئك المنجورة نيكبي، لا صدأ، سوى ما يتهبها للمد من شرع يتهاوى في القيعان!

«رمضان» على خريطة مفرزة

■ ما للممرارة والحامض الكاوي والرمز الناشف في حلقنا؟ رغم شهقة التلقى لشهر رمضان الكريم؟ كأننا ننتظر تلك الطمانينة والسكينة من خير الشهور، عسى أن تبث لنا هباتنا بشهد الذكر، الصبر على ما يمور وخراب ودم وتشريد وفرقة واقتتال وفن وضلالات وكوارث ومفاسد وجنون، على امتداد خريطةنا الكبيرة، التي يومض كل شيء فيها سريعاً نحو هوية مرعبة؛ وما أنتي تحسني دبق الشريان المفتوح، مجاناً، على الأضباع المضطربة، والسخونة تهيم بالتلاشي، والظما عتيق، ولا رعد فوق الخبب، يترنح بجذعه، ليبدأ الفارس وراء نعل البلج، لأنه الغزال يتحسس اللقطة المتدلعة بشعاب الضوء، وخياله الجامع يجتاح صدره بالنار، ولا يرى زواجق الهلع التي تشعل المكان من مكانه؛ أي موجه حارة تلك المناشع على سكرنا الأسود المر؟ وعمتنا الخلة تكسج دجائلكم اليابسة، ليسقط عن ألوهاج الحب الترمذ المزور، إثر الحريق المؤذي الذي أخذ أعناقها للعدم؟ وما لطير ببراءة الغموض، بلهف الخوف، في غربة مجهولة، وشجرة يسيل على الحسواف كيرمانا من النسغ المشعوط؛ ليس للبلور الجعد في هذا المد البعيد من صوت آخر، سوى ما تدفعه الأعماق إلى البيوت المرهقة المهذمة العطشى، وللشجبة المقطعة التي تنوء بمخلوقات الليل المتفضنة. المعاكس للمشهد المتشقق، العميق الواسع الشهي الخفيف؛ مستقد ملوحة الثقيلة إن وصلت الدماء إلى صفحاتك، وصار لها لون غروب دمدم، وستكون أمام شواطئك المنجورة نيكبي، لا صدأ، سوى ما يتهبها للمد من شرع يتهاوى في القيعان!

والف حولي، فلا أجد في الوجه المتناسخ سوى سحنة مركبة من ضدين، ولا يتساق في الملامح إلا ما يتماهى من فحج وشذاعة، مبطنة بفولاذ مقعد، وصلت غرابته اللسان والألوان والخطوات. أيها الغراب الذي فقد مشيخته الراسخة على ترابه الأصل! حان هامش الرماد الجشع، الذي تحرسه شهبوات النقيض، وأحانته إلى مذابح لكل خلايا الحياة، ليعيدك إلى ناووس العجز، واللهاث وراء الصغار، وأسئلة الذات المبهمة.

ويا ليتني ذلك الفارس الذي أنصف الخيول، وشرب من أعرافها عسل الكرامة والعدل، لكنني الموزع في الملايين التائهة، المفروسة باستراتيجيات البرامج، ورغبات الكارتيلات، وأطعام المؤسسات الغربية، واستحقاقات تثبيت النبر على الأكتاف، بعد أن صار المواطن المستهزأ بـ«لا رأس»، أو يقع تحت اشتراطات الإقليم المستهزأ، التي تتازع الطفل قدسه، والرضيع حليبه، والمرأة شالها السروق، وما فقت داحس تدق حافره الشيطان، على عتبات القرى والحواضر، وتجنح بزعيها المصنوع الشائخ الكريه، وقد تداخلت رماحا المستوردة في تحورنا، وسال دم الرضع على أقدام الطير الوحل.

إن الحالة أكثر عمقا وتعقيدا مما كنا نظن؛ وإن الدائرة المطبقة أكثر شراسة مما نتخذه، وإن الأيدي التي تعدت تركيبها فريية إلى حد الحريق والإغناء، فإنه يعجز راء بأي مقلعة مهما سطعت وأشرقت، ولا يردها في أي نشيد، قبل أن يسير غور المؤلف والمخن والبياد بالغا. إن هذا لا يعني تهرباً للذم، فلا مراعاة تجيز كل هذا السنجح والسنفك والجازر، التي تترى كل رمسة عين، أو وجيب أنقله للنجع.

وإن المستهزأ، الغراب أو ألتشوب، ليس ابن إله مصفى، بل لعنة مكتفة، أو أخطبوط مجنون، أخرج الجغرافيا وما فيها وراء الزمان والمكان، وتترك الناس على حبل الشطنسة يلتفتون بالنزيف، على جوع وجهل ومذلة ومرض وانكسار، وهو ذريعة الخراب لأنه الحاكم بامر أسياده، وهو الذي دعاهم إلى وليمة القدرات، وكانت أمه الذبيحة الطازجة. ولا خلاصة نهائية، نعصرها في فجان، لنبلغ الحقيقة أو الحكمة، بغدر ما نقصد ضرورة التبعث الهادي الصفيق، في العروز من الحقوق والأعراض والأورد المفتوحة، أو في الرصاص الساسدي الغليظ، الذي نفتت الشطيانا المتبقية تحت أقدام المحفل الأقل، وكان يتجمل على القطع الجراة، مثل سالمومي المظلم، حول رأس النبي المقطوع.

وبالفعل، عندما يعود المحارب من المعركة، يذهب مقاتلة نفسه، لأن «الأعداء» كانوا يشغلونه عن غيره الجواني والخارجي، لكن الغرابية في أن المحاربين الأشقاء يتنازعون الغنائم قبل عدوها وحتى امتلاكها تماماً، ما يعني أن الأزرع البعيدة هي التي تهدس الحرب، أو تؤسس لرؤية فريية، أو أنها لم تخرج بعد من مرحلة تجرع الشدة، أو تحديده الهدف، أو أنها مهزومون لم تبلغ أهدافها، أو نقاتل لأننا نبحت عن الخلاص الشخصي.

ولا طهارة في كل ذلك، غير ما تسسبه الأم من دمع بريء على ولديها وهما يتجادلان على طراوة الجثث المتركة، في أذعائهما للوصل إلى أقصى العرش الجرم.

وأعود من قبعة الخلق، إلى حسرة، في كل ما تقع عليه بصيرتي، فأحتضد باوار، لا أجد متنفساً له سوى الكلام، الذي يبقنا من كاية المشاهد، التي تسعى لاستعادة أناقها، رغم التلوث، الذي يحط أقدامه على ما تبقى من زينة فطرية تقري الفرس بالصهيل، وإن كان وحشياً أو مجروحاً، مثل جرح الكرز، في ظهيرة الحقول المنسية.

وأعود فلا أجد سوى أن أصرخ في وجه هذه المذبحة الهائلة، مستعينا بقوة الحياة، والمضارة التي شؤ هوها، والإيمان الحاسم بأن هذا المخاض الدامي العنيف، سيحتلجى ولادة لعبد أكثر من عبد الفطر الحزين، الذي نرجو أن يكون أكثر قبولاً للبهجة، الضائعة.

* شاعر فلسطيني

كتاب «في نقد المثقف والسلطة والإرهاب» لأيمن عبد الرسول الثقافة العربية محكومة بذهنية «الروبايكيا»!

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

كان الكاتب والصحافي المصري الراحل أيمن عبد الرسول يرى أن المثقف أصبح إشكالية، لأنه يدعي دائما أنه الأخر وعيا والأكثر استنارة والأكثر تقدمية وعقلانية وفورية. غير أن هذه الادعاءات تتحطم على صخرة الواقع، فيبقى المثقف مشدوها أمام ظواهر كان أولى به أن يعرض إليها وأن يفهمها، وأن يحاول تقديم العلاج لها.

في كتابه «في نقد المثقف والسلطة والإرهاب»، الذي صدر ضمن منشورات «روية» في مصر (336 صفحة من القطع المتوسط)، اعتبر أيمن عبد الرسول أن الوجه المسيطر على الثقافة العربية هو التخلف، والتقدم يخطى بسرعة للتخلف، وقال: لا نحرز نحن المتعلمين إلى آفاق التنوير على أمل أن نستقبل لنا ومعنا، ولكن عندما ننظر رواد النهضة الأوسل: رفاع الطباطوي، سلامة موسى، شلبي الحافظ، فرح أنطون، إسماعيل أمهم، ياسين الشافعي، حسين مروة، الشبيد فرج فودة... وتتساءل أين هم الآن؟ نذكر أن التناؤل لا معنى له، وأنه لا مستقل ولا يحزنون. فالحرية - هذه الكلمة المحرمة - بعيدة عن العقل العربي التابع، والذي ألف والإجماع، واجتهد في العقم الفكري حيث لم يعد أمامه سوى المصادر والتغيير وقذف الفكر الحر بالرصاص، فسيطر عليه التراجع، وعز عليه الانكاف من القيد أو الانفلات من إعادة أضمام الماضي، لأن العقل في غلغ عقال لا تغفل، تبعية للماضي لا استقلال أو سعي للمستقبل، قيد لا حرية.

وأضاف الكاتب قوله إن المثقف، بوصفه كأنما مختلفا، يواجه مثلث سلطات، يتكون من المجتمع والدين والدولة، فالمجتمع يمارس سلطاته استنادا لسلطة الدين، والدين والمجتمع خاضعان في النهاية لسلطة الدولة، السلطة السياسية بما تصدره من شعارات، وما تقوليه من أوعية تناسب مصالحها في



جديدة بين الإسلام والعلمانية؛ فإذا كان كلاهما دسلا للطور والتغيير والتقدم، فلماذا الشقاق؟ وإن كان كلاهما يهدفان عن حق الإنسان في مواجهة كل أشكال الاستبداد، فلماذا لا يتحدثان؟» تسأل الكاتب.

المثقف، ولذلك، لم يتردد المؤلف في الترجع على روح المثقف العربي المنتصر، داعيا إلى التواصل مع تراث المثقف الغربي الشجاع الذي أعلن بنفسه عن موته، بسبب انتهاء دوره ودورته التاريخية.

وبالقدر نفسه الذي وجه الكاتب سهامه إلى المثقف العربي، انتقد كذلك الأصولية بظهورها الديني والعلماني؛ فقال: إن التناقض الذي نرى فيه، هو أن يدافع القطاع العلماني عن كيان الدولة المدنية الحالية في الوطن العربي، متناسيا تجاوزاتها بإدعاء أنها «أفضل من غيرها»، لكن بنظرة موضوعية للوضع العربي الراهن والذي يرفض العلمانيون نقده في مجمله، ويسلطون كشافات أقلامهم على الجانب الديني السياسي المظلم والمناهض لحقوقهم فقط، وهو الذي يتحلى بديمقراطية زائفة تؤكد فشل الأنظمة الديكتاتورية الفردية بوجهها الفبيح الطاغي.

ويمكن للمتمائل قياس مدى تطابق هذه الأفكار التي عبر عنها الكاتب منذ إحدى عشرة سنة (تاريخ صدور الكتاب) مع المستجدات الطارئة في الساحة السياسية العربية حاليا، لزخخوخ باستنطاق مفاده أن هذه الأفكار ما زالت تحتفظ على راهنتها ومصدقها، حيث قال أيضا: إن فشل النظام العربي الحالي «المدني» اسما، الأوتوقراطي في جزء منه، والعسكري في العظم الباقي، في تخفيف معاناة المواطن العربي وإعطائه كامل حقوقه وأداء واجباته، هو أكبر دليل على فشل الفكرة المنطوية، لأنه يفهم العلمانية كأصولية يرددها بما هي مقولات ثابتة، ونصوص قفدت فاعليتها مع الزمن، تماما كأصولية الإسلامية المتركة في عقول الأصوليين.

ومن ثم، دعا أيمن عبد الرسول إلى «تحرير الوعي العربي من كل قيوده اللاعقلانية»، متصرا إلى ما يسميه «العلمانية الجديدة» التي تتجاوز النظررة القاصرة للأصولية العلمانية، مطالبا بضرورة تحرير الدين من سلطة الدولة العسكرية وبإقامة علاقة

النهائية، ولعل هذا البناء المعقد هو أحد أهم أسباب حرب الدولة على مؤسسات المجتمع المدني، فالأفراد في المجتمع -والكلام دائما لأيمن عبد الرسول- يصنعون الأضمام ثم يعيدونها بدون أدنى شعور بالعار، واستنادا إلى سلطة قدم هذه الأضمام وتجزها في الأوعي الجمعي، وبواجه المثقف هذه رواد النهضة الأوسل: رفاع الطباطوي، سلامة موسى، شلبي الحافظ، فرح أنطون، إسماعيل أمهم، ياسين الشافعي، حسين مروة، الشبيد فرج فودة... وتتساءل أين هم الآن؟ نذكر أن التناؤل لا معنى له، وأنه لا مستقل ولا يحزنون. فالحرية - هذه الكلمة المحرمة - بعيدة عن العقل العربي التابع، والذي ألف والإجماع، واجتهد في العقم الفكري حيث لم يعد أمامه سوى المصادر والتغيير وقذف الفكر الحر بالرصاص، فسيطر عليه التراجع، وعز عليه الانكاف من القيد أو الانفلات من إعادة أضمام الماضي، لأن العقل في غلغ عقال لا تغفل، تبعية للماضي لا استقلال أو سعي للمستقبل، قيد لا حرية.

وأضاف الكاتب قوله إن المثقف، بوصفه كأنما مختلفا، يواجه مثلث سلطات، يتكون من المجتمع والدين والدولة، فالمجتمع يمارس سلطاته استنادا لسلطة الدين، والدين والمجتمع خاضعان في النهاية لسلطة الدولة، السلطة السياسية بما تصدره من شعارات، وما تقوليه من أوعية تناسب مصالحها في

النهائية، ولعل هذا البناء المعقد هو أحد أهم أسباب حرب الدولة على مؤسسات المجتمع المدني، فالأفراد في المجتمع -والكلام دائما لأيمن عبد الرسول- يصنعون الأضمام ثم يعيدونها بدون أدنى شعور بالعار، واستنادا إلى سلطة قدم هذه الأضمام وتجزها في الأوعي الجمعي، وبواجه المثقف هذه رواد النهضة الأوسل: رفاع الطباطوي، سلامة موسى، شلبي الحافظ، فرح أنطون، إسماعيل أمهم، ياسين الشافعي، حسين مروة، الشبيد فرج فودة... وتتساءل أين هم الآن؟ نذكر أن التناؤل لا معنى له، وأنه لا مستقل ولا يحزنون. فالحرية - هذه الكلمة المحرمة - بعيدة عن العقل العربي التابع، والذي ألف والإجماع، واجتهد في العقم الفكري حيث لم يعد أمامه سوى المصادر والتغيير وقذف الفكر الحر بالرصاص، فسيطر عليه التراجع، وعز عليه الانكاف من القيد أو الانفلات من إعادة أضمام الماضي، لأن العقل في غلغ عقال لا تغفل، تبعية للماضي لا استقلال أو سعي للمستقبل، قيد لا حرية.

الطابق التاسع

«المستشفى العسكري
قسم الأمراض الصدرية والحساسية»

أُحِبُّ ثلاثةَ مائتا:
أبي
والموت
والشعر العظيم

أُجِلُّ ثلاثةَ عاشوا:
الحياة
وبنتها
ومضارع الأفعال في النحو القويم
أطَّل على الحقيقة:

«فوهةٌ جبليَّةٌ
لا رملٌ يُشيعُها
ولا الماءُ العيمُ»

أُقلُّ على السفينةِ مُسَخِّنينَ من البلاد...
وخيمه...
أغفو بها...
وأنا أخلقُ، كالفراشة، في السديم

ألح على الفواصل والنقاط
لأنني لا حرف لي غير الفواصل والنقاط
سماؤنا مشكولة...أيضا
ولا لغة لها منذ القديم

أعد طعام من يكون حولي:
صاقدين
وكاذبين

* شاعر تونسي

شارع الحبيب بورقيبة في تونس يحتفل بموسيقى «القناوية»

■ تونس - من عائد عميرة، تجمّع مئات التونسيين، والمقيمين، من العرب والأفارقة، رجالاً ونساءً، ليلة الأحد، في شارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة تونس، للاحتفال بحفل أقيم على أنغام موسيقى «القناوية». جاء هذا بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للموسيقى في نسخته الرابعة والتلاثين، برعاية المعهد الفرنسي، في تونس. وعلى أنغام الطرب «القناوي»، الذي يرافقه رنين الماندولين، اهتزت شارع الحبيب بورقيبة، ووقص عدد من الحضور، ورفقة ثلاثة فرق، أحييت العفل، الذي اتسم بإداء رقصات مصاحبة، لما يسمى في الطابع القناوي «الأبراج الموسيقية الممتحن». والفرق الثلاث المشاركة، هي فرقة فتحى ثابت (فرنسا)، التي غنت على مدى ساعة من الزمن، وفرقة جمادي أفريقيا (الجزائر)، التي تمايل الجمهور مع غماتها، ومزاب (تونس)، بقيادة التونسي التركي، أحمد المجري. وعبرت الجماهير التي حضرت بكثافة عن إعجابها، بمثل هذه الحفلات الروحانية، سيما أنها تتزامن مع شهر رمضان المعظم. وتتميّز موسيقى القناوية الإفريقية، ذات الطابع الديني الإسلامي، بالموسيقى العربية، وبالأمازيغية، التي تميز بلدان المغرب العربي. وتنتسب موسيقى القناوية، إلى مدينة «قانو»، الواقعة في نيجيريا، وكانت إحدى أهم مناطق إفريقيا في جنوب الصحراء، التي جازت كل من مالي والنيجر، التي شهدت جميعها حركة ديمغرافية باتجاه الشمال المغربي الإسلامي، في شكل هجرة اختيارية، أو في إطار حركة تجارة الذهب والعبيد. واصطحب المهاجرون معهم عاداتهم وتقاليدهم، بما فيها الموسيقى والرقص الإفريقي بآلاته الإيقاعية والموسيقى اللوترية، على غرار آلة القفّري، ونشروها في كامل البلدان المغربية، وذلك بعد أن اتخذت القناوية طابعاً روحياً صوفياً، مرتبطاً بثقافة الحركة الطرقية، وطقوس زيارة أضرحة الأولياء والصالحين.

واحتفل العالم أمس، باليوم العالمي للموسيقى، الذي يصادف في 21 يونيو/حزيران من كل عام. وقد بدأت فكرة اليوم العالمي للموسيقى، منذ أن دعا إليها أول مرة في فرنسا عام 1976، الموسيقار الأمريكي، جويل كوهين، الذي اقترح أن يتم عزف الموسيقى طوال الليل، احتفالاً ببداية موسم الصيف. وأصبح اليوم العالمي للموسيقى ظاهرة عالمية، في أكثر من 32 دولة حول العالم، يتم فيها الاحتفال بالموسيقى، ولكن لكل بلد طريقتها الخاصة.



لوس أنجليس - «القدس العربي»
من حسام عاصي:
قبل ثلاثة أعوام عبرت النجمة المكسيكية اللبنانية الأصل سلمى حايك إلى عن تشويقها لزيارة لبنان، مسقط رأس جدّها، الذي هاجر إلى المكسيك في أوائل القرن العشرين، ولكن الظروف كانت دائماً تعاكسها وتوصل دون ذلك، وأخيراً وصلت لبنان في أبريل/نيسان هذا العام

سلمى حايك سعيدة بأنها لبنانية وحزينة جداً من التمييز ضد المرأة

وفي لقاء تلفزيوني أجرته معها مؤخراً قالت لي إنها لم تتوقع الاستقبال الحار من قبل اللبنانيين، «أنا فخورة جداً باللبنانيين ويكوني لبنانية»، تقول حايك. هذا الفخر نبع مما شاهدته من إنسانية اللبنانيين في مركز الأطفال المصابين بالسرطان وكرمهم مع اللاجئين السوريين. «العمل الذي يقوم به الأشخاص هناك (مركز القديس تداوس) ليس رائعا فقط بل يمكنك أن تشعر أنهم يقومون به بالكثير من الحب، وحتى في مخيمات اللاجئين».

ولكن كان هناك ما أفضيها وأزعجها في لبنان، وهو التمييز ضد النساء، يذكر أن حايك فعالة في الدفاع عن حقوق النساء ومكافحة التمييز ضدهن، وبشاركت في حملات لتعزيز التوعية بشأن العنف ضد النساء وفتحت من أمواليها الخاصة لبناء ملاجئ لحماية نساء عن ضحايا عنف. ولهذا التصمت عندما علمت أن النساء اللبنانيات المتزوجات من أجانب لا يمكنهن إسنادهن جنسيتهن اللبنانية لأطفالهن، بينما أطفال الرجال اللبنانيين المتزوجين من أجنبيات يمنحون الجنسية اللبنانية، فحسب هذا القانون لا يمكن لحايك أن تمنح ابنتها الجنسية اللبنانية، بينما هي حصلت عليها بفضل كونها ابنة رجل لبناني وأم مكسيكية.

«هذا هو الشيء الوحيد الذي لا يزال مؤلماً»، تتحسر حايك، «لأن النساء اللبنانيات كرجالهن. وعلى فكرة لا يمكننا إبداء نضمن أن الأطفال أبناء الرجال فعلاً، يعني قد لا يكونون لبنانيين، بينما أبناء الأم اللبنانية لبنانيون بالتأكيد»، تقول حايك ساخرة.

فعلان أن هذا القانون غريب من نوعه، علماً بأن الدستور اللبناني يقر بالساواة بين الرجل والمرأة. ورغم الحملات لإلغائه منذ عام 2001، إلا أنه ما زال ساري المفعول، حارماً ما يعادل 200 ألف من أطفال لبنانيات من الجنسية اللبنانية، وجاعلاً من حياتهم جحيماً، إذ أنهم محرومون من الالتحاق بمدارس والخدمات الطبية والضمان الوطني والوظائف المهنية وحتى السفر.

والأكثر غرابة أن لبنان، الأكثر تقدماً سياسياً واجتماعياً، هو الدولة العربية الوحيدة التي لم تلغ هذا القانون، والأكثر إزعاجاً أن السبب وراء الالتزام به هو العنصرية والطائفية إذ أن هناك خوفاً من ازدياد عدد المسلمين السنة في لبنان إذا مُنحت الجنسية لأبناء الفلسطينيين والسوريين. إذا لماذا تمنح الجنسية لأبناء الرجال اللبنانيين المتزوجين من فلسطينيات وسوريات؟

من المفارقات أن إسرائيل أصدرت قانوناً من مشابهها عام 2003 يمنح فلسطيني الضفة وغزة الذين يتزوجون من فلسطينيين 48 من الحصول على هوية إسرائيلية خفية من ازدياد عدد العرب في إسرائيل.

برفقة والدها ساسمي حايك لتطلق العرض العالمي الأول لفيلمها «الني» المقتبس عن كتاب الكاتب اللبناني الشهير جبران خليل جبران، واستقبلت حايك بحفاوة من قبل لبنان حكومة وإعلاماً وشعباً، كما تم منحها الجنسية اللبنانية، ولكنها بدلا من أن تقضي وقتها بصحة الأثرية والشاهير، استقبلت الفرصة لزيارة مركز مخيمات اللاجئين السوريين في شرق لبنان، وشاركت بنفسها بتلقيح بعض أطفالهم. وزارت أيضاً مركز ومستشفى القديس تداوس للأطفال المصابين بأمراض السرطان.

صورتها إرتفعت على أكبر جدارية في بيروت صباح عادت الى بيتها في «شارع الحمراء»



بيروت - «القدس العربي»
فوضى التي لها الفضل بهذا العمل كانت قد تأسست في العام 2012 تحت إدارة متطوعين أرادوا أن يساهموا في تحسين وتطوير محيطهم ومجتمعهم فظفوا في العام 2013 بالاشتراك مع جمعية تجار الحمراء احتفال «الهلويين» الذي كان الأول ومن ثم بات تقليدا سنويا.
بعدها قامت جمعية «حلي فوضى» مهرجانها الأول في العام 2014 والذي أعاد ضح الحياة في شرايين شارع الحمراء من خلال أعداد المشاركين الذين تجاوزوا الألف ما أعاد العز إلى شارع الحمراء الذي كان عنوان التلاقي والسهرة والذي غنّته الشجيرة صباح التي عادت إلى الأرض التي حبتها.
أما أبرز مشاريع الجمعية لهذا العام فهو حملة «مهرش مؤقف» بالتعاون مع مركز «كسفور» للدراسات اللبنانية وبدعم من بلدية بيروت وجمعية تجار الحمراء من أجل التوعية على حسن استعمال المرات الخاصة بالمشاة ونوعي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن مهرجانها الثاني الذي اختارته تحت عنوان «توت توت بيروت»، هذا المهرجان الذي أعاد إحياء أيام بيروت القديمة وأيقوناتها كصباح وشوشو وديع الصافي وهدى ابني الملح وغيرهم.
وختاماً شدد الفنان يزن حلواني على أهمية المكان الذي ارتفعت فيه صورة الصبغة على أحد جداره لأنه يشكل تقاطعاً زمنياً مع أحداث حياة صباح تقاطع شارع القاهرة وهي المدينة المصرية التي تعتل عز أيام صباح، وشارع الحمراء الذي يعتل عز بيروت وماضيها المنفتح على الحضارات والثقافات والتقاليد.
أما لقاءً ومحيية للصبغة التي أحييت بيروت وأهلها وغنت لها «ألو بيروت» كانت هذه اللقطة التكريمية للصبغة من خلال إحترافاً وعبروا الشارع عربون وفاء وتكريم واحترام لاسطورة من لبنان أن تتكرر. تجدر الإشارة إلى أن جمعية «أحلى

ملحم بركات يحن إلى «زمن الشراويل»: رفضت عرضاً بمليوني دولار لقصة تناول حياتي



بيروت - «القدس العربي»
من ناديا الياس:
من ضمن البرامج التلفزيونية التي تطالعا في شهر رمضان المبارك برنامج فتى حوارات منوع بعنوان «هل القمر» على شاشات «ال بي سي» و«ال دي سي» ويستضيف يومياً طيلة الشهر الفضيل عددا من النجوم الذين يكثفون للمرة الأولى قضية معينة شغلت الرأي العام، فضلا عن مواضيع أخرى يحاورها مقدما فيها برنامج «هل القمر» الإعلاميآن رودولف هلال ورجا ناصرالدين، اللذان نجحا في تجربتهما المشتركة في برنامج «التمهم».
أما أول نجم افتتح البرنامج و«هل قمره» فيه هو الموسيقار اللبناني ملحم بركات، الذي تمنى السلام للبنان والعالم العربي مع حلول شهر رمضان المبارك، أملاً في الوقت عينه العودة إلى الزمن الجميل القديم زمن «الشراويل» على حدّ قوله لأنه، كان فيه وقاء، ورأى أنه من الواجب على كل الناس أن تتخلّى بالأخلاق التي كانت سائدة في تلك الفترة.
واعتبر الموسيقار أن الفكر والطائفية هما سبب خراب أي بلد، وفيما استعرض أهم المراحل التي عاشها في حياته، على الصعيدين الشخصي والفني أعطى رأيه بصراحته المعبودة في الحفلات التكريمية، فضلاً عن عدم مشاركته فيها لهذا السبب: «الله مكزمني عاطيني صوت وموهبة، لست ضدّ الحفلات التكريمية، وأرى أن على النجوم المشاركين والمكزمين في الحفلات عدم المغادرة بعد تسلّم جوائزهم».
وأشاد بمستوى الأغنية اللبنانية التي تشهد نجاحاً اليوم في العالم العربي، واعتبر أن من الركائز التي تساعد على التقدم في الفن

يعنى بطقوس وعادات الأعراس المغربية المتوارثة حلقتان جديدتان من برنامج «الهودج» في رمضان

البرنامج على عدة جوائز منها الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة في دورتها لعام 2012 كما حاز على جوائز أخرى في مهرجان القاهرة وتونس.
وأوضح فريق الإنتاج أنه ساء زال ينتظر من إدارة القناة الأولى الترخيص له من أجل استكمال إنجاز باقي الحلقات التي تهم مناطق سوس ومكناس والصحراء وسنات وفاس والرشيدية وأسفي وصيد والحسيمة، أخذ بعين الاعتبار النجاح الذي سجله البرنامج على صعيد نسبة المتابعة والإقبال على مشاهدته، سواء على قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون أو على شبكة «يونيو»، وأخذ بعين الاعتبار كذلك أن البرنامج يدخل في صنف البرامج الوثائقية التي تعرف بالهوية المغربية ويندرج في إطار الخدمة العمومية الموكلة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

البرنامج على عدة جوائز منها الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة في دورتها لعام 2012 كما حاز على جوائز أخرى في مهرجان القاهرة وتونس.
وأوضح فريق الإنتاج أنه ساء زال ينتظر من إدارة القناة الأولى الترخيص له من أجل استكمال إنجاز باقي الحلقات التي تهم مناطق سوس ومكناس والصحراء وسنات وفاس والرشيدية وأسفي وصيد والحسيمة، أخذ بعين الاعتبار النجاح الذي سجله البرنامج على صعيد نسبة المتابعة والإقبال على مشاهدته، سواء على قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون أو على شبكة «يونيو»، وأخذ بعين الاعتبار كذلك أن البرنامج يدخل في صنف البرامج الوثائقية التي تعرف بالهوية المغربية ويندرج في إطار الخدمة العمومية الموكلة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

يعنى بطقوس وعادات الأعراس المغربية المتوارثة حلقتان جديدتان من برنامج «الهودج» في رمضان
البرنامج على عدة جوائز منها الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة في دورتها لعام 2012 كما حاز على جوائز أخرى في مهرجان القاهرة وتونس.
وأوضح فريق الإنتاج أنه ساء زال ينتظر من إدارة القناة الأولى الترخيص له من أجل استكمال إنجاز باقي الحلقات التي تهم مناطق سوس ومكناس والصحراء وسنات وفاس والرشيدية وأسفي وصيد والحسيمة، أخذ بعين الاعتبار النجاح الذي سجله البرنامج على صعيد نسبة المتابعة والإقبال على مشاهدته، سواء على قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون أو على شبكة «يونيو»، وأخذ بعين الاعتبار كذلك أن البرنامج يدخل في صنف البرامج الوثائقية التي تعرف بالهوية المغربية ويندرج في إطار الخدمة العمومية الموكلة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

ارنولد شوارزنيغر يعود إلى شخصية الأفلام المشهورة «ترميناتور»

برلين - رويترز: بعد أكثر من ثلاثين عاماً من تقديمه الشخصية القوية المشهورة يعود بطل أفلام الحركة والحاكم السابق لولاية كاليفورنيا ارنولد شوارزنيغر لشخصية «ترميناتور» في أحدث أجزاء سلسلة أفلام الخيال العلمي. ويجسد شوارزنيغر (عامساً) دور المقاتل المبرهن تكنولوجياً في «ترميناتور جينيسيس» في أحدث أفلام السلسلة التي حصدت أكثر من مليار دولار في دور العرض من الأفلام الثلاثة السابقة بأبناء العالم منذ طرحها لأول مرة في 1984.
وطرح الجزء الرابع (ترميناتور سافلينز) في 2009 لكن بدون شوارزنيغر، الذي كان حاكماً لكاليفورنيا آنذاك. واستقبل مئات المعجبين لاعب كمال الأجسام السابق وردوا اسمه فور وصوله لحضور العرض الأول أوروبياً للقيام في برلين.
وقال «تبع بوقت رائع مع هذا الفيلم. أنا في حالة جيدة. بالنسبة لي ليست هناك مشكلة في تادية مشاهد الأثارة والحركة. لم يتغير شيء».
وكما حدث في السابق يرسل جون كوتر - الذي يؤدي دوره جيسون كلارك - كيلي

الرياط - «القدس العربي»:

تبحث القنصاة التلفزيونية المغربية الأولى، خلال الغربية المتوارثة جيلاً بعد جيل، وتتعلق الحلقتان بأعراس وتقاليد الزواج في كل من مدينتي تطوان والصويرة.
وكانت الرياط لفريق إعداد البرنامج الكون من ملكية حاتم محمد بنزمتها الثاني الذي اختارته تحت عنوان «توت توت بيروت»، هذا المهرجان الذي أعاد إحياء أيام بيروت القديمة وأيقوناتها كصباح وشوشو وديع الصافي وهدى ابني الملح وغيرهم.
وختاماً شدد الفنان يزن حلواني على أهمية المكان الذي ارتفعت فيه صورة الصبغة على أحد جداره لأنه يشكل تقاطعاً زمنياً مع أحداث حياة صباح تقاطع شارع القاهرة وهي المدينة المصرية التي تعتل عز أيام صباح، وشارع الحمراء الذي يعتل عز بيروت وماضيها المنفتح على الحضارات والثقافات والتقاليد.
أما لقاءً ومحيية للصبغة التي أحييت بيروت وأهلها وغنت لها «ألو بيروت» كانت هذه اللقطة التكريمية للصبغة من خلال إحترافاً وعبروا الشارع عربون وفاء وتكريم واحترام لاسطورة من لبنان أن تتكرر. تجدر الإشارة إلى أن جمعية «أحلى

الرياط - «القدس العربي»:

تبحث القنصاة التلفزيونية المغربية الأولى، خلال الغربية المتوارثة جيلاً بعد جيل، وتتعلق الحلقتان بأعراس وتقاليد الزواج في كل من مدينتي تطوان والصويرة.
وكانت الرياط لفريق إعداد البرنامج الكون من ملكية حاتم محمد بنزمتها الثاني الذي اختارته تحت عنوان «توت توت بيروت»، هذا المهرجان الذي أعاد إحياء أيام بيروت القديمة وأيقوناتها كصباح وشوشو وديع الصافي وهدى ابني الملح وغيرهم.
وختاماً شدد الفنان يزن حلواني على أهمية المكان الذي ارتفعت فيه صورة الصبغة على أحد جداره لأنه يشكل تقاطعاً زمنياً مع أحداث حياة صباح تقاطع شارع القاهرة وهي المدينة المصرية التي تعتل عز أيام صباح، وشارع الحمراء الذي يعتل عز بيروت وماضيها المنفتح على الحضارات والثقافات والتقاليد.
أما لقاءً ومحيية للصبغة التي أحييت بيروت وأهلها وغنت لها «ألو بيروت» كانت هذه اللقطة التكريمية للصبغة من خلال إحترافاً وعبروا الشارع عربون وفاء وتكريم واحترام لاسطورة من لبنان أن تتكرر. تجدر الإشارة إلى أن جمعية «أحلى

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتسعة.

3	5	6	4
4	8	1	3
6	5	8	
6	3	1	5
5	6		8
3	2	9	8
5	9		2
8	2	1	9
9	2	6	5

الحمل
وضعت بعض الخطط التي ستيبدأ في تنفيذها خلال الأيام المقبلة. هذه الخطط تتعلق بحياتك الشخصية وعلاقتك العاطفية وبالعمل أيضاً. قد يعترض البعض على أفكارك وخططك ولكن إذا كنت مقتنعا بها، نفذها على الفور.

الثور
المكانة التي وصلت إليها اليوم قد تكون غير متوقعة تماماً ولم تنتظرها يوماً ما. ربما تصل إلى مكان غريب اليوم تشعر فيه أنك منبوذ من الآخرين.

الجوزاء
قد تكون تحركاتك بسيطة جداً اليوم والسبب شعورك أنك مقيد. ربما لا يتعاون معك الآخرون بالطريقة التي كنت تتنمها. من الصعب اليوم إتمام أي مهمة بشكل جيد بسبب الظروف السيئة التي تمر بها أسرتك.



فضائيات
وأرضيات

جدل وتخوين مصري مبكر لـ «حارة اليهود» السعودي القصبي يكرس شائعة «جهاد النكاح» وانجيلينا جولي في إعلام الممانعة

راشد عيسى *

يخشى الكاتب المصري يوسف القعيد أن ترسل سفارة إسرائيل في مصر برسالة شكر لصانع مسلسل «حارة اليهود»، وهو أمر محتمل بالفعل، غير أنه ليس دليلاً أكيداً على أن المسلسل صنع كرمي لعيون إسرائيل.

يأخذ القعيد على المسلسل، كما نقلت عنه صحف، أنه يصور فتاة يهودية على أنها فتاة متحضرة ومتقدمة، فيما يصور أخرى مسلمة، على أن والدها بلطجي. ويعترض الكاتب على تناول الفترة التاريخية وحتى العام 1952، كما يتمنى لو أن المسلسل تناول قضايا أخرى في تلك الفترة من قبيل قضية الأسلحة الفاسدة، وسياسات الملك فاروق، والمواقف السياسية لجماعة الإخوان المسلمين.

يفترض الكاتب المصري أن أي مسلسل يقارب حياة اليهود في بلادنا عليه أن يظهر آباءهم كـ «بلاطجة»، ويأن لا مخلص من تصويرهم بتلك البشاعة، وهو كرام رد عليه مصريون، في جدل مبكر حول المسلسل الذي ما زال يحبو في حلقاته الأولى، بالقول «نعم، كان هناك يهود يعيشون مصر»، قول يليه تعداد أسماء يهود مصريين بارزين من أمثال المغنية ليلى مراد، وسواها.

بدايةً ينبغي للقعيد معرفة الفارق بين اليهودي والإسرائيلي، لكن يفترض المرء أيضاً أن أدبيات من رزقه ينبغي له معرفة أن الدراما ليست موظفة في خدمة السياسة، بل وحتى لو كانت كذلك فإن من الساذج وربما من المثل أيضاً، أن نقف مسلسلاً مخصصاً لحارة اليهود لتقديم سكانه على أنهم أشرار أزيلون، وأنهم كانوا على الدوام في مواجهة الأخطار الأبدية، الذين هم نحن.

هذا لا يعني بالطبع أن على الدراما تصوير بلادنا وكأنها كانت نموذجاً للعيش المشترك، فتلك كذبة تفضحها أحوالنا الراهنة كل يوم، كذبة يفضحها مقدار العنف والكراهية بين مذاهب إسلامية، فما بالك إزاء اليهود.

مطلوب فقط معرفة أسس شروط الدراما، وكذلك أن نتقني الله حين نقوم بتخوين الآخرين، ونزهمهم بتهمة خدمة الأعداء.

حصّة نقابة الممثلين

«نقابة الممثلين» في مصر أصدرت بياناً مطولاً تتعرض فيه بالنقد للأعمال الدرامية التلفزيونية التي تعرض في رمضان الجاري. البيان فصل في ما يجوز وما لا يجوز تناوله، كما دعا «أعضاء النقابة إلى مقاطعة هذه الأعمال وعدم التورط في إفساد الذوق العام وتشويه الخطاب الاجتماعي الذي يناسب الشخصية المصرية».

اللائق في بيان النقابة هو لغته الوصائية، الأقرب إلى لغة واعظين دينيين، ما دفع بعض المصريين إلى رفضه واعتباره توطئة وتحريضاً لدعاوى قضائية ضد هذه المسلسلات.

تعرفت جيداً كيف تتصرف النقابة في بلادنا، ونعرف ما دوافعها؛ يكفي أن لا يحظى نقيب الممثلين بدور في مسلسل ليقيم الدنيا عليه، ويحاول وضع العصي في الدواليب.

الشماتة في أحمد منصور

أقل ما يقال في تلك الشماتة الظاهرة، خصوصاً لدى بعض مدعي مناصرة الربيع العربي، بتوقيف إعلامي «الجزيرة» أحمد منصور، بأنها غير لائقة. إنها تسيء أو لا لفكرة العدالة، هذه التي ليس عليها أن تميز حسب الموقف والاتجاه السياسي.

الكل يعرف أن الاتهامات كيدية، وهي تعبر عن العقلية التي تحكم نظام السيسي في اصطلياد معارضي، عقلية لا تختلف البتة عن أنظمة الحكم المخابراتية السابقة، الجديد فيها هذه المرة استغلال قوانين دولية مظلة لطغيان محلي.

الشماتة في أحمد منصور، باعتباره يمثل وجهة نظر لا يوافقها البعض، هي ضرب لفكرة العدالة، وهي أمر غير مبرر. يبدو أن أمام عدالة الربيع العربي المقبلة فضول ومواجهات لم تنفع معها كل ورش العمل بخصوص العدالة الانتقالية، هذه التي رعتها غالباً جهات أوروبية، ما دامت الجهات الأوروبية نفسها واقعة في فخ التسييس والمصالح الاقتصادية مع الأنظمة المستبدة.

انجيلينا جولي: صورة ضد صورة

بعض إعلام الممانعة ينكس أرشيف النجمة العالمية انجيلينا جولي، ليزيز «أسوأ» ما فيه، حسب وجهة نظره. هكذا استعاد صوراً لـ نجمة هوليوود تعود إلى العام 1995 أثناء ترويج أحد أفلامها. صور قد لا ترضي المتلقي العربي، تبدو وكأنها صنعت خصيصاً لتقف مقابل الصور الملائكية لانجيلينا وهي تتجول على اللاجئيين السوريين في أماكن نزوحهم. مفهوم أن يكره إعلام الممانعة كل لاجئ سوري، حتى لو لم يكن مسيئاً، باعتباره خلاصة المأساة السورية، والشاهد الحي على فظاعة النظام السوري، هكذا يصبح مفهوماً أيضاً أن يكره إعلام الممانعة انجيلينا جولي وسعيها الدائم لإيراز مأساة اللاجئيين. غير المفهوم أن تتصرف الممانعة على نحو آخر.

جهاد ناصر القصبي

أخطر ما في برنامج الكوميديان السعودي ناصر القصبي «سيليقي» هو أنه يمكن أن يكرس بعض الأمور الشائعة على أنها حقيقة دأمة، من بينها شائعة «جهاد النكاح»، التي قدمها المسلسل في إحدى حلقاته، واستضاف لها الممثلة السورية مرح جبر على أنها «مجاهدة نكاح».

«جهاد النكاح» كحكاية اخترعها إعلام نظام الممانعة. ويبدو أن الإعلام المضاد لا يجد ما يضيره في استعمال الرواية الشيطانية ذاتها ما دامت تخدم أغراضه.

هناك أمر خطير آخر على هامش برنامج «سيليقي»، هو محاولة القصبي استثمار نجوميته شرقاً وغرباً، بتنا ففتح الحنفية يطلع منها ناصر القصبي، في برامج الهواة، أمر في نشرات الأخبار، وفي أحاديث ومقابلات سياسية، وكلها تظهره هزياً للغاية مقابل موهبة الكوميديا الجميلة. فارحومونا رجاء، وارحموه من إطلالاته الإعلامية.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

الدماء لن تسيل في مسلسل مصوّر الحروب المحترف حسين دعيبس مخرج المشاهير: «الفيديو كليب» إنحط في العالم العربي

عمان – «القدس العربي»

من آروى الباشا:



سافرت لبيجاد بعد دخول القوات العراقية للكوي،

الوضع في البداية كان هادئاً، بعدها بدأت الصحافة العالمية بالتوافد، تنقلت بعد ذلك بين الكويت وجنوب تركيا وديار بكر وكردستان، وشمال إيران، ووجدت نفسي فجأة مصوراً عالمياً، وأصبحت مطلوباً مثل لاعب كرة القدم العالي أباغ واشترى للشركات، وأغراني هذا الجو.

ومتي توقف هذا الجو عن إغرائك.. وكيف قُعت علاقته مع الحروب والمناطق الساخنة؟
□ في بداية الحرب تلك الفترة كان هناك احترام للصوريين والصحافيين، لم يكونوا مُستهدفين، بعد ذلك تغيرت الأمور وأصبح هناك استهداف مباشر لهم، ولم تعد القضية بالنسبة لي لأجل الفضول أو حب الاستكشاف، بعدها جاني عرض لأسافر للصومال

لذهب مكان فريق ثوفي بعد أن استهدفهم القناصون فقلت لهم هل أنهب بدل ميت؟ ورفضت العرض، الغامرة لم تعد مقبولة يجب تحكيم العقل حتى لو كنت متحرفاً في مجال عملك، لأنني كنت معزماً لأن أذهب ولا أعود.

نقله نوعية غريبة جداً قمت بها.. فمن مصوّر حروب في أسخن مناطق العالم إلى مخرج فيديو كليب؟

ريما هي ردة الفعل.. أننا أقدس الحياة الجميلة التي فيها اللفة وتفاهم وهذا من طبعي، التجربة

كل الجهاز الفني هناك أصدقائي، وقر خلف ممثلة ممتازة وستفاجئ الجمهور في «وعد الغريب».

علمنا من الكواليس المُسرّبة أنك رفضت أن تسيل نقطة دم واحدة خلال مشاهد الممارك في العمل، هل أشرت فيك الحرب التي شهدتها

وصورتها إلى هذا الحد؟
□ لا يوجد إنسان في الدنيا يكره الحروب مثلي، فبعد الذي عشته في حرب الخليج أصبحت حساساً جداً تجاه رؤية الدم، حتى لو كان هذا اصطناعياً

ولا يتعدى الخدعة البصرية، الحرب تركت جرحاً كبيراً في نفسي، رأيت أشياء فظيعة لا تذكر ولا أحب التحدث عنها، الحروب كلها مجانية ولا يوجد فيها مُنقصر، فيها مغلوب ومغلوب، الناس الأبرياء يموتون فيها لحسابات سياسية، كنت أرى كيف كانت تبقى الجثث لأكثر من عشرة أيام في الشارع ولا أحد يتجرأ ويقرب ليدفنها.

كنت أول مصوّر في العالم يذهب إلى الكويت بعد احتلالها.. كيف بدأت حكايتك كمصوّر حرب مُحترف؟

□ نحن لا نصنع الأحداث، نحن مُسَيِّرون، كنتُ أعمل كمصوّر دراما في الأردن، ولما هو معروف عن حرفة العمل والتصوير هناك، ومع بداية حرب الخليج طلبني الصحافيون الأجانب لأذهب معهم إلى بغداد كانوا يبحثون وقتها عن مصوريين، وبالفعل

مي سكاك ونوار بلبل يقضيان رمضان مع «عيلة عالحود»

عمان – «القدس العربي»



قوارب الموت، وطرق الاحتيال عبر السفر الجوي، وجوازات السفر المزورة، ووسائل التهريب بأشكالها، كلها حاضرة عبر المسلسل السوري الإذاعي «عيلة عالحود» الذي يقوم ببطولته كل من الفنانين نوار بلبل والفنانة مي سكاك.

وتقدم حلقات «عيلة عالحود» يومياً عبر أثير راديو «أورينت»، في قالب طريف أقرب للكاريكاتير، عبر رصد جانب من الحياة اليومية للإنسان والمواطن السوري، في ظل ما يجري على الأرض السورية، من خلال عائلة مكونة من زوج وزوجة، لهما كيانهما الخاص وحالتهم الخاصة، وطبيعتهم الشخصية.

«عيلة ع الحود» هو جزء ثانٍ لسلسل «عيلة بنص الشارع»، مع كاتبة صنيح حليمه المثلين أنفسهم، مي ونوار، وبمشاركة ممثلة جديدة هي زينة حلاق، وقد انتهى المسلسل في رمضان الماضي مع وصول العائلة إلى مخيم للاجئين السوريين، أقيم قريباً من الحدود، وهنا تبدأ العائلة بالبحث عن حل لواقع حياتي صعب، فتتجرّف مع موجة اللجوء إلى أوروبا، التي اندلعت قبل نحو عامين، بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئ في دول الجوار، واستحالة حصوله على جواز سفر، أو تجديد جواز سفره، الذي ينتهي حكماً في زمن محدد.

ويركّز المسلسل الإذاعي على الأسباب دفعت السوريين إلى خيار الهجرة، مثل إغلاق السفارات انبوابها في وجه اللاجئ السوري وتنصل دول العالم من مسؤوليتها تجاهه، على عكس موقفها من الدول الأخرى التي تشهد اضطرابات ونزاعات، ما أجبر السوري على اتخاذ الطريق الصعب، فكان السفر في عرض البحر بطريقة غير شرعية عبر القوارب الطافية هو خيارهم الملح، إضافة لطرق

راغب علامة من «24 قيراط» إلى «شفتك اتلخبطت»

بيروت – «القدس العربي»:



كشف راغب علامة عن تحضيره لتسجيل أغنية جديدة منفردة بعنوان «شفتك اتلخبطت» للملحن محمود خيامي، الذي رافق علامة إلى الاستديو لوضع صوته على الأغنية. هذا ما اعلمته علامة على صفحته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي إذ تعنى للصحافيين صيماً مقبولاً، وأضاف قائلاً: «صيام مقبول هذا المساء بعد الاظفار سأشاهد «24 قيراط»، ثم سأتوجه إلى الاستديو مع الملحن محمود خيامي لأضع صوتي على أغنيتنا الجديدة شفتك اتلخبطت».

يشار إلى أن راغب الذي أشار إلى مشاهدته بعد الاظفار المسلسل الرمضاني «24 قيراط» من بطولة سيرين عبد النور والنجم عابد فهد والمغنية ماغي ابو عمن، هو الذي غنى تتر المسلسل وهي أغنية «حبيبتني» التي تالت اعجاب من سماعها.



فيلم «جوراسيك وورلد» يحافظ على صدارة إيرادات السينما الأمريكية

■ لوس أنجليس – رويترز: حافظ فيلم الحركة والمغامرات «جوراسيك وورلد»، على صدارة إيرادات السينما الأمريكية خلال الأيام الثلاثة الماضية بتسجيل مبيعات تذاكر فوق 102 مليون دولار.

يقوم ببطولة الفيلم كرييس برات وبراييس دالاس هاوارد ويخرجه كولين تريغفور.

وجاء فيلم الرسوم المتحركة الجديد «إنسايد أوت» في المركز الثاني بإيرادات تجاوزت 91 مليوناً. أخرج الفيلم بيت دكتور ورونالد ديل كارمن وشارك في بطولته بالآداء الصوتي آيمي بولر وبيبل هادر ولويس بلاك.

وتراجع فيلم الحركة والكوميديا «سباي» من المركز الثاني إلى المركز الثالث هذا الأسبوع مسجلاً 10.5 مليون دولار.

الفيلم بطولة ميليسا مكارثي وروز بيرن ومن إخراج بول فيج. ونزل أيضاً فيلم الحركة «سان أندرياس» من المركز الثالث إلى الرابع مسجلاً 8.2 مليون دولار. يقوم ببطولة الفيلم دوين جونسون والكسندرا داداريو ويخرجه برايد بيتون.

واحتل الفيلم الكوميدي الجديد «دوب» المركز الخامس بأكثر من ستة ملايين دولار.

الفيلم من إخراج وتأليف ريك فاميو وبطولة شيميك مور وتوني ريفولوري وكيرسي كليمو زن.

أثينا قدمت مقترحات إضافية لخفض الإنفاق وزيادة الإيرادات تزايد الأمل في التوصل إلى حل لأزمة الديون اليونانية خلال الأسبوع الجاري



عدد من وزراء مالية اليورو ورئيسة صندوق النقد في درشة قبل اجتماعهم

الأسبوع الحالي فحسب ما كتبه فالديس ديموروفسكي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، مضيفاً «نحتاج إلى اتفاق خلال الأيام المقبلة».

بعد خمس سنوات شهدت زيادات متكررة، على أرباح الاعمال التي تفوق 500 الف يورو، عوضاً عن مليون يورو سابقاً، دخل لكل يفوق 30 الف يورو. ودرجت، كما في المقترحات

التقاعد المبكر في 2016 عوضاً عن تطبيقه تدريجياً. كما ستلغى رواتب التقاعد الإضافية التي تفوق الف يورو، بالرغم من ندرتها. كما اقترحت زيادات ضريبية،

الإقراض المالي لليونان في وقت لاحق من اسبوع الحالي. وأضاف ان داني اليونان لديهم رأي مبدئي بأن المقترح اليوناني يحتاجون الآن إلى مناقشة الإجراءات المقترحة بمزيد من التفصيل. وقال إن الدائنين «يحتاجون بالفعل إلى النظر في التفاصيل ليروا ما إذا كانت تمثل إضافة من الناحية المالية وما إذا كانت الإصلاحات (المقترحة) شاملة بما يكفي لكي ينطلق التعافي الاقتصادي».

وفي أعقاب انتهاء الاجتماع الطارئ لوزراء مالية اليورو في بروكسل، تحدثت وزيرة المالية الهولندية عن المقترح الجديد المقدم من أثينا ووصفه بأنه «خطوة مرحب بها». وأضافت ديسيليبوليم «أعتقد أن هذه فرصة للتوصل لاتفاق خلال هذا الأسبوع...سنعمل على ذلك». وتابع «إذا سار كل شيء وفقاً للخطة فسيتم عقد لقاء جديد لوزراء اليورو خلال الأسبوع». وقال ديسيليبوليم إن المقترحات الجديدة التي قدمتها أثينا هي «خطوة إيجابية» يمكن أن تمثل أساساً للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج

المعاملة التفضيلية للجزر اليونانية في ضريبة القيمة المضافة، وزيادة الضرائب على أرباح الشركات التي تزيد عن 500 مليون يورو (568 مليون دولار) والغاء التقاعد المبكر تدريجياً. لكن وزير مالية النمسا يورغ شيلينغ قال ان المقترح اليوناني يمثل «مجرد تغيير في البيانات في حدود علمنا».

يأتي ذلك فيما أعرب يورين ديسيليبوليم، رئيس مجموعة اليورو، عن أمله في التوصل إلى اتفاق في أزمة الديون اليونانية خلال الأسبوع الجاري. وقال بيري موسكوفيتشي، مفوض الشؤون النقدية والاقتصادية في الاتحاد الأوروبي «شعورنا هو أن المقترحات التي قدمتها الحكومة اليونانية تمثل خطوة إلى الأمام... لكن مازال هناك الكثير من العمل الذي يجب إنجازه بشأن الإصلاحات المهمة مثل إصلاح ضريبة القيمة المضافة وإصلاح نظام التقاعد».

يأتي ذلك فيما ينفذ الوقت المتاح أمام اليونان بسرعة حيث ينتهي أجل برنامج الإقراض المالي لها في نهاية الشهر الحالي. وبحسب وسائل الإعلام اليونانية، فإن المقترح الجديد يشمل إلغاء

ارتفاع اليورو وسط تفاؤل بشأن اليونان

لندن - رويترز: ارتفع اليورو مقابل البين والفرك السويسري، اللذين يعدان من اللاندات الآمنة، أمس الإثنين حيث انخفض مقترح يوناني جديد الأمل في التوصل إلى اتفاق بين أثينا المنقصة بالديون ومقرضها، وهو ما عزز الشهية للمخاطرة لدى المستثمرين.

وبدا قادة منطقة اليورو قمة طائرة أمس مع ترحيب مسؤولين بالاتحاد الأوروبي بالمقترحات «كأساس جيد لإحراز تقدم» ونقادي تخلف اليونان عن السداد. وقفز مؤشر الأسهم اليونانية نحو سبعة في المئة وارتفعت الأسهم الأوروبية عموماً. وصعد اليورو، الذي فاجأ الكثيرين بمخاطرته في مواجهة تنامي المخاوف من تخلف اليونان عن سداد ديونها وخروجها من منطقة اليورو، بنسبة 0.4 في المئة أمام العملة اليابانية إلى 139.85 ين، وصعد 0.4 في المئة أيضاً مقابل الفرك السويسري إلى 1.0457 فرك. وقال أولريش ليختمان، مدير بحوث سوق الصرف لدى «كومرتس بنك» الألماني «الأزمة اليونانية ليست عبئاً على اليورو. هناك بعض التأثير (من الأثناء)... ويصعب خاصة لأن الجميع يتسارعون عما تعتقده بقية السوق بشأن تلك الأنباء وهذا يسبب

مراحل السيناريو الكارثي المتخيل الذي يخشاه الجميع: تخلف اليونان عن السداد وخروجها من اليورو والفشل السياسي

لأن اليونان ستتخلف عن الدفع إلى جهات دائنة عامة قدمت لها القسم الأكبر من ديونها. لكن الصراف ستشعر بتأثير ذلك على الفور. فلن يقتصر التأثير على صناديقها فقط، بل سيضمحل أيضاً الثروات الوحيدة المتبقية لها، أو بالكاد، وهي سندات الخزينة اليونانية التي استخرج قيمتها، والنتيجة أن البنك المركزي الأوروبي الذي يوافق الآن على ضمان هذه الديون لإعادة تمويل المصارف اليونانية، سيوقف عمليات الضخ.

الخروج الحتمي تقريبا من اليورو

لذلك ستستل المصارف اليونانية إلى مرحلة الإفلاس، فمن المتعذر تعويمها عبر البنك المركزي الأوروبي، وليس مطروحا أن يجازف مستثمرون خاضون ويقدموا أموالاً، ومن أجل محاولة إنقاذها، يمكن أن تدخل الحكومة عندئذ في «منطقة رمادية»، كما قال هولغر شميدينغ، الخبير الاقتصادي في «بيرينغريك بنك»، من خلال إعادة تكوين رأسمالها بعملية «موازنة» وهي سندات إقرار بالدين «أي-أو-يو» أي «أنا أدين لك» التي تعني حرفياً الاعتراف بالدين. وإذا صرحت سندات الخزينة المؤقتة هذه في البداية بالتساوي مع اليورو، فستخسر قيمتها، وسيطيلها تضخم متسارع وتبخّر المدخرات وتدهور مستوى المعيشة، وستعتمد هذه «العملة الرمادية» لدى استخدامها إلى القطاع الخاص.

لم تستطع مع دائئتها، عن القيام «بعمليات مراقبة على رؤوس الاموال» لتجنب هروبها. الخلف عن السداد سيكون أي تخلف لليونان عن الدفع عملية مريكة جداً، لأنه لا يوجد قانون حول افلاس الدول التي تتمتع بالسيادة ولا قواعد واضحة في إطار منطقة اليورو.

قواعد الاستحقاقات واضحة، ففي 30 حزيران/يونيو، يتعين على أثينا دفع حوالي 1.5 مليار يورو إلى صندوق النقد الدولي، وإذا لم يجر التحويل، ستعطل المدينة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد على الفور تخلف اليونان عن الدفع. وستصبح اليونان حينذاك رسمياً بلدا عاجزا عن الاقراض بالقرضات، وبعد فترة قصيرة، في 20 تموز/يوليو، سيأتي دور البنك المركزي الأوروبي للتوصل إلى الاستئذان ذاته.

وتشير كل الدلائل إلى ان هذه المبالغ ليست متوفرة لليونان. لذلك تحتاج إلى المساعدة الدولية المتوقعة منذ الصيف الماضي، والتي تفوق سبعة مليارات يورو بقليل. لكن من الضروري أولاً أن تتوصل اليونان ودائئها إلى اتفاق على مسار يتعلق بالتشدد في بنود الميزانية وبرنامج إصلاحات.

أ ف ب: تتخوف اليونان ودائئها من سيناريو كارثي تتدرج مراحلها: من تهاوت اللومعين على المصارف، إلى عجز الحكومة التالي عن تسديد الديون، ثم خروج اليونان من الاتحاد الأوروبي الذي من شأنه زعزعة أسس اليورو.

المصارف هي الحلقة الضعيفة تتشكل المصارف مصدرا لكل الهواوس والشائعات التي تتعمد حول هذا السؤال: ما هي المبالغ المتبقية في صناديق المصارف اليونانية؟ وما هي مبالغ اليورو التي يسحبها يوميا أو كل ساعة اللومعون أو المستثمرون؟ وما دامت خزائن المصارف مليئة، تستطيع اليونان الصمود المتصل بصرف الرواتب ودفع الفواتير وحماية اللومعين. لكن هذا الصمود يتوقف كثيرا على خط التمويل العاجل من البنك المركزي الأوروبي الذي يعاد النظر فيه يوميا. وحتى لو كان البنك المركزي الأوروبي يرفض تحمل المسؤولية الائتمانية لنظام مصرفي فهو لا يستطيع الحفاظ عليه إلى ما لا نهاية. ويتعين على المدى المتوسط إعادة رسملة المصارف لمواجهة تراكم الديون «الهائلة» التي لا يستطيع المواطنون والمؤسسات اليونانية تسديدها، لأنهم يواجهون صعوبات كثيرة. ويعتقد عدد كبير من الخبراء الائتمانيين، ان اليونان لن تتوقف، سواء توصلت إلى اتفاق

... والنفط يرتفع بفضل آمل التوصل إلى اتفاق بين اليونان ودائئها

مع بداية أسبوع جديد... لكن مخزونات الخام لاسيما في حوض الأطلسي تحد من المكاسب. وقال جون ليريون، محلل السوق في «اويشيز أكسبريس» في سيدني «نرى ارتدادا عن خسائر الجمعة التي كانت أعنف من اللازم». وقال ريك سيمونز كبير محلي لاسوق في «إم.إس.سي ماركيتس» في سيدني «على مدى الساعات الأربع والعشرين المقبلة سنرى تقلبا حسب التطورات الخاصة باليونان». وقال سيمونز ان أسعار النفط لا تزال متأثرة سلبا بالخلاف من مستوى الإنتاج المرتفع في الولايات المتحدة، الذي استقر عند 9.6 مليون برميل يوميا وهو الأعلى منذ أوائل سبعينات القرن الماضي. وأضاف «توقعاتي لارتفاع الأسعار محدودة جدا، بشكل أو بآخر سنرى على الأرجح بعض التخفيضات في الإنتاج. وإذا ارتفعت الأسعار ستفرح «أوبك» و«أو إنجوتن» في الولايات المتحدة انتاجهم». وقال بنك «مورغان ستانلي» في مذكرة بحثية أمس ان وجود نحو عشرة ملايين برميل من الخام غير الباع - معظمه في نيجيريا - في منشآت تخزين عائمة رغم زيادة الطلب القوي في الصيف قد ينبئ بأفاق سلبية للنفط في النصف الثاني من العام.

مرفق مياه في ولاية كاليفورنيا يقاضها لحرمان مزارعين من حقوقهم المائية

الزراعية لعملائه مزروعة بمحاصيل مستديمة مثل اللوز والجوز والزيتون والكرز. وقال انه بخلاف حقول مزروعة بمحاصيل سنوية يمكن تبويرها خلال أي من أعوام الجفاف، إلا ان البساتين يجب ان تروى عاما بعد عام واللا هلكان.

المياه لمنطقة وادي سان جواكين ونحو 100 وكالة أخرى ولحملة حقوق مياه آخرين، فثالث سان سحب كميات كبيرة من المياه يهدد بالخطر دلتا نهر سان جواكين-سكرامنتو الضعيفة وسط سنوات من موجة الجفاف الكارثية في الولاية. وهذه هي المرة الأولى منذ 40 عاما التي تتحرك فيها الولاية لانقاص حقوق المياه من المزارعين والوكالات، ممن تعود حقوقهم تلك التي ما قبل عام 1914، وهي مجموعة تحميها عادة حقوقهم في المياه.

سكرامنتو (كاليفورنيا) - رويترز: قامت وكالة لتوزيع المياه تخدم منطقة مزارع عائلية في ولاية وادي سان جواكين، التي تمثل سللة الخبز لكاليفورنيا، دعوى قضائية على الولاية بسبب اللوائح التي سنتها في الآونة الأخيرة، والتي تطالب مزارعين وآخرين بخفض استهلاكهم المائي، على الرغم من تمتعهم بحقوق قانونية قديمة مستفادة من مياه الأنهار. وتقول مستندات القضية المقامة من مرفق منطقة ري بانثا-كاربونا ان الجهات الرقابية على المياه لم تلتزم بتنفيذ بنود القانون عندما أمرت المرفق بالسحب المياه من نهر سان جواكين الأسبوع الماضي، ما عرض المنطقة وعددا من المزارع العائلية يتراوح عددها بين 70 إلى 80 مزرعة تعتمد على المرفق للرعي لأزمة مالية. وقصص مجلس تنظيم الموارد المائية في كاليفورنيا في الأسبوع الماضي حقوقا قديمة في

توقعات: نفقات الإعلان على الإنترنت ستزيد بحلول نهاية العقد الحالي عن نظيرتها في التلفزيون

لندن - رويترز: توقعت شركة «زنيث أوبيتيميديا» أن يسهم النمو المتزايد في الإعلانات على الهواتف والكمبيوترات المحمولة في دفع صناعة الإعلانات على الإنترنت لتخطى نظيرتها التلفزيونية واعتلاء الصدارة في الإنفاق على الإعلانات عاليا بحلول 2017.

صعود معظم بورصات الخليج وسط آمل بشأن اليونان وهبوط سوق السعودية ومصر

تسحب أموالا من الأسواق الأخرى بعد فتحها. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.7 في المئة إلى 9275 نقطة بعدما هبط أمس الأول دون متوسطه المتحرك في 200 يوم البالغ الآن 9424 نقطة. وهبوطا متزايدا فنية غير إيجابية. وتضمنت قائمة الأسهم التي سجلت خسائر كبيرة أسهمها قيادية كان المستثمرون الأفراد المحليون ياملون في أن يقبل الأجنبي على شراؤها بكتافة، وتراجع سهم التعدين العربية السعودية «معادن» 1.6 في المئة، وسهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 0.1 في المئة. وارتفع سهم السعودية لخدمات السيارات والمعدات «ساسكو» 2.7 في المئة، بعدما سجل أمس أعلى مستوى إغلاق له في ثمان سنوات، وصعد السهم أكثر من 25 في المئة منذ أن أعلنت الشركة في مايو/أيار أنها حصلت على تمويل بنكي بقيمة 150 مليون ريال (40 مليون دولار) لشراء أرض وبناء منشآت. وارتفع مؤشر البترول السعودي 0.5 في المئة، وانخفض المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.5 في المئة مع هبوط الأسهم بشكل عام، وتراجع

صعود معظم بورصات الخليج وسط آمل بشأن اليونان وهبوط سوق السعودية ومصر

وهبط سهم بيت التمويل الخليجي 1.5 في المئة، بعدما قال إن غرفة البحرين لتسوية المنازعات حكمت برفض دعوى كان قد أقامها لاسترداد 60 مليون دولار. وقال إنه سيستأنف الحكم. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.6 في المئة، بينما ارتفع مؤشر بورصة قطر 0.8 في المئة، وارتفع سهم اذنان القابضة ثلاثة في المئة، وصعد السهم منذ زيادة الحد الأقصى للملكية الأجنبية في أسهم الشركة إلى 49 في المئة يوم الخميس من 25 في المئة. وفي سلطنة عمان قفز سهم العتقاف للطاقة، 4099 نقطة، وخفض المؤشر في خرقاق هذا المتوسط بشكل حاسم ثلاث مرات منذ أوائل مايو/أيار، ويعد أي صعود حاسم - يشمل إغلاقين متتاليين على الأقل فوق هذا المتوسط - علامة إيجابية، وقفز سهم «املاك للتطوير» بالحد الأقصى اليومي البالغ 15 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في دبي. وتراجع السهم بنسبة وهيمن على النشاط في السوق منذ استئناف تداوله هذا الشهر، بعد توقف لسنوات نظرا لإعادة هيكلة ديون.

البرازيل تبدد الشكوك وتطيح بفنزويلا وتصعد مع كولومبيا ويبرو إلى دور الثمانية



لحظة تسجيل فيرمينو للمهد الثاني للبرازيل في مرمى فنزويلا

كأس أمم أمريكا الجنوبية



سانتياغو - د ب أ: قطع المنتخب البرازيلي الشك باليقين ودافع عن نزاهته بتغلبه على المنتخب الفنزويلي 1/2 ليحجز مقعده في الدور الثاني (دور الثمانية) لكأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) القادمة حالياً في تشيلي.

ويعد المنتخب البرازيلي كل الشكوك التي أحاطت بيده المباراة وتصعد مجموعته برصيد ست نقاط ليحجز مقعده في دور الثمانية رغم أن التعادل كان كافياً للفريق للتأهل وصدارة المجموعة أيضاً بعد تعادل المنتخبين الكولومبي والبيروفي سلباً في المباراة الأخرى للمجموعة. ومنح الفوز المنتخب البرازيلي بطاقة التأهل الأخيرة من هذا الدور إلى المنتخب الكولومبي الذي تأهل لدور الثمانية من الباب الضيق للغاية بحجز المركز الثالث في المجموعة برصيد أربع نقاط وبفارق الأهداف المسجلة فقط خلف بيرو، فيما ودع المنتخب الفنزويلي البطولة صفر الياطين بعدما تمرد رصيده عند ثلاث نقاط في المركز الأخير بالمجموعة.

ويلتقي المنتخب البرازيلي في دور الثمانية مع باراغواي يوم السبت المقبل، فيما يواجه المنتخب الكولومبي اختباراً عصيباً أمام نظيره الأرجنتيني يوم الجمعة ويلتقي المنتخب البيروفي نظيره البوليفي

أفيش ينصح نيمار بالهدوء والتعلم من الأخطاء

د ب أ: سانتيago - د ب أ: نصح داني أفيش ظهير أيمن المنتخب البرازيلي زميله المهاجم نيمار بالتخلي «بالهدوء» والتعلم من الأخطاء» بعد عقوبة الإيقاف لأربع مباريات والتي فرضت عليه. وقال بعد فوز البرازيل على نظيره الفنزويلي في غياب نيمار: «ما فرضوه من عقوبات كان كثيراً للغاية. مع لاعب آخر، لم يكن ليكون الأمر هكذا». وأضاف: «بقدر ما كان الأمر سيئاً لنا بعدما فقدنا لاعباً بارزاً

... ودونفا: على البرازيل أن تعتاد اللعب بدونه

د ب أ: أكد كارلوس دونغا مدرب البرازيل، بعد الفوز الذي حققه على فنزويلا والتأهل إلى دور الثمانية أن على فريقه أن يتعود على اللعب بدون نيمار. وقال: «يجب علينا ألا نشعر بالألم... علينا أن نجد حلولاً... روبينيو هو روبينيو وكوتينيو هو كوتينيو ونيمار هو نيمار... يجب ألا نعقد مقارنات... عليهم أن يلعبوا بالطريقة التي يعرفونها ومنح الفريق أقصى ما يمكنهم».

وتضمن دونغا القرارات الجماعية التي يتمتع بها فريقه، مشيراً إلى أن هذه القرارات ستطوّر مع مرور الوقت في البطولة: «الفريق لا يعتمد على لاعب بعينه... الفريق لديه لاعبين جيدون يستطيع أن يقدموا أقصى ما لديهم ولهذا فإن البرازيل ستلتعب بشكل أفضل... الفريق يتحلى بثقة أكبر... علينا أن نتحلى بالهدوء لاستغلال قدراتنا الفنية الأفضل».

المنتخب البرازيلي يلتزم بعقوبة نيمار ويتراجع عن الاستئناف

سانتياغو - د ب أ: أعلن المنتخب البرازيلي التزامه بتطبيق عقوبة الإيقاف المفروضة على نيمار مهاجم الفريق ليتأكد غياب اللاعب عن باقي السابميا في ما تبقى من مسيرة الفريق في البطولة.

وعاد نيمار معسكر معسكر الفريق أمس لبدء إجازته قبل العودة إلى برشلونة الإسباني في الأسابيع المقبلة استعداداً للوسم الجديد، وأكد الكونمبول مساء الأحد أنه لم يتسلم حتى الآن أي التماس من الاتحاد البرازيلي للعبة بشأن عقوبة نيمار.

وكان الكونمبول فرض عقوبة الإيقاف على نيمار أربع مباريات مع تخفيفه عشرة أيام ودولة في ضوء الأحداث التي شهدتها نهاية مباراة الفريق أمام نظيره الكولومبي والتي انتهت بفوز كولومبيا 1/0 وطرده نيمار والكولومبي كارلوس باغا عقب صافرة النهاية، لكن الكونمبول أكد أن

خيميس يعترف بأن المنتخب الكولومبي قدم عروضاً سيئة

تتمثل المسؤولية عندما تترك أنك لم تحقق شيئاً، واعترف نجم المنتخب الكولومبي عن حزنه الشديد لأن فريقه قدم عرضاً «سيئاً جداً» خلال المباراة التي تعادل فيها سلباً أمام بيرو، وأبدى حزنه وأسفه على هذا التعادل الذي وضعه في المركز الثالث، ليتهلّل في مواجهة المرشح القوي الأرجنتيني في الدور المقبل.

وقال رورديغز نجم ريال مدريد: «لعبنا بشكل سيئ جداً، عندما نخسر، يبدأ انتقاد أنفسنا، ويجب أن نتعلم من الأخطاء».

فورلان: منتخب تشيلي عروس البطولة لكن الأدوار الفاصلة مختلفة

مونتفيديو - د ب أ: أشاد النجم الأوروغواي السابق ديبغو فورلان بالمستوى الجيد الذي ظهر عليه منتخب تشيلي في الدور الأول للبطولة لكنه حذر من اختلاف الأدوار الفاصلة عن دور المجموعات.

وقال فورلان: «أرى أن منتخب تشيلي هو عروس البطولة حتى الآن حيث تغلب على الضغوط التي تحاصره كمنتخب ضيف، لكن، يجب أن يرى الفريق أن الوضع يختلف عندما يقرب من الأدوار النهائية خاصة وأنه صاحب الأرض، وأوضح فورلان، الذي اعتزل مؤخراً اللعب الدولي ليغيّب عن صفوف أوروغواي في رحلة الدفاع عن اللقب القاري، أن منتخب تشيلي «ما زال عروس النسخة الحالية من كوبا أمريكا». ويلتقي تشيلي نظيره الأوروغواي في يوم الأربعاء المقبل في دور الثمانية.

ورغم الضغوط الواقعة على أصحاب الأرض، يرى فورلان أيضاً أن تاريخ منتخب أوروغواي في البطولة ليس كافياً لتحقيق الفوز في هذه المباراة.

صحف الأرجنتين: المنتخب ما زال «مديناً»

بوينس آيرس - د ب أ: رغم فوزه على المنتخب الجمائكي وتأهله لدور الثمانية، اعتبرت الصحف الأرجنتينية أن المنتخب الأرجنتيني ما زال «مديناً».

وتكررت صحيفة «باجينا 12»: «كان من الممكن أن تصح حفلاً لكن الفريق خرج «مديناً»، فيما ذكرت صحيفة «لا ناسيون»:

مدرب كولومبيا يدافع عن لاعبيه

أولى مبارياته بالبطولة وهي الهزيمة التي قلصت من فرص فريقه، وأوضح: «كوبا أمريكا تمنحك فرصة صغيرة للتعويض، المنتخب الكولومبي قدم أمام بيرو ما يكفي لتحقيق الفوز لكنه لم يحقق مراده»، مشيداً بقوة الأداء الدفاعي للمنتخب البيروفي. وقال: «منتخب بيرو استغل حاجتنا لتحقيق الفوز. تمسك بالنتيجة التي يحتاجها ودافع بشكل رائع واجتهد كثيراً في منطقة دفاعه. عدلنا طريقة هجومنا ولكننا لم نهز الشباب... الأولوية لدى منتخب بيرو كانت التعادل».

فوران: منتخب تشيلي عروس البطولة لكن الأدوار الفاصلة مختلفة

مونتفيديو - د ب أ: أشاد النجم الأوروغواي السابق ديبغو فورلان بالمستوى الجيد الذي ظهر عليه منتخب تشيلي في الدور الأول للبطولة لكنه حذر من اختلاف الأدوار الفاصلة عن دور المجموعات.

وقال فورلان: «أرى أن منتخب تشيلي هو عروس البطولة حتى الآن حيث تغلب على الضغوط التي تحاصره كمنتخب ضيف، لكن، يجب أن يرى الفريق أن الوضع يختلف عندما يقرب من الأدوار النهائية خاصة وأنه صاحب الأرض، وأوضح فورلان، الذي اعتزل مؤخراً اللعب الدولي ليغيّب عن صفوف أوروغواي في رحلة الدفاع عن اللقب القاري، أن منتخب تشيلي «ما زال عروس النسخة الحالية من كوبا أمريكا». ويلتقي تشيلي نظيره الأوروغواي في يوم الأربعاء المقبل في دور الثمانية.

ورغم الضغوط الواقعة على أصحاب الأرض، يرى فورلان أيضاً أن تاريخ منتخب أوروغواي في البطولة ليس كافياً لتحقيق الفوز في هذه المباراة.



ميسي خلال إحدى الحصص التدريبية مع المنتخب الأرجنتيني

صحافة تشيلي تخشى الأوروغواي «قاهر أصحاب الأرض»

تريسيريا - د ب أ: منتخب أوروغواي يفتقد أبرز نجومه وهو المهاجم لوبيس سواريز بسبب الإيقاف، لكن أوسكار تاباريز مدرب الفريق «يراهن على التاريخ وعلى عمله».

وأشارت الصحفية إلى أن منتخب أوروغواي توج بلقب كوبا أمريكا 15 مرة، فيما لم يحجز منتخب تشيلي اللقب من قبل، وأظهرت البطولة الحالية تأثر منتخب أوروغواي كثيراً بغياب سواريز إلى درجة تأهل الفريق إلى دور الثمانية من السبب الضيق كأحد أفضل فريقي من بين المنتخبات التي تحلّ المركز الثالث في مجموعات الدور الأول، وخلال مبارياته السلائف في الدور الأول، حقق منتخب أوروغواي فوزاً واحداً، كان على المنتخب الجائحي 1/0 وتعادل أمام باراغواي 1/1 وخسر أمام الأرجنتين 1/0 ليحجز هدفاً فقط ويحصد أربع نقاط. وفي المقابل، لم يخسر منتخب تشيلي أيًا من مبارياته الثلاث في الدور الأول حيث فاز على الإكوادور 2/0 وعلى بوليفيا 5/0 وتعادل مع المكسيك 3/3 وتصدر مجموعته بسبع نقاط.

أرانغيز نجم تشيلي: نحلم بمواجهة الأرجنتين أو البرازيل في النهائي

لا سيرينا - د ب أ: قال تشارليز أرانغيز نجم منتخب تشيلي الأول أن منتخب أوروغواي يستحق الاحترام، مؤكداً نفسه أن فريقه يستعد بشكل جيد لتقديم مباراة جيدة غدا في دور الثمانية.

وأضاف: «أوروغواي منافس يستحق الاحترام دائماً وهذا ما يقوله التاريخ... ألعاب الهواء هي أكثر نقاط القوة التي تتميز بها أوروغواي... لديهم لاعبين رائعون للغاية يستطيعون بشكل جيد على الكرة عندما تكون في حوزتهم... علينا أن نركز بشكل كبير وأن نكون حاسمين أمام الرمي رغم قصر القامة التي نعاني منه... الأمر سيكون صعباً لكننا نثق في قدرتنا الدفاعية القوية».

وأشار أرانغيز إلى الهزيمة التي تلقاها منتخب بلاده على أرضه أمام أوروغواي في تشرين الثاني/ نوفمبر 2014، 2-1، في أحد المباريات التحضيرية لكوبا أمريكا، وأكد نجم منتخب تشيلي قاتلاً: «اعتسنا خبرة من المباراة الماضية التي اعتقدنا أننا كنا الأفضل فيها لكنهم وصلوا إلى الرمي مرتين وسجلوا هدفاً، وكان وصول منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لكوبا أمريكا، والتي لم يفز بلقبها من قبل، أمام البرازيل أو الأرجنتين سيكون بمثابة حلم، وختتم: «أولاً لا سيكون حلماً الوصول إلى المباراة النهائية بعد ذلك يأتي المنافسة، الأرجنتين أو البرازيل يعتبران حلمنا لأي أحد، لكن أولاً هناك أوروغواي ولذلك سنفكر في هذه المباراة وحسب».

الاتحاد الأرجنتيني يكرم ميسي بعد مباراته المئة

لا سيرينا - د ب أ: كرم الاتحاد الأرجنتيني قائد المنتخب ليويل ميسي الماضي أمام جاميكا، وكرم أيضاً الحارس سيرخيو روميرو باعتباره صاحب الرصيد الأكبر من عدد المباريات بين جميع حراس المنتخب الأرجنتيني على مر التاريخ، حيث تمكن روميرو من تجاوز الرقم القياسي السابق (58 مباراة) والمسجل باسم أوبالدو ماتيلدو قبل، مسجلاً 62 مباراة بقميص المنتخب اللاتيني، وتلقى ميسي وروميرو التكرم أثناء مأدبة الغداء التي أعدت داخل أحد المطاعم المملوكة ل مواطن أرجنتيني يعيش في مدينة لا سيرينا.

أتلتيكو يتفق على التعاقد مع المهاجم مارتينيز

مدريد - د ب أ: أسادت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن أتلتيكو مدريد نجح في انمام صفقة انتقال الكولومبي جاكسون مارتينيز من بورتو البرتغالي. وأكدت أن النادي الإسباني سيدفع 35 مليون يورو لبورتو مقابل التعاقد مع المهاجم الكولومبي.

وأضافت «ماركا» أن أتلتيكو يخشى أن يقوم الفيفا بحرماته من تسجيل اللاعب بسبب بعض المخالفات المحتملة التي شابت تعاقدات النادي مع بعض اللاعبين صغار السن.

كوندوغيا يقرب من الانتقال إلى إنتر ميلان

روما - د ب أ: أخضع جيفري كوندوغيا للاختبارات الطبية في مدينة ميلان قبل انتقاله من موناكو الفرنسي لإنتر ميلان الإيطالي.

ونشر الموقع الرسمي لإنتر صوراً للاعب (22 عاماً) وهو يخضع للفحوصات الطبية، وذكرت صحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» أن اللاعب سيقتبل الجماهير الإنتر في وقت لاحق بوسط المدينة، وترتد أن الانتدع دفع 38 مليون يورو للنادي الفرنسي.

انتقالات النجوم

يقرب من مانشستر يونايتد الإعلام الأسباني: راموس قرر الرحيل عن ريال مدريد هذا الصيف

مدريد - د ب أ: كشفت وسائل الإعلام الأسبانية أن سيرخيو راموس نجم دفاع ريال مدريد يرغب في الرحيل عن ناديه الحالي بسبب الخلافات بينه والطاقم على إدارة النادي الملكي.

وقالت صحيفة «أس»: «سيرخيو راموس اتخذ قرار الرحيل هذا الصيف عن ريال مدريد، وأضافت: «راموس بدأ يترك تحركات الإدارة التي تبشره بنهاية مريرة وأصبح يفضل الرحيل... إنه لا يرغب في أن يمر بموقف مشابه لموقف إيكر كاسياس».

وتمتد تعاقد راموس مع الريال حتى عام 2017، إلا أن مفاوضات التمديد بدأت مطلع العام



استقبال جماهيري لنجم الريال راموس في العاصمة الكوبية هافانا

روسيا تعلن خفضا جديدا للإنفاق على كأس العالم 2018 بأكثر من نصف مليار دولار



رئيس لجنة التفتيش التابعة للفيفا أنغر يتحدث إلى الصحفيين أمام أحد استادات موسكو العام الماضي

■ موسكو - رويترز: قررت الحكومة الروسية خفض الإنفاق على نهائيات كأس العالم 2018 بنحو 30 مليار روبل (560 مليون دولار)، وهو أحدث خفض في الإنفاق على البطولة بسبب تأثيرات الأزمة الاقتصادية التي تعربها البلاد. ولم يتم الكشف عن أي سبب لهذا القرار إلا أن روسيا اضطرت لخفض النفقات منذ انهيار أسعار النفط في العالم الماضي والعقوبات الاقتصادية التي تفرضها الحكومات الغربية على النظام في موسكو بسبب دوره في الأزمة الأوكرانية. وذكر مرسوم صادر عن الحكومة الروسية أن إجمالي الإنفاق على البطولة سيصبح الآن 63.5 مليار روبل (11.8 مليار دولار) إلا أن فيناتيا موكو وزير الرياضة الروسي قال إن أعمال بناء وتجديد الاستادات لن تتأثر. ونقل عن موكو قوله: «نواصل العمل استنادا إلى حقيقة أننا نقوم بمراجعة ليزانية كأس العالم». وبالطبع فإن الأمر يتعلق بالوضع الأمثل للاستعدادات. سيظل هذا الخفض الفائق للخدمة بشكل أساسي». وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه وافق من أن روسيا ستستضيف النهائيات على الرغم من تحقيقات بشأن مزاعم فساد طالت الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) إضافة لتحقيقات حول كيفية حصول روسيا على حق استضافة نسخة 2018.

وقال بوتين يوم السبت الماضي إن روسيا

إدار الملاعب

بارما الايطالي يهبط إلى الدرجة الرابعة

■ روما - د ب أ: يواجه نادي بارما الإيطالي، الذي أشهر إفلاس، خطر الهبوط من الدوري الممتاز إلى الدرجة الرابعة للهواة بعد فشله في إيجاد مستثمرين لإنقاذ النادي من عثرته المالية في الموعد النهائي للنهائى له أمس من المصنفين القضاة. ونكرت وكالة الأنباء الإيطالية أن مجموعتي المستثمرين اللذين أبدتا رغبتيهما في إنقاذ النادي رفضتا مواجعة اللذين المقرة بـ 22 مليون يورو، واحتل بارما المركز الأخير برصيد 19 نقطة في الموسم الماضي، وتم خصم سبع نقاط منه بسبب عدم صرف رواتب اللاعبين والعاملين والضرائب. وكان الفريق سيهيده أيضا في حال ما لم يتم خصم أي نقاط منه.

فياريال يؤكد رحيل فيتو إلى أتلتيكو مدريد

■ مدريد - د ب أ: أكد فيرناندو روبغ، رئيس نادي فياريال الأسباني رحيل المهاجم الأرجنتيني لوتشيانو فيتو إلى أتلتيكو مدريد. وقال أن قيمة الصفقة تبلغ 20 مليون يورو. ولعب فيتو (21 عاما) موسما واحدا فقط مع فياريال. أحرز خلاله 12 هدفا في 32 مباراة. وسيكون فيتو خليفة ماريو ماندووكيتش في أتلتيكو لا سيما أنه في طريقه للانتقال ليوفنتوس الإيطالي.

البرتغالي سوزا مدربا لفيورنتينا الايطالي

■ روما - د ب أ: توصل فيورنتينا الإيطالي إلى اتفاق مع المدرب باولو سوزا لتدريب الفريق. وذكر فيورنتينا: «سوزا سيحل محل فلورنسا لاستكمال الإجراء». ويبحث فيورنتينا عن شخص لتولي تدريب الفريق منذ رحيل فينتشيزو مونتيليا في أوائل حزيران/ يونيو الجاري. وحصل مونتيليا (41 عاما) خلال الموسم الماضي الثلاثي الذي درب فيها فيورنتينا على المركز الرابع، وهذا الموسم وصل للدور نصف النهائي للدوري الإيطالي وكأس إيطاليا. وحصل البرتغالي سوزا على لقب الدوري الإسباني مع بازل. و فاز مرتين بدوري أبطال أوروبا عندما كان لاعبا في يوفنتوس ويوروسيا دونتو عندما عاصم 1996 و 1997. كما لعب في إيطاليا مع انتر ميلان وبارما.

لاس بالماس يعود إلى الدرجة الاسبانية الأولى

■ مدريد - د ب أ: عاد لاس بالماس إلى الدرجة الأولى في أسبانيا بتغلبه 2 صفر على ريال سرقسطة في إياب الدور الفاصل على الصعود ليعود إلى المسابقة للمرة الأولى منذ 2002. وحجز مكانه بعد تطبيق قاعدة الهدف خارج ملعبه بهدفين حيث سبق له الهزيمة 3/1 على ملعب سرقسطة ذهابا ليتعادل الفريقان 3/3 في مجموع المباراتين ويصعد بالماس بفضل الهدف الذي سجله على ملعب سرقسطة. ليحلح بفرقي ريال بيتيس وسبورتيغ غيخون اللذين صعدا مباشرة بعد فوزهما بالمركزين الأول والثاني في الدرجة الثانية.

الوحدة الإماراتي يضم البرازيلي دينلسون

■ أبوظبي - د ب أ: أعلن الوحدة الإماراتي عن ضم البرازيلي دينلسون بيريرا بغير تغيير نجم ساو باولو البرازيلي. وقال مسؤولون في النادي إن شركة الوحدة لكرة القدم تعادلت مع البرازيلي نيفيز (27 عاما) لثلاث سنوات. ونكروا أن اللاعب سيصل إلى أبوظبي اليوم الثلاثاء لإجراء الفحوص الطبية اللازمة لإتمام التعاقد. وسيتم تقديمه لوسائل الإعلام في مؤتمر صحفي يعقد لاحقا. وكان الوحدة أعلن يوم الخميس الماضي تعاقد مع المدرب المكسيكي خافيير أغيري، خلفا للمدرب السعودي سامي الجابر.

«بولت» يقرر المشاركة في البطولات المحلية لإستعادة مستواه

■ أوسين بولت المشاركة في البطولات المحلية التي ستنطلق في بلاده الأسبوع المقبل بهدف إستعادة مستواه الفني. ولا يعتبر بولت محظورا لخوض المنافسات المحلية في بلاده لأنه تاهل فعليا إلى بطولة العالم بيكين التي ستقام بين يومي 22 و30 آب/ أغسطس المقبل. يصفه بطل سياتي 100 متر. ورغم ذلك، قرر العداء البالغ من العمر 28 عاما، المشاركة في سباق 100 متر ضمن المنافسات المحلية بسبب تردى مستواه الفني في الفترة الأخيرة خلال سباق نيويورك وأوسترافا.

مقتل الملاكم «استرادا» في ظروف غامضة

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: أفادت السلطات الحكومية في المكسيك أن الملاكم السابق خوان استرادا بطل العالم في وزن الديك البالغ من العمر 51 عاما، قتل مساء الأحد بواسطة سلاح أبيض بمدينة تيخوانا المكسيكية الواقعة شمال شرقي البلاد. وطبقا للتحقيقات الأولية، قام مجهولون باعتراض السيارة التي كان يقودها استرادا على إحدى الطرق واعتدوا عليه، بيد أنه لم يعرف حتى الآن السبب وراء الحادث. وقاز استرادا الذي كان ملقبا بـ«الديناميت» بلقب بطولة العالم لوزن الديك في الثمانينات، ليكون أول مواطني تيخوانا فوزا بأحد الألقاب العالمية. وبدأ استرادا مسيرته في العشرين من عمره وانتهى بها في عقده الرابع محققا 36 فوزا، 30 منها بالضربة القاضية، مقابل 11 هزيمة. واعتزل بعد المباراة التي خسرها أمام فرانيسكو فالدين في 13 أيار/ مايو 1994 بسبق رأسه تيخوانا.

مسؤولو رياضة الاسكواش في غاية السعادة بحصول الرياضة على فرصة أخرى للانضمام للمنافسات الأولمبية. ومن المقرر اختيار المنظمين للرياضات الجديدة بنهاية سبتمبر/ أيلول المقبل بينما سيأتي القرار النهائي من اللجنة الأولمبية الدولية في أغسطس/ آب 2016. ومن بين الرياضات واللغات الأخرى التي تتطلع للانضمام للبرنامج الأولمبي تأتي البيردج والشطرنج ومصارعة السومو والبيلياردو.

مونديال السيدات أستراليا تصدم البرازيل ... وفرنسا تتأهل

■ موناكو (كندا) - د ب أ: تاهل منتخب أستراليا للسيدات إلى دور الثمانية لكأس العالم المقامة حاليا بكتدا بعد الفوز على البرازيل بهدف نظيف في دور الستة عشر. ويدين بهذا الفوز لكياه سيمون التي أحرزت الهدف الوحيد في الدقيقة 80. وكانت سيدات أستراليا صعدن لهذا الدور بعد احتلالهن المركز الثاني في المجموعة الرابعة برصيد أربع نقاط. بينما صعدت سيدات البرازيل بعدما تصدرن المجموعة الخامسة برصيد تسع نقاط. وتاهل المنتخب الفرنسي إلى دور الثمانية إثر فوزه على كوريا الجنوبية بثلاثة أهداف نظيفة. وأحرزت الأهداف ماري لوري ديلي (هدفين) في الدقيقتين 5 و48 و أيلودي توميس هدفا في الدقيقة الثامنة.

اتحاد الكرة الصيني يكفي لاعبات المنتخب

■ بكين - د ب أ: ذكر تقرير في الصين أن مكافأة مالية تبلغ نحو مليون يوان صيني (161 ألف دولار) ستمنح لمنتخب السيدات بعدما وصل إلى دور الثمانية لكأس العالم. وقال يو هونجتشن نائب رئيس الاتحاد الصيني إن هذه المكافأة تعد الأعلى في تاريخ منتخب السيدات. ووصلت الصين إلى دور الثمانية في مونديال السيدات للمرة الأولى منذ 2007. بعدما تغلبت على الكاميرون 1-صفر. وعانى المنتخب الصيني وصيف البطل في مونديال 1999. خلال الأعوام الأخيرة لاستعادة مجده، خاصة وأن الصين لا تشهد إقامة دوري محترفات للسيدات.

خطة الإصلاح التي أعلنها توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية العام الماضي يملك منظمو الدورة فرصة إضافية رياضة أو أكثر مع وجود شعبية لها في البلاد لتعزيز نسب المتابعة واجتذاب المزيد من الرعاة. وقال المنظمون في بيان: «السابقات الإضافية ستتمثل قوة دفع للترويج للحركة الأولمبية وقيمتها مع التركيز على اجتذاب الشباب». وكان المنظمون قالوا إنهم يفضلون رياضات ذات

مارادونا سينافس على رئاسة الفيفا

■ بيونس آيريس - رويترز: قال فيكتور موراليس، وهو صحافي وكاتب من أوروغواي أن ديفغو مارادونا قرر المنافسة على رئاسة الفيفا لخلافه الرئيس الحالي جوزيف بلاتر. وأضاف أن مارادونا أبلغه بنيتيه عندما اتصل موراليس بالمدرب السابق لمنتخب الأرجنتين للسؤال عن حالة والده الرضى. ونشر موراليس تغريدة بالاسبانية على حسابه على «تويتر»، جاء فيها: «يا بلغني انه سينافس على رئاسة الفيفا وفوضني بان

... وزيكو يعلق ترشحه مشروطا تغيير قواعد الانتخابات

■ برلين - د ب أ: علق النجم البرازيلي السابق زيكو ترشحه في الانتخابات اللمع إجراؤها على رئاسة الفيفا على تغيير قواعد الانتخابات. وأوضح: «لن أقدم بأوراق ترشحي طالما لم تغير قواعد الانتخابات». وانتقد زيكو (62 عاما) القواعد الحالية للعملية الانتخابية بالفيفا والتي تشترط بأن يحظى المرشح بتأييد أو دعم خمسة اتصادات أهلية على الأقل. وقال زيكو: «من هنا يبدأ الفساد... لن أنفق مالي من أجل شراء تذاكر طيران لأسافر حول العالم جذبا للأصوات». وأعلن زيكو قبل أسبوعين عن اعتزاه خوض الانتخابات على رئاسة الفيفا خلفا لجوزيف بلاتر. وسيق لزيكو في مطلع التسعينيات ان عمل وزيراً للرياضة في البرازيل. ودعا زيكو، الذي تبدو فرصه ضعيفة في الفوز برئاسة الفيفا، إلى اجتماع لكونفرس الفيفا لإصلاح قواعد الانتخابات وتغييرها قبل إجراء الانتخابات المرتقبة.

البيسبول والسوفتبول والكراتيه جاءت على رأس قائمة مختصرة للرياضات المرشحة للانضمام إلى برنامج دورة طوكيو الأولمبية عام 2020. وانضمت البولنغ والاسكواش والتزلج على الماء والووشو إلى القائمة المختصرة بعدما تقدمت 26 رياضة بطلبات للدخول في البرنامج الأولمبي في وقت سابق هذا الشهر. وكجزء من

البيسبول والسوفتبول والكراتيه ضمن قائمة مختصرة لأولمبياد طوكيو 2020

الاسطورة الأرجنتينية مارادونا عزم على الدخول في معترك انتخابات الفيفا

الدوري السعودي هزاري ينضم إلى النصر مقابل 28 مليون ريال

■ الرياض - د ب أ: توصل نادي النصر والشباب السعوديان إلى اتفاق نهائي على انتقال مهاجم الشباب نايف هزازي إلى النصر بعدد قيمته 28 مليون ريال. وتجاوز نصيب اللاعب من قيمة العقد 5 مليون ريال بخلاف المنزل والسيارة. وتنازل هزازي، الذي وقع للشباب قبل موسمين عقدا لأربعة أعوام كان من المفترض أن ينتهي في 2017، عن مبلغ مليوني ريال مستحقا من تفاوض مع النصر، لا سيما وأن عقد النصر هزازي عدة تغريدات على صفحته الرسمية على «تويتر» لتوضيح كافة الأمور المتعلقة بانتقاله. وقال: «في البداية اعتذر لجمهور الشباب، ولكن أقول أسباب عدم راحتي في الشباب والتي دفعني للانتقال للنصر». وأضاف: «عنت أربع بالانتقال منذ منتصف الموسم والامير خالد بن سعد وعني بالانتقال في نهاية الموسم وهو من فاض و نسق تسوية كعلا مع النصر». وأكد: «اتعجب من الاستقالة المفاجئة لرئيس النادي رغم أنه هو من تفاوض مع النصر، لا سيما وأن عقد الانتقال جاهز ولم يتبق سوى التوقيع».

بطلا كاراتيه سوريان يأملان في تمثيل تركيا في البطولات الدولية

■ اسطنبول - الأناضول: يأمل الشقيقان السوريان، بطلا الكاراتيه، مهند ومحمد علايلي، الحصول على الجنسية التركية لتمثيل هذا البلد في المحافل الدولية في بطولات الكاراتيه. وتمكن الشقيقان مهند (20 عاما) ومحمد (19 عاما)، الحائزان على العديد من الميداليات الذهبية والفضية، من المشاركة في بطولات الكاراتيه داخل تركيا، من خلال حصولهم على شهادة مؤقتة، من مديرية الشباب والرياضة في ولاية شانلي أورفة (جنوب شرق)، في الوقت الذي لا يمكنهم المشاركة في المسابقات الدولية. وقال مهند علايلي إنهم اضطروا إلى ترك سوريا، بسبب المعارك الدائرة هناك، ولجأوا إلى تركيا، حيث يعتبرونها بلدهم الثاني، مشيرين إلى أنهم مارسوا أنشطتهم الرياضية في شانلي أورفة بإمكاناتهم الخاصة. وأضاف علايلي: «نرغب بتمثيل تركيا ورفع علمها في البطولات الدولية، لرد عرفانها، ووقوفها إلى جانبنا في الظروف الصعبة». وتابع: «كوننا لا نحمل

الدوري المصري الزمالك يخشى ذئاب الجبل والأهلي في ضيافة بتروجيت

■ القاهرة - د ب أ: تستأنف اليوم منافسات الدوري المصري حيث تفتتح مباريات المرحلة السادسة ليبدأ العد التنازلي لانتهاء المسابقة التي سيقبلي في عمرها مرحلتان ويستضيف الزمالك مصدر المسابقة برصيد 74 نقطة نظيره المقاولون العرب السابع برصيد 49 نقطة. ويدخل الأبيض المباراة بحثا عن الفوز لتعويض فقده نظمتين بالتبادل أمام بتروجيت في المرحلة الماضية، حيث خدم الحظ الزمالك في تعادل الأهلي والتي أقرب المنافسين في مبارياتهما أيضا ليحافظ الأبيض ببارق النقاط الـ9. ويعتبع عن الزمالك المدافع على جبر بسبب إصابته بكدمة قوية في وجه القدم اليمنى، ستدعاه من المشاركة وفقا لتصريحات الدكتور أمين فردي طبيب الفريق الأبيض. ومن المتوقع أن يعود دويدار السى قائمة الزمالك

كفيتوفا بطلة ويمبلدون تنسحب من بطولة استبورتون للتنس

■ استبورتون (إنكلترا) - د ب أ: أعلنت التشيكية بترا كفيتوفا انسحابها من المشاركة في بطولة استبورتون، لتتقدم المنافسات بذلك المصنفة الأولى التي تأمل في الحفاظ على لقب بطولة ويمبلدون. وجاء ذلك بعدما كشفت كارولين فوزنياكي، زميلة كفيتوفا في منافسات الزوجي، أنها و زميلتها التشيكية لن تشاركا في البطولة. وقالت كفيتوفا الفائزة بلقب ويمبلدون 2011 و2014 والتي كان من المفترض أن تخوض بطولة استبورتون التي تعد بمثابة مرحلة استعدادية قبل ويمبلدون، لكنها انسحبت بسبب وعكة صحية: «لم أشعر أنني بحالة جيدة عندما جئت إلى هنا يوم الخميس الماضي». وأضافت: «عاني من التهاب في الحلق، يجب أن أبقى في الفراش وأحتسب الشاي وأستريح، اضطرت لاتخاذ هذا القرار. أتمنى أن أكون بحالة جيدة قبل ويمبلدون. سأظل هنا في استبورتون وبعدها أنتقل إلى لندن». وكانت كفيتوفا توجت بلقب ويمبلدون في المرتين بعد المشاركة في بطولة استبورتون، لكن المصنفة الثانية على العالم لا تبدو قلقة إزاء انسحابها اللطبراري. وقالت كفيتوفا: «بالطبع كنت أريد اللعب هنا، لكن لا يفتقر أن أشترك هنا من أصبح غير مستعدة لبطولة ويمبلدون، لست الوحيدة التي لن تلعب قبل ويمبلدون». ولم تشارك كفيتوفا في أي منافسة منذ خروجها من الدور الرابع ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) أمام السويسرية تيميا باتشينيستي.

الزمالك يخشى ذئاب الجبل والأهلي في ضيافة بتروجيت

■ القاهرة - د ب أ: تستأنف اليوم منافسات الدوري المصري حيث تفتتح مباريات المرحلة السادسة ليبدأ العد التنازلي لانتهاء المسابقة التي سيقبلي في عمرها مرحلتان ويستضيف الزمالك مصدر المسابقة برصيد 74 نقطة نظيره المقاولون العرب السابع برصيد 49 نقطة. ويدخل الأبيض المباراة بحثا عن الفوز لتعويض فقده نظمتين بالتبادل أمام بتروجيت في المرحلة الماضية، حيث خدم الحظ الزمالك في تعادل الأهلي والتي أقرب المنافسين في مبارياتهما أيضا ليحافظ الأبيض ببارق النقاط الـ9. ويعتبع عن الزمالك المدافع على جبر بسبب إصابته بكدمة قوية في وجه القدم اليمنى، ستدعاه من المشاركة وفقا لتصريحات الدكتور أمين فردي طبيب الفريق الأبيض. ومن المتوقع أن يعود دويدار السى قائمة الزمالك

كفيتوفا بطلة ويمبلدون تنسحب من بطولة استبورتون للتنس

■ استبورتون (إنكلترا) - د ب أ: أعلنت التشيكية بترا كفيتوفا انسحابها من المشاركة في بطولة استبورتون، لتتقدم المنافسات بذلك المصنفة الأولى التي تأمل في الحفاظ على لقب بطولة ويمبلدون. وجاء ذلك بعدما كشفت كارولين فوزنياكي، زميلة كفيتوفا في منافسات الزوجي، أنها و زميلتها التشيكية لن تشاركا في البطولة. وقالت كفيتوفا الفائزة بلقب ويمبلدون 2011 و2014 والتي كان من المفترض أن تخوض بطولة استبورتون التي تعد بمثابة مرحلة استعدادية قبل ويمبلدون، لكنها انسحبت بسبب وعكة صحية: «لم أشعر أنني بحالة جيدة عندما جئت إلى هنا يوم الخميس الماضي». وأضافت: «عاني من التهاب في الحلق، يجب أن أبقى في الفراش وأحتسب الشاي وأستريح، اضطرت لاتخاذ هذا القرار. أتمنى أن أكون بحالة جيدة قبل ويمبلدون. سأظل هنا في استبورتون وبعدها أنتقل إلى لندن». وكانت كفيتوفا توجت بلقب ويمبلدون في المرتين بعد المشاركة في بطولة استبورتون، لكن المصنفة الثانية على العالم لا تبدو قلقة إزاء انسحابها اللطبراري. وقالت كفيتوفا: «بالطبع كنت أريد اللعب هنا، لكن لا يفتقر أن أشترك هنا من أصبح غير مستعدة لبطولة ويمبلدون، لست الوحيدة التي لن تلعب قبل ويمبلدون». ولم تشارك كفيتوفا في أي منافسة منذ خروجها من الدور الرابع ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) أمام السويسرية تيميا باتشينيستي.

الدوري السعودي هزاري ينضم إلى النصر مقابل 28 مليون ريال

■ الرياض - د ب أ: توصل نادي النصر والشباب السعوديان إلى اتفاق نهائي على انتقال مهاجم الشباب نايف هزازي إلى النصر بعدد قيمته 28 مليون ريال. وتجاوز نصيب اللاعب من قيمة العقد 5 مليون ريال بخلاف المنزل والسيارة. وتنازل هزازي، الذي وقع للشباب قبل موسمين عقدا لأربعة أعوام كان من المفترض أن ينتهي في 2017، عن مبلغ مليوني ريال مستحقا من تفاوض مع النصر، لا سيما وأن عقد النصر هزازي عدة تغريدات على صفحته الرسمية على «تويتر» لتوضيح كافة الأمور المتعلقة بانتقاله. وقال: «في البداية اعتذر لجمهور الشباب، ولكن أقول أسباب عدم راحتي في الشباب والتي دفعني للانتقال للنصر». وأضاف: «عنت أربع بالانتقال منذ منتصف الموسم والامير خالد بن سعد وعني بالانتقال في نهاية الموسم وهو من فاض و نسق تسوية كعلا مع النصر». وأكد: «اتعجب من الاستقالة المفاجئة لرئيس النادي رغم أنه هو من تفاوض مع النصر، لا سيما وأن عقد الانتقال جاهز ولم يتبق سوى التوقيع».

بطلا كاراتيه سوريان يأملان في تمثيل تركيا في البطولات الدولية

■ اسطنبول - الأناضول: يأمل الشقيقان السوريان، بطلا الكاراتيه، مهند ومحمد علايلي، الحصول على الجنسية التركية لتمثيل هذا البلد في المحافل الدولية في بطولات الكاراتيه. وتمكن الشقيقان مهند (20 عاما) ومحمد (19 عاما)، الحائزان على العديد من الميداليات الذهبية والفضية، من المشاركة في بطولات الكاراتيه داخل تركيا، من خلال حصولهم على شهادة مؤقتة، من مديرية الشباب والرياضة في ولاية شانلي أورفة (جنوب شرق)، في الوقت الذي لا يمكنهم المشاركة في المسابقات الدولية. وقال مهند علايلي إنهم اضطروا إلى ترك سوريا، بسبب المعارك الدائرة هناك، ولجأوا إلى تركيا، حيث يعتبرونها بلدهم الثاني، مشيرين إلى أنهم مارسوا أنشطتهم الرياضية في شانلي أورفة بإمكاناتهم الخاصة. وأضاف علايلي: «نرغب بتمثيل تركيا ورفع علمها في البطولات الدولية، لرد عرفانها، ووقوفها إلى جانبنا في الظروف الصعبة». وتابع: «كوننا لا نحمل

طهران للهيمنة الإقليمية وموسكو لصحتها في الوصول إلى المنطقة عبر ميناء طرطوس روسيا وإيران مصممتان على إنقاذ نظام الأسد

عاموس هرتيل



سوريون يحملون أحد ضحايا القصف على مدينة حلب

■ تتواصل الدولتان اللتان تساعدان نظام الرئيس السوري بشار الأسد، إيران وروسيا، العمل على ضمان بقاءه، هكذا حسب التقديرات المتطورة في جهاز الامن الإسرائيلي. فرغم سلسلة الاخفاقات العسكرية الشديدة التي تكبدها الجيش السوري في المعارك في الأشهر الأخيرة، في الاسرائيل يعتقدون ان إيران وروسيا ستواصلان مساعدة نظام الأسد بالمشورة، بالمعلومات الاستخبارية وبالوسائل القتالية، وذلك من أجل استقرار وضعه ومنع تقدم الجبهات الجديدة التي توحد منظمات الثوار السنية نحو المناطق التي تبقت تحت سيطرة النظام.

في الأشهر الأخيرة تكبدت قوات الأسد هزائم فادحة في منطقة ادب في شمال سوريا، في منطقة تدمر في جنوب شرق الدولة وكذا شمالي لبلدة درعا التي في القسم الجنوبي من سوريا، واضطر الجيش السوري إلى إخلاء قواته من بعض المناطق، مثل جبل الدروز قرب الحدود مع الاردن ونقلها نحو دمشق وكذا نحو الجيب العلوي في شمال غرب الدولة.

ولكن يبدو ان إيران وروسيا – اللتان تساعدان الأسد كل واحدة على انفراد – مصممتان على بقاء النظام، وعلى هذه الخلفية أعاد جيش الأسد انتشاره، ضمن أمور أخرى من خلال اقامة خط استحكامات جديد شرق دمشق لوقف تقدم الثوار. ويعمل النظام على تصغير خطوطه الدفاعية والتركيز على حماية المناطق الحيوية من ناحيته، ويستعد للدفاع عن منطقة العاصمة وعن المنطقة العلوية ضد مزيد من هجمات الثوار. في بداية الشهر تدفقت تعزيزات إلى شمالي المنطقة العلوية، خوفاً من أن تتجه جبهة الثوار في الشمال، التي توحد بين منظمات الثوار السنية في نبل انتصارات عسكرية في هوامثل تلك المنطقة.

وتحتل إيران للاسد كجزء من صراعها من أجل الهيمنة الإقليمية والذي تديره حيال الدول السنية المعتدلة نسبياً، وعلى رأسها السعودية وصر، أما روسيا ففهم لها أو لا وقيل كل شيء ميناء طرطوس، الذي يقع في قلب المنطقة العلوية وتستخدمه لغرض التواجد العسكري في البحر المتوسط.

على مدى أكثر من أربع سنوات من الحرب الأهلية تلقى نظام الأسد كميات هائلة من السلاح والخبرة من إيران ومن روسيا، ويمكن الافتراض بأن يستمر هذا الميل في الأشهر التالية أيضاً. ومع ذلك، فإن إيران غير مستعدة لا لبدايات الجيش السوري ولو اوقع قواته في المدن السوري الخاص بها وتحتفي بدور اعطاء المشورة والتوجيه من خلف الكواليس، رغم طلب الرئيس الأسد تعميق دورها، يبدو أن

نقل الخطر من الجنود إلى مواطني العدو في الحرب يساعد في المواجهة ويقلل الخسائر

الغزيون فرضوا بموتهم نمط حياتهم

يغيل ليفي

■ الادعاء السائد حول اسلوب الجيش الاسرائيلي للحرب في غزة هو ان الجيش تبني النمط المقبول في الجيوش الغربية التي تحارب في مناطق مدنية؛ الحساسية الجماهيرية اسقوط جنود تشجع نقل الصراع من الجنود إلى مواطني العدو. هذا الامر يجد تعبيره في الاستخدام الواسع للجنود التي تهدد المواطنين، واذا لم الامر عملاً أكثر حذراً وادقة، والتمييز بين المقاتلين وغير المقاتلين مثل الامتناع عن اطلاق النار عن بعد نحو شخص لم يتم التأكد من أنه مقاتل – لكان الجنود سيكونون معرضين للخطر أكثر.

المقارنة بين عملية «الرصاصة المصوب» وبين «الجرف الصادم»، حيث حدثت فيها معارك برية واسعة في منطقة غزة، وهذا يؤكد الادعاء. ومن أجل تقليل الخلف، ساستند فقط على معطيات الجيش الاسرائيلي حول عدد القتلى الفلسطينيين غير المشاركين في الحرب، أي المدنيين، رغم أن هذا الرقم أقل كثيراً من معطيات الامم المتحدة و«بيسليم»، وفيما يتعلق بقتلى الجيش، سأنطرق فقط إلى من قتلوا بشكل مباشر في العملية البرية.

في عملية «الرصاصة المصوب» تم اطلاق النار بشكل كثيف من الجو والارض، وكانت النسبية هي 33 مغاز غزي قتل مقابل جندي واحد مقتول. هذه النسبية مرتفعة جداً مقارنة بالحروب السابقة، و«الجرف الصادم» انخفضت النسبة إلى 1: 17، لكن هذا يسبب أن الخطر على الجنود كان أكبر بسبب طبيعة الحرب. في «الرصاصة المصوب» لم تكن هناك أهداف محددة، أما في «الجرف الصادم» فإن هدف العملية البرية كان تدمير الاتفاق التي تخرج من مناطق مأهولة سيطرت عليها حماس.

نسبة القتلى بين مقاتلي الجيش الاسرائيلي والقتوات الغزية انخفضت من 80 مقاتل غزي مقتول مقابل جندي اسرائيلي واحد مقتول في «الرصاصة المصوب»، إلى 20 مقاتل غزي في «الجرف الصادم».

هآرتس 22/6/2015

هرتسوغ ليس لديه الكاريزما التي يملكها بيرس ورايين

خولداي يملك ذلك؟

نيفا لنير

■ وصلت إلى اجتماع الانتخابات لحزب العمل (ميدان ريمام في رמת غان، انتخابات 1984) برقة دافيد سوبير، مستشار شمعون بيرس. لقد كان الجمهور منقسماً بين التأييد والكرهية، وحينما صعد بيرس إلى المنصة تم التثويش عليه ببدءاء التثويد، وأذا كتبت رايت جيدان، فقد قال سوبير «هذا سبي، يجب التفكير إذا كان من الجدير عقد لقاءات كهذه»، وحينما صعد اسحق راين إلى المنصة حدث الانقلاب: الجمهور هتف له وشجع كلماته. وكان استنتاج سوبير أن اللقاءات العامة في الميادين يجب أن تتم فقط مع ظهور بيرس ورايين معاً. وقد قال سوبير لرايين: «أنت تملك ذلك، أما بيرس فلا».

لم تنجح فكرة «أثنان يسرع واحد». الجمهور رفض بيرس وبدلاً يصغر راين، وفوزت العمل كان سبيطاً (44 مقابل 41 ليكود)، تعادل انتهي بحكومة وحدة وطنية. قبل هذا التعادل سجل بيرس خسارتي (ففي 1977 وفي 1981)، وبيضا اليهيا الخساراة في 1988، والخساراة الأكبر – بعد موت راين – في 1996. الكاريزما هي المفهوم السياسي الأكثر تعقيداً، يصعب تعريفها، وهي موجودة عند عدد قليل، لكن في غيابها يطلب من السياسي التوجه إلى الاستشارة المهنية، وقد اخطأ بيرس عندما اعتقد ان لديه الكاريزما التي ستكفنه من الخساراة مرة ثلو أخرى إلى أن يفوز وكانت النتيجة أننا حصلنا على نتنايهو، واذا لم اكن مخطئة فإن اسحق هرتسوغ وبكير لبيد يخطئان نفس الخساراة، فهما سيُستخبران حركتهما لقيادتهما مرة أخرى، وسيخسران في الانتخابات مرة أخرى، وسيمنحان نتنايهو ولاية خامسة، هذا نداء ثالث، وقد لا يكون الاخير، لرون خولداي

هآرتس 22/6/2015

في طهران يخشون من أن من شأن المشاركة المباشرة والظاهرة لجنود إيرانيين ان يخرّب على الاضالات مع القوى العظمى بشأن الاتساق النووي، وكما وصف ذلك مؤخرًا مسؤول كبير في جهاز الامن الإسرائيلي، فإن الإيرانيين «مستعدون لأن يقاتلوا حتى آخر قطرة دم لتطويع حزب الله في سوريا»، ولكن ليس التضحية برجالهم في الحرب.

الأسد قلق من التحسن في القدرة التنفيذية للمعارضة السورية، والذي ينبع بشكل خاص من رساليات سلاح متعاظمة تجاردها اليها السعودية، قطر وتركيا وتضمّن صواريخ مضادة للدبابات من نوع تاو والتي تسمح للثوار بالاصابة الفعالة والدقيقة نسبياً لبدايات الجيش السوري وواقع قواته في المدن المختلفة، وفي الأشهر الأخيرة يظهر انخفاض مستمر في القدرة التنفيذية والروح القتالية لوحدات الجيش، المستنزفة من القتال

هآرتس 22/6/2015

المستمر، ومن المتوقع للنظام ان يحاول اعادة تنظيم الوحدات، التي فقدت الكثير منها عبدا كبيرا من القتلى، الجرحى والأسرى في المعارك الحامية في أرجاء الدولة.

وفي الايام الأخيرة لم يطرأ تغيير في الوضع في القرية الدورية الحضر في هضبة الجولان السورية، التي حاصرتها الاسبوع الماضي منظمات الثوار السنية، وفي محادثات اجريت بين مسؤولين في القيادة السياسية والجيش الاسرائيلي وبين وجهاء الطائفة الدرزية في اسرائيل وعد الاخريون بان الجيش الاسرائيلي مستعد للمساعدة عند الحاجة لسكان القرية، اذا كان هناك فرار للاجئين إلى الجانب الاسرائيلي من الحدود وأنه اطلق تدريبات حازمة للثوار من مغبة دخول القرية.

هآرتس 22/6/2015

حماية الدروز سيؤثر على علاقة اسرائيل بهم في الداخل والخارج

يجب التدخل الآن

عويد تيره

بعدها جديد لاسرائيل وغياب الهدوء في الحدود، لذلك أوصي بالتدخل من أجل إنقاذ الطائفة الدرزية، وبذلك تكون قد انتهزنا الفرصة لإنشاء اتحاد تاريخي مع الدروز في اسرائيل وسوريا، وبالتالي مع الدروز في لبنان. هذه الفرصة ستخلف افضلية استراتيجية في سوريا ولبنان مع الوقت.

التدخل قد يبدأ بتهديد واضح، اذا تعرضت الطائفة في سوريا للخطر، فان اسرائيل والاردن ستتدخلان في الحرب، وهذا يتطلب التنسيق مع الاردن الذي يهيم أمر الدروز قرب حدوده الشمالية. هذا يتطلب استعدادا اسرائيليا و اردنيا للتدخل اذا لم يتنجح التهديد بالردع. حجم التدخل سيكون متناسبا مع حجم الخطر على الطائفة الدرزية، يمكن البدء بتقديم المساعدة بالسلاح والمعدات، واذا لزم الامر يمكن المساعدة من خلال القصف الجوي الاسرائيلي – الاردني.

وفي حدودنا الشمالية يمكن المساعدة ايضا بواسطة القاذف، المساعدة الجوية والقاذف تحتاج إلى جهد استخباري، يفضل ان يكون بمستوى منخفض، واعتقد أن المساعدة الأولية والتهديد بالتدخل الخارجي سيمنعان الحاق الضرر بالدروز في سوريا. لهذا لن نضطر إلى التدخل عسكريا.

الاستنتاج: اذا كانت الطائفة الدرزية في سوريا في خطر، واسرائيل لا تتدخل، فستتعرض لضربة استراتيجية بعيدة المدى على حدودنا الشمالية. هذا سيرجع تعبيري في اتحادات وتحالفات ستغير قواعد اللعب الموجودة، ويصعب الحفاظ على الهدوء الذي يميز الحدود الاسرائيلية السورية منذ حرب يوم الغفران.

التدخل والاستعداد للمشاركة في الحرب سيعود علينا بمرود استراتيجي في اسرائيل وسوريا ولبنان، على شكل اتحادات وتحالفات جيدة وهامة، ان التدخل والاستعداد للمشاركة سيمنعان الحاجة إلى الحرب، هنا توجد مراوحة معينة، لكن لا يوجد أي شيء مضمون في الاستراتيجية.

معاريث 22/6/2015

إحدى وسائل القمع التي تستخدمها إسرائيل هي الانتقام الذي لا حدود له

إلى وليد دقة

لكن يجب التصحيح، ويجب معرفة الاستماع لهم، من أجل أن تكون شهادة التأمين صالحة للاستخدام، ونحن نشهادة بدون منازع، لا ننوي الاستماع ولا نعرف ما هو التصحيح.

تذكير

الأنباء حول مقتل المواطن من اللد، داني غونين، الذي ذهب للتمتزه في عين بوين قرب قرية دير بزيع غربي رام الله، رافقتها اشارات إلى عمليات سابقة؛ مصابون في ألون شقوفت في حادثة دهنس، واصابة جندي بالعين بجانب الحرم الابراهيمي في الخليل، ولم يذكر بالطبع فلسطيني قتلها الجيش الاسرائيلي؛ عن ايزابيل القزارة (21 سنة) قتل في 10 حزيران في مخيم جنين، وعبد الله غنيمات (22 سنة) قتل في 14 حزيران في كفر مالك، حيث دهسه جيب عسكري وهو يهرب من رشق الحجارة والزجاجات الحارقة.

في كل ليلة يقوم الجيش بدزينة مدهامات عادية، هناك أماكن يواجه فيها الشباب الجيئات العسكرية المصضحة بالحجارة والزجاجات الحارقة، بالنسبة للفلسطينيين كل مدهامة ليلية يرافقها بشكل كثيف قتال الصوت والغارات الرصاص، هي عبارة عن عملية مصفرة.

عبد الله غنيمات (22 سنة) قتل في 14 حزيران في كفر مالك، حيث دهسه جيب عسكري وهو يهرب من رشق الحجارة والزجاجات الحارقة. في كل ليلة يقوم الجيش بدزينة مدهامات عادية، هناك أماكن يواجه فيها الشباب الجيئات العسكرية المصضحة بالحجارة والزجاجات الحارقة، بالنسبة للفلسطينيين كل مدهامة ليلية يرافقها بشكل كثيف قتال الصوت والغارات الرصاص، هي عبارة عن عملية مصفرة.

أوباما يريد الابتعاد عن سياسة إسرائيل المضرة مع عدم التفريط بالتعاون العسكري معها

مايكل أوران ضد أوباما

اما اورن فكان منقطعاً. ولم يكن شريكا في المؤامرة بين نتنايهو، ديرمر والمبارديرين الجمهوريين، المؤامرة التي لها دور كبير في الازمة الناشئة؛ ولم يكن شريكا في الاستقبال الفضائحي في القدس ليت رونمي، خصم اوباما، بل العكس: عندما عقد نتنايهو الصفقات مع الجمهوريين، أمر اورن بان يطور العلاقة مع الديمقراطيون.

مقاله مدحوضان ليس فقط من حيث الحقائق، فهما مدحوضان في فهم التاريخ، الولايات المتحدة واسرائيل معروضتان فهما بصفتها دولتين متساويتين المكانة، متطابقتي الهوية، تعلمان برأس واحد وتكشفتان كل اسرهما الواحدة للأخرى، كل تغيير في هذا العلاقات الحميمة معناه هجر، خيانة، اما الحقيقة، بالطبع، مفخلفة، والمعجزة هي أنه رغم أن أمريكي قوة عظمى ونحن قمر يسير في فلها متعلق برحمتها، رغم أنه على مدى السنين كانت ازمات وكانت فشا وهناك مؤامرات من حكومة ضد ما الاخرى، بقي الحلف محفوظاً.

لقد آمن اوباما بان ابتعادا معينا منه عن سياسة اسرائيل، في ظل تعزيزي المساعدة الامنية واستمرار الدعم السياسي سيمسح له بان يحقق السلام الذي يأمل به هو واسرائيل. وقد اخطأ، بالطبع؛ حيث كان نتنايهو وخطاها، على الايو مازن خطط اخرى، المسؤولية عن الفشل تنوزع بين نظام تلأتهم، نحن، كاسرائيليين، علينا ان نطالب ببقا قبل كل شيء من رئيس ووزرائنا.

كل ما تبقى، بما في ذلك احلام الطفولة عن الاب المسلم، هو أدب خيالي، وهو مناسب لواعظ في كنيسة افنجيلية، وليس لمؤرخ ذي اسم.

يديعوت 22/6/2015



المرشح الرئاسي مايكل أوران



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

والمسلم من فوق رؤوس الحكام، في ظل تبني الرواية الفلسطينية، شكل تغييرا في السياسة الخارجية الأمريكية. اما الحجة الثانية فهي أن الخطاب كان خطأ استراتيجيا، وهاتان الحجتان صحيحتان، ما يكتبه اورن بعدد ذلك لا يصمد، فالواضف النفسية عن الصلة النفسية التي طورها الطفل اوباما نحو الإسلام يمكنها بذات القدر ان تصف سياسة معاكسة لاوباما، فالحجة في ان كل اخطاء نتنايهو يعود مصدرها إلى البراءة وكل اخطاء اوباماسا مصدرها النية البيئية، لا تنسجم والحقائق، ويفترض باورن ان يعرف.

لقد كان اورن سفيروا في واشنطن من 2009 حتى 2013، ونتنايهو، الذي عينه، فضل العمل من خلال ربيبه، رون ديرمر،

بعض من زملاء اورن، في القدس وفي واشنطن، اعتقدوا بأنه فقد صوابه؛ اما اخرون فقدروا بانه يسعى إلى أن يبيع بهذه الطريقة كتابه الجديد، فالفضيحة ستشقق على أي حال طريقة نحو مقابلات صحافية واسعة العموم في قنوات الراديو والتلفزيون البيئية في أمريكا، اما في الكسن فسيدونهو أقل، ويخيل لي ان جمهور قراء الكتب ايضا لن يميل إليه.

بعد نشر المقال اكتبه، سألته ماذا حصل له؛ فما كتبه يناقض، ظاهرا، بالأسلوب والجمهور، أمورا سمعتها على لسانه على مدى السنين. لقد اجتهد لأن يفسر.

حجته الأساس هي أن الخطاب الذي القا اوباما في القاهرة في 2009، الخطاب الذي استهدف مغازاة الشارع العربي

عمره هاس

■ في بيتنا وشوارعنا وامكن العمل الذين قتلوا وعذبوا آلاف آخرين، وكانوا مسؤولين عن القتل والتعذيب.

في الحاضر يتفخرون باعمالهم، ومجتمعهم وعائلاتهم فخورون بهم، رغم أنه عادة لا يمكن الربط بين أسماء القتوليين والمعذبين وأسماء القاتلين والمعذبين، وعندما يكون ذلك ممكنا ممنوع قول قتلته، وممنوع كتابة قبيحين أو الفلسطينيين على القدان والألم لا يمكننا نحن الاسرائيليين أن نتنصر، فمع سلاح ال67 والدرعات وجفاتي والفرق تكون نتيجة المنافسة معروفة. لكن لأننا نحن من نسيطر، فاننا نقوم بتزوير نتائج هذه المنافسة ونسب إلى أنفسنا القدان والألم.

نحن لا نتعجب بالارض والمنازل والهدم والقطع، بل حتى لا نتعاطى مع الظروف والسياق التاريخي الاجتماعي للتشجيت والتمييز الذي يحاول بعض المواطنين الفلسطينيين الاسرائيليين الحديث معنا عنه، لقد اخطأوا واعتقدوا أن السلاح هو الطريقة الوحيدة للمقاومة، أو أنهم وصلوا إلى مستوى من الضعب وعدم الحيلة فقرروا القتل، وسواء ادعوا ام لا فان الكذبة التي عاشوا فيها لا تخفي حقيقة أنه كانت وما زالت لديهم

حولنا الفلسطينيين إلى أقلية في أراضيهم عندما طردناهم ولم نسمح لهم بالعودة، وعلى الـ 20 بالمئة منهم أن يقولوا لنا شكرا

66

ناحوم برنيع

■ مايكل اورن مؤرخ جدي، فالكاتبان اللذان كتبهما، واحد عن حرب الايام الستة (نشر بالعبرية تحت اسم «ستة ايام من الحرب»، من اصدار ديبير 2004) والاخر عن الدور الأمريكي في الشرق الاوسط منذ 1776، حظيا عن حق بتقدير مهني عال.

هذا الاسبوع يصدر في الولايات المتحدة كتاب جديد من تأليفه، اساسه مذكراته من عهد ولايته كسفير اسرائيل في واشنطن، وبالترجمة الحرة، يسمى الكتاب «حليف: رحلة إلى النحر الاسرائيلي – الأمريكي».

مقالان نشرهما اورن في الايام الاخيرة احداثا اصدا: الاول في صحيفة «وول ستريت جورنال»، يتهم الرئيس اوباما بالهجر القصور، المبيت، لاسرائيل؛ والثاني، في مجلة «فورين بوليسي».

يرسم اوباما كانسير نفسي في أيدي الإسلام، «يمكنك أن تصور كيف ان طفلا تربي على ايدي ام مسيحية يمكنه ان يرى نفسه كجسر طبيعي بينه وبين زوجته المسلمين»، كتب اورن، «يمكنك أن اخمن ايضا بان حقيقة ان الطفل هجره الرجلان المسلمان يمكنه ان تؤدي به، بعد سنوات طويلة من ذلك، إلى ان يظلمه القبول من ابناء دينهما».

أورن هو اليوم نائب في الكنيست من كتلة كتنا، وما كتبه عن اوباما كانت شاذة جدا في اسلوبها، فظة جدا بحيث أن فلان حزبه، موشيه حكولن، رأى حاجة للاعتذار عنها في رسالة إلى السفير الأمريكي. وانظر الأمريكيون لسبب ما اعتادرا من نتنايهو ايضا، اما نتنايهو فرض؛ فاذا بدأ يعترض عن التصريحات الزائدة لكل نائب في ائتلافه، فلن يتبقى له وقت لتصريحاته الزائدة هو نفسه.

إلى فيصل القاسم أو «الاتجاه المعاكس»

الاشتبكات على الهواء مباشرة، وما يتخللها من شتائم. وإن صود البرنامج إلى آخره لا يعني نجاحه بالضرورة، إذا ارتبنا أن مرجعيته، أو معيار نجاحه، هو قدرته على التوازن في المحاورة، وعرض وجهتي النظر؛ بما يجعل جمهور الطرفين على المتابعة، بحيث يجد كل منهما فيه فرصة للاستبصار وبناء التصورات، أو تعديلها، عن طريق التقابل والتضاد والموازنة. صحيح أن النزعات اللاعقلانية هي الأكثر استبدادا بالشعوب، والأوضاع العربية، ولولا ذلك لما انفتحت أقطار عربية على الغسل السياسي والفكري، لكن هل يتطلب ذلك أن يضخم المسرح الفكري إلى المعركة، ويسايرها ويغدو تأكيداً لقرورها، ولعمقها؟ ولالإصاف فإن حلقات البرنامج ليست كلها تنجح المنحى التصيدي الاستقطابي، بل يتخللها حلقات رصينة، من خلال ضيوف يتحاورون بالفكر، ويقدرون قيمة الكلمة والرأي المرتد إلى نظرية وتحليل. وليس من الإحاطة، ولا الإنصاف إلقاء اللوم كله على من يدير الحلقة، أو حتى على المتحاورين فيها؛ ذلك أن الظروف المحيطة تلقي بظلالها، والتوترات، بل الصراعات الحية الدموية المصيرية، (كالحاصلة في قلب المنطقة العربية، سوريا والعراق) بلا مبالغة، تجعل أعصاب الجميع على أشدها، وتكاد تجعل الحوار ساحة الحرب الخلفية؛ فهل من ترشيد؟!

د. أسامة عثمان

بما يتجاوز الخطوط الحرة التي كرسها إعلام تلك النظم عقوداً من الزمن، أما اليوم فالتوتر الشديد يلابس الحلقة، قبلها، وفي أثنائها، ومن بعدها قد تتوالى التدايات كالتفاعل الكيميائي المتسلسل. هنا الصعيد حوارياً، هكذا يُعلن، وهذا يفترض الحفاظ على الحدود الضرورية للحوار، ولو شكلياً، وكوننا لا نعزل كثيراً على الحوار، ولا سيما العربي منه، في هذه الفترة المشحونة، لا يعني أن يستحيل (الحوار) إلى حالة تفريغ، أو فرصة للشحن العاطفي؛ لأنه حينها سيفقد ميزر وجوده. وللأسف الشديد فإن الانقياد إلى التهمات الشخصية هو ما يُغفل الحلقة، سواء استمرت على هذا النحو إلى آخرها، أم توقفت بعراك المتحاورين، أو بقرار من مديرها القاسم نفسه. ومع ذلك لا يملك البرنامج سلطة قوية على المتحاورين، لكنه قد يستطيع أن يكرس تقاليد خاصة به، فعلى سبيل المثال، مظلماً يحرس القاسم على عدم المقاطعة، ولا يسمح بالخروج عن الموضوع، فإنه من المؤمل أن ينجح، أيضاً، في رفع مستوى النقاش، بالإصرار على منع التهجم الشخصي، ولو بتجنب استضافة الأشخاص المتوقع منهم ذلك. وإلا يُعمل على تلافي هذه الحالات الخارجة، فإننا نخشى أن تصبح التهمات، والعنف الفعلي، موضة، أو تعويضاً عن خذلان الكلمة، والعطيات الفكرية. ولا أتوقع أن يتقبل المشاهد العربي، أو يتطبع عقلياً وشعورياً مع هذه

أعرف أن الدكتور فيصل القاسم ليس من أنصار نظرية «الجمهور عايز كده» وليس هو ممن يؤيد مجازرة متطلبات المشاهدين الإخبارية فقط، مع أن الإشارة مطلب مهم لهذا البرنامج الذي يكتبه أحقية وجوده من تميزه هذا، وهو يستهدف فئات أوسع من (الخبث) التي تتعامل بالعقل الهاديء، أو الأكاديمي. وأحس بأن كثيراً من المثقفين يحصل معهم ما يشبه الإدمان على متابعة البرنامج، مع أن قسماً منهم قد يستأثرون بعد مشاهدة بعض حلقاته، ولم يكن هذا ليحدث لولا السمات الجاذبة التي يوظفها، وتنجح في استمالة الناس، على اختلاف مستوياتهم الثقافية والتعليمية، وهي من قبيل الطبيعة الجدلية، وكذلك الراهنية الساذجة، والرُخم التفصيلي للأحداث المتطورة، بأسلوب مباشر، وصریح، وجذبة التقصي، وجذبة الالتزام في موضوع الحلقة. قد لا نبالغ لو قلنا إننا نحتاج، عملياً، لا نظرياً، إلى طرائق في النقاش والحوار ترقى بالتفكير، إلى قدر من الموضوعية، أو لنقل إلى قدر من الفاشدة والجدوى، نحتاج إلى إعلاء قيمة الحجّة والرأي الذي يخاطب العقول، لا الغرائز العدوانية، ولا سيما أن هذا البرنامج المخضرم شهد مرحلتين: السابقة لـ «الربيع العربي» والثورات والاحتراب الداخلي، والمرحلة الراهنة، فقبل «الربيع العربي» كانت التطورات التي يمكن أن تتمخض عن الحلقة محدودة، إلا من أزمات معينة، مع بعض النظم العربية التي كانت تستاء من رفع سقف الحرية في البرنامج،

يستدعي فيصل القاسم وبرنامجه «الاتجاه المعاكس» كل منهما الآخر، إذا ذكر القاسم حضر إلى الأذهان البرنامج، وإذا حصل، وناب منابه إعلامي آخر أحسن المشاهد بنقصان ملحوظ في الحيوية، أو في الانسجام. وكان «الاتجاه المعاكس» صار الاسم الحركي للقاسم، وليس النجاح الذي لا يزال يحافظ عليه هذا البرنامج – وللقبول الشخصي لمقدمه أثر جلي فيه – بالأمر المتكرر، أو المتكاثراً، بالقياس إلى برامج تلفزيونية، أو حتى حوارية، فلذلك يستحق أن يُسلط عليه الضوء؛ لما يتوفر فيه من قدرة تأثيرية في وعي الإنسان العربي الراهن، أو في مزاجيته النفسية. ويُعد القاسم، وهو الإعلامي الذي يحمل الدكتوراه في الأدب الإنكليزي مثالا رائعا على تنزيه المعارف والنظريات من غلباتها إلى التجلي الواقعي؛ وذلك بتفعيل بعض تقنيات الفن المسرحي من قبيل الحوار الديناميكي، والصراع، وحتى التلميحات والتلوينات في نبرة الصوت التي يحرس عليها مُقدم البرنامج، ولا سيما في المقدمة، وكذلك طبيعة اللغة التلفزيونية المكتفة، دون التعالي على المشاهد العادي، بل حتى بالاقتراب منه؛ من خلال التعبيرات، والأمثال الشعبية الشائعة والإلذذة... لكن المخاوف مشروعة أن يصبح اللقاء الأسبوعي الذي من المفترض أنه قائم على الألية الجدلية، بمقابلة الرأي بالرأي؛ ليتولم، أن احتكاكهما، أو اصطدامهما، نور الحقيقة، أن يصبح مجرد عرض، أو (show).

تعقيبات

مقال نزار بولحية: لماذا فشل الثوار في تونس؟

بداية التشويه

إثر هروب بن علي كان تنصيب فؤاد الميزع رئيساً للجمهورية والباقي قائد السبسي رئيساً للحكومة هو بداية تشويه واندثار الثورة وإلى اليوم لم نعرف الجهة التي نصبها جساءت انتخابات عام 2011 التي رشحت حركة النهضة وحزبين علمانيين وكونوا حكومة ائتلاف. وبدأت سكاكين الأعداء في الداخل والخارج تعمل لإسقاطها فاستسلمت حكومة النهضة للواقع خوفاً على وجودها. وجاءت انتخابات عام 2014 واختار الشعب عودة النظام السابق بكامل ارادته وما هو اليوم يتجرع كأس العذاب من سوء اختياره. أما الثوريون فلم يكن لهم نصيب في الانتخابات ولا في السلطة وبقوا يتحركون دون جدوى.

حسن الزين – تونس

مقال د. سعيد الشهابي: أمريكا تخطط للعودة العسكرية للعراق

خدمات مدفوعة الأجر

بدأ الكاتب الغاضل بداية جيدة بتحديد أهداف السياسة الأمريكية والتي لا تتضمن أي خدمة لشعوب أو دول المنطقة باستثناء حماية إسرائيل والتي هي أحد مكونات تلك السياسة أصلاً. ولكن الكاتب بدأ بعد ذلك في التساؤل عن عدم ضرب أمريكا لتنظيم الدولة بالوقو التي ترغيبها إيران أو حكومتها بغداد ودمشق. ثم حاول المقارنة مع غزو العراق 1991 تجاهل أهمية النفط في السياسة الأمريكية. ليصل إلى أن أمريكا خرجت من العراق مكتره بسبب إصرار حكومة بغداد على عدم حصانة القوات الأمريكية وانها تحاول العودة إليها.

الحقيقة ان أمريكا خرجت من العراق بسبب الكلفة الهائلة للحرب التي دمرتها اقتصاديا. وانها استوعبت الدرس ولا يمكن ان تعود كقوة احتلال وما فعلته اليوم هو تقديم خدمات محدودة مدفوعة الأجر من قبل الجهات المستفيدة ضمن حدود مصالحها واستراتيجيتها التي حددها الكاتب بدقة في البداية والتي لا تتضمن خدمة إيران ولا حتى اصداقائها في المنطقة.

خليل ابوزرق

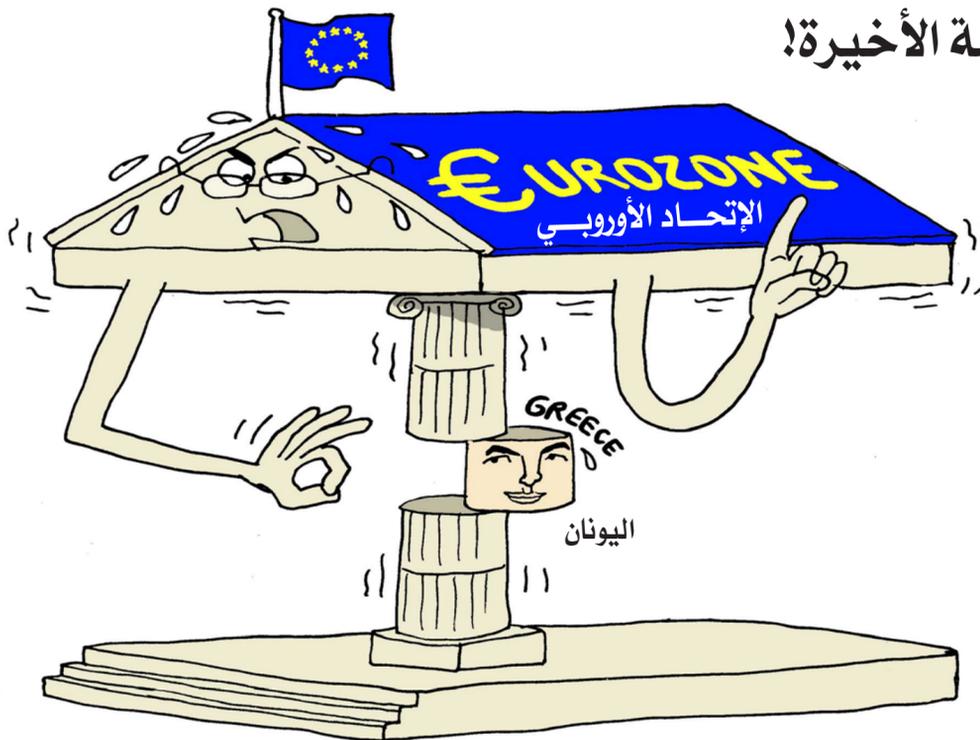
تحقيقات: عودة فوانيس رمضان إلى القاهرة

تراث رائع

السيد حنفي معه حق. الفوانيس المصنوعة في بلادنا خير ألف مرة من الفوانيس الرخيصة المستوردة من الصين. أهم شئ في أنها تراث جميل يقوم بشكل خاص في الشهر الفضيل، كما أنه يحافظ على عادة وتقليد رائعين، وهو يسهم في توظيف بعض أهل البلد ويساعد على توفير حياة كريمة لأبنائهم، ويدعم اقتصاد البلد ولو بقدر ضئيل. رمضان شهر الخيرات والصبر والتضامن والتسامح والسلام نرجو أن يكون حقاً شهر تسامح وخيرات وسلام. أحلم بأن يتوقف القتل والذبح والقتل والدمار خلاله في سوريا والعراق واليمن وليبيا وتونس ومصر والصومال والسودان وأن ينعم أهل الوطن العربي الكبير بشهر خير يخلو تماماً من العنف. وكل ذلك يأتي بخضاف الأطراف كلها وأنساء الطوائف كلهم الذين يصبحون صحيحة الله أكبر وهم يقصفون ويقتلون باسم دين السلام والتسامح. أحلم بأن أراهم يكبرون وهم يؤدون صلاة التراويح على أطراف الجبهات المختلفة دون قصف بعضهم بعضاً، ودون إنزال أشد العقاب بالمدنيين الذين لا تاقة لهم ولا جمل فيما يجري. أحلم بأن يكون شهر رمضان هذا شهر تسامح وسلام حقيقي للجميع سواء أكانوا يؤيدون النظام أو المعارضة، وسواء أكانوا من الجيش السوري أو العراقي أو النصر أو تنظيم الدولة أو الحشد الشعبي أو لجان الدفاع أو لجان المقاومة أو حزب الله أو الحوثيين. سلام للجميع وسلام على الجميع وكل عام والأمة بكل خلافاتها ورغم كل خلافاتها بالف خير.

صالح – الأردن

الفرصة الأخيرة!



تعقياً على رأي «القدس العربي»: رمضان «النكبة العربية الكبرى»؟

وقعت في رمضان، عندما كانت عظمة الرجال تناسب عظمة الشهر الفضيل، أما اليوم فلا وجه للمقارنة. إن الوطن العربي يدفع ثمن عظمتهم المتطلعة في الموقع الفعال (قلب العالم)، والتاريخ التقليد (مهد الحضارات)، والقداسة الأدبية (مهبط الأديان)، والثروات الخيالية (نفط وغاز وطاقات شمسية ومعدن). لو ترك وشأنه لساد الدنيا، ولأزال بعض ممن لم يفقد الذاكرة لم ينس قول رئيس وزراء بريطانيا في العقد الثاني من القرن الماضي مخاطباً الساسة الأوروبيين: احذروا إن على شواطئ البحر المتوسط الشرقية والجنوبية دولاً تملك من مقومات الوحدة لو توحدت فإنها ستهدد أوروبا مستقبلاً كما هدتها سابقاً فخافوا على بقائها مقسمة.

أبو أشرف - تونس

وأعظم نكبة هي التي تعيشها الآن. جهل العرب لمعنى الحياة أودى بهم إلى الحضيض. ولا يجسن من استبداد بنى عن تلك النكبات لأنه محوراً الذي تلف حوله جميع الفتن.

حسان

سحر الفراغة

نسال الله أن يفرج هم هذه الأمة المكوبة، المعضلة تكمن فيما نحن وليس في أعنائنا. فالأمم الأخرى تجمع فينا وتنش في لحمنا وتكسر عظامنا ونحن لا يوجد من بيننا قادة يقودونا إلى بر الأمان.

سمير

مستنقع الدماء

رمضان العربي هذا العام لا يجد أمامه إلا شعوباً غارقة في مستنقع من الدماء والحدق الطائفية الطلامية والإرهاب، وخريطة تنهاوى أنى نظرت إليها، وهي ضاقت بمأسيتها حتى حولت العرب، أو كادت، إلى أمة من اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين، وكنا نتمنى أن تتعاون الدول العربية بحزم أمرها بمحاربة الطائفية بإرسال جيوشها بسحق من ينشر الطائفية والبداية تكون في اليمن بدلا من ترك الحوثيين وعلي صالح يعيثون فساداً وتكديلاً بالشعب اليمني.

نادر

القريب العدو

زرعوا فينا صغارا أن الأمة العربية تتعرض لمؤامرات من الأعداء، فافتشفتنا كباراً أن الأعداء هم بنو جلدتنا ومن عربيتنا، وأن من يقتل أظفاننا هم عربنا ومسلمونا.

محمد – الأردن

خطاب التعبئة

إرفأوا بنا من خطاب التعبئة التي يديرها الأئمة والشيوخ، ليل نهار يحاولون إقناع البعض بأن حروبنا تنش ضد المسلمين، أين مكان هذه الحروب؟

عبد الكريم البيضاوي – السويد

في الجهر وفي الخفاء تأتينا (جُصُوصًا الطَّبَقَاتِ لَمْ تَزَلْ تَقْتَاتِ عَلى جُنُودِهَا الإِطْعَامَةَ الأَسِنَّةَ)، ثم تليها الطبقات المتوسّطة الغليبا من أزيانها ومن أذنانها النديّة والقسيبة ثالثة، ثم تليها الطبقات المتوسّطة السفلى من الذين يمتسحون واللواتي يمتسحن بها طوعاً أو كرهاً زابغاً...
حي يقظان

أحكام هوجاء

الناظر المتفحص لوضعنا الذي نعيش هذه الأيام لا يجد أمامه إلا احرباً ضروساً على الإسلام والمسلمين المستزمين بشرع ربهم والذين يريدون أن يطبقوه على أرض الواقع كما أراد له منزله على قلب محمد(ص)، ولحساب من ياترى؟ انه لحساب لسواد عيون إسرائيل ومن ورائها؛ وهذه القوى هي وراء كل ما يجتاح العالم العربي من مجازر وحشية يندى لها الجبين، وتقتصر لها الأبدان. ففي مصر أحكام هوجاء بالإعدام وفي سوريا والعراق واليمن حرب طائفية متوحشة ضد السنة، وباقي البلدان العربية يتفرج حكامها ولا يهتمهم إلا كراسيهم. وهو وضع مأساوي مخز ومخز وظامه داس والفرج من رب الأرباب.

ع.خ. الحسن

نكبات تنوالت

الانانية الناتجة عن سوء التربية وتمكن الأشرار من الوصول إلى الحكم بالوقو مع دعم اعداء الأمة جعلت النكبات تنوالت على أمة العرب

حكم بالعيد والنار

حقاً أن الطغاة والجبابرة يحكمون الشعوب العربية المقهورة بالعيد والنار ويسومونها سو العذاب، ولكن هذه الشلالات من الدماء والأجساد البشرية المنفحة ما كنا نراها إلا لأن الشعوب العربية قررت أن تثور على الطغيان وأن تتحرر من العبودية بعد السنوات الطلامية التي عاشتها... على الرغم من هذا أرى بصيص أمل يلوح في الأفق، أرى أن الله تعالى يعد جيلاً لتغيير مسار الأمة العربية التي أو هنها الذل والعبودية، فأشد ساعات الليل الليل تلك التي تسبق الفجر، مهما كانت إمكانياتنا ضعيفة وقليلة، مهما كانت رياح التغيير تبدو بعيدة علينا أن نتمسك بالأمل للحظة الأخيرة وأن نموت ونحن نحلم بالتغيير والنصر فكل الثورات تتعرض للإنتكاسات أو الإخطافات من قبل القوى المضادة لها ففرضية التغيير مكلفة وهذا أفضل مليون مرة من الإستسلام للذل والعبودية

ربي على – فلسطين

ولائم عامرة

«إذا كان الشهر الفضيل بالنسبة للبعض فرصة ذهبية للابتعاد عن الأخبار السيئة، ما يعني بالضرورة عدم الاستماع إلى أي أخبار أصلاً، والاختفاء بدفن الرؤوس في رمال اللائم العامرة والمسلسلات التلفزيونية السامرة»، فإن هذا «البعض» لا يستطيع أن يحيا الحياة رغداً إلا بمنأى مُطلق عن الماسي المفجعة التي ابتليت بها الشعوب المقهورة في أية بقعة من بقاع وطننا العربي الحزين. ويتبدى هذا البعض لذوي الصمائر الحية بصورة جلية، في فئات أربع، على النحو التالي: «الطبقات الحاكمة أو لا، ثم تليها الطبقات الغنية التي تلتق أخذيتها

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 - 166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

إدارة غير أوكرانية في جمهورية أوكرانيا!

سليمان الشيخ*



لم يكن تعيين الرئيس الجورجي السابق ميخائيل ساكاشفيلي، لإدارة مدينة أوديسا ومنطقتها في أوكرانيا، من قبل الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو في 31/5/2015 الأول من نوعه، فقد عين الرئيس الأوكراني مديرين غير أوكرانيين لإدارة بعض المصالح المالية والاقتصادية في بلاده من قبل.

والظاهرة قديمة في زمن الامبراطوريات والممالك، إلا أنها «غريبة» في الزمن الحاضر، وهذا الأمر يعود إلى تقويم يحاسب عليه الشعب ومطلوه من النواب الرئيس الأوكراني، وهي تجربة ستعرض طبيعة الحال للخص والدراسة والتقويم، والحكم عليها إما بالنجاح وإما بالفشل. وما يجدر ذكره هنا أن الرئيس الأوكراني بوروشينكو انتخب للرئاسة وهو من رجال المال والأعمال، ويملك أكبر مصانع وتجارة الشوكولاتة في بلاده. أما بالنسبة إلى مدينة أوديسا ومنطقتها، فهي تقع على ساحل البحر الأسود - واسم الأسود يعيد بعض التخصصين إلى إمان أن صفوره ورماله وأرضيته لها لون السواد، وبالتالي فإن مياه البحر تصف بهذا اللون، وإما أن هناك من يذهب من أهل الاختصاص إلى أن المنطقة تخيم عليها غيوم سوداء في أغلب أيام السنة، الأمر الذي يعكس على لون المياه في البحر في أحيان كثيرة، فأطلق عليه بحسبهم البحر الأسود.

مدينة أوديسا هي الميناء الرئيس في أوكرانيا، وثالثة أكبر المدن فيها، ويبلغ عدد سكانها نحو مليون نسمة، وعن طريقها يتم استيراد وتصدير أغلب الاحتياجات الأساسية للبلاد، ومنها النفط. وتشتهر المدينة بجامعاتها المتقدمة ومسارحها ومتاحفها، وبعض مبانيها الفخمة، وقد دفع عدد من الضحايا من بين سكانها إلى الأحداث الأخيرة التي مازالت مستمرة حتى الآن. ويقطن المدينة ومنطقتها أغلبية مسيحية، ذلك اليهود ومن ثم أقلية مسلمة، وتتكلم الأغلبية منهم الروسية. وكانت المدينة قد أقيمت في عام 1794، وكانت ذات يوم إمارة إمبراطورية العثمانية، وتم إخضاعها للإمبراطورية الروسية بعد ذلك. وتبعد مدينة أوديسا عن العاصمة كييف بنحو 750 كيلومترا، وهي لا تبعد كثيرا عن المنطقة الشرقية الأوكرانية التي تشهد نزاعا دمويا.

منكفات وتحديات

أما في ما يتعلق بالرئيس الجورجي السابق ميخائيل ساكاشفيلي، فإنه من مواليد عام 1967، وقد تسلم رئاسة الجمهورية في جورجيا لغزرتين اعتبارا من 2004 بعد قيام ما سمي بـ «ثورة الورد» فيها، وقد أقصي عن الرئاسة عام 2007 بعد قيام اضطرابات في البلاد، ثم أعيد انتخابه عام 2008 بنسبة أقل من الأصوات التي حصل عليها عام 2004. ثم خاضت بلاده حربا مع الروس عام 2009 ثم على إثرها استقلال جمهوريتي أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا عن جورجيا، وقامت انتفاضة ضد عام 2010، واتهم بالتفرد بالسلطة وقمع التظاهرات التي احتج فيها المظاهرات على ما سموه تزوير للانتخابات، واحتجاجا على سياساته الاقتصادية، وميوله الغربية، ونظر العدائه المكشوف للاتحاد الروسي، ما أجبره على الاستقالة.

أما خطوة تعيينه حاكما لمدينة أوديسا الأوكرانية ذات الأغلبية من أصول روسية، فإنها لا تخلو من كيد سياسي ومنافعية، بل وتصل إلى تحد مكشوف ضد روسيا ورئيسها الحالي فلاديمير بوتين. بل بأن ساكاشفيلي ليس غريبا عن أوكرانيا، فهو قد درس الحماة في جامعة كييف، وتخرج فيها، ثم التحق لتابعة دراسته في فرنسا، وأكمل ذلك في الولايات المتحدة، وهو يجيد لغات هذه البلدان وغيرها أيضا، كما ويجيد الروسية بحكم استمرار وجود جورجيا ضمن جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، وعلينا القول إن جورجيا في عهده وفي عهد الرؤساء الذين سبقوه كأودارد شيفاردنادزة - وزير خارجية الاتحاد السوفييتي السابق لفترة طويلة - وحتى في عهد جوزيف ستالين، الجورجي والحاكم المطلق لعدة عقود في الاتحاد السوفييتي، لم تستكن يوما ودأبت على الاضطراب والتمرد، حيث سادت وتسود فيها بيروقراطية عميقة، ولم تستطع أغلب الإدارات فيها التغلب على الرشوة والمحسوبية والتهريب والفساد، بحسب ما ذهب إليه بعض المحللين المتخصصين، كالفرنسية هيلين كاريز دانكوس التي أصدرت كتابين عن جمهوريات الاتحاد السوفييتي قبل تفككه، حيث وصفت جورجيا «بالأزعر المشاغب» في ذلك الغضاء السوفييتي الواسع.

لذلك فإن تجربة ساكاشفيلي في إدارة أوديسا ومنطقتها، ستكون محط متابعة وتدقيق من قبل جهات عدة، خصوصا من قبل الرئيس الأوكراني بوروشينكو وحلف الناتو والقيادة الروسية بطبيعة الحال، وستعرض قيادة ساكاشفيلي إلى مضايقات وتحديات واضطرابات ومشاكل قد تصل إلى العنفا.

* كاتب فلسطيني

خطوة تعيين ساكاشفيلي الجورجي حاكما لمدينة أوديسا الأوكرانية لا تخلو من كيد سياسي ومنافعة

* كاتب لبناني

هل توحد إيران ساحتي الحرب في العراق وسورية؟

حصل عبور معاكس لتنظيم الدولة أيضا، هذه الحالة تعطي إيران إمكانية رسم خريطة جغرافية جديدة للمنطقة الممتدة من العراق إلى سوريا، لكن التحكم في هذا الرسم الجغرافي الجديد ليست إيران وحدها، بل اللعبة السياسية التي تجري بين الولايات المتحدة وروسيا، والولايات المتحدة والقوى الإقليمية الأخرى كالسعودية وتركيا ومصر وإسرائيل. الروس قالوا للإيرانيين بأن الأمريكان لم يعودوا قادرين على التأثير كما في السابق، لكنهم مفتقدون على لعبة توازن المنطقة عن بعد، من دون الانخراط المكثف، وكلما أديتم لهم وجها مكيبا بنوايا حسنة لضمان مصالحهم، سيطلقون لكم العنان في تنفيذ مخططاتكم. كان جواب الإيرانيين، أن العراق بالنسبة لهم هو مركز الثقل للعراق الاستراتيجي، والحجبات التي لا تبعد حدوده عن 16 محافظة عراقية سوى مسافة 100 كم، لذلك لن تسمح بحصول أي تغييرات دراماتيكية فيهم، كما أن سوريا هي قلب المنطقة، ولا يمكن فصل القلب عن مركز الثقل في الحسابات السياسية الاستراتيجية الصحيحة.

قال الروس، إن أمامكم خيارين كلاهما صعب، إما ترك المنطقة لاهلها والخف عن دعم النظامين العراقي والسوري وحزب الله والحوثيين وغيرهم، أو توحيدهما سياسيًا آخرى ليستت أي ساحة واحدة. فبقينا أتهمنا على قدر عال من الصعوبة، لأن الاول يعني انكفاء المشروع الإيراني وبالتالي يتغير لها أزمته داخلية كبرى، حيث أن السؤال الذي يسطرخ هو ما الذي جنته إيران من هذا الهذر المادي والمعنوي المستمر منذ سنوات طويلة، أما الثاني فإنه سيؤدي تماما ويستنزف كل قواها، لأن العراق وسوريا باتت جغرافية كل منهما ليست واحدة، بل هنالك جغرافية قبايل، وخرافية طوائف، وجغرافية تنظيم الدولة، وهذه كلها متحركة يصعب الوقوف عليها.

* باحث سياسي عراقي



النفوذ المرتقب: استراتيجية المملكة المتحدة في الخليج

فإن العامل الاقتصاد محفز كبير للمملكة المتحدة لوجودها في الخليج. 2- أمن الخليج: كما هو معروف تشكل منطقة الخليج بؤرة لعظم الصراعات الدولية، وبالتالي تتعكس هذه دورها على أمن المنطقة، فتسعى المملكة المتحدة لتعزيز وجودها العسكري في هذه المنطقة، في إطار إعادة رسم الاستراتيجية العسكرية لها بعد الخروج من أفغانستان، وإعادة تزويج قوات المملكة المتحدة في المناطق الاستراتيجية من العالم، حيث أتى الاتفاق البريطاني البحريني بإقامة قاعدة عسكرية للجوية الملكية في النمامة، ويتمثل هذه الاتفاق بالسماح للجوية الملكية بالعودة إلى القاعدة بقاعدة عسكرية ضخمة، وبميزانية تقارب 23 مليون دولار أمريكي ستدفع السلطات البحرينية 80% من أئته منه، حيث شكلت هذه القاعدة رسالة من المملكة المتحدة تصب في اتجاهات عدة، أبرزها إيران، خصوصا أن هذه القاعدة البحرية ستجذب بحاملة طائرات، مكنت المملكة بأن تكون جزءا مهما من المنظومة الأمنية الغربية في المنطقة، في معنى أنها ستشكل نقلا كبيرا في ميزان القوى في المنطقة الذي سيعطي بدورها الأزيد من النقل للمملكة في الخليج. 3- الملف النووي الإيراني: وفي ما يتعلق بالملف الإيراني، فإن نجاح الاتفاق الأولي معها يؤكد على نجاح قوة الدبلوماسية، وهو عامل استقرار لأجبر دول الخليج، ويشكل خطرة تمهيدية نحو التوصل إلى اتفاق شامل ونهائي، في المقابل، تؤكد المملكة المتحدة ألا تراجع من التزاماتها تجاه حلفائها في المنطقة من ناحية توطيد قومات الأمن والدفاع لدول الخليج، أو أمن خطوطها المائية الملحية الحيوية، وإن التوصل مع إيران بشأن برنامجها النووي لا يعني أنه يتيح لها أن تفعل ما تشاء في ما يتعلق بسائر القضايا الأخرى في المنطقة. 4- أمن الطاقة: تعطي استراتيجية المملكة المتحدة أهمية كبيرة لأمن الطاقة في الخليج، على اعتبار أن أكبر مخزونات الطاقة من النفط والغاز هو في منطقة الخليج، والعديد من الشركات النفطية للمملكة المتحدة موجودة في منطقة الخليج، وبالإضافة إلى ذلك فإن المنطقة هي موطن العوامل المهددة لأمن الطاقة في المنطقة، التي لا

* كاتب عراقي

لماذا لا نتوحد حول المسجد الأقصى؟

وتغيرها، لا نزيد أن نقول إنه كافر، حيث أننا لا نملك القدرة أو الحق في الإفتاء بذلك، ولكننا نتفقد الغاية من الخلاف والاختلاف، والجالية الجديدة التي تعيشها الأمة، والحروب والمنازعات حتى بين أبناء الوطن الواحد، والطائفة الواحدة، والمدينة الواحدة، والقرية الواحدة، وحتى الأسرة الواحدة، لماذا لا نجد هدفاً سامياً واحداً يجمعنا، نلتقي حوله، من دون خلافات فكرية أو عقائدية أو سياسية أو اجتماعية؟ هدف واحد وغاية مشتركة، تكون معياراً لصدق إسلامنا، وحقيقة انتمائنا العربي والإسلامي، من دون مزايدات أو تفسيرات أو تبريرات؟ هذا الهدف الواحد والغاية المشتركة التي يمكن أن توحدنا وتجمعنا، هي تحرير المسجد الأقصى. لماذا لا نلتقي جميعاً، بغض النظر عن انتماءاتنا الفكرية والعقائدية المختلفة، حول المسجد الأقصى، ونعتبر أنفسنا، منذ أن جنودا في جيوش تحرير المسجد الأقصى، كل في الميدان الذي يستطيعه أو يتقنه، سياسياً كان هذا الميدان أو اقتصادياً أو ثقافياً أو إعلامياً أو عسكرياً. الخ، ونعتبر أن معيار الانتماء العربي والإسلامي هو الالتقاء حول غاية جليلة واضحة، هي تحرير المسجد الأقصى، ثم نعتبر أن كل من لا يرغب في تحرير المسجد الأقصى، ولا يعلن انضواءه، تحت راية أي من هذه الجيوش، أو معيادين معارك التحرير السياسية والاقتصادية والإعلامية والعسكرية

* كاتب لبناني

د. مننى عبدالله*

لم تعد الحروب الداخلية التي تجري في الشرق الأوسط تلائم المزاج السياسي الإيراني، ولا تتوافق مع متطلبات أمنه القومي، ولا تدفع بما يريده منها نحو التحقيق. لقد وضع جنرالات الدين والسياسة الإيرانيون كل ثقلهم في هذه الساحات، دعوا أنظمة وأنشأوا مليشيات عابرة للحدود، وقدموا مساعدات عسكرية سخيّة، تدريباً وتسليحاً واستشارات وعقيدة، واندفعوا إلى أكثر من اتجاه ومحور، وسيطروا على أربع عواصم عربية سياسياً وعسكرياً، وارتفع مستوى الطموحات لديهم إلى الزفرة، كل ذلك لم يكن هدفه دعم دول الاستضعاف بوجه الاستيلاء كما تقول أدبياتهم السياسية، بل كانت وسائلهم للدخول في النظام الشرق أوسطي الجديد، الذي مازالت تسعى الولايات المتحدة الأمريكية لجمعه وأقما بعد حرب العراق. إنها مقدما جيوسياسية تقول إننا موجودون هنا، وقادرون على لعب دور.

كما كان ذكاء سياسياً في استغلال الفرص وتقديم أنفسهم على أنهم الأكثر أهلية من الآخرين للعب دور في هذا النظام الجديد، خاصة في الأوضاع الإقليمية، حيث هنالك قضايا مستعجلة بين أمريكا وإيران، وأكثر استعجالاً كان العراق، حيث علقت العسكرية الأمريكية في وحل هذا البلد، وكانت بين خيارين أحدهما البقاء فيه وعودة شبح حرب فيتنام إلى الواجهة من جديد، والأخر الانسحاب منه وتركه إلى مصير مجهول. لكن المهم الأمريكي الأول كان محاولة الإبقاء على النظام السياسي، الذي حاولوا بناءه فيه، فبرزت الحاجة إلى الإيرانيين في يكونوا على الأقل محايدين أو داعمين، بل ظل خلو الساحة السياسية والاستشارية والدينية فيه من أي نفوذ عربي، كانت المفاوضات السرية بين الطرفين قد أعطت الأمريكان انطباعاً يقيني مفاده أن إيران هي مزيج من الشاهنشاهية بطموحاتها القومية، وبين استنساخ وتوزيع جديد للادوار من النظام السياسي القديم، وبما أنها في



الهيمنة الإيرانية على لبنان سوريا والعراق، كانت تحولا جيوسياسيا كبيرا بالنسبة للنظرية السياسية الإيرانية

علي زايد*

لبريطانيا تاريخ فريد من العلاقات المؤثرة في منطقة الخليج، إن كانت هذه المنطقة ومازالت محط اهتمام المملكة المتحدة، وقد وصف بعض المسؤولين في المملكة علاقاتها في الخليج بالأكثر ديمومة في العالم، إذ تحتفظ بتاريخ طويل من المشاركة والوجود الفعّال فيها. وفي الوقت الحاضر فقدما البحرين من الدول الخليجية التي تتمتع بعلاقات قوية جديدة مع المملكة المتحدة، حيث ظلت محمية بريطانية حتى عام 1971، وهي بمثابة البوابة لنفوذ المملكة في الخليج، فمُنذ انهيار الإمبراطورية التي كانت تسيطر عليها النفوس والسياسة الخارجية لها تعمل بجد من أجل مواكبة الظروف الدولية والحفاظ على ما تبقى لها من مناطق نفوذ، خصوصا بعد حملة التصفية التي قادتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق في القرن الماضي ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي، عن طريق استثمار الأحداث وعدم القيام بالأعمال مباشرة، بل عن طريق أثرعها، ومن هم لا يزالون على الولاء لها، كل ذلك من أجل تحقيق الهدف، وهو بقاء المملكة المتحدة عاملا مؤثرا في النظام الدولي، كونها منذ تآخرها عن مركز الدولة الأولى بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد حملة التصفية ضدّها لم تعد قادرة على صناعة الأحداث، وإنما أصبحت سياسيتها الخارجية تنحو منحى التقارب مع صانع الأحداث والمؤثر فيها وربط ذلك بسياستها، فالمملكة تمتلك شبكة علاقات وثيقة بدول المنطقة مما يجعلها تلعب دورا مؤثرا.

وفي عام 2010، أعلن وزير خارجية المملكة المتحدة عزيمه على إعادة تنظيم العلاقات الخاصة مع دول الخليج، التي اعتبرها أمثلة واضحة للسدود التي تمتلك المملكة علاقات تاريخية معها، فالخليج هو جزء من جهود أوسع للحكومة لتعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بينها وبين الأسواق العالمية الناشئة، والتركيز على شركات المملكة المتحدة التاريخية لتلعب دورا كبيرا ومؤثرا في السياسة الدولية، وفي عام 2011 وضعت المملكة خطة عمل لإعادة انخراطها مع دول الخليج، من خلال إعادة العلاقات الاستراتيجية مع جميع الدول الست (مجلس التعاون الخليج)، لتعزيز الأمن الإقليمي وتحسين العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية

سالم قواطين*

بالقاء نظرة فاحصة على الواقع العربي والإسلامي، نجد أمة ممزقة مهانة ذليلة، تتداعى عليها الأرمع، رغم كبرتها، تمتلك أعلى نسبة فقر وبطالة بين أمة ودول العالم.

رغم ما جباها الله من خيرات وإمكانات وثروات طبيعية، في طبيعتها والنفط والغاز. أمة غنية بالثروات، ويهرب أبناؤها في قوارب الموت إلى الغرب بحثا عن لقمة العيش.. أمة التوحيد منشطرة وتواصل الانشطار الكارثي الخبيث المستشري، وصعد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ها هي الأمة فرق متناحرة، ثلاثة وسبعون فرقة، كلها في النار إلا واحدة، لا يجمع بينها سوى ادعاء كل منها أنها الحق المبين، وأن الآخرين كافرون ومنحرفون عن الصراط المستقيم. لقد وصل الأمر إلى أن كل فرقة أعطت لنفسها الحق في محاربة الآخرين باسم الدين، وأصبح الجهاد في سبيل الله، عمود الإسلام وسنانه، شعاعا يرفعه المسلم ضد المسلم، وأصبحت الشهادة، صكوك الغفران، توزع بالمان على كل من قتل وهو يسعى لقتل أخيه المسلم، من أجل دنيا يصيبها أو امرأة يتكحها، أو من أجل مخطط صهيومأمريكي ينفذه. ففي فلسطين، المسجد الأقصى أسير يهان ويداس بأقدام شارون ونسله، بينما الفلسطينيون ما زالوا منقسمين بين فتح وحماس، وبين نهج السلطةفاوض، ونهج



لماذا نلتقي جميعا بغض النظر عن انتماءاتنا الفكرية والعقائدية المختلفة حول المسجد الأقصى؟

بن بلة وبوضياف... قصة إخفاق تاريخي

توفيق رياحي*



■ بين التاسع عشر والتاسع والعشرين من هذا الشهر من كل سنة تحتاج الجزائر لأن تتوقف مليا عند قصة رئيسين توليا شؤونها في ظروف خطيرة ووضوح حد لثرائسيتها بطريقة شنيعة فيها الكثير من الألم.

لكنها لا تغفل لأنها تعودت على التسطيط ورفض التعلم وأخذ العبر، على ما يبدو.

هما أحمد بن بلة ومحمد بوضياف، كلاهما لم يعد من هذه الدنيا، غابرا إلى الحياة الأخرى تاريخين وراءهما إحيالا من الجزائريين على ظنهم الكبير ينتظرون أجوبة على أسئلة طال بقاؤها معلقة.

في التاسع عشر من هذا الشهر سنة 1965 كان الرئيس أحمد بن بلة ضحية انقلاب عسكري قاده وزير دفاعه وأقرب المقربين إليه، الكولونيل هواري بومدين، برفقة زمرة من الرفاق، أعدمهم الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة.

انتهى المطاف للرئيس بن بلة سجيناً في عزلة قاتلة تهد الجبال، ومُخَي اسمه من الوجود الرسمي بلا رحمة ما يزيد عن عشرين سنة.

المفارقة أن بن بلة نفسه جاء بانقلاب تغرق وبجاجة إليه، ضد الحكومة المؤقتة، وفرضته رئيسياً بعد الاستقلال على جثث مئات الجزائريين، وعلى حساب الكثير من رفاق السلاح الذين اغتالهم أو سجنهم أو شردهم في المنافي آنئذ ولاحقا.

مع الأسف، طريقة وصول بن بلة إلى الحكم كانت إحدى أدوات تكريس الجيش سيدياً على مصير الجزائريين، وفرضت النمط العسكري على ما دونه في تسيير شؤون الدولة الجزائرية المستقلة. وهو تكريس يدفع الجزائريون ثمنه إلى اليوم.

أما قصة الرئيس محمد بوضياف فتشبه قصة بن بلة في الكثير من التفاصيل وتختلف عنها في النهاية: في شباط 1992 جاء به ورثة من جساؤا بالرئيس بن بلة، بعد إقناعه بان البلاد تغرق وبجاجة إليه، ثم اغتاله من جاؤوا به بعد 168 يوماً في الرئاسة اكتشفوا خلاياهم أخطاوا الاختيار باللجوء إليه (بعد أن رفض الزعيم الآخر حسين أحمد الوقوف في فخ إغراءتهم).

اغتيال بوضياف برصاص أحد ضباط حراسه في وضج النهار بينما كان يلقي خطاباً أمام جمهور كبير في مدينة عنابة بأقصى الشرق الجزائري يوم الإثنين 29 حزيران (يونيو) 1992، منذ تلك اللحظة لم يعرف الجزائريون «لا حقاً ولا باطلا» عن ملامسات اغتياله، والأكيد أنهم لن يعرفوا.

مرة أخرى، طريقة وصول بن بلة للرئاسة يُعيد الاستقلال هي التي، بعد 30 سنة، قادت إلى التفكير في بوضياف رئيساً، وهي التي فرضت «إنهاء» بتلك الطريقة الإجرامية.

اليوم ينادي باحتشام جزائريون من أنصار بن بلة ببرد الاعتبار له بعد «تصف خطوه» تمثلت في إعادته إلى «الحظيرة السياسية»، في 1989 ومنحه فرصة وجود سياسي وإعلامي محتشم، وأيضاً دفعه في «جنازة دولة» بعد وفاته في نيسان (أبريل) 2012.

اليوم أيضاً يصارع أحياء الرئيس بوضياف من أجل إحياء ذكرى اغتياله كل سنة، فيقاطعهم الإعلام الحكومي وتُرقم الشرطة في مقبرة «العالي»، حيث يرقد جثمانه.

اسم بوضياف ظل ممنوعاً في تاريخ الجزائر المستقلة منذ تولي بن بلة الرئاسة ومطاردته بوضياف، واسم بن بلة ظل ممنوعاً منذ انقلاب 1965. ثم انتهى المطاف بالثنتين ممنوعين في عهد حكم بومدين وفترة من حكم الشاذلي بن جديد.

حالة الرجلين تشكل قصة إخفاق وتمثل حقيقة ورطة الجزائر مع تاريخها. الرجلان ضحية إجحاف شكل أحد أبرز تقاليد وركان الحكم في الجزائري بحيث يُقتل الخصم أو يُنفي ثم يُحصى الخصم سياسياً وإعلامياً ومن المقررات الدراسية. هما ضحية إجحاف خطير لا يتشكل مظلمة لهم فقط، بل لكل المجتمع لأن الرجلين شسلا جزءاً من تاريخ الجزائر المعاصرة بأعماله، وآلامه، ولا يغير في الأمر شيئاً إن كانت عائلة بوضياف قد بقيت من الوصول إلى حقيقة اغتياله فتوقفت عن المحاولة، أو أن عائلة بن بلة اكتفت بـ «منح» له ولها (على يد بوتفليقة بالخصوص).

نتيجة هذا الركن الثالث كانت، ولا تزال، عجز الجزائر الأزمن عن النظر في المرآة.. عن فتح ملفاتها ثم طمينا بحيث لا تبقى عبئا على الأكتاف.

ليست حلتا بن بلة وبوضياف متعزتين أو شاذتين، بل هناك عناوين أخرى عدة للمئات لا تقل غموا أثناء الثورة وبعد الاستقلال. والملق بالامر أن كل هذه القضايا معلقة ومتروكة عن قصد وعن غير قصد (الطوق واحدة)، ولا رغبة واضحة في معالجتها.

صحيح أن تاريخ الثورة الجزائرية يمرحلة ما بعد الاستقلال مؤلم، لكن الطرق إليه بشجاعة لن يكون أكثر ألماً من تركه غامضاً ومُحاصراً، مهما كانت الحجج.

ليس مطلوباً من الدولة أن تتدخل كما فعلت في الستينات والسبعينات عندما صاغت التاريخ كما أراد أقرابه تلك الأيام فسحقت أسماء عظيمة من الوجود ورفعت على السماء أسماء تكرة لا دور لها. المطلوب أن يتشجع الباحثون والمؤرخون وتبدأ قدرته من المعالجة التاريخية أقرب ما تكون إلى النزاهة والموضوعية.

أما الدولة باجرتها، ورجالها فاضل ما تقدمه أن تبقى بعيدة. لا يضير لكل أحداً ولن يضر كثيرين لأن الزمن ساعد على تراكمة قناعة مفادها أن الأحداث تُؤخذ في سياقها وظروفها، وصنّاع التاريخ يوضعون ضمن السياقات التي جعلتهم يتصرفون بشكل ما دون آخر في واقعه ما دون أخرى.

* كاتب صحافي جزائري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أوكيو بي هاتف: 8008 (6 Lines) 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 5377 23152 (202)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أوكيو بي هاتف: 8008 (6 Lines) 0208 741 8008 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 5377 23152 (202)
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Amman Office: 408 Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Quran St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Amman Office: 408 Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Quran St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Amman Office: 408 Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Quran St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Amman Office: 408 Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Quran St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Amman Office: 408 Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Quran St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Amman Office: 408 Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Quran St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Amman Office: 408 Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Quran St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Amman Office: 408 Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Quran St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

«منما مقدماً» تصر عليه إسرائيل بعد أن أصبحت تترك ان القضية الفلسطينية وما فقدت «الحاضنة العربية» في ظل الانهيارات والحروب الأهلية والطائفية التي تضرب المنطقة»

ثانياً: هل تسعى القاهرة، عبر إعادة السفير، إلى الاستقواء بإسرائيل والكونغرس الأمريكي ضد إدارة أوباما بالنظر إلى استمرار توتر العلاقات معها، لأسباب عديدة بينها انتقادها للاوضاع الحقوقية وخاصة تلك المتعلقة بالإخوان: رغم أنها اضطرت مؤخرًا إلى استئناف المساعدات العسكرية؟

ثالثاً: هل تمثل عودة السفير سعيًا إلى «ترضية إسرائيل» مقابل تكريس الواقع العسكري الجديد في سيناء الذي فرضته مواجهة الهجمات الإرهابية، حيث أصبح للقوات المسلحة المصرية تواجد واسع وقوة هجومية كبيرة من مختلف الأسلحة، وقيادة موحدة للجيشين الثاني والثالث، ما أدى عملياً إلى جعل الشق العسكري من معاهدة السلام مع إسرائيل جزءاً من الماضي؟

رابعاً: هل تسعى لعودة رسم الخريطة السياسية للأقليم، وتقرير مسارات بعض أهم زعامته، لكنها لا تبتدل من حقيقة أن إسرائيل أصبحت لا تكف عن حصد المكاسب والانتصارات، ومن دون حرب، في محيط يتهاوى بل ويتهاوت أيضاً.

عودة السفير المصري... إسرائيل تنتصر دون حروب

أدى إلى اغضاب حتى بعض اقرب حلفائها.

الواقع الحزين هو أن عودة السفير المصري إلى إسرائيل بدون مقابل حقيقي على صعيد تحقيق الثوابت والحقوق الوطنية الفلسطينية لا يمكن أن تبدو إلا «مكافأة» للتحتمت الاسرائيلي بل وتشجيعاً له، وهو ما يتطلب تحركاً مصرياً سريعاً في هذا الاتجاه.

ولا يمكن النظر إلى القرار المصري أيضاً بمعزل عما تشهده خريطة التحالفات الاستراتيجية وتوازنات القوى في الاقليم من تغييرات اقرب إلى الزلزال الحقيقي، ما يدفع القوى الأساسية إلى جمع الأوراق للاستقواء في مواجهة مستقبل يكتنفه الغموض.

ومن هذا المنطلق قد يتوجب التوقف عند أسئلة موضوعية ومشروعة، ومنها:

أولاً: هل تمثل عودة السفير المصري إلى تل أبيب هذه المرة تمهيداً لتطبيع عربي اسرائيلي يفرضه اقليمياً تقاطع مصالح دول أساسية، وإعادة تعريف لـ «العدو» الذي أصبح إيران وليست الدولة العبرية بالنسبة للبعض، كما تتطلبه فلسطينياً أي «صفقة سلام» محتملة باعتباره

وحاول مراقبون الربط بين القرار والمبادرة الفرنسية لإحياء عملية السلام التي ايدتها القاهرة، باعتبار أن وجود السفير سوف يساعد في الاتصالات الضرورية للضغط على إسرائيل في هذا الشأن. لكن الواقع هو أن مجرم الحرب تنتباهو قد أعلن رفضها فعلاً، كما أن الحكومة الفرنسية نفسها قالت أنها لن تسعى إلى فرض مبادرتها على أحد...).

كما حاول البعض في الإعلام المصري أن يعزو القرار إلى مزاعم بوجود اتصالات سياسية بين إسرائيل وحركة حماس بهدف التوصل إلى هدنة طويلة الأجل، ناهيك عن وجود «تطبيع مجاني» بين إسرائيل وعدة دول عربية لم تحارب، ولم يسقط لها شهداء، ولم تحتل أراضيها، وبالتالي سيكون الرد على الانتقادات لعودة السفير بالقول «أنهم يحرمون علينا ما يحلونه لأنفسهم».

وبغض النظر عن مدى صحة هذه المزاعم، فإن متطلبات المصلحة الوطنية المصرية تبقى كافية لضرورة مواجهة توحش إسرائيل واستنزائها بكافة القرارات الدولية والرجعيات والاتفاقيات الخاصة بتحقيق السلام، وهو ما

قررت الحكومة المصرية أمس الاول تسمية سفير جديد إلى تل أبيب للمرة الأولى منذ سحب السفير السابق قبل ثلاثة أعوام احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي على غزة حينئذ.

وبالمطبع لفي القرار ترحيباً كبيراً في إسرائيل بالنظر إلى ما تعانته من شبح عزلة دولية تزداد اتساعاً بالتوازي مع سياسات عنصرية تعتمد ضارية عرض الحائط بما يسمى بـ «المجتمع الدولي».

وحتى إذا كان القرار متوقفاً أو طبيعياً في ظل تكريس التعاون الاستخباراتي في سيناء بشكل خاص، وهو ما ساعد الجيش المصري على استعادة زمام المبادرة هناك، فإنه يبقى مفاجئاً، بل وقاسياً من أي منظور وطني أو قومي.

ويبدو أن الحكومة المصرية تعدت التمهيد النفسي أو الإعلامي للقرار بفتح معبر رفح لاسبوع كامل قبل بدء شهر رمضان، ثم إعلان اعادته فتحه مجدداً هذا الاسبوع، ما يدعم تكهنات يحدث نوع من «الانفراج» في العلاقة مع حركة حماس كما قالت بعض التقارير.

لكن الواقع أن المطلوب من مصر يبقى أكبر بكثير من مجرد فتح معبر، أو اغانة اهالي القطاع الذين يعيشون كارثة إنسانية بكل القاييس، ناهيك عن أن هذا استحقاق قانوني واجب إنساني قبل أن يكون قوميًا.



تهافت الإستصاليين: إسقاط مصر نموذجاً



مؤسسات القمع انهارت، لأنها حقاً أجهن من أن تواجه شعباً أراد الحياة» و«فوق ذلك، فإن

وكل طاقته للرب بعد أن نفذت نذيرتهم، وإذا جمعنا خلاصة هذه المعلومات والشهادات، نصل إلى النتائج الحالية.

إن مرسى وصحبه أودعوا سجن وادي النطرون مساء السبت 29 يناير، بدون أوراق رسمية، وأنهم لم يكونوا يعلمون وجهتهم مسجياً، وهذا يعني أي جهة تملك الأجهزة الأمنية لم تكن تعلم عن مكان اعتقالهم، خاصة وأنه لم تكن لديهم أجهزة اتصال، ومع ذلك فإن صحفياً علمت بهذا السر، وقامت خلال أسبوعين من اعتقالهم بجيش عزم من الغاوير، واستجذبت بانصارها من حزب الله الذين تمكنوا بنفيس السرعة من استنفاذ رعد سليمان، وعبور الأراضي والأجواء والبحار وإسرائيل

المسكينة غافلة، واجتياح مصر والاستباحة أرضياً وسجونيًا، قبل أن يرتد لأن المصري طرفه، وإذا أضفنا إلى هذا شهادة أحد السجن، فإن قوات حماس الباسلة أزعبت الحراس بإطلاق النار قبيلة، ففروا تاركين السجن من فيه، ولا يخبرنا الشهود كيف يكون الحل لسجن محصن يتعرض لهجوم من الخارج لواجبهم في الهامجني في الخارج، بدلا من التحصن داخل السجن (كما يفعل حراس سجن حلب المركزي المحاصرون منذ قرابة أربع سنوات) وطلب النجدة من جيش مصر

الهام؟ وكيف سمح لهم المهاجمون بالفراغ؟ ولماذا نسي ماوفاير حماس إطلاق سراح مرسى وصحبه، إذا كان هذا هو ما قطعوا كل هذه الغيابي في طرفه عن؟ ولعل أهم السؤال هو: لماذا تنتسخ الخبرات المصرية ودولتها (فصلاً دولة مختلفة حالياً ما قبل جهاز المخابرات) كل هذه الترهات للتغطية على انهيار وتداعي

انتهى القبعية عادة ثورة الشعب الكاسحة» وليس هذا تدليلاً عن غباء مزدوج لهذه المخابرات المتعاقبة، حيث أنه لو صحت رواياتنا المضحكة فإنه حقاً عذر أقيح من الذنب، وإعلان فشل وعجز أفدح مما لو تقبلت الحقيقة، وهي أن

مؤسستات القمع انهارت، لأنها حقاً أجهن من أن تواجه شعباً أراد الحياة» و«فوق ذلك، فإن

وكل طاقته للرب بعد أن نفذت نذيرتهم، وإذا جمعنا خلاصة هذه المعلومات والشهادات، نصل إلى النتائج الحالية.

إن مرسى وصحبه أودعوا سجن وادي النطرون مساء السبت 29 يناير، بدون أوراق رسمية، وأنهم لم يكونوا يعلمون وجهتهم مسجياً، وهذا يعني أي جهة تملك الأجهزة الأمنية لم تكن تعلم عن مكان اعتقالهم، خاصة وأنه لم تكن لديهم أجهزة اتصال، ومع ذلك فإن صحفياً علمت بهذا السر، وقامت خلال أسبوعين من اعتقالهم بجيش عزم من الغاوير، واستجذبت بانصارها من حزب الله الذين تمكنوا بنفيس السرعة من استنفاذ رعد سليمان، وعبور الأراضي والأجواء والبحار وإسرائيل

المسكينة غافلة، واجتياح مصر والاستباحة أرضياً وسجونيًا، قبل أن يرتد لأن المصري طرفه، وإذا أضفنا إلى هذا شهادة أحد السجن، فإن قوات حماس الباسلة أزعبت الحراس بإطلاق النار قبيلة، ففروا تاركين السجن من فيه، ولا يخبرنا الشهود كيف يكون الحل لسجن محصن يتعرض لهجوم من الخارج لواجبهم في الهامجني في الخارج، بدلا من التحصن داخل السجن (كما يفعل حراس سجن حلب المركزي المحاصرون منذ قرابة أربع سنوات) وطلب النجدة من جيش مصر

الهام؟ وكيف سمح لهم المهاجمون بالفراغ؟ ولماذا نسي ماوفاير حماس إطلاق سراح مرسى وصحبه، إذا كان هذا هو ما قطعوا كل هذه الغيابي في طرفه عن؟ ولعل أهم السؤال هو: لماذا تنتسخ الخبرات المصرية ودولتها (فصلاً دولة مختلفة حالياً ما قبل جهاز المخابرات) كل هذه الترهات للتغطية على انهيار وتداعي

انتهى القبعية عادة ثورة الشعب الكاسحة» وليس هذا تدليلاً عن غباء مزدوج لهذه المخابرات المتعاقبة، حيث أنه لو صحت رواياتنا المضحكة فإنه حقاً عذر أقيح من الذنب، وإعلان فشل وعجز أفدح مما لو تقبلت الحقيقة، وهي أن

مؤسستات القمع انهارت، لأنها حقاً أجهن من أن تواجه شعباً أراد الحياة» و«فوق ذلك، فإن

وكل طاقته للرب بعد أن نفذت نذيرتهم، وإذا جمعنا خلاصة هذه المعلومات والشهادات، نصل إلى النتائج الحالية.

إن مرسى وصحبه أودعوا سجن وادي النطرون مساء السبت 29 يناير، بدون أوراق رسمية، وأنهم لم يكونوا يعلمون وجهتهم مسجياً، وهذا يعني أي جهة تملك الأجهزة الأمنية لم تكن تعلم عن مكان اعتقالهم، خاصة وأنه لم تكن لديهم أجهزة اتصال، ومع ذلك فإن صحفياً علمت بهذا السر، وقامت خلال أسبوعين من اعتقالهم بجيش عزم من الغاوير، واستجذبت بانصارها من حزب الله الذين تمكنوا بنفيس السرعة من استنفاذ رعد سليمان، وعبور الأراضي والأجواء والبحار وإسرائيل

المسكينة غافلة، واجتياح مصر والاستباحة أرضياً وسجونيًا، قبل أن يرتد لأن المصري طرفه، وإذا أضفنا إلى هذا شهادة أحد السجن، فإن قوات حماس الباسلة أزعبت الحراس بإطلاق النار قبيلة، ففروا تاركين السجن من فيه، ولا يخبرنا الشهود كيف يكون الحل لسجن محصن يتعرض لهجوم من الخارج لواجبهم في الهامجني في الخارج، بدلا من التحصن داخل السجن (كما يفعل حراس سجن حلب المركزي المحاصرون منذ قرابة أربع سنوات) وطلب النجدة من جيش مصر

الهام؟ وكيف سمح لهم المهاجمون بالفراغ؟ ولماذا نسي ماوفاير حماس إطلاق سراح مرسى وصحبه، إذا كان هذا هو ما قطعوا كل هذه الغيابي في طرفه عن؟ ولعل أهم السؤال هو: لماذا تنتسخ الخبرات المصرية ودولتها (فصلاً دولة مختلفة حالياً ما قبل جهاز المخابرات) كل هذه الترهات للتغطية على انهيار وتداعي

انتهى القبعية عادة ثورة الشعب الكاسحة» وليس هذا تدليلاً عن غباء مزدوج لهذه المخابرات المتعاقبة، حيث أنه لو صحت رواياتنا المضحكة فإنه حقاً عذر أقيح من الذنب، وإعلان فشل وعجز أفدح مما لو تقبلت الحقيقة، وهي أن

مؤسستات القمع انهارت، لأنها حقاً أجهن من أن تواجه شعباً أراد الحياة» و«فوق ذلك، فإن

وكل طاقته للرب بعد أن نفذت نذيرتهم، وإذا جمعنا خلاصة هذه المعلومات والشهادات، نصل إلى النتائج الحالية.

إن مرسى وصحبه أودعوا سجن وادي النطرون مساء السبت 29 يناير، بدون أوراق رسمية، وأنهم لم يكونوا يعلمون وجهتهم مسجياً، وهذا يعني أي جهة تملك الأجهزة الأمنية لم تكن تعلم عن مكان اعتقالهم، خاصة وأنه لم تكن لديهم أجهزة اتصال، ومع ذلك فإن صحفياً علمت بهذا السر، وقامت خلال أسبوعين من اعتقالهم بجيش عزم من الغاوير، واستجذبت بانصارها من حزب الله الذين تمكنوا بنفيس السرعة من استنفاذ رعد سليمان، وعبور الأراضي والأجواء والبحار وإسرائيل

المسكينة غافلة، واجتياح مصر والاستباحة أرضياً وسجونيًا، قبل أن يرتد لأن المصري طرفه، وإذا أضفنا إلى هذا شهادة أحد السجن، فإن قوات حماس الباسلة أزعبت الحراس بإطلاق النار قبيلة، ففروا تاركين السجن من فيه، ولا يخبرنا الشهود كيف يكون الحل لسجن محصن يتعرض لهجوم من الخارج لواجبهم في الهامجني في الخارج، بدلا من التحصن داخل السجن (كما يفعل حراس سجن حلب المركزي المحاصرون منذ قرابة أربع سنوات) وطلب النجدة من جيش مصر

الهام؟ وكيف سمح لهم المهاجمون بالفراغ؟ ولماذا نسي ماوفاير حماس إطلاق سراح مرسى وصحبه، إذا كان هذا هو ما قطعوا كل هذه الغيابي في طرفه عن؟ ولعل أهم السؤال هو: لماذا تنتسخ الخبرات المصرية ودولتها (فصلاً دولة مختلفة حالياً ما قبل جهاز المخابرات) كل هذه الترهات للتغطية على انهيار وتداعي

انتهى القبعية عادة ثورة الشعب الكاسحة» وليس هذا تدليلاً عن غباء مزدوج لهذه المخابرات المتعاقبة، حيث أنه لو صحت رواياتنا المضحكة فإنه حقاً عذر أقيح من الذنب، وإعلان فشل وعجز أفدح مما لو تقبلت الحقيقة، وهي أن

مؤسستات القمع انهارت، لأنها حقاً أجهن من أن تواجه شعباً أراد الحياة» و«فوق ذلك، فإن

وكل طاقته للرب بعد أن نفذت نذيرتهم، وإذا جمعنا خلاصة هذه المعلومات والشهادات، نصل إلى النتائج الحالية.

لا بد أن نذكر بالحقائق المعروفة حول هذه القضية، بداية باعتقال أربعة وثلاثين من قيادات الإخوان عشية «جمعة الغضب» التي دعى لها في 28 كانون الثاني/يناير 2011، وبحسب روايات تواتر، فإن احتجاج قيادات الإخوان من هذا النوع من ناحية البناء، هو أن القاضين على هذه المشاريع هم أعداء أنفسهم، فما أن ينجح هؤلاء في تضييق الإسلاميين من الساحة السياسية، علماً بأن الإسلاميين ظلوا أصلاً أقلية معارضة في كل هذه الدول - حتى يتولوا في مجاهل الخطط السياسية والأخلاقية، ويبنوا نماذج اقتصادية - اقتصادية تصبح تجسدياً للنفساء والظلم والفشل والهزائم. ولأن هؤلاء أصلاً قدموا أنفسهم على أنهم الترياق ضد الإسلاميين، فإنهم يتحولون بالضرورة إلى أفضل دعاية للإسلاميين.

قد تصدق علينا قراؤكش القضاء المصري بعد ساعات من نشر المقال بانصاع الحجج على صحة ما ورد فيه، ليس فقط حين أصدر أحكاماً جارية لإعدام على قادة البلاد المنتخبين ديمقراطياً، بل بما ساقه من حجج هي أقيح من الذنب لئلا هذه «الأحكام» المناهضة - الإرهابية، فيفسد قاضي السجن، فإن المعتقلين الإخوانيين لم يهربوا من السجن، ولأنهم نجحوا، وهم داخل زنازينهم، في اكتشاف جوش غامضة من غزة المحتلة ولبنان الثانية، احتلت مصر، وشردت جيشها، وهزمت شرطتها، واتجاحت سجونها وأسقطت نظامها، ولو صح هذا

الانهاج، فإن الواجب هو دعوة عدد الثلاثة من حماس - الإخوان -حزب الله إلى حكم مصر، فإذا كانت حماس قادرة، وهي محاصرة في غزة، على هزيمة أكبر جيش عربي وأساقط النظام في أكبر دولة عربية، فإي إنجازات يمكن أن تحقّقها لو تملكتم موارد مصر وإمكاناتها التي يحكّمها الجيش المصري الذي هو زعمته حماس وأذنته، بعد أن أذنته وهزمته إسرائيل، وحوّلتها إلى شركة حماية خاصة الحدود تحت إمرته تفتياها، ويتاجر مدفوع من دول عربية؟

وحتى نوضح حجم هذه العجزة التي اجترحتها تحالف حماس - الإخوان، والعهدة على القضاء المصري الشامخ،

لا بد أن نذكر بالحقائق المعروفة حول هذه القضية، بداية باعتقال أربعة وثلاثين من قيادات الإخوان عشية «جمعة الغضب» التي دعى لها في 28 كانون الثاني/يناير 2011، وبحسب روايات تواتر، فإن احتجاج قيادات الإخوان من هذا النوع من ناحية البناء، هو أن القاضين على هذه المشاريع هم أعداء أنفسهم، فما أن ينجح هؤلاء في تضييق الإسلاميين من الساحة السياسية، علماً بأن الإسلاميين ظلوا أصلاً أقلية معارضة في كل هذه الدول - حتى يتولوا في مجاهل الخطط السياسية والأخلاقية، ويبنوا نماذج اقتصادية - اقتصادية تصبح تجسدياً للنفساء والظلم والفشل والهزائم. ولأن هؤلاء أصلاً قدموا أنفسهم على أنهم الترياق ضد الإسلاميين، فإنهم يتحولون بالضرورة إلى أفضل دعاية للإسلاميين.

قد تصدق علينا قراؤكش القضاء المصري بعد ساعات من نشر المقال بانصاع الحجج على صحة ما ورد فيه، ليس فقط حين أصدر أحكاماً جارية لإعدام على قادة البلاد المنتخبين ديمقراطياً، بل بما ساقه من حجج هي أقيح من الذنب لئلا هذه «الأحكام» المناهضة - الإرهابية، فيفسد قاضي السجن، فإن المعتقلين الإخوانيين لم يهربوا من السجن، ولأنهم نجحوا، وهم داخل زنازينهم، في اكتشاف جوش غامضة من غزة المحتلة ولبنان الثانية، احتلت مصر، وشردت جيشها، وهزمت شرطتها، واتجاحت سجونها وأسقطت نظامها، ولو صح هذا

الانهاج، فإن الواجب هو دعوة عدد الثلاثة من حماس - الإخوان -حزب الله إلى حكم مصر، فإذا كانت حماس قادرة، وهي محاصرة في غزة، على هزيمة أكبر جيش عربي وأساقط النظام في أكبر دولة عربية، فإي إنجازات يمكن أن تحقّقها لو تملكتم موارد مصر وإمكاناتها التي يحكّمها الجيش المصري الذي هو زعمته حماس وأذنته، بعد أن أذنته وهزمته إسرائيل، وحوّلتها إلى شركة حماية خاصة الحدود تحت إمرته تفتياها، ويتاجر مدفوع من دول عربية؟

وحتى نوضح حجم هذه العجزة التي اجترحتها تحالف حماس - الإخوان، والعهدة على القضاء المصري الشامخ،

لا بد أن نذكر بالحقائق المعروفة حول هذه القضية، بداية باعتقال أربعة وثلاثين من قيادات الإخوان عشية «جمعة الغضب» التي دعى لها في 28 كانون الثاني/يناير 2011، وبحسب روايات تواتر، فإن احتجاج قيادات الإخوان من هذا النوع من ناحية البناء، هو أن القاضين على هذه المشاريع هم أعداء أنفسهم، فما أن ينجح هؤلاء في تضييق الإسلاميين من الساحة السياسية، علماً بأن الإسلاميين ظلوا أصلاً أقلية معارضة في كل هذه الدول - حتى يتولوا في مجاهل الخطط السياسية والأخلاقية، ويبنوا نماذج اقتصادية - اقتصادية تصبح تجسدياً للنفساء والظلم والفشل والهزائم. ولأن هؤلاء أصلاً قدموا أنفسهم على أنهم الترياق ضد الإسلاميين، فإنهم يتحولون بالضرورة إلى أفضل دعاية للإسلاميين.

قد تصدق علينا قراؤكش القضاء المصري بعد ساعات من نشر المقال بانصاع الحجج على صحة ما ورد فيه، ليس فقط حين أصدر أحكاماً جارية لإعدام على قادة البلاد المنتخبين ديمقراطياً، بل بما ساقه من حجج هي أقيح من الذنب لئلا هذه «الأحكام» المناهضة - الإرهابية، فيفسد قاضي السجن، فإن المعتقلين الإخوانيين لم يهربوا من السجن، ولأنهم نجحوا، وهم داخل زنازينهم، في اكتشاف جوش غامضة من غزة المحتلة ولبنان الثانية، احتلت مصر، وشردت جيشها، وهزمت شرطتها، واتجاحت سجونها وأسقطت نظامها، ولو صح هذا

الانهاج، فإن الواجب هو دعوة عدد الثلاثة من حماس - الإخوان -حزب الله إلى حكم مصر، فإذا كانت حماس قادرة، وهي محاصرة في غزة، على هزيمة أكبر جيش عربي وأساقط النظام في أكبر دولة عربية، فإي إنجازات يمكن أن تحقّقها لو تملكتم موارد مصر وإمكاناتها التي يحكّمها الجيش المصري الذي هو زعمته حماس وأذنته، بعد أن أذنته وهزمته إسرائيل، وحوّلتها إلى شركة حماية خاصة الحدود تحت إمرته تفتياها، ويتاجر مدفوع من دول عربية؟

وحتى نوضح حجم هذه العجزة التي اجترحتها تحالف حماس - الإخوان، والعهدة على القضاء المصري الشامخ،

لا بد أن نذكر بالحقائق المعروفة حول هذه القضية، بداية باعتقال أربعة وثلاثين من قيادات الإخوان عشية «جمعة الغضب» التي دعى لها في 28 كانون الثاني/يناير 2011، وبحسب روايات تواتر، فإن احتجاج قيادات الإخوان من هذا النوع من ناحية البناء، هو أن القاضين على هذه المشاريع هم أعداء أنفسهم، فما أن ينجح هؤلاء في تضييق الإسلاميين من الساحة السياسية، علماً بأن الإسلاميين ظلوا أصلاً أقلية معارضة في كل هذه الدول - حتى يتولوا في مجاهل الخطط السياسية والأخلاقية، ويبنوا نماذج اقتصادية - اقتصادية تصبح تجسدياً للنفساء والظلم والفشل والهزائم. ولأن هؤلاء أصلاً قدموا أنفسهم على أنهم الترياق ضد الإسلاميين، فإنهم يتحولون بالضرورة إلى أفضل دعاية للإسلاميين.

قد تصدق علينا قراؤكش القضاء المصري بعد ساعات من نشر المقال بانصاع الحجج على صحة ما ورد فيه، ليس فقط حين أصدر أحكاماً جارية لإعدام على قادة البلاد المنتخبين ديمقراطياً، بل بما ساقه من حجج هي أقيح من الذنب لئلا هذه «الأحكام» المناهضة - الإرهابية، فيفسد قاضي السجن، فإن المعتقلين الإخوانيين لم يهربوا من السجن، ولأنهم نجحوا، وهم داخل زنازينهم، في اكتشاف جوش غامضة من غزة المحتلة ولبنان الثانية، احتلت مصر، وشردت جيشها، وهزمت شرطتها، واتجاحت سجونها وأسقط

مهرجان ألوان في «هايدبارك»

في قلب العاصمة البريطانية لندن في حديقة «هايدبارك» أقيم هذا التصميم الضخم ضمن عرض معماري سنوي بمشاركة الممارين الإسبان جوسيه سيلجاس ولوسياكانو



وشيماء عبد البديع أحمد عبدالفتاح وأسماء عبدالحى محمد عبدالقادر شريف.

● اعتذر الشاعر المصري حسن شهاب الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية في فرع ديوان شعر القصي عن ديوانه «أعلى بناية الخليل بن أحمد» عن قبول الجائزة. وكان ديوانه قد فاز بجائزة «حسن عبد الله القرشي» مما يلغي شرط استحقاله الجائزة التشجيعية التي لم يكن يعلم برشحه لها.

● تستعد النجمة اللبنانية ميريام فارس للقاء جمهورها المصري أول أيام عيد الفطر المبارك، في أول حفل نهارى لها بشواطئ الساحل الشمالي، في سيدي عبد الرحمن. ميريام تستعد للحضور إلى القاهرة بصحبة فريق العمل المرافق لها قبل الحفل بيوم لمتابعة التجهيزات.

● يستضيف اتحاد كتاب مصر في مقره في الزمالك، في التاسعة والنصف مساء غد الأربعاء أمسية شعرية فلسطينية يشارك فيها كل من الشعراء محمود مفلح ومحمد سعيد الغول، مع عدد من الشعراء المصريين. ومن المقرر أن يشارك في الأمسية أيضا المطرب والملحن الفلسطيني نافذ زين.

● أصدر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قرارا بتعيين أعضاء هيئتي النيابة الإدارية وقضايا الدولة، قاضيات بدرجة رئيس محكمة من الفئة (أ) وهن: مشيرة عوض فرج عبدالغني ومروة هشام محمد زكي بركات، ونجوان السيد علي رضوان وهدي خليفة أحمد محمد عمر وأسماء عبدالجليل محمد عبدالدايم وإيمان زكي محمد كمال حمودة

أحوال الناس

موجة حر تقتل أكثر من 180 في جنوب باكستان

في وقت تزايد فيه الطلب على الكهرباء مع احتفال السكان بشهر رمضان. وقال صابر ميمون سكرتير الشؤون الصحية (كسي- إلكتروك) الخاصة التي تزود كراتشي بالطاقة بأنه لن يكون هناك انقطاع في الكهرباء في وقت الإفطار، وقال مسؤولون من شركة (كي- إلكتروك) إن موجة الحر تسببت في زيادة لم يسبقها مثل في الطلب على الطاقة الكهربائية وأن الكثير من مشاكل انقطاع الكهرباء سببها توصيل التيار بصورة غير قانونية مسا يؤدي إلى زيادة الأحمال على الشبكة الكهربائية. وقال طه صديقي المتحدث باسم الشركة إن فرقنا تعكف على إصلاح الأعطال تعرضت للاعتداء وأوسع أفرادها ضربا.

القوى الكهربائية.. تم دفن 30 جثة مجهولة الهوية صباح امس لإفراح الجبال في المشرحة. وقال صابر ميمون سكرتير الشؤون الصحية في إقليم السند إن 180 شخصا على الأقل توفوا من مشاكل تتعلق بموجة الحر منذ ليل الجمعة. وقال إنه تم إلغاء الإجازات لجميع العاملين في المجال الطبي فيما تقوم السلطات بتوزيع محاليل الجفاف وغيرها على المستشفيات، ولا يزال يجري إحصاء أعداد المتوفين. وقال سعيد مانجنجيو وزير الصحة في إقليم السند يخضع مئات المرضى الذين عانوا من موجة الحر للعلاج في مستشفيات حكومية. وارتفعت درجات الحرارة إلى 44 درجة مئوية يوم السبت ووصلت إلى 43 درجة مئوية الأحد

كراتشي-رويترز: قال مسؤولون الاثنان إن موجة حر شديدة مستمرة منذ ثلاثة أيام تسببت في مقتل أكثر من 180 شخصا في إقليم السند في جنوب باكستان ما دفع السلطات إلى إعلان حالة الطوارئ فيما تعطلت شبكات القوى الكهربائية وتكدست الجثث في المشرحة. وانقطعت الكهرباء عن مناطق واسعة في كراتشي المركز المالي لباكستان التي يقطنها 20 مليون نسمة وأشعل السكان النيران احتجاجا. وقال أنور كاظمي وهو مسؤول كبير بمؤسسة ادهي الخيرية إنه تم الإسراع بدفن الجثث المجهولة الهوية من أجل إفراح مكان في المشرحة. وقال «نحن نحس الناس على دفن موتاهم بأسرع وقت ممكن بسبب موجة الحر وتعطل

لا تصعب قفطك

عند السفر لقضاء العطلة

برلين-د ب أ: تقول منظمة «فير يوتن» الألمانية المعنية بحماية الحيوانات إنه من الأفضل ترك القطط في المنزل عند سفر أصحابها لقضاء العطلات.. حيث تشعر القطط بارتياح أكبر عند البقاء في مكان اعتاد عليه. وإذا لم تجد شخصا للاعتناء بقطتك، فإن أفضل خيار بديل هو إسكانها في منشأة لرعاية الحيوانات الأليفة. ولكن بعد التأكد من أنها منشأة جيدة. وتوصي فير يوتن، التي يعني اسمها «الأربع أرجل» بأن تكون المنشأة حاصلة على تصريح رسمي لاستضافة الحيوانات التي تم تحصينها بالتطعيمات ومضادات الديدان، وأن يكون لدى المنشأة طبيب البيطرة متواجد باستمرار وتقديم أغذية جيدة وأن تترك لك انطبعا جيدا إذا تردت عليها حتى ولو بشكل مفاجئ.

افتتاح قاعة لمشاهير رواد الفضاء

برلين-د ب أ: من المقرر أن يقوم مركز كينيدي للفضاء في ولاية فلوريدا الأمريكية بتدشين قاعة للمشاهير، وذلك تكريما لحياة وأعمال أشهر رواد الفضاء الأمريكيين. وسوف تضم القاعة الجديدة، التي تحمل اسم هيروز اند جينزدر /الطبال وأساطير، مؤشرات خاصة دقيقة من أجل توضيح مخاطر المهام الفضائية الأولى بصورة أقرب للزوار. وأبرز ما سوف تضمه القاعة، المقرر افتتاحها عام 2016، سينما ثلاثية الأبعاد.

ويعرض مجمع زوار مركز كينيدي للفضاء في كيب كانافيرال، الذي يعد مركز جزي للزوار منذ عقود، موكب الفضاء اتلانتيك-الذي كان أحد أقدم المكوكات في أسطول المركبات الفضائية الذي أحيل للتقاعد في تموز/يوليو 2011، بالإضافة إلى منطقة مفتوحة مليئة بالصواريخ التي أصبحت خارج الخدمة.

تكاليف المعيشة في ألمانيا أقل منها في أوروبا فيسبادن (ألمانيا)-د ب أ: ذكر المكتب الاتحادي للإحصاء أن تكاليف المعيشة في ألمانيا أقل من نظيرتها في أغلب الدول الأوروبية المجاورة، حيث يمكن للمستهلك في ألمانيا الحصول على قدر أكبر من السلع باليورو مقارنة بما يمكن أن يحصل عليه نظيره في أغلب الدول الأوروبية المجاورة. وأوضح المكتب الاثنان في مقره بمدينة فيسبادن الألمانية أن تكاليف المعيشة فقط في بولندا والتشيك عن ألمانيا. وفي المقابل، تعد تكاليف المعيشة في الدول الاسكندنافية باهظة، حيث تزيد تكاليف المعيشة في الدنمارك بنسبة 38% عن المتوسط في الاتحاد الأوروبي، وتزيد في السويد بنسبة 25% وفي فنلندا بنسبة 23%.

قراصنة إنترنت يعرقلون

حركة 1400 مسافر بالطائرات

وارسو- رويترز: قالت شركة الخطوط الجوية البولندية (لوت) إن 1400 مسافر عبر طائرات الشركة علقوا في مطار تشوبين الأحد بعد أن هاجم قراصنة إنترنت أنظمة أجهزة كمبيوتر الشركة الأرضية التي تستخدم في وضع خرائط الهبوط.

وقال المتحدث أندريان كوبيتشكي إن أجهزة الكمبيوتر تعرضت للقرصنة في فترة الظهيرة وجرى إصلاحها بعد نحو خمس ساعات وهي الفترة التي تم خلالها إلغاء 10 رحلات طيران محلية ودولية للشركة المملوكة للدولة وتأخير نحو 10 رحلات أخرى.

واعتنت (لوت) بالمسافرين مساء الأحد واستطاع البعض بالفعل اللحاق برحلات طيران. وقالت (لوت) إنها وفرت أماكن بالفنادق لمن تعين عليهم البقاء تلك الليلة. وقال كوبيتشكي إن السلطات تحقق الآن في الهجوم. وقال المتحدث باسم مطار تشوبين إن المطار ذاته لم يتأثر بما حدث.

يثير الجدل بين مؤيديه ومعارضيه

مهرجان للحوم الكلاب في الصين

تأكل لحم الديك الرومي فلماذا تحاول إجبارنا على عدم أكل لحم الكلاب؟. ويقول المؤيدون إن تناول لحم الكلاب مفيد للصحة في أشد أوقات السنة حرارة وأنه مثل أي لحم آخر.

وقال تينج جيان بي بينما كان يهيم بأكل طبق لحم كلاب مع بعض الأصداق «انه صحي.. تماما مثل تربية الخنزير أو الدجاج. إنه جيد».

وفي الوقت الذي وقع كثير من الصينيين على التماسات عبر الإنترنت لحظر المهرجان اتخذ البعض توجهها أكثر مباشرة.

وفي العام الماضي تصدرت بانج تشاويون عناوين الأخبار بعد أن انفتحت 150 ألف يوان (24160 دولار) لإنقاذ نحو 350 كلبا.

وعادت بانج - التي تنتمي إلى شمال الصين - هذا العام ومعها أموال جمعتها من أنحاء البلاد لكنها لم تكشف عن قيمة المبلغ.

وقالت إنها تامل في إقامة بيت لإيواء الكلاب التي يتم إنقاذها بالقرب من يولين غير خائفة من احتمال وقوع أي عمل عدائي بالمكان.

وقالت بانج «في الوقت الراهن ليس بمقدرنا تغيير عادات الناس. انها مسؤولية الحكومة.. وليس كذلك؟».

وهنك الشكاوى قال كثير من سكان يولين أنهم سيواصلون أكل الكلاب.

يولن (الصين) - رويترز: بالنسبة للكثيرين من سكان مدينة يولين بجنوب الصين تعتبر ذروة الصيف هي الوقت المناسب للقاء العائلة والأصدقاء واستهلاك كميات كبيرة من لحوم الكلاب.

ومن المتوقع أن ينتهي الحال بألاف الكلاب فوق منصات التقطيع أثناء احتفال لحوم الكلاب السنوي الذي تقيمه المدينة والذي أصبح مثيرا للجدل بشكل متزايد في الصين.

وكان ينظر إلى امتلاك الكلاب باعتبارها عادة برجوازية ذميمة. لكن الطبقة الوسطى الأخذة في التنامي في الصين بدأت في الدفاع عما تراه اعتداء هجميا على أوفى أصدقاء الإنسان.

وأمس الاثنان رفعت مجموعة نشطاء من 25 مدافعا عن حقوق الحيوان لافتات لفترة وجيزة أمام مكتب الحكومة في المدينة مطالبين بإتناء المهرجان لكن سريريا ما دفعهم رجال مجهولون بعيدا عن المكان.

وأصبحت سوق الكلاب في المدينة مسرحا للاشتباكات بين مؤيدي ومعارضيه التجار بيده الحيوانات. وفي الحر القاسق قد تنقلت الأصاب.

وهنك أحد المؤيدين لتناول لحم الكلاب «هناك معايير مختلفة بشأن ما يمكن أن تأكله.. أنت

الهند تدخل

موسوعة غينيس بأكبر

جلسة يوغا في العالم

نيودلهي-د ب أ: أعلن مسؤولون الاثنان أن الهند أقامت أكبر جلسة يوغا في العالم في مكان واحد، حضرها ما يقرب من 36 ألف شخص، شاركوا في الاحتفال باليوم العالمي الأول لليوغا في نيودلهي.

قالت الوزارة المعنية باليوغا والطب التقليدي إن موسوعة غينيس لهذا العام خصصت لرقم القياسي وقالت إن الفعاليات التي أقيمت الأحد في العاصمة نيودلهي مثلت أكبر تجمع مشتركين في ممارسة اليوغا في مكان واحد. كما منحت موسوعة غينيس لفعاليات أمس لقب أكبر تجمع للجنسيتين في مكان واحد، بعد مشاركة 84 دولة في جلسة اليوغا.

وكان لقب أكبر جلسة يوغا السابق قد تم تسجيله في كانون ثان/نوفمبر 2005. عندما شارك 29973 طالبا في جلسة يوغا في ولاية مادهايا برياش في وسط الهند. يذكر أنه شارك الملايين في جلسات يوغا مماثلة تم تنظيمها الأحد في قرى وبلدات ومدن في أنحاء الهند وفي الخارج.

السعودية: 7 إصابات

جديدة بـ «كورونا»

الرياض-د ب أ: أعلنت وزارة الصحة السعودية تسجيل 7 حالات إيجابية مؤكدة بفيروس كورونا طوال الأسبوع المنصرم في الرياض والهوف شرق الملحة، ليرتفع عدد الذين أصيبوا بهذا المرض إلى 1038 حالة منذ عام 2012.

وأكدت الوزارة في بيان لها أنه تم «شفاء 572 حالة مصابة بفيروس كورونا بنسبة بلغت 55.2%، وذلك من إجمالي العدد الكلي للحالات المؤكدة، فيما لا تزال 7 حالات تحت العلاج».

وأوضحت الوزارة أنه تم فحص 911 عينة لفيروس كورونا، كما بلغ عدد زيارات فريق الاستجابة السريعة لمكافحة عدوى المنشآت الصحية 4 زيارات، وبلغت زيارات فرق الصحة العامة للمخاطبين للحالات الإيجابية 7 زيارات، وبلغ عدد المخاطبين في المنزل للحالات الإيجابية 59 حالة.

ويواصل مركز القيادة والتحكم بوزارة الصحة جهوده على مدار الساعة من خلال القيام بأعمال التردد اليومي والتأكد من التزام كافة المنشآت الصحية الحكومية والخاصة بتطبيق إجراءات مكافحة العدوى.



توحش البهائم

الياس خوري

مشكلتنا اليوم أننا لم نعد قادرين على رسم الحدود بين التوحش والبلاهة. فالشاهد الوحشي الذي يجتاح المشرق العربي يتراقص مع مدّ ساحق للبلاهة التي لا حدود لها. والبلاهة كالحوشية تتلون بالفل لون. مهمة التوحش هي القتل والإبادة، من يراميل الأسد الصغير وسلاحه الكيماوي، إلى سكاكين دأش. وبين البراميل والسكاكين هناك أشكال شتى للتوحش، تبدأ وتنتهي عند اسم واحد هو حروب الأصوليات البربرية التي تشتعل على جسد احتمالات الثورات العربية. أما البلاهة فلها مهمتان: الأولى هي تعميم التوحش، عبر نشره على أوسع نطاق، بحيث يصير مألوفاً أن لم نقل مستساغاً، والثانية هي تبريره عبر الدفاع عن توحش معين في سياق الهجوم على توحش آخر. أي أن البلاهة في هذا السياق هي محاولة للمفاضلة بين اشكال التوحش، واختيار الملائم منها لمزاج الأبله الفكري، أو انتمائه الطائفي، أو أحقاد.

والحزن أن كل شيء في حياتنا معرض للسقوط في متاهة البلاهة، وسراييب الوحشية.

في المشهد الدموي الذي يحاصرنا، يتم تحويل الدم الانساني الذي يسيل إلى ماء، فالأجوبة التي صنعتها الوحشية هي تحويل الدم ماء يصلح لغسل الأيدي، وقد يصلح أيضا لغسل الضمائر. وهذا ليس خصيصا عربية أو إسلامية مطلقا يدعي بعض تلامذة المستشرقين، بل هي جزء من تاريخ الاستعباد. ولعل ذروة تحويل الدم إلى ماء لغسل الأيدي والضمائر تمت في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية، حين تم غسل الأيدي من الدم اليهودي بالدم الفلسطيني. أي حين اعتبر الدم الفلسطيني ماء يصلح لغسل الضمير الأوروبي من آثار جريمة المحرقة النازية.

وصلت معادلة الدم والماء إلى ذروتها في المشهد السوري. حيث غسل الطاغية شعارات الثورة بدم الشعب السوري، قبل أن تتأسس معادلة الدم/الماء على مشهد الاستقطاب الوحشي بين أصوليين واستبداديين. ولم يكن هذا ممكنا لولا نجاح الطاغية في تطبيق معادلة إحراق البلد وتشريد الشعب، التي شكلت التمهيد الضروري لتحويل سورية إلى ساحة الموت على مستوى الاقليم، وقتحت الباب أمام الاستبداديات والأصوليات التي تقتاتل على جثث السوريات والسوريين.

تقوم ثقافة البلهاء بتبرير التوحش تحت شعارات دينية طاغية أو علمانية استبدادية. لكنها تحرص على تبرئة نفسها أو لا، ثم تبرئة من تحتمي بهم ثانيا، وصولا إلى تبييض المومل في أحيان كثيرة.

ثقافة تحويل الدم إلى ماء تحتمى بقراءة التاريخ كفسر الحاضر، وبذا تبرئ الحاضر، أي تبرئ الاستبداد، وتتابع، من دون أن تدري ربما، تراث الحداثة الاستبدادي الذي قام على اقتراض بعث الماضي من رقاد، وكان رمز هذا المغرب هو أسطورة طائر الفينيق الذي حين يهرم يقوم بإحراق نفسه كي يولد من جديد.

هذا الطائر الوحشي هو سيد المرحلة، به بدأت كارثة انحدارنا إلى الهاوية. كان هذا الطائر هو رمز النخب الانقلابية، من الفكر القومي السوري إلى الفكر البعثي، وقاد العديد من الشعراء العرب ليس إلى النخبوية المتعالية فقط، بل إلى تقديم تصور شامل لمعنى الاستبداد الذي لم ينجح في صوغه سوى الانقلابيين.

جاء الضباط ليكتبوا بالدم بدل الحبر، لكنهم كتبوا الحكاية نفسها التي بدأت بالزعم المخلص المنظر وانتهت بالديكتاتور التوحش. وكان الضباط يعتقدون فعلا أنهم يعثون الماضي، حافظ الأسد كان يضع في مكتبه صورة صلاح الدين، وصدام حسين أطلق على حربه ضد إيران اسم «قاسمية صدام». وجد المستبد في العديد من الكتبة حبره، قبل أن يضطر إلى كتابة الروايات بنفسه، كما فعل صدام، أو العسكري أمام إسرائيل في منطق لا يوصل إلا إلى بعث صورة ما عن الإسلام. هنا يقع التقاطع بين الانعائين الذي يجسده التحاق عدد كبير من ضباط الجيش العراقي الصدامي بركاب أبي بكر البغدادي. ولجوء الاستبداد الأسدي إلى «حزب الله» والمليشيات الشيعية وإيران للدفاع عن نفسه. أي نحن لسنا مثلما يظن البعض أسرى القرن الأول للهجرة والصراعات التي تلت بيعة السقيفة، بل نحن أمام استكمال منطقي لدورة الحداثة الانقلابية التي تحمي استبدادها بخطاب استبدادي جديد.

المسألة إذن تتعلق بقراءة الحاضر وليس باسقاطه في الماضي، السقوط في الماضي هو حجاب وهمي كي يمنح قراءة المحمية بصفتها ظاهرة حديثة ومرتبطة بأيدولوجية قومية-دينية فاشية قامت على فكرة بعث الماضي واستبدادية النخب.

المستبد في الحالين ليس الرعاع بل النخب الجديدة. وهذا ينطبق على نظام الأسد، كما ينطبق على نظام «داعش» و«النصرة» و«عروش». لا تخطفوا القراءة، نحن لسنا أمام وحش ماضوي، بل نحن أمام وحش يستخدم الماضي والموروث، كي يسوّغ الاستبداد والفاشية، في الحاضر بصفتها منتجا رافها.

لعبها ميشال علق في الماضي حين وقف في ذكرى الرسول العربي يبشرنا بعقريبة الأمة من خلال عقريبة الرسول، ليثني به المطاف أخرس في حديقة صدام الخلفية، قبل أن يشهر إسلامه، كما قيل، ولعبها أنطون سعادة حين بشر بدين واحد هو «الإسلام برسالتيه»، وانتهى به المطاف قائدا لانقلاب فاشل. والان يتعلم بشار الأسد أن لعبها كما لعبها البغدادي والجولاني، أي أن يرسم الحلبة في ماض متخيل يسقطه على الحاضر.

والطريف المدهش أن بعض بلهاء الثقافة صدقوا اللعبة، كي يبزررو الصمت والتواطؤ، جاعلين من الكلام صابونا لا يحمل سوى رغبة تتلاشى.